الجمهورية العربية السورية

مكتبة الأسد الوطنية

بطـــاقـــة هـــويـــة

التصوير الوثائقي [د. م]

| الرقم العام | الرقم بالتزويد (الرمز) | رقم المتسلسل |
|---|---|---|
| ١٤٩٧١ | | |

عنوان المخطوط : الجامع الصحيح أو صحيح البخاري ج٤

المؤلف : محمد بن إسماعيل بن إبراهيم ،الجعفي ،أبو عبد الله ،البخاري ٢٥٦هـ

الناسخ : محمد بن محمد الخطيب البعلي — تاريخ النسخ : ٨١٢هـ

الموضوع : — نوع الخط : نسخي

الأوراق : ١٧٥ — الأسطر: ١٥ — القياس: ٢٧×١٨سم

ملاحظات :نسخة مصححة ومقروءة ،على الهوامش بعض التعليقات ،على الهوامش بعض التعليقات ،عليها قراءة باسم عبد الرحمن بن خليل الأذرعي ، متأثرة بالرطوبة و الحموضة ، كتبت الأبواب و بعض الكلمات بالحمرة،الزخارف على الغلاف

تاريخ التصوير: ٢١/ ٢ /٢٠٠٨م — اسم المصور: جوسلين

# البداية

# Start

مكتبة الأسد
دمشق
التصنيف:
الورود: اهداء ١٤٩٧١

١٩٥

الحمد لله العالم
الحمد لله العالم

١٤٩٧١

# السفر الرابع من الجامع الصحيح

المسند من أمور سيدنا رسول الله صلى الله عليه وسلم وسننه وأيامه جمع الإمام أبي عبد الله محمد بن إسمعيل البخاري

تغمده الله بالرحمة والرضوان

رواية أبي عبد الله محمد بن يوسف الفربري عنه

رواية أبي محمد عبد الله بن أحمد السرخسي عنه

رواية أبي الحسن عبد الرحمن الداودي عنه

رواية أبي الوقت عبد الأول الهروي عنه

رواية أبي عبد الله الحسين بن المبارك الزبيدي عنه

رواية أم عبد الله وزيرة ابنة المنجا وأبو العباس أحمد الصالحي الحجار عنه

رواية أبي بكر محمد بن المحب السهمي الصائغ وأبو عبد الله محمد المنيني عنهما

رواية محمد بن محب الحلبي السافر عنهما وذا خطه عفا الله عنه


كتاب المزارعة — كتاب الشرب
كتاب الاستقراض وأداء الديون — كتاب الخصومات
كتاب اللقطة — كتاب المظالم والغصب
كتاب الشركة — كتاب الرهن
كتاب العتق — كتاب المكاتب
كتاب الهبة — كتاب الشهادات
كتاب الصلح — كتاب الشروط
كتاب الوصايا — كتاب الجهاد

بسم الله الرحمن الرحيم وهو حسبي

## باب المزارعة بالشطر ونحوه

وقال قيس ابن مسلم عن ابي جعفر قال ما بالمدينة أهل بيت هجرة إلا يزرعون على الثلث والربع وزارع علي وسعد بن مالك وعبد الله بن مسعود وعمر بن عبد العزيز وعروة والقاسم وآل ابي بكر وآل عمر وآل علي وابن سيرين وقال عبد الرحمن ابن الاسود كنت اشارك عبد الرحمن بن يزيد في الزرع وعامل عمر الناس على إن جاء عمر بالبذر من عنده فله الشطر وإن جاءوا بالبذر فلهم كذا وقال الحسن لا باس ان تكون الارض لأحدهما فينفقان جميعا فما خرج فهو بينهما وراى ذلك الزهري وقال الحسن لا باس ان يجتني القطن على النصف وقال ابرهيم وابن سيرين وعطاء والحكم والزهري وقتادة لا باس ان يعطي الثوب بالثلث والربع ونحوه وقال معمر لا باس أن تكتري الماشية على الثلث والربع إلى أجل مسمى وحدثني ابرهيم ابن المنذر قال حدثنا انس ابن عياض عن عبيد الله عن نافع أن الحزامي والمختار جواز المزارعة الليث المصري

بالشطر قيس بن ابي حازم الفزاري اورع او عمر هما من الاحرار المعلومة فلا يجوز على مجهول كعبد على ان لك نصف الثمرة

عبد الله

عبد الله بن عمر اخبره أن النبي صلى الله عليه وسلم عامل خيبر بشطر ما يخرج منها من زرع او ثمر وكان يعطي ازواجه مائة وسق ثمانون وسق تمر وعشرون وسق شعير وقسم عمر خيبر فخير ازواج النبي صلى الله عليه وسلم أن يقطع لهن من الماء والارض او يمضي لهن فمنهن من اختار الارض ومنهن من اختار الوسق وكانت عائشة اختارت الارض

## باب اذا لم يشترط السنين في المزارعة

حدثنا مسدد قال حدثنا يحيى بن سعيد عن عبيد الله قال حدثني نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما قال عامل النبي صلى الله عليه وسلم خيبر بشطر ما يخرج منها من ثمر او زرع

## باب

حدثنا علي عبد الله قال حدثنا سفين قال عمرو قلت لطاوس لو تركت المخابرة فانهم يزعمون ان النبي صلى الله عليه وسلم نهى عنه قال اي عمرو فإني أعطيهم وأعينهم وإن أعلمهم يعني ابن عباس رضي الله عنهما ان النبي صلى الله عليه وسلم لم ينه عنه ولكن قال أن يمنح أحدكم أخاه خير له من أن ياخذ عليه خرجا معلوما

## باب المزارعة

الوسق ستون صاع

ق

لم ح

فقسم

حين اجلاهم بين الغانمين فيه هذا الحديث جواز المزارعة والمخابرة لتقرير النبي صلى الله عليه وسلم لذلك واستمراره في عهد ابي بكر الى ان اجلاهم عمر رضي

المخابرة والمزارعة

المخابرة العمل في الارض بجزء يخرج منها والبذر من العامل

اخبر بحرم

ان يمنح

خراجا

سواء عن الهدوء

مع اليهود حدثنا محمد بن مقاتل قال اخبرنا عبد الله قال اخبرنا
عبيد الله عن نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما ان رسول الله صلى
الله عليه وسلم اعطى خيبر اليهود على ان يعملوها ويزرعوها ولهم
شطر ما يخرج منها باب ما يكره من الشروط في
المزارعة حدثنا صدقة بن الفضل قال حدثنا ابن عيينة عن
يحيى سمع حنظلة الزرقي عن رافع قال كنا اكثر المدينة حقلا وكان
احدنا يكري ارضه فيقول هذه القطعة لي وهذه لك فربما اخرجت
ذه ولم تخرج ذه فنهاهم النبي صلى الله عليه وسلم باب
اذا زرع بمال قوم بغير اذنهم وكان في ذلك صلاح لهم حدثني
ابرهيم بن المنذر قال حدثنا ابو ضمرة قال حدثنا موسى بن عقبة عن نافع عن
عبد الله بن عمر رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم قال بينما
ثلاثة نفر يمشون اخذهم المطر فاووا الى غار في جبل فانحطت
على فم غارهم صخرة من الجبل فانطبقت عليهم فقال بعضهم لبعض
انظروا اعمالا عملتموها صالحة لله فادعوا الله بها لعله يفرجها
عنكم قال احدهم اللهم انه كان لي والدان شيخان كبيران

واعلم ان اليهود استمروا على هذه المعاملة الى صدر من خلافة عمر رضي الله عنه فبلغه قول النبي صلى الله عليه وسلم لا يجتمع دينان في جزيرة العرب دينان فاجلاهم عنها والذي ذهب اليه الاكثر المنع من كراء الارض بجزء مما يخرج منها وحمل بعضهم على ان المعاملة كانت مساقات على النخل والبياض المتخلل بين النخل كان يسير فتقع المزارعة تبعا للمساقاة وعجب عمر الى ان صورة هذه الصورة المعاملة وليست حقيقتها فان الارض تجارت قد ملكت باغتنام سعيد والقوم عبيد والاموال كلها للنبي صلى الله عليه وسلم والذي جعل منها لهم لينتفعوا به لا على حقيقة المعاملة

وعلى فرضها اخرجت ذه ولم تخرج ذه اي ذي تخرج بالباء الموقف او البيان والانتفاع كانها لك هذه وهذه لي والاصبع بمعنى الاصابع والاخذ منها الاشارة على ذي وهذي وذه بكسر الذال لتخفيف واعلم انه لا خلاف في هذا لكن منع الزراعة لان الذي



ولي صبية صغار كنت ارعى عليهم فاذا رحت عليهم حلبت فبدأت
بوالدي اسقيهما قبل بني وان ابي استأخرت ذات يوم ولم آت
حتى امسيت فوجدتهما ناما فحلبت كما كنت احلب فقمت عند
رؤسهما اكره ان اوقظهما واكره ان اسقي الصبية والصبية
يتضاغون عند قدمي حتى طلع الفجر فان كنت تعلم اني
فعلته ابتغاء وجهك ففرج لنا فرجة نرى منها السماء
ففرج الله فرأوا السماء وقال الاخر اللهم انها كانت لي بنت
عم احببتها كاشد ما يحب الرجال النساء فطلبت منها فابت حتى
اتيتها بمائة دينار فبغيت حتى جمعتها فلما وقعت بين رجليها
قالت يا عبد الله اتق الله ولا تفتح الخاتم الا بحقه فقمت فان
كنت تعلم اني فعلته ابتغاء وجهك ففرج عنا فرجة ففرج
وقال الثالث اللهم اني استأجرت اجيرا بفرق ارز فلما
قضى عمله قال اعطني حقي فعرضت عليه فرغب عنه فلم ازل
ازرعه حتى جمعت منه بقرا وراعيها فجاءني فقال اتق
الله قلت اذهب الى ذلك وراعيها فخذه فقال اتق الله ولا

راشها
فعلت ذلك
الرجل
قوله فبغيت
يتضاغون
فرق بكيال بالمدينة يسع ثلاثة اصوع او يسع ستة عشر رطلا
وراعيها
ولم ياخذه
البقر
فقلت تلك

قال اخبرني نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما قال كان رسول الله
صلى الله عليه وسلم وقال عبد الرزاق اخبرنا ابن جريج قال
حدثني موسى بن عقبة عن نافع عن ابن عمر ان عمر ابن الخطاب
رضي الله عنه اجلى اليهود والنصارى من ارض الحجاز وكان
رسول الله صلى الله عليه وسلم لما ظهر على خيبر اراد اخراج
اليهود منها وكانت الارض حين ظهر عليها لله ولرسوله
وللمسلمين واراد اخراج اليهود منها فسألت اليهود
رسول الله صلى الله عليه وسلم ليقرهم بها ان يكفوا
عملها ولهم نصف الثمر فقال لهم رسول الله صلى الله
عليه وسلم نقركم بها على ذلك ما شئنا فقروا بها حتى
اجلاهم

## باب ما كان اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم يواسي بعضهم بعضا في الزراعة والثمر

حدثنا محمد بن مقاتل قال اخبرنا عبد الله قال اخبرنا الاوزاعي عن
ابي النجاشي مولى رافع بن خديج قال سمعت رافع بن خديج
بن رافع عن عمه ظهير بن رافع قال ظهير لقد نهانا رسول الله

صلى الله عليه وسلم عن امر كان بنا رافقا قلت ما قال رسول الله
فهو حق قال دعاني رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ما تصنعون بمحاقلكم
قلت نؤاجرها على الربع وعلى الاوسق من التمر والشعير قال
لا تفعلوا ازرعوها او ازرعوها او امسكوها قال رافع قلت سمعا
وطاعة حدثنا عبيد الله بن موسى قال الاوزاعي عن عطاء عن
جابر قال كانوا يزرعونها بالثلث والربع والنصف فقال النبي صلى الله
عليه وسلم من كانت له ارض فليزرعها او ليمنحها اخاه فان لم يفعل
فليمسك ارضه وقال الربيع بن نافع ابو توبة حدثنا معوية عن يحيى
عن ابي سلمة عن ابي هريرة قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من
كانت له ارض فليزرعها او ليمنحها اخاه فان ابا فليمسك
ارضه حدثنا قبيصة قال حدثنا سفين عن عمرو قال
ذكرت له طاوس فقال يزرع قال ابن عباس ان النبي
صلى الله عليه وسلم لم ينه عنه ولكن قال ان يمنح احدكم
اخاه خير له من ان ياخذ شيئا معلوما حدثنا سليمن
ابن حرب قال حدثنا حماد بن زيد عن ايوب عن نافع ان ابن عمر

تستهزئ بي فقال اني لا أستهزئ بك فخذه فاخذه فان كنت
تعلم اني فعلت ذلك ابتغاء وجهك فافرج ما بقي ففرج الله

## باب

قال اسمعيل وقال ابن عقبة عن نافع فسعيت
اوفاف اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم وارض الخراج ومزارعهم
ومعاملتهم وقال النبي صلى الله عليه وسلم لعمر تصدق بأصله لا
يباع ولكن ينفق ثمره فتصدق به حدثنا صدقة قال
اخبرنا عبد الرحمن عن مالك عن زيد بن اسلم عن ابيه قال قال
عمر لولا آخر المسلمين ما فتحت قرية الا قسمتها بين اهلها
كما قسم النبي صلى الله عليه وسلم خيبر

## باب من احيا

ارضا مواتا ورأى ذلك علي رضي الله عنه في ارض الخراب
بالكوفة وقال عمر رضي الله عنه من احيا ارضا ميتة فهي له
ويروى عن عمر وبن عوف عن النبي صلى الله عليه وسلم وقال
في غير حق مسلم وليس لعرق ظالم فيه حق ويروى فيه عن
جابر بن عبد الله عن النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا يحيى بن بكير
قال حدثنا الليث عن عبيد الله بن ابي جعفر عن محمد بن عبد الرحمن

عن عروة عن عائشة رضي الله عنها عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال من عمر ارضا ليست لاحد فهو احق قال عروة قضى
به عمر في خلافته

## باب

حدثنا قتيبة قال حدثنا اسمعيل
بن جعفر عن موسى بن عقبة عن سالم بن عبد الله عن ابيه ان النبي
صلى الله عليه وسلم اتى وهو في معرسه من ذي الحليفة في
بطن الوادي فقيل له انك ببطحاء مباركة فقال موسى وقد اناخ
بالمناخ بسا سالم في المناخ الذي كان عبد الله يبيخ به يتحرى معرس
رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو اسفل من المسجد الذي بطن
الوادي بينه وبين الطريق وسط من ذلك حدثني اسحق
ابن ابرهيم قال اخبرنا شعيب بن اسحق عن الاوزاعي قال حدثني يحيى
عن عكرمة عن ابن عباس عن عمر رضي الله عنهم عن النبي صلى الله عليه
وسلم قال الليلة اتاني آت من ربي وهو بالعقيق ان صل في هذا الوادي
المبارك وقل عمرة في حجة

## باب اذا قال رب الارض

اقرك ما اقرك الله ولم يذكر اجلا معلوما حدثنا احمد
بن المقدام قال حدثنا فضيل بن سليمن قال حدثنا موسى بن عقبة

كان يكرى مزارعه على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم وأبي
بكر وعمر وعثمان وصدرا من امارة معوية ثم حدث عن
رافع بن خديج أن النبي صلى الله عليه وسلم نهى عن كراء المزارع
فذهب ابن عمر الى رافع فذهبت معه فسأله فقال نهى النبي
صلى الله عليه وسلم عن كراء المزارع فقال ابن عمر قد علمت
أنا كنا نكري مزارعنا على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم
بما على الأربعاء وشيء من التبن ؛ حدثنا يحيى بن بكير قال
حدثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب قال اخبرني سالم أن عبد الله
ابن عمر قال كنت أعلم في عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم أن
الارض تكرى ثم خشي عبد الله ان يكون النبي صلى الله عليه وسلم قد
احدث في ذلك شيئا لم يكن علمه فترك كراء الارض ؛

باب كراء الارض بالذهب والفضة ؛ وقال ابن عباس
إنما مثل ما انتم صانعون ان تستأجروا الارض البيضاء من السنة
الى السنة ؛ حدثنا عمرو بن خالد قال حدثنا الليث عن ربيعة
ابن ابي عبد الرحمن عن حنظلة بن قيس عن رافع بن خديج قال حدثني عماي

النبي

وشيء

يعني الذي نهى عنه رسول الله صلى الله عليه وسلم هو الذي كانوا يعملون فيه الشرط الفاسد وهو اشتراطوه على الاربعاء وما يفضل من التبن فهو

يعلمه

انهم كانوا يكرون الارض على عهد النبي صلى الله عليه وسلم بما ينبت على
الاربعاء أو شيء يستثنيه صاحب الارض فنهانا النبي صلى الله عليه
وسلم عن ذلك فقلت لرافع فكيف هي بالدينار والدرهم
فقال رافع ليس بها بأس بالدينار والدرهم ؛ قال أبو عبد الله
من هاهنا قال الليث أراه وكان الذي نهى عن ذلك ما لو نظر
فيه ذوو الفهم بالحلال والحرام لم يجيزوه لما فيه من المخاطرة

باب حدثنا محمد بن سنان قال حدثنا فليح قال حدثنا هلال
أو حدثني عبد الله بن محمد قال حدثنا ابو عامر قال حدثنا فليح عن
هلال بن علي عن عطاء بن يسار عن ابي هريرة رضي الله عنه
أن النبي صلى الله عليه وسلم كان يوما يحدث وعنده رجل من اهل
البادية أن رجلا من أهل الجنة استأذن ربه في الزرع فقال
له ألست فيما شئت قال بلى ولكن أحب أن ازرع قال فبذر
فبادر الطرف نباته واستواؤه واستحصاده فكان امثال
الجبال فيقول الله دونك يا ابن آدم فإنه لا يشبعك شيء فقال
الأعرابي والله لا تجده إلا قرشيا او انصاريا فإنهم أصحاب

قال المؤلف

ولكني

يعني انه لما بذر لم يكن بين ذلك وبين استواء الزرع كله من الحصد والتذرية والجمع الا كلمحة البصر وكان كل حبة منه كالجبل

زرع وأنا نحن فلسنا بأصحاب زرع فضحك النبي صلى الله عليه
وسلم **باب** ما جاء في الغرس حدثنا قتيبة
بن سعيد قال حدثنا يعقوب بن عبد الرحمن عن أبي حازم عن سهل
ابن سعد أنه قال إن كنا لنفرح بيوم الجمعة كانت لنا عجوز
تأخذ من أصول سلق لنا كنا نغرسه في أربعاء ينا فتجعله
في قدر لها فتجعل فيه حبات من شعير لا أعلم إلا أنه قال ليس
فيه شحم ولا ودك فإذا صلينا الجمعة زرناها فقربته إلينا
فكنا نفرح بيوم الجمعة من أجل ذلك وما كنا نتغدى ولا
نقيل إلا بعد الجمعة. حدثنا موسى بن إسمعيل قال حدثنا
إبرهيم بن سعد عن ابن شهاب عن الأعرج عن أبي هريرة
رضي الله عنه قال يقولون إن أبا هريرة يكثر والله الموعد
ويقولون ما للمهاجرين والأنصار لا يحدثون مثل أحاديثه
وإن إخوتي من المهاجرين كان يشغلهم الصفق بالأسواق
وإن إخوتي من الأنصار كان يشغلهم عمل وكنت امرأ مسكينا
ألزم رسول الله صلى الله عليه وسلم على ملء بطني فأحضر حين

يغيبون

يغيبون وأعي حين ينسون وقال النبي صلى الله عليه وسلم يوما لن يبسط
أحد منكم ثوبه حتى أقضي مقالتي هذه ثم يجمعه إلى صدره فلا ينسى
من مقالتي شيئا أبدا فبسطت نمرة ليس علي ثوب غيرها حتى
قضى النبي صلى الله عليه وسلم مقالته ثم جمعتها إلى صدري فوالذي بعثه
بالحق ما نسيت من مقالته تلك إلى يومي هذا والله لولا آيتان في
كتاب الله ما حدثتكم شيئا أبدا إن الذين يكتمون ما أنزلنا من البينات
إلى الرحيم بسم الله الرحمن الرحيم **كتاب**
**في الشرب باب ما جاء في الشرب** وقول الله عز وجل وجعلنا
من الماء كل شيء حي أفلا يؤمنون وقوله أفرأيتم الماء الذي تشربون
أأنتم أنزلتموه من المزن أم نحن المنزلون لو نشاء جعلناه أجاجا
فلولا تشكرون **باب** ومن رأى صدقة الماء وهبته
ووصيته جائزة مقسوما كان أو غير مقسوم وقال عثمان رضي الله
عنه قال النبي صلى الله عليه وسلم من يشتري بئر رومة فيكون دلوه
فيها كدلاء المسلمين فاشتراها عثمان رضي الله عنه حدثنا
سعيد بن أبي مريم قال حدثنا أبو غسان قال حدثني أبو حازم عن سهل

ابن سعد قال أتى النبي صلى الله عليه وسلم بقدح فشرب منه وعن
يمينه غلام أصغر القوم والأشياخ عن يساره فقال يا غلام
أتأذن لي أن أعطيه الأشياخ قال ما كنت لأوثر بفضلي منك
أحدا يا رسول الله فأعطاه إياه ∴ حدثنا أبو اليمان قال أخبرنا
شعيب عن الزهري قال حدثني أنس بن مالك رضي الله عنه أنها حلبت
لرسول الله صلى الله عليه وسلم شاة داجن وهو في دار أنس بن مالك
وشيب لبنها بماء من البئر التي في دار أنس بن مالك فأعطى رسول الله
صلى الله عليه وسلم القدح فشرب منه حتى إذا نزع القدح من فيه
وعلى يساره أبو بكر وعلى يمينه أعرابي فقال عمر وخاف أن يعطيه
الأعرابي أعط أبا بكر يا رسول الله عندك فأعطاه الأعرابي الذي
عن يمينه ثم قال الأيمن فالأيمن ❊ باب من قال إن صاحب
الماء أحق بالماء حتى يسقي لقول النبي صلى الله عليه وسلم لا يمنع
فضل الماء ∴ حدثنا عبد الله بن يوسف قال أخبرنا مالك عن
أبي الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة رضي الله عنه أن رسول الله صلى
الله عليه وسلم قال لا يمنع فضل الماء ليمنع به الكلأ ∴ حدثنا

يحيى بن بكير قال حدثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب عن ابن المسيب
وأبي سلمة عن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا تمنعوا
فضل الماء لتمنعوا به الكلأ ❊ باب من حفر بئرا
في ملكه لم يضمن ∴ حدثني محمود قال أخبرني عبد الله عن إسرائيل
عن أبي حصين عن أبي صالح عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم المعدن جبار والبئر جبار والعجماء جبار وفي الركاز الخمس
❊ باب الخصومة في البئر والقضاء فيها ∴ حدثنا
عبدان عن أبي حمزة عن الأعمش عن شقيق عن عبد الله عن النبي صلى
الله عليه وسلم قال من حلف على يمين يقتطع بها مال امرئ مسلم هو
عليها فاجر لقي الله وهو عليه غضبان فأنزل الله إن الذين يشترون
بعهد الله وأيمانهم ثمنا قليلا الآية فجاء الأشعث فقال ما يحدثكم
أبو عبد الرحمن في أنزلت هذه الآية كانت لي بئر في أرض
ابن عم لي فقال لي شهودك قلت ما لي شهود فقال فيمينه قلت
يا رسول الله إذا يحلف فذكر النبي صلى الله عليه وسلم هذا الحديث
فأنزل الله ذلك تصديقا له ❊ باب إثم من منع ابن

السبيل من الماء. حدثنا موسى بن إسمعيل قال حدثنا عبد الواحد
ابن زياد عن الاعمش قال سمعت ابا صالح يقول سمعت ابا هريرة
رضي الله عنه يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ثلثة لا ينظر الله اليهم
يوم القيمة ولا يزكيهم ولهم عذاب اليم رجل كان له فضل ماء
بالطريق فمنعه من ابن السبيل ورجل بايع اماما لا يبايعه الا لدنيا
فإن اعطاه منها رضي وان لم يعطه منها سخط ورجل اقام سلعته بعد
العصر فقال والله الذي لا اله غيره لقد اعطيت بها كذا وكذا فصدقه
رجل ثم قرأ هذه الاية ان الذين يشترون بعهد الله وايمانهم ثمنا
قليلا

## باب سكر الانهار

حدثنا عبد الله بن يوسف
قال حدثني ابن شهاب عن عروة عن عبد الله بن الزبير انه حدثه ان
رجلا من الانصار خاصم الزبير في شراج الحرة التي يسقون بها
النخل فقال الانصاري سرح الماء يمر فابا عليه فاختصما عند
النبي صلى الله عليه وسلم فقال النبي صلى الله عليه وسلم
للزبير اسق يا زبير ثم ارسل الماء الى جارك فغضب الانصاري فقال
ان كان ابن عمتك فتلون وجه رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم قال

اسق يا زبير ثم احبس الماء حتى يرجع الى الجدر فقال الزبير والله
اني لاحسب ان هذه الاية نزلت في ذلك فلا وربك لا يؤمنون
حتى يحكموك فيما شجر بينهم قال ابو عبد الله ليس احد يذكر
عروة عن عبد الله الا الليث فقط

## باب شرب الاعلى قبل الاسفل

حدثنا عبدان قال اخبرنا عبد الله قال اخبرنا معمر
عن الزهري عن عروة قال خاصم الزبير رجلا من الانصار فقال
النبي صلى الله عليه وسلم يا زبير اسق ثم ارسل الماء فقال الانصاري
انه ابن عمتك فقال اسق يا زبير حتى يبلغ الجدر ثم امسك فقال
الزبير فاحسب هذه الاية نزلت في ذلك فلا وربك لا يؤمنون
حتى يحكموك فيما شجر بينهم

## باب شرب الاعلى الى الكعبين

حدثني محمد قال اخبرنا مخلد قال اخبرنا ابن جريج قال حدثني ابن شهاب
عن عروة بن الزبير انه حدثه ان رجلا من الانصار خاصم الزبير
في شراج من الحرة يسقي به النخل فقال رسول الله صلى الله عليه
وسلم اسق يا زبير فامره بالمعروف ثم ارسل الى جارك فقال
الانصاري ان كان ابن عمتك فتلون وجه رسول الله صلى الله عليه

ثم قال اسق ثم احبس الماء حتى يرجع الماء إلى الجدر واستوعبا
له حقه فقال الزبير والله إن هذه الآية أنزلت في ذلك فلا وربك
لا يؤمنون فقال ابن شهاب فقدرت الأنصار والناس قول
النبي صلى الله عليه وسلم اسق ثم احبس حتى يرجع إلى الجدر وكان
ذلك إلى الكعبين باب فضل سقي الماء حدثنا عبد الله
ابن يوسف قال أخبرنا مالك عن سمي عن أبي صالح عن أبي هريرة رضي
الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال بينا رجل يمشي فاشتد
عليه العطش فنزل بئرا فشرب منها ثم خرج فإذا هو بكلب
يلهث يأكل الثرى من العطش فقال لقد بلغ هذا مثل الذي
بلغ بي فملأ خفه ثم أمسكه بفيه ثم رقي فسقى الكلب فشكر
الله له فغفر له قالوا يا رسول الله وإن لنا في البهائم أجرا قال
في كل كبد رطبة أجر حدثنا ابن أبي مريم قال حدثنا نافع
ابن عمر عن ابن أبي مليكة عن أسماء بنت أبي بكر أن النبي صلى الله عليه
وسلم صلى صلاة الكسوف فقال دنت مني النار حتى قلت أي
رب وأنا معهم فإذا امرأة حسبت أنه قال تخدشها هرة

قال

قال ما شأن هذه قالوا حبستها حتى ماتت جوعا حدثنا
إسمعيل قال حدثني مالك عن نافع عن عبد الله بن عمر رضي الله
عنهما أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال عذبت امرأة في هرة
حبستها حتى ماتت جوعا فدخلت فيها النار قال فقال والله أعلم
لا أنت أطعمتها ولا سقيتها حين حبستها ولا أنت أرسلتها
فأكلت من خشاش باب من قال إن صاحب الحوض
والقربة أحق بمائه حدثنا قتيبة قال حدثنا عبد
العزيز عن أبي حازم عن سهل بن سعد قال أتي رسول الله صلى
الله عليه وسلم بقدح فشرب وعن يمينه غلام وهو أحدث
القوم والأشياخ عن يساره فقال يا غلام أتأذن لي أن أعطي
الأشياخ فقال ما كنت لأوثر بنصيبي منك أحدا يا رسول
الله فأعطاه إياه حدثني محمد بن بشار قال حدثنا غندر
قال حدثنا شعبة عن محمد بن زياد قال سمعت أبا هريرة رضي الله عنه
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال والذي نفسي بيده لأذودن رجالا
عن حوضي كما تذاد الغريبة من الإبل عن الحوض حدثني

عبد الله بن محمد قال حدثنا عبد الرزاق قال اخبرنا معمر عن ايوب
وكثير بن كثير يزيد احدهما على الاخر عن سعيد بن جبير
قال قال ابن عباس رضي الله عنهما قال النبي صلى الله عليه وسلم يرحم الله
ام اسمعيل لو تركت زمزم او قال لو لم تغرف من الماء لكانت
عينا معينا واقبل جرهم فقالوا اتاذنين ان ننزل عندك قالت
نعم ولا حق لكم في الماء قالوا نعم ∴ حدثني عبد الله بن محمد
قال حدثنا سفين عن عمرو عن ابي صالح السمان عن ابي هريرة رضي الله
عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ثلاثة لا يكلمهم الله يوم القيمة
ولا ينظر اليهم رجل حلف على سلعته لقد اعطى بها اكثر مما
اعطي وهو كاذب ورجل حلف على يمين كاذبة بعد العصر ليقتطع
بها مال رجل مسلم ورجل منع فضل ماء فيقول الله تعالى اليوم
امنعك فضلي كما منعت فضل ما لم تعمل يداك ∴ قال علي حدثنا
سفين غير مرة عن عمرو سمع ابا صالح يبلغ به النبي صلى الله
عليه وسلم ∴ باب لا حمى الا لله ولرسوله ∴ حدثنا يحيى بن بكير
قال حدثنا الليث عن يونس عن ابن شهاب عن عبيد الله بن عبد الله

ابن عتبة عن ابن عباس رضي الله عنهما ان الصعب بن جثامة قال
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا حمى الا لله ولرسوله وقال
ابو عبد الله بلغنا ان النبي صلى الله عليه وسلم حمى النقيع وان عمر
رضي الله عنه حمى السرف والربذة ∴ باب شرب
الناس والدواب من الانهار ∴ حدثنا عبد الله بن يوسف
قال اخبرنا مالك بن انس عن زيد بن اسلم عن ابي صالح السمان
عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال الخيل لرجل اجر ولرجل ستر وعلى رجل وزر فاما الذي
له اجر فرجل ربطها في سبيل الله فاطال بها في مرج او روضة
فما اصابت في طيلها ذلك من المرج او الروضة كانت له
ولو انه انقطع طيلها فاستنت شرفا او شرفين كانت اثارها
وارواثها حسنات له ولو انها مرت بنهر فشربت منه ولم
يرد ان يسقي كان ذلك حسنات له فهي لذلك اجر ورجل ربطها
تغنيا وتعففا ثم لم ينس حق الله في رقابها ولا ظهورها
فهي لذلك ستر ورجل ربطها فخرا ورياء ونواء لاهل

الاسلام نهى عن ذلك وزرد وسئل رسول الله صلى الله عليه وسلم
عن الحمر فقال ما انزل على فيها الا هذه الاية الجامعة الفاذة
فمن يعمل مثقال ذرة خيرا يره ومن يعمل مثقال ذرة شرا يره
حدثنا اسمعيل قال حدثني مالك عن ربيعة بن ابي عبد الرحمن
عن يزيد مولى المنبعث عن زيد بن خالد الجهني قال جاء رجل الى
رسول الله صلى الله عليه وسلم يسأله عن اللقطة فقال اعرف
عفاصها ووكاءها ثم عرفها سنة فان جاء صاحبها والا فشأنك
بها قال فضالة الغنم قال هي لك او لاخيك او للذئب
قال فضالة الابل قال ما لك ولها معها سقاؤها وحذاؤها
ترد الماء وتاكل الشجر حتى يلقاها ربها باب
بيع الحطب والكلاء حدثنا معلى بن اسد قال حدثنا وهيب
عن هشام عن ابيه عن الزبير بن العوام عن النبي صلى الله عليه
وسلم قال لان ياخذ احدكم احبلا فياخذ حزمة حطب فيبيع
فيكف الله به وجهه خير من ان يسال الناس اعطي او منع
حدثنا يحيى بن بكير قال حدثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب عن

ابي عبيد مولى عبد الرحمن بن عوف انه سمع ابا هريرة رضي الله عنه
يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لان يحتطب احدكم حزمة
على ظهره خير من ان يسأل احدا فيعطيه او يمنعه حدثنا
ابراهيم بن موسى قال اخبرنا هشام ان ابن جريج اخبرهم قال اخبرني ابن
شهاب عن علي بن حسين بن علي عن ابيه حسين بن علي عن علي
ابن ابي طالب رضي الله عنه قال اصبت شارفا مع رسول الله صلى
الله عليه وسلم في مغنم يوم بدر قال واعطاني رسول الله صلى
الله عليه وسلم شارفا اخرى فاناختهما يوما عند باب رجل من
الانصار وانا اريد ان احمل عليهما اذخرا لابيعه ومعي
صائغ من بني قينقاع فاستعين به على وليمة فاطمة وحمزة
ابن عبد المطلب يشرب في ذلك البيت معه قينة فقالت
يا حمز للشرف النواء فثار اليهما حمزة بالسيف فجب اسنمتهما
وبقر خواصرهما ثم اخذ من اكبادهما قلت لابن شهاب
ومن السنام قال قد جب اسنمتهما فذهب بها قال ابن
شهاب قال علي رضي الله عنه فنظرت الى منظر اقظعني فاتيت

النبي صلى الله عليه وسلم وعنده زيد بن حارثة فأخبرته الخبر
فخرج ومعه زيد فانطلقت معه فدخل على حمزة فتغيظ عليه
فرفع حمزة بصره وقال هل أنتم إلا عبيد لآبائي فرجع رسول
الله صلى الله عليه وسلم القهقرى حتى خرج عنهم وذلك قبل تحريم
الخمر

## باب القطائع

حدثنا سليمان بن حرب قال
حدثنا حماد بن زيد عن يحيى بن سعيد قال سمعت أنسا رضي الله عنه
قال أراد النبي صلى الله عليه وسلم أن يقطع من البحرين فقالت الأنصار
حتى تقطع لإخواننا من المهاجرين مثل الذي تقطع لنا قال ستترون
بعدي أثرة فاصبروا حتى تلقوني

## باب كتابة القطائع

وقال الليث عن يحيى بن سعيد عن أنس دعا النبي صلى الله عليه وسلم
الأنصار ليقطع لهم بالبحرين فقالوا يا رسول الله إن فعلت فاكتب
لإخواننا من قريش بمثلها فلم يكن ذلك عند النبي صلى الله عليه
وسلم فقال إنكم ستترون بعدي أثرة فاصبروا حتى تلقوني

## باب حلب الإبل على الماء

حدثني إبراهيم بن
المنذر قال حدثنا محمد بن فليح قال حدثني أبي عن هلال بن علي عن

عبد الرحمن بن أبي عمرة عن أبي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله
عليه وسلم قال من حق الإبل أن تحلب على الماء

## باب

الرجل يكون له ممر أو شرب في حائط أو في نخل

وقال النبي صلى الله عليه وسلم من باع نخلا بعد أن تؤبر فثمرتها للبائع وللبائع
الممر والسقي حتى يرفع وكذلك رب العرية

حدثنا عبد
الله بن يوسف قال حدثنا الليث قال حدثني ابن شهاب عن سالم
ابن عبد الله عن أبيه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم
يقول من ابتاع نخلا بعد أن تؤبر فثمرتها للبائع إلا أن يشترط
المبتاع ومن ابتاع عبدا وله مال فماله للذي باعه إلا أن
يشترط المبتاع وعن مالك عن نافع عن ابن عمر عن عمر رضي الله عنه
في العبد

حدثنا محمد بن يوسف قال حدثنا سفيان عن يحيى
ابن سعيد عن نافع عن ابن عمر عن زيد بن ثابت قال رخص النبي
صلى الله عليه وسلم أن تباع العرايا بخرصها تمرا

حدثنا
عبد الله بن محمد قال حدثنا ابن عيينة عن ابن جريج عن عطاء سمع
جابر بن عبد الله قال نهى النبي صلى الله عليه وسلم عن المخابرة والمحاقلة

وعن المزابنة وعن بيع الثمر حتى يبدو صلاحه وان لا يباع الا
بالدينار والدرهم الا العرايا ، حدثنا يحيى بن قزعة قال حدثنا
مالك عن داود بن الحصين عن ابي سفين مولى ابن ابي احمد عن ابي هريرة
رضي الله عنه قال رخص النبي صلى الله عليه وسلم في بيع العرايا بخرصها
من التمر فيما دون خمسة اوسق او في خمسة اوسق شك داود
في ذلك ، حدثنا زكريا بن يحيى قال حدثنا ابو اسامة قال اخبرني
الوليد بن كثير قال اخبرني بشير بن يسار مولى بني حارثة ان رافع
ابن خديج وسهل بن ابي حثمة حدثاه ان رسول الله صلى الله عليه
وسلم نهى عن بيع المزابنة الثمر بالتمر الا العرايا فانه اذن
لهم وقال ابن اسحق حدثني بشير مثله

# كتاب في الاستقراض واداء الديون والحجر والتفليس

## باب

بسم الله الرحمن الرحيم

من اشترى بالدين وليس عنده ثمنه او ليس بحضرته ، حدثنا محمد
ابن سلام قال اخبرنا جرير عن المغيرة عن الشعبي عن جابر بن عبد الله قال
غزوت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال كيف ترى بعيرك انبعنيه

قلت نعم فبعته اياه فلما قدم المدينة غدوت اليه بالبعير
فاعطاني ثمنه ، حدثنا معلى بن اسد قال حدثنا عبد الواحد
قال حدثنا الاعمش قال تذاكرنا عند ابراهيم الرهن في السلم
فقال حدثني الاسود عن عائشة رضي الله عنها ان النبي صلى الله عليه
وسلم اشترى طعاما من يهودي الى اجل ورهنه درعا من
حديد

## باب من اخذ اموال الناس يريد اداءها او اتلافها

، حدثنا عبد العزيز بن عبد الله الاويسي قال
حدثنا سليمان بن بلال عن ثور بن زيد عن ابي الغيث عن ابي
هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من اخذ اموال
الناس يريد اداءها اداها الله عنه ومن اخذها يريد اتلافها اتلفه
الله

## باب اداء الدين

وقول الله عز وجل ان الله يامركم
ان تؤدوا الامانات الى اهلها ، حدثنا احمد بن يونس
قال حدثنا ابو شهاب عن الاعمش عن زيد بن وهب عن ابي ذر
رضي الله عنه قال كنت مع النبي صلى الله عليه وسلم فلما ابصر يعني
احدا قال ما احب ان احدا ذهبا يكون عندي منه دينارا

دون فوق ثلاث الا دينارا أرصده لدين ثم قال ان الأكثرين
هم الأقلون الا من قال بالمال هكذا وهكذا وأشار أبو شهاب
بين يديه وعن يمينه وعن شماله وقليل ما هم وقال مكانك وتقدم
غير بعيد فسمعت صوتا فأردت أن آتيه ثم ذكرت قوله مكانك
حتى آتيك فلما جاء قلت يا رسول الله الذي سمعت او قال الصوت الذي
سمعت قال وهل سمعت قلت نعم قال أتاني جبريل فقال من مات
من أمتك لا يشرك بالله دخل الجنة قلت وان فعل كذا وكذا قال
نعم ۞ حدثني أحمد بن شبيب بن سعيد قال حدثنا أبي عن يونس
قال ابن شهاب حدثني عبيد الله بن عبد الله هو ابن عتبة قال قال أبو هريرة
رضي الله عنه قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لو كان لي مثل أحد ذهبا ما يسرني
أن لا يمر علي ثلاث وعندي منه شيء الا شيء أرصده لدين ۞
رواه صالح وعقيل عن الزهري **باب** استقراض الابل
حدثنا أبو الوليد قال حدثنا شعبة قال أخبرنا سلمة بن كهيل قال سمعت
أبا سلمة يحدث عن أبي هريرة رضي الله عنه أن رجلا تقاضى رسول
الله صلى الله عليه وسلم فأغلظ له فهم به أصحابه فقال دعوه فان لصاحب

الأكثرون

الأمر بالمال هكذا وهكذا وهكذا العرب تحول القول عما هو في جميع الأفعال وتطلقه على الكلام

الحق مقالا واشتروا له بعيرا فأعطوه اياه قالوا لا نجد الا أفضل
من سنه قال اشتروه فأعطوه اياه فان خيركم أحسنكم
قضاء **باب** حسن القضاء ۞ حدثنا مسلم قال حدثنا
شعبة عن عبد الملك بن عمير عن ربعي عن حذيفة قال
سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول مات رجل فقيل
له فقال كنت أبايع الناس فأتجوز عن الموسر وأخفف عن
المعسر فغفر له ۞ قال أبو مسعود سمعته من النبي صلى الله
عليه وسلم **باب** هل يعطي أكبر من سنه ۞ حدثنا
مسدد عن يحيى عن سفين قال حدثني سلمة بن كهيل عن أبي
سلمة عن أبي هريرة رضي الله عنه ان رجلا أتى النبي صلى الله عليه
وسلم يتقاضاه بعيرا قال رسول الله صلى الله عليه وسلم أعطوه
قالوا ما نجد الا سنا أفضل من سنه فقال الرجل أوفيتني أوفاك
الله فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم أعطوه فان من خياركم
أحسنكم قضاء **باب** حسن القضاء ۞ حدثنا أبو نعيم
قال حدثنا سفين عن سلمة بن كهيل عن أبي سلمة عن أبي هريرة رضي الله عنه

قال كان لرجل على النبي صلى الله عليه وسلم سن من الإبل فجاءه يتقاضاه
فقال اعطوه فطلبوا سنه فلم يجدوا له الا سنا فوقها قال
اعطوه قال أوفيتني أوفى الله بك قال النبي صلى الله عليه وسلم
ان خياركم أحسنكم قضاء ٭ حدثنا خلاد قال حدثنا مسعر
قال حدثنا محارب بن دثار عن جابر بن عبد الله قال أتيت النبي
صلى الله عليه وسلم وهو في المسجد فقال مسعر أراه قال ضحى فقال
صل ركعتين وكان لي عليه دين فقضاني وزادني

## باب اذا قضى دون حقه او حلله فهو جائز

٭ حدثنا عبدان
قال اخبرنا عبد الله قال اخبرنا يونس عن الزهري قال حدثني ابن
كعب ابن مالك أن جابر ابن عبد الله اخبره أن اباه قتل يوم
أحد شهيدا وعليه دين فاشتد الغرماء في حقوقهم فأتيت
النبي صلى الله عليه وسلم فسألهم أن يقبلوا تمر حائطي ويحللوا
أبي فأبوا فلم يعطهم النبي صلى الله عليه وسلم حائطي وقال سنغدو
عليك فغدا علينا حين أصبح فطاف في النخل ودعا في تمرها
بالبركة فجددتها فقضيتهم وبقي لنا من تمرها ٭

## باب اذا قاص او جازف في الدين فهو جائز

٭ حدثنا ابراهيم بن المنذر قال حدثنا انس عن
هشام عن وهب بن كيسان عن جابر بن عبد الله أنه أخبره
ان اباه توفي وترك عليه ثلثين وسقا لرجل من اليهود فاستنظره
جابر فأبى ان ينظره فكلم جابر رسول الله صلى الله عليه وسلم ليشفع
له إليه فجاء رسول الله صلى الله عليه وسلم فكلم اليهودي ليأخذ
تمر نخله بالذي له فأبى فدخل رسول الله صلى الله عليه وسلم النخل
فمشى فيها ثم قال لجابر جد له فأوف له الذي له فجده بعد
ما رجع رسول الله صلى الله عليه وسلم فأوفاه ثلثين وسقا وفضلت
له سبعة عشر وسقا فجاء جابر رسول الله صلى الله عليه وسلم ليخبره
بالذي كان فوجده يصلي العصر فلما انصرف أخبره بالفضل
فقال أخبر ذلك ابن الخطاب فذهب جابر الى عمر فأخبره فقال
له عمر لقد علمت حين مشى فيها رسول الله صلى الله عليه وسلم ليبارك
فيها

## باب من استعاذ من الدين

٭ حدثنا ابو
اليمان قال اخبرنا شعيب عن الزهري ح وقال وحدثنا اسمعيل

قال حدثني أخي عن سليمن عن محمد بن أبي عتيق عن ابن شهاب
عن عروة عن عائشة رضي الله عنها أخبرته أن رسول الله
صلى الله عليه وسلم كان يدعو في الصلاة ويقول اللهم إني
أعوذ بك من المأثم والمغرم فقال له قائل ما أكثر ما تستعيذ
من المغرم قال إن الرجل إذا غرم حدث فكذب ووعد فأخلف

**باب** الصلاة على من ترك دينا حدثنا أبو الوليد
قال حدثنا شعبة عن عدي بن ثابت عن أبي حازم عن أبي هريرة
رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من ترك مالا فلورثته
ومن ترك كلا فإلينا حدثني عبد الله بن محمد قال حدثنا
أبو عامر قال حدثنا فليح عن هلال بن علي عن عبد الرحمن بن
أبي عمرة عن أبي هريرة رضي الله عنه أن النبي صلى الله عليه وسلم قال
ما من مؤمن إلا وأنا أولى به في الدنيا والآخرة اقرؤا إن شئتم
النبي أولى بالمؤمنين من أنفسهم فأيما مؤمن مات وترك مالا
فليرثه عصبته من كانوا ومن ترك دينا أو ضياعا
فليأتني فأنا مولاه

**باب** مطل الغني ظلم حدثنا



مسدد قال حدثنا عبد الأعلى عن معمر عن همام بن منبه أخي
وهب بن منبه أنه سمع أبا هريرة رضي الله عنه يقول قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم مطل الغني ظلم

**باب** لصاحب الحق مقال
ويذكر عن النبي صلى الله عليه وسلم ليي الواجد يحل عرضه وعقوبته
قال سفيان عرضه يقول مطلني وعقوبته الحبس حدثنا مسدد
قال حدثنا يحيى عن شعبة عن سلمة عن أبي سلمة عن أبي هريرة
رضي الله عنه قال أتى النبي صلى الله عليه وسلم رجل يتقاضاه فأغلظ له
فهم به أصحابه فقال دعوه فإن لصاحب الحق مقالا

**باب** إذا وجد ماله عند مفلس في البيع والقرض والوديعة فهو
أحق به وقال الحسن إذا أفلس وتبين لم يجز عتقه
ولا بيعه ولا شراؤه وقال سعيد بن المسيب قضى عثمان
ابن عفان رضي الله عنه من اقتضى من حقه قبل أن يفلس فهو
له ومن عرف متاعه بعينه فهو أحق به حدثنا أحمد
ابن يونس قال حدثنا زهير قال حدثنا يحيى بن سعيد قال أخبرني أبو بكر
ابن محمد بن عمرو بن حزم أن عمر بن عبد العزيز أخبره أن

ابا بكر بن عبد الرحمن بن الحرث بن هشام أخبره أنه سمع ابا هريرة
رضي الله عنه يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم او قال سمعت
رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من ادرك ماله بعينه عند
رجل او انسان قد افلس فهو احق به من غيره **باب**
من أخر الغريم الى الغد أو نحوه ولم يرد ذلك مطلا وقال
جابر اشتد الغرماء في حقوقهم في دين لي فسألهم النبي
صلى الله عليه وسلم ان يقبلوا ثمر حائطي فأبوا فلم يعطهم الحائط
ولم يكسره لهم وقال سأغدو عليكم غدا فغدا علينا حين
أصبح فدعا في ثمرها بالبركة فقضيتهم **باب**
من باع مال المفلس او المعدم فقسمه بين الغرماء او أعطاه
حتى ينفق على نفسه حدثنا مسدد قال حدثنا يزيد بن زريع
قال حدثنا المعلم قال حدثنا عطاء بن ابي رباح عن جابر بن
عبد الله رضي الله عنهما قال أعتق رجل منا غلاما له عن دبر
فقال النبي صلى الله عليه وسلم من يشتريه مني فاشتراه نعيم
ابن عبد الله فأخذ ثمنه فدفعه اليه **باب** إذا

من غرماء المشتري المفلس او الميت هذا عند الشافعي واما عند مالك فهو احق به في المفلس لا الميت وقال ابو حنيفة اذا وجد سلعته بعينها عند المفلس فهو كالغرماء

رسول الله

عليك غدا

هذا الباء شائع عند ابي الهيثم

اذا

حين

أقرضه الى أجل مسمى أو أجله في البيع وقال ابن عمر في القرض
إلى أجل لا بأس به وإن أعطى أفضل من دراهمه ما لم يشترط
وقال عطاء وعمرو بن دينار هو الى أجله في القرض وقال الليث
حدثني جعفر بن ربيعة عن عبد الرحمن بن هرمز عن ابي
هريرة رضي الله عنه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه ذكر
رجلا من بني اسرائيل سأل بعض بني اسرائيل أن يسلفه ألف دينار
إلى أجل مسمى فذكر الحديث **باب** الشفاعة في وضع الدين
حدثنا موسى قال حدثنا ابو عوانة عن مغيرة عن عامر
عن جابر قال أصيب عبد الله وترك عيالا ودينا فطلبت الى
أصحاب الدين أن يضعوا بعضا فأبوا فأتيت النبي صلى الله عليه
وسلم فاستشفعت به عليهم فأبوا فقال صنف تمرك كل
شيء منه على حدته العجوة على حدة عذق ابن زيد على حدته
واللين على حدة ثم أحضرهم حتى آتيك ففعلت ثم جاء فقعد
عليه وكال لكل رجل حتى استوفى وبقي التمر كما هو
كأنه لم يمس وغزوت مع النبي صلى الله عليه وسلم على ناضح

لأجل مسمى

اجل مسمى

وصله المؤلف في باب الكفالة

النبي

الف دينار

بان

اجعله اصنافا

صنف تمرك اي بين كل صنف من الآخر على حدته

ابن زيد وقال الدماطي العجوة والعذق بالفتح النخلة وبالكسر الخامة واللين بلام مكسورة وياء ساكنة جمع اللينة وهو من اللون والهل المدينة سمون اللون والخل كلها ما خلا البرني والعجوة بالاكثر اشهاها الناضح البعير يستقى عليه فان جمعه سمع النبي واسكان الراء في الحج اخذ الجملة يقال ارحته اليه فرحف اي اعيا وكل

لنا فأزحف الجمل فتخلف علي فوكزه النبي صلى الله عليه وسلم
من خلفه قال بعينيه ولك ظهره إلى المدينة فلما دنونا استأذنته
فقلت يا رسول الله إني حديث عهد بعرس قال فما تزوجت
بكرا أو ثيبا قلت ثيبا أصيب عبد الله وترك جواري صغارا
فتزوجت ثيبا تعلمهن وتؤدبهن ثم قال أت أهلك فقدمت
فأخبرت خالي ببيع الجمل فلامني فأخبرته بإعياء الجمل
وبالذي كان من النبي صلى الله عليه وسلم ووكزه إياه فلما قدم النبي
صلى الله عليه وسلم غدوت إليه بالجمل فأعطاني ثمن الجمل والجمل
وسهمي مع القوم

## باب ما ينهى عن إضاعة المال

وقول الله عز وجل إن الله لا يحب الفساد ولا يصلح عمل المفسدين
وقال أصلواتك تأمرك أن نترك ما يعبد آباؤنا أو أن نفعل
في أموالنا ما نشاء وقال تعالى ولا تؤتوا السفهاء أموالكم
والحجر في ذلك وما ينهى عن الخداع حدثنا أبو نعيم
قال حدثنا سفين عن عبد الله بن دينار قال سمعت ابن عمر رضي
الله عنهما قال قال رجل للنبي صلى الله عليه وسلم إني أخدع في البيوع

فقال إذا بايعت فقل لا خلابة فكان الرجل يقوله يقوله

حدثني عثمان قال حدثنا جرير عن منصور عن الشعبي
عن وراد مولى المغيرة بن شعبة عن المغيرة بن شعبة قال
قال النبي صلى الله عليه وسلم إن الله حرم عليكم عقوق الأمهات
ووأد البنات ومنع وهات وكره لكم قيل وقال وكثرة
السؤال وإضاعة المال

## باب العبد راع في مال سيده

ولا يعمل إلا بإذنه حدثنا أبو اليمان قال أخبرنا شعيب
عن الزهري قال أخبرني سالم بن عبد الله عن عبد الله بن
عمر رضي الله عنهما أنه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول كلكم
راع ومسئول عن رعيته فالإمام راع وهو مسئول عن رعيته
والرجل في أهله راع وهو مسئول عن رعيته والمرأة في بيت
زوجها راعية وهي مسئولة عن رعيتها والخادم في مال
سيده وهو مسئول عن رعيته قال فسمعت هؤلاء من
رسول الله صلى الله عليه وسلم وأحسب النبي صلى الله عليه وسلم
قال والرجل في مال أبيه راع وهو مسئول عن رعيته فكلكم

بسم الله الرحمن الرحيم

# كتاب في الخصومات

## باب ما يذكر في الأشخاص والملازمة والخصومة بين المسلم واليهودي

حدثنا أبو الوليد قال حدثنا شعبة قال عبد الملك بن ميسرة أخبرني قال سمعت النزال بن سبرة قال سمعت عبد الله يقول سمعت رجلا قرأ آية سمعت من النبي صلى الله عليه وسلم خلافها فأخذت بيده فأتيت به رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال كلاكما محسن قال شعبة أظنه قال لا تختلفوا فإن من قبلكم اختلفوا فهلكوا

حدثنا يحيى بن قزعة قال حدثنا إبراهيم بن سعد عن ابن شهاب عن أبي سلمة وعبد الرحمن الأعرج عن أبي هريرة رضي الله عنه قال استب رجلان رجل من المسلمين ورجل من اليهود فقال المسلم والذي اصطفى محمدا على العالمين وقال اليهودي والذي اصطفى موسى على العالمين فرفع المسلم يده فلطم وجه اليهودي فذهب اليهودي إلى النبي صلى الله عليه وسلم فأخبره بما كان من أمره وأمر المسلم فدعا النبي صلى الله عليه وسلم المسلم فسأله عن ذلك فأخبره

فقال

زاد وروايته عن آدم بن أبي إياس فأخبرته فعرفت في وجهه الكراهة فإن قلت فكيف يستقيم هذا القول وإظهار الكراهة أجيب بأن الإحسان راجع إلى ذلك الرجل لقراءته والى ابن مسعود لتحريه في الاحتياط والكراهة للجدال

ابن عبد الرحمن

بينما يهودي يعرض سلعة على البيع أعطي بها شيئا كرهه فقال لا والذي اصطفى موسى على العالمين فيدخل فيه النبي

عند ذلك

رسول الله

فقال لا تخيروني على موسى فإن الناس يصعقون يوم القيامة فأصعق معهم فأكون أول من يفيق فإذا موسى باطش جانب العرش فلا أدري أكان فيمن صعق فأفاق قبلي أو كان ممن استثنى الله

حدثنا موسى بن إسمعيل قال حدثنا وهيب قال حدثنا عمرو بن يحيى عن أبيه عن أبي سعيد الخدري قال بينا رسول الله صلى الله عليه وسلم جالس جاء يهودي فقال يا أبا القاسم ضربت وجه رجل من أصحابك فقال من قال رجل من الأنصار قال ادعوه فقال أضربته قال سمعته بالسوق يحلف والذي اصطفى موسى على البشر قلت أي خبيث على محمد فأخذتني غضبة ضربت وجهه فقال النبي صلى الله عليه وسلم لا تخيروا بين الأنبياء فإن الناس يصعقون يوم القيامة فأكون أول من تنشق عنه الأرض فإذا أنا بموسى آخذ بقائمة من قوائم العرش فلا أدري أكان فيمن صعق أم حوسب بصعقة الأولى

حدثنا همام عن قتادة عن أنس رضي الله عنه أن يهوديا رض رأس جارية بين حجرين فقيل من فعل هذا بك أفلان أفلان حتى

فلا أدري لما أفاق

يصعقون أي يخرون صرعى بصعقة

ليتهم فلا

أي الأخذ القوي

أو أخذ ما عليها من الحلي

سُبِّيَ اليهودي فأومأت برأسها فأخذ اليهودي فاعترف

فأمر النبي صلى الله عليه وسلم فرض رأسه بين حجرين

## باب

من رد أمر السفيه والضعيف العقل وإن لم يكن حجر عليه الإمام

ويذكر عن جابر أن النبي صلى الله عليه وسلم رد على المتصدق قبل

النهي ثم نهاه • وقال مالك إذا كان لرجل على رجل مال وله عبد

لا شيء له غيره فأعتقه لم يجز عتقه ومن باع على الضعيف

ونحوه ودفع ثمنه إليه وأمره بالإصلاح والقيام بشأنه فإن

أفسد بعد منعه لأن النبي صلى الله عليه وسلم نهى عن إضاعة المال

وقال للذي يخدع في البيع إذا بايعت فقل لا خلابة ولم يأخذ

النبي صلى الله عليه وسلم ماله • حدثنا موسى ابن إسمعيل قال

حدثنا عبد العزيز ابن مسلم قال حدثنا عبد الله بن دينار قال سمعت

ابن عمر رضي الله عنهما قال كان رجل يخدع في البيع فقال له

النبي صلى الله عليه وسلم إذا بايعت فقل لا خلابة فكان يقوله

حدثنا عاصم بن علي قال حدثنا ابن أبي ذئب عن محمد بن المنكدر

عن جابر رضي الله عنه أن رجلا أعتق عبدا له ليس له مال

غيره فرده النبي صلى الله عليه وسلم فابتاعه منه نعيم بن النحام

## باب

كلام الخصوم بعضهم في بعض • حدثنا محمد

قال حدثنا أبو معوية عن الأعمش عن شقيق عن عبد الله قال

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من حلف على يمين وهو فيها فاجر

ليقتطع بها مال امرئ مسلم لقي الله وهو عليه غضبان • قال فقال

الأشعث ابن قيس في والله كان ذلك كان بيني وبين رجل من اليهود أرض

فجحدني فقدمته إلى النبي صلى الله عليه وسلم فقال لي رسول الله صلى

الله عليه وسلم ألك بينة قلت لا فقال لليهودي أحلف قال قلت

يا رسول الله إذا يحلف ويذهب بمالي فأنزل الله إن الذين يشترون

بعهد الله وأيمانهم ثمنا قليلا إلى آخر الآية • حدثنا عبد

الله بن محمد قال حدثنا عثمان بن عمر قال حدثنا يونس عن الزهري

عن عبد الله بن كعب بن مالك عن كعب بن مالك أنه تقاضى ابن

أبي حدرد دينا كان له عليه في المسجد فارتفعت أصواتهما حتى

سمعها رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو في بيته فخرج إليهما

حتى كشف سجف حجرته فنادى يا كعب قال لبيك يا رسول الله

قال ضع من ردائك هذا وأومأ إليه أي الشطر قال لقد فعلت
يا رسول الله قال قم فاقضه ○ حدثنا عبد الله بن يوسف
قال أخبرنا مالك عن ابن شهاب عن عروة ابن الزبير عن عبد الرحمن
ابن عبد القاري أنه قال سمعت عمر بن الخطاب رضي الله عنه
يقول سمعت هشام ابن حكيم بن حزام يقرأ سورة الفرقان
على غير ما أقرأها وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم أقرأنيها
وكدت أن أعجل عليه ثم أمهلته حتى انصرف ثم لببته بردائه
فجئت به رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلت إني سمعت هذا
يقرأ على غير ما أقرأتنيها فقال لي أرسله ثم قال له اقرأ
فقرأ فقال هكذا أنزلت ثم قال لي اقرأ فقرأت فقال هكذا
أنزلت إن القرآن أنزل على سبعة أحرف فاقرأوا ما تيسر منه

## باب إخراج أهل المعاصي والخصوم من البيوت بعد
المعرفة وقد أخرج عمر أخت أبي بكر حين ناحت ○ حدثنا محمد
ابن بشار قال حدثنا محمد بن العلاء عن شعبة عن سعد بن إبراهيم عن حميد
ابن عبد الرحمن عن أبي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لقد

همممنا أن آمر بالصلاة فتقام ثم أخالف إلى منازل قوم لا يشهدون
الصلاة فأحرق عليهم ○ **باب** دعوى الوصي للميت ○ حدثني
عبد الله بن محمد قال حدثنا سفين عن الزهري عن عروة عن عائشة
رضي الله عنها أن عبد ابن زمعة وسعد بن أبي وقاص اختصما إلى
النبي صلى الله عليه وسلم في ابن أمة زمعة فقال سعد يا رسول الله أوصاني
أخي إذا قدمت أن أنظر ابن أمة زمعة فأقبضه فإنه ابني
وقال عبد بن زمعة أخي وابن أمة أبي ولد على فراش أبي
فرأى النبي صلى الله عليه وسلم شبها بينا بعتبة فقال هو لك يا عبد
ابن زمعة الولد للفراش واحتجبي منه يا سودة ○

## باب التوثق ممن تخشى معرته ○ وقيد ابن عباس
عكرمة على تعليم القرآن والسنن والفرائض ○ حدثنا قتيبة
قال حدثنا الليث عن سعيد بن أبي سعيد أنه سمع أبا هريرة يقول بعث
رسول الله صلى الله عليه وسلم خيلا قبل نجد فجاءت برجل من بني حنيفة يقال له ثمامة بن أثال سيد أهل اليمامة فربطوه بسارية
من سواري المسجد فخرج إليه رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال

فكان النبي صلى الله عليه وسلم يغدو اليه فيقول ما عندك
يا ثمامة فيقول ان تقتل تقتل ذا دم وان تمن تمن
على شاكر وان ترد المال نعطك منه ما شئت

ما عندك يا ثمامة قال عندي يا محمد خير فذكر الحديث فقال
اطلقوا ثمامة

## باب الربط والحبس في الحرم

واشترى نافع بن عبد الحرث دارا للسجن بمكة من صفوان بن
أمية على أن عمر رضي الله عنه إن رضي بالبيع فالبيع بيعه وإن
لم يرض عمر فلصفوان أربع مائة دينار وسجن ابن الزبير بمكة

حدثنا عبد الله بن يوسف قال حدثنا الليث بن سعد قال حدثني
سعيد بن أبي سعيد سمع أبا هريرة رضي الله عنه قال بعث النبي
صلى الله عليه وسلم خيلا قبل نجد فجاءت برجل من بني حنيفة يقال له
ثمامة بن أثال فربطوه بسارية من سواري المسجد

## باب الملازمة

حدثنا يحيى بن بكير قال حدثنا الليث عن جعفر
وقال غيره حدثني الليث قال حدثني جعفر بن ربيعة عن عبد الرحمن
ابن هرمز عن عبد الله بن كعب بن مالك الأنصاري عن كعب ابن
مالك أنه كان له على عبد الله بن أبي حدرد الأسلمي دين
فلقيه فلزمه فتكلما حتى ارتفعت أصواتهما فمر بهما النبي صلى
الله عليه وسلم فقال يا كعب وأشار بيده كأنه يقول النصف فأخذ

نصف ما عليه وترك نصفا

## باب التقاضي

حدثنا إسحق
قال حدثنا وهب بن جرير قال أخبرنا شعبة عن الأعمش عن أبي الضحى
عن مسروق عن خباب قال كنت قينا في الجاهلية وكان لي على العاص
ابن وائل دراهم فأتيته أتقاضاه فقال لا أقضيك حتى تكفر
بمحمد فقلت لا والله لا أكفر بمحمد حتى يميتك الله ثم يبعثك
قال فدعني حتى أموت ثم أبعث فأوتى مالا وولدا ثم أقضيك
فنزلت أفرأيت الذي كفر بآياتنا وقال لأوتين مالا وولدا

## كتاب في اللقطة

حدثنا آدم قال حدثنا شعبة
وحدثني محمد بن بشار قال حدثنا غندر قال حدثنا شعبة عن
سلمة قال سمعت سويد بن غفلة قال لقيت أبي بن كعب رضي
فقال أخذت صرة مائة دينار فأتيت النبي صلى الله عليه وسلم فقال
عرفها حولا فعرفتها حولا فلم أجد من يعرفها ثم أتيته فقال
عرفها حولا فعرفتها فلم أجد ثم أتيته ثلاثا فقال احفظ وعاءها
وعددها ووكاءها فإن جاء صاحبها وإلا فاستمتع بها
فاستمتعت بها فلقيته بعد بمكة فقال لا أدري ثلاثة أحوال

اوحولا واحدا

## باب ضالة الابل

حدثنا عمرو بن
عباس قال حدثنا عبد الرحمن بن مهدي قال حدثنا سفين عن ربيعة قال
حدثني يزيد مولى المنبعث عن زيد بن خالد الجهني قال جاء اعرابي
الى النبي صلى الله عليه وسلم فسأله عما يلتقطه قال عرفها سنة
ثم اعرف عفاصها ووكاءها فان جاء احد يخبرك بها والا
فاستنفقها قال يا رسول الله فضالة الغنم قال لك او لاخيك او
للذيب فقال ضالة الابل فتمعر وجه النبي صلى الله عليه وسلم
فقال مالك ولها معها حذاؤها وسقاؤها ترد الماء وتاكل
الشجر

## باب ضالة الغنم

حدثنا اسمعيل بن
عبد الله قال حدثني سليمن بن بلال عن يحيى عن يزيد مولى المنبعث
انه سمع زيد بن خالد يقول سئل النبي صلى الله عليه وسلم عن اللقطة
فزعم انه قال اعرف عفاصها ووكاءها ثم عرفها سنة
يقول يزيد ان لم تعرف استنفق بها صاحبها وكانت وديعة
عنده قال يحيى فهذا الذي لا ادري أفي حديث رسول الله صلى
الله عليه وسلم هو ام شي من عنده ثم قال كيف ترى في ضالة

الغنم قال النبي صلى الله عليه وسلم خذها فانما هي لك او لاخيك او للذيب
قال يزيد وهي تعرف ايضا ثم قال كيف ترى في ضالة الابل
قال فقال دعها فان معها حذاءها وسقاءها ترد الماء وتاكل
الشجر حتى يجدها ربها

## باب اذا لم يوجد صاحب

اللقطة بعد سنة فهي لمن وجدها حدثنا عبد الله بن
يوسف قال اخبرنا مالك عن ربيعة بن ابي عبد الرحمن عن
يزيد مولى المنبعث عن زيد بن خالد قال جاء رجل الى رسول
الله صلى الله عليه وسلم فسأله عن اللقطة فقال اعرف عفاصها
ووكاءها ثم عرفها سنة فان جاء صاحبها والا فشانك بها
قال فضالة الغنم قال هي لك او لاخيك او للذيب قال فضالة
الابل قال مالك ولها معها سقاؤها وحذاؤها ترد الماء وتاكل
الشجر حتى يلقاها ربها

## باب اذا وجد خشبة في

البحر او سوطا او نحوه وقال الليث حدثني جعفر بن
ربيعة عن عبد الرحمن بن هرمز عن ابي هريرة رضي الله عنه
عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه ذكر رجلا من بني اسرائيل

وشاق الحديث فخرج يبطر لعل مركبا قد جاء بماله فإذا هو
بالخشبة فأخذها لأهله حطبا فلما نشرها وجد المال والصحيفة

## باب إذا وجد تمرة في الطريق

حدثنا محمد
ابن يوسف قال حدثنا سفين عن منصور عن طلحة بن مصرف
عن أنس قال مر النبي صلى الله عليه وسلم بتمرة في الطريق فقال لولا
أني أخاف أن تكون من الصدقة لأكلتها وقال يحيى حدثنا
سفين قال حدثني منصور وقال زائدة عن منصور عن طلحة
حدثنا أنس حدثنا محمد بن مقاتل قال أخبرنا عبد الله
قال أخبرنا معمر عن همام بن منبه عن أبي هريرة رضي الله عنه
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال إني لأنقلب إلى أهلي فأجد التمرة
ساقطة على فراشي فأرفعها لآكلها ثم أخشى أن تكون صدقة
فألقيها

## باب كيف تعرف لقطة أهل مكة

وقال طاوس عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم لا يلتقط لقطتها
إلا من عرفها وقال خالد عن عكرمة عن ابن عباس عن النبي صلى
عليه وسلم لا تلتقط لقطتها إلا لمعرف وقال أحمد بن سعيد

حدثنا

حدثنا روح قال حدثنا زكريا قال حدثنا عمرو بن دينار عن عكرمة
عن ابن عباس رضي الله عنهما أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا يعضد
عضاهها ولا ينفر صيدها ولا تحل لقطتها إلا لمنشد ولا
يختلى خلاها وقال عباس يا رسول الله إلا الإذخر قال إلا
الإذخر حدثنا يحيى بن موسى قال حدثنا الوليد بن مسلم
قال حدثني الأوزاعي قال حدثني يحيى بن أبي كثير قال حدثني أبو
سلمة بن عبد الرحمن قال حدثني أبو هريرة رضي الله عنه قال لما فتح
الله على رسوله مكة قام في الناس فحمد الله وأثنى عليه ثم قال
إن الله حبس عن مكة الفيل وسلط عليها رسوله والمؤمنين
فإنها لا تحل لأحد كان قبلي وإنها أحلت لي ساعة من نهار
وإنها لا تحل لأحد من بعدي فلا ينفر صيدها ولا يختلى شوكها
ولا تحل ساقطتها إلا لمنشد ومن قتل له قتيل فهو بخير النظرين
إما أن يفدى وإما أن يقيد فقال العباس رضي الله عنه إلا الإذخر
فإنا نجعله لقبورنا وبيوتنا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
إلا الإذخر فقام أبو شاه رجل من أهل اليمن فقال اكتبوا لي

يا رسول الله فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اكتبوا لأبي شاه
قلت للأوزاعي ما قوله اكتبوا لي يا رسول الله قال هذه الخطبة
التي سمعها من رسول الله صلى الله عليه وسلم

## باب

لا تحلب ماشية أحد بغير إذنه

حدثنا عبد الله بن
يوسف قال أخبرنا مالك عن نافع عن عبد الله بن عمر أن رسول
الله صلى الله عليه وسلم قال لا يحلبن أحد ماشية امرئ بغير
إذنه أيحب أحدكم أن تؤتى مشربته فتكسر خزانته
فينتقل طعامه فإنما تخزن لهم ضروع مواشيهم أطعمتهم
أطعماتهم فلا يحلبن أحد ماشية أحد إلا بإذنه

## باب

إذا جاء صاحب اللقطة بعد سنة ردها
عليه لأنها وديعة عنده

حدثنا قتيبة بن سعيد قال
حدثنا إسمعيل بن جعفر عن ربيعة بن أبي عبد الرحمن عن يزيد
مولى المنبعث عن زيد بن خالد الجهني أن رجلا سأل رسول
الله صلى الله عليه وسلم عن اللقطة قال عرفها سنة ثم اعرف
وكاءها وعفاصها ثم استنفق بها فإن جاء ربها فأدها

إليه

إليه فقال يا رسول الله فضالة الغنم فقال خذها فإنما هي لك
أو لأخيك أو للذئب قال يا رسول الله فضالة الإبل قال فغضب
رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى احمرت وجناه أو احمر وجهه
ثم قال ما لك ولها معها حذاؤها وسقاؤها حتى يلقاها ربها

## باب

هل يأخذ اللقطة ولا يدعها تضيع
حتى لا يأخذها من لا يستحق

حدثنا سليمان بن حرب
قال حدثنا شعبة عن سلمة بن كهيل قال سمعت سويد بن
غفلة قال كنت مع سلمان بن ربيعة وزيد بن صوحان
في غزاة فوجدت سوطا فقالا لي ألقه فقلت لا ولكني إن
وجدت صاحبه وإلا استمتعت به فلما رجعنا حججنا
فمررت بالمدينة فسألت أبي بن كعب فقال وجدت صرة
على عهد النبي صلى الله عليه وسلم فيها مائة دينار فأتيت بها النبي
صلى الله عليه وسلم فقال عرفها حولا فعرفتها حولا ثم أتيته
فقال عرفها حولا فعرفتها حولا ثم أتيته فقال عرفها حولا
ثم أتيته الرابعة فقال اعرف عددها ووكاءها ووعاءها

فإن جاء صاحبها وإلا استمتع بها ۝ حدثنا عبدان قال أخبرني
أبي عن شعبة عن سلمة بهذا ۝ وقال فلقيته بعد بمكة
فقال لا أدري ثلاثة أحوال أو حولا واحدا

## باب

من عرف اللقطة ولم يدفعها إلى السلطان ۝ حدثنا محمد بن
يوسف قال حدثنا سفين عن ربيعة عن يزيد مولى المنبعث عن
زيد بن خالد رضي الله عنه أن أعرابيا سأل النبي صلى الله عليه وسلم
عن اللقطة فقال عرفها سنة فإن جاء أحد يخبرك بعفاصها
ووكائها وإلا فاستنفق بها وسأله عن ضالة الإبل فتمعر
وجهه وقال مالك ولها معها سقاؤها وحذاؤها ترد الماء
وتأكل الشجر دعها حتى يجدها ربها وسأله عن ضالة الغنم
فقال هي لك أو لأخيك أو للذئب

## باب

حدثنا إسحق بن إبرهيم قال أخبرنا النضر بن شميل قال أخبرنا
إسرائيل عن أبي إسحق قال أخبرني البراء عن أبي بكر رضي الله عنهما
ح وحدثنا عبد الله بن رجاء قال حدثنا إسرائيل عن أبي إسحق عن البراء
عن أبي بكر رضي الله عنهما قال انطلقت فإذا أنا براعي غنم يسوق

غنم

غنمه فقلت لمن أنت قال لرجل من قريش فسماه فعرفته
فقلت هل في غنمك من لبن فقال نعم فقلت هل أنت حالب لي
قال نعم فأمرته فاعتقل شاة من غنمه ثم أمرته أن ينفض
ضرعها من الغبار ثم أمرته أن ينفض كفيه قال
هكذا ضرب إحدى كفيه بالأخرى فحلب كثبة من لبن وقد
جعلت لرسول الله صلى الله عليه وسلم إداوة على فمها خرقة
فصببت على اللبن حتى برد أسفله فانتهيت إلى النبي صلى الله
عليه وسلم فشربه حتى رضيت

بسم الله الرحمن الرحيم

## كتاب المظالم والغصب

وقول الله عز وجل ولا تحسبن الله غافلا عما يعمل الظالمون إلى قوله إن الله
عزيز ذو انتقام ۝ مقنعي رافعي رؤوسهم ۝ المقنع والمقمح
واحد لا يرتد إليهم طرفهم وأفئدتهم هواء جوف لا عقول
لهم قال مجاهد مهطعين مديمي النظر ويقال مسرعين

## باب

قصاص المظالم ۝ حدثنا إسحق بن إبرهيم
قال أخبرنا معاذ بن هشام قال أخبرني أبي عن قتادة عن أبي

المتوكل الناجي عن ابي سعيد الخدري عن رسول الله صلى الله
عليه وسلم قال اذا خلص المؤمنون من النار حبسوا بقنطرة
بين الجنة والنار فيتقاصون مظالم كانت بينهم في الدنيا حتى
اذا نقوا وهذبوا اذن لهم بدخول الجنة فوالذي نفس
محمد بيده لاحدهم بمسكنه في الجنة ادل بمنزله كان في
الدنيا ∴ وقال يونس بن محمد حدثنا شيبان عن قتادة قال

فيتقاصون

مسكنه

حدثنا ابو المتوكل

## باب قول الله عز وجل الا لعنة
الله على الظالمين ∴ حدثنا موسى ابن اسمعيل قال حدثنا همام
قال اخبرني قتادة عن صفوان بن محرز المازني قال بينما انا امشي
مع ابن عمر اخذ بيده اذ عرض رجل فقال كيف سمعت
رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول في النجوى فقال سمعت رسول الله
صلى الله عليه وسلم يقول ان الله يدني المؤمن فيضع عليه كنفه
ويستره فيقول اتعرف ذنب كذا اتعرف ذنب كذا فيقول
نعم اي رب حتى قرره بذنوبه ورأى في نفسه انه هلك
قال سترتها عليك في الدنيا وانا اغفرها لك اليوم فيعطى كتاب

حسناته

حسناته ∴ واما الكافر والمنافق فيقول الاشهاد هؤلاء
الذين كذبوا على ربهم الا لعنة الله على الظالمين

## باب
لا يظلم المسلم المسلم ولا يسلمه ∴ حدثنا يحيى بن بكير قال حدثنا
الليث عن عقيل عن ابن شهاب ان سالما اخبره ان عبد الله بن عمر اخبره
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال المسلم اخو المسلم لا يظلمه ولا يسلمه
ومن كان في حاجة اخيه كان الله في حاجته ومن فرج عن مسلم كربة
من كربات يوم القيمة ومن ستر مسلما ستره الله يوم القيمة

## باب
اعن اخاك ظالما او مظلوما ∴ حدثنا عثمان بن ابي
شيبة قال حدثنا هشيم قال اخبرنا عبيد الله بن ابي بكر بن انس وحميد
الطويل سمعا انس بن مالك رضي الله عنه يقول قال النبي صلى الله عليه
وسلم انصر اخاك ظالما او مظلوما ∴ حدثنا مسدد قال حدثنا
معتمر عن حميد عن انس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
انصر اخاك ظالما او مظلوما قال يا رسول الله ننصره مظلوما
فكيف ننصره ظالما قال تأخذ فوق يديه

## باب
نصر المظلوم ∴ حدثنا سعيد بن الربيع قال حدثنا شعبة

عن الأشعث بن سليم قال سمعت معوية بن سويد قال سمعت البراء
بن عازب قال أمرنا النبي صلى الله عليه وسلم بسبع ونهانا عن
سبع فذكر عيادة المريض واتباع الجنائز وتشميت العاطس
ورد السلام ونصر المظلوم وإجابة الداعي وإبرار القسم
حدثني محمد بن العلاء قال حدثنا أبو أسامة عن بريد
عن أبي بردة عن أبي موسى عن النبي صلى الله عليه وسلم قال
المؤمن للمؤمن كالبنيان يشد بعضه بعضا وشبك بين
أصابعه

## باب الانتصار من المظالم لقوله لا يحب
الله الجهر بالسوء من القول إلا من ظلم وكان الله سميعا
عليما والذين إذا أصابهم البغي هم ينتصرون قال
ابرهيم كانوا يكرهون أن يستذلوا فإذا قدروا عفوا

## باب عفو المظلوم لقوله إن تبدوا خيرا
أو تخفوه أو تعفوا عن سوء فإن الله كان عفوا قديرا
وجزاء سيئة سيئة مثلها فمن عفا وأصلح فأجره على
الله إنه لا يحب الظالمين ولمن انتصر بعد ظلمه فأولئك

الى قوله عزم الامور وترى الظالمين لما رأوا العذاب يقولون
هل الى مرد من سبيل

## باب الظلم ظلمات يوم القيمة
حدثنا أحمد بن يونس قال حدثنا عبد العزيز
الماجشون قال أخبرنا عبد الله بن دينار عن عبد الله ابن عمر
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال الظلم ظلمات يوم القيمة

## باب الاتقاء والحذر من دعوة المظلوم
حدثنا
يحيى ابن موسى قال حدثنا وكيع قال حدثنا زكريا بن إسحق المكي
عن يحيى بن عبد الله بن صيفي عن أبي معبد مولى ابن عباس عن
ابن عباس رضي الله عنهما أن النبي صلى الله عليه وسلم بعث معاذا إلى
اليمن فقال اتق دعوة المظلوم فإنها ليس بينها وبين الله حجاب

## باب من كانت له مظلمة عند الرجل فحللها له
هل يبين مظلمته
حدثنا آدم ابن أبي إياس قال حدثنا
ابن أبي ذئب قال حدثنا سعيد المقبري عن أبي هريرة رضي الله
عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من كانت له مظلمة
لأخيه من عرضه أو شيء فليتحلله منه اليوم قبل أن لا يكون

دينار ولا درهم إن كان له عمل صالح أخذ منه بقدر مظلمته
وإن لم تكن له حسنات أخذ من سيئات صاحبه فحمل عليه
قال أبو عبد الله قال إسمعيل بن أبي أويس إنما سمي المقبري
لأنه كان ينزل ناحية المقابر ۞ قال أبو عبد الله وسعيد
المقبري مولى بني ليث وهو سعيد بن أبي سعيد واسم أبي سعيد
كيسان **باب** إذا حلله من ظلمه فلا رجوع
فيه ۞ حدثني محمد قال أخبرنا عبد الله قال أخبرنا هشام
ابن عروة عن أبيه عن عائشة رضي الله عنها في هذه الآية
وإن امرأة خافت من بعلها نشوزا أو إعراضا قالت
الرجل يكون عنده المرأة ليست بمستكثر منها يريد أن يفارقها
فتقول أجعلك من شأني في حل فنزلت هذه الآية في ذلك
**باب** إذا أذن له أو أحل له ولم يبين كم هو
حدثنا عبد الله بن يوسف قال أخبرنا مالك عن أبي حازم بن
دينار عن سهل بن سعد الساعدي أن النبي صلى الله عليه وسلم
أتي بشراب فشرب منه وعن يمينه غلام وعن يساره الأشياخ

فقال

فقال للغلام أتأذن لي أن أعطي هؤلاء فقال الغلام لا والله
يا رسول الله لا أوثر بنصيبي منك أحدا قال فتله رسول
الله صلى الله عليه وسلم في يده **باب** إثم من ظلم شيئا
من الأرض ۞ حدثنا أبو اليمان قال أخبرنا شعيب عن الزهري
قال حدثني طلحة بن عبد الله أن عبد الرحمن بن عمرو بن سهل أخبره
أن سعيد بن زيد قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم
يقول من ظلم من الأرض شيئا طوقه من سبع أرضين ۞
حدثنا أبو معمر قال حدثنا عبد الوارث قال حدثنا حسين
عن يحيى بن أبي كثير قال حدثني محمد بن إبراهيم أن أبا سلمة حدثه
أنه كانت بينه وبين أناس خصومة فذكر لعائشة فقالت
يا أبا سلمة اجتنب الأرض فإن النبي صلى الله عليه وسلم قال من ظلم
قيد شبر من الأرض طوقه من سبع أرضين ۞ حدثنا
مسلم بن إبراهيم قال حدثنا عبد الله بن المبارك قال حدثنا موسى
ابن عقبة عن سالم عن أبيه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
من أخذ من الأرض شيئا بغير حقه خسف به يوم القيامة

إلى سبع أرضين ۞ قال أبو عبد الله هذا الحديث ليس بحراسان
في كتب عبد الله بن المبارك إنما أملي عليهم بالبصرة ۞

باب إذا أذن إنسان لآخر شيئا جاز ۞ حدثنا حفص
ابن عمر قال حدثنا شعبة عن جبلة قال كنا بالمدينة في بعض
أهل العراق فأصابتنا سنة فكان ابن الزبير يرزقنا التمر
وكان ابن عمر يمر بنا فيقول إن رسول الله صلى الله عليه وسلم
نهى عن الإقران إلا أن يستأذن الرجل منكم أخاه ۞ حدثنا
أبو النعمان قال حدثنا أبو عوانة عن الأعمش عن أبي وائل عن
أبي مسعود أن رجلا من الأنصار يقال له أبو شعيب كان
له غلام لحام فقال له أبو شعيب اصنع لي طعام خمسة لعلي
أدعو النبي صلى الله عليه وسلم خامس خمسة وأبصر في وجه
النبي صلى الله عليه وسلم أن هنا قد الجوع فدعاه فتبعهم
رجل لم يدع فقال النبي صلى الله عليه وسلم إن هذا قد اتبعنا
أتأذن له قال نعم

باب قول الله عز وجل وهو ألد الخصام
حدثنا أبو عاصم عن ابن جريج عن ابن أبي مليكة عن عائشة

الألد الخصم

رضي الله عنها عن النبي صلى الله عليه وسلم إن أبغض الرجال إلى الله
الألد الخصم

باب إثم من خاصم في باطل وهو يعلمه
حدثنا عبد العزيز بن عبد الله قال حدثني إبراهيم بن سعد
عن صالح عن ابن شهاب قال أخبرني عروة بن الزبير أن
زينب بنت أم سلمة أخبرته أن أمها أم سلمة زوج
النبي صلى الله عليه وسلم أخبرتها عن رسول الله صلى الله
عليه وسلم أنه سمع خصومة بباب حجرته فخرج إليهم فقال
إنما أنا بشر وإنه يأتيني الخصم فلعل بعضكم أن يكون أبلغ
من بعض فأحسب أنه صدق فأقضي له بذلك فمن قضيت
له بحق مسلم فإنما هي قطعة من النار فليأخذها أو ليتركها

باب إذا خاصم فجر ۞ حدثنا بشر بن خالد
قال أخبرنا محمد بن جعفر عن شعبة عن سليمن عن عبد الله
ابن مرة عن مسروق عن عبد الله بن عمرو عن النبي
صلى الله عليه وسلم قال أربع من كن فيه كان منافقا أو كانت
فيه خصلة من أربعة كانت فيه خصلة من النفاق حتى

يدعها اذا حدث كذب واذا وعد اخلف واذا عاهد
غدر واذا خاصم فجر

## باب قصاص المظلوم اذا وجد مال ظالمه

وقال ابن سيرين يقاصه وقرأ وان عاقبتم
فعاقبوا بمثل ما عوقبتم به

حدثنا ابو اليمان قال اخبرنا
شعيب عن الزهري قال حدثني عروة ان عائشة رضي الله عنها
قالت جاءت هند بنت عتبة بن ربيعة فقالت يا رسول الله
ان ابا سفيان رجل مسيك فهل علي حرج ان اطعم
من الذي له عيالنا فقال لا حرج عليك ان تطعميهم بالمعروف

حدثنا عبد الله بن يوسف قال حدثنا الليث قال حدثني
يزيد بن ابي حبيب عن ابي الخير عن عقبة بن عامر قال
قلنا للنبي صلى الله عليه وسلم انك تبعثنا فننزل بقوم لا يقرونا
فما ترى فيه فقال لنا ان نزلتم بقوم فامر لكم بما ينبغي
للضيف فاقبلوا فان لم يفعلوا فخذوا منهم حق الضيف

## باب ما جاء في الشفاعة

وجلس النبي صلى
الله عليه وسلم واصحابه في سقيفة بني ساعدة حدثنا

يحيى بن سليمان قال حدثني ابن وهب قال حدثني مالك واخبرني
يونس عن ابن شهاب قال اخبرني عبيد الله بن عبد الله بن عتبة
ان ابن عباس اخبره عن عمر قال حين توفي الله نبيه صلى الله
عليه وسلم ان الانصار اجتمعوا في سقيفة بني ساعدة فقلت
لابي بكر انطلق بنا فجئناهم في سقيفة بني ساعدة

## باب لا يمنع جار جاره ان يغرز خشبه في جداره

حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن ابن شهاب عن
الاعرج عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله
عليه وسلم قال لا يمنع جار جاره ان يغرز خشبه في جداره
ثم يقول ابو هريرة ما لي اراكم عنها معرضين والله لارمين
بها بين اكتافكم

## باب صب الخمر في الطريق

حدثنا محمد بن عبد الرحيم ابو يحيى قال اخبرنا عفان قال
حدثنا حماد بن زيد قال حدثنا ثابت عن انس قال كنت
ساقي القوم في منزل ابي طلحة وكان خمرهم يومئذ
الفضيخ فامر رسول الله صلى الله عليه وسلم منادي ينادي

ألا إن الخمر قد حرمت قال فجرت في سكك المدينة
فقال لي أبو طلحة اخرج فأهرقها فخرجت فهرقتها
فجرت في سكك المدينة فقال بعض القوم قد قتل قوم وهي
في بطونهم. فأنزل الله عز وجل ليس على الذين آمنوا وعملوا
الصالحات جناح فيما طعموا

## باب أفنية الدور والجلوس فيها والجلوس على الصعدات

حدثنا معاذ بن فضالة
قال حدثنا أبو عمر حفص ابن ميسرة عن زيد بن أسلم عن
عطاء بن يسار عن أبي سعيد الخدري رضي الله عنه عن النبي
صلى الله عليه وسلم قال إياكم والجلوس على الطرقات فقالوا
ما لنا بد إنما هي مجالسنا نتحدث فيها قال فإذا أبيتم إلا المجالس
فأعطوا الطريق حقها قالوا وما حق الطريق قال غض
البصر وكف الأذى ورد السلام وأمر بالمعروف
ونهي عن المنكر

## باب الأبار على الطرق إذا لم يتأذ بها

حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن سمي
مولى أبي بكر عن أبي صالح السمان عن أبي هريرة رضي الله عنه



أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال بينما رجل بطريق اشتد
عليه العطش فوجد بئرا فنزل فيها فشرب ثم خرج فإذا
كلب يلهث يأكل الثرى من العطش فقال الرجل لقد بلغ
هذا الكلب من العطش مثل الذي كان بلغ مني فنزل
البئر فملأ خفه ماء فسقى الكلب فشكر الله له فغفر له
قالوا يا رسول الله وإن لنا في البهائم لأجرا فقال في كل
ذات كبد رطبة أجر

## باب إماطة الأذى

وقال همام عن أبي هريرة رضي الله عنه بميط الأذى عن
الطريق صدقة

## باب الغرفة والعلية المشرفة وغير المشرفة في السطوح وغيرها

حدثني عبد الله
بن محمد قال حدثنا ابن عيينة عن الزهري عن عروة عن
أسامة بن زيد قال أشرف النبي صلى الله عليه وسلم على أطم
من آطام المدينة ثم قال هل ترون ما أرى مواقع الفتن
خلال بيوتكم كمواقع القطر

حدثنا يحيى بن بكير
قال حدثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب قال أخبرني عبيد الله

ابن عبد الله بن أبي ثور عن عبد الله بن عباس رضي الله عنهما
قال لم أزل حريصا على أن أسأل عمر عن المرأتين من
ازواج النبي صلى الله عليه وسلم اللتين قال الله عز وجل لهما ان
تتوبا الى الله فقد صغت قلوبكما فحججت معه فعدل
وعدلت معه بالإداوة فتبرز ثم جاء فسكبت على يديه
من الإداوة فتوضأ فقلت يا أمير المؤمنين من المرأتان
من ازواج النبي صلى الله عليه وسلم اللتان قال الله عز وجل
لهما ان تتوبا الى الله فقد صغت قلوبكما فقال واعجبا
لك يا ابن عباس عائشة وحفصة ثم استقبل عمر الحديث يسوقه
فقال إني كنت وجار لي من الأنصار في بني أمية بن زيد وهي
من عوالي المدينة وكنا نتناوب النزول على النبي صلى الله عليه
وسلم فينزل يوما وأنزل يوما فإذا نزلت جئته من خبر ذلك
اليوم من الأمر وغيره وإذا نزل فعل مثله وكنا معشر قريش
نغلب النساء فلما قدمنا على الأنصار إذا هم قوم تغلبهم
نساؤهم وطفق نساؤنا يأخذن من أدب نساء الأنصار فصحت

على امرأتي فراجعتني فأنكرت أن تراجعني فقالت ولم تنكر
أن أراجعك فوالله ان أزواج النبي صلى الله عليه وسلم ليراجعنه
وإن احداهن لتهجره اليوم حتى الليل فافزعني فقلت خابت
من فعل منهن بعظيم ثم جمعت علي ثيابي فدخلت على حفصة
فقلت أي حفصة أتغاضب احداكن رسول الله صلى الله عليه
وسلم اليوم حتى الليل فقالت نعم فقلت خابت وخسرت
أفتأمن أن يغضب الله عز وجل لغضب رسوله فتهلكين
لا تستكثري على رسول الله صلى الله عليه وسلم ولا تراجعيه في
شيء ولا تهجريه واسليني ما بدا لك ولا يغرنك أن كانت
جارتك أوضأ منك وأحب إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم
يريد عائشة وكنا تحدثنا أن غسان تنعل النعال لغزونا
فنزل صاحبي يوم نوبته فرجع عشاء فضرب بابي ضربا شديدا
وقال أنائم هو ففزعت فخرجت إليه وقال حدث أمر عظيم
فقلت ما هو أجاءت غسان قال لا بل أعظم منه وأطول
طلق رسول الله صلى الله عليه وسلم نساءه قال قلت قد

خابت حفصة وخسرت كنت أظن أن هذا يوشك أن
يكون فجمعت علي ثيابي فصليت صلاة الفجر مع النبي صلى
الله عليه وسلم فدخل مشربة له فاعتزل فيها فدخلت على
حفصة فإذا هي تبكي فقلت ما يبكيك أولم أكن حذرتك
أطلقكن رسول الله صلى الله عليه وسلم قالت لا أدري هؤلاء
في المشربة فخرجت فجئت المنبر فإذا حوله رهط يبكي
بعضهم فجلست معهم قليلا ثم غلبني ما أجد فجئت
المشربة التي فيه فقلت لغلام أسود استأذن لعمر
فدخل فكلم النبي صلى الله عليه وسلم ثم خرج فقال قد ذكرتك
له فصمت فانصرفت حتى جلست مع الرهط الذين عند المنبر
ثم غلبني ما أجد فجئت فقلت للغلام استأذن فذكر
مثله فجلست مع الرهط الذين عند المنبر ثم غلبني ما أجد
فجئت الغلام فقلت استأذن لعمر فذكر مثله فلما وليت
منصرفا إذا الغلام يدعوني قال أذن لك رسول الله صلى الله
عليه وسلم فدخلت عليه فإذا هو مضطجع على رمال حصير ليس

بينه وبينه فراش قد أثر الرمال بجنبه متكئ على وسادة
من أدم حشوها ليف فسلمت عليه ثم قلت وأنا قائم طلقت
نساءك فرفع بصره إلي فقال لا ثم قلت وأنا قائم أستأنس
يا رسول الله لو رأيتني وكنا معشر قريش نغلب النساء فلما
قدمنا على قوم تغلبهم نساؤهم فذكره فتبسم النبي صلى الله
عليه وسلم ثم قلت لو رأيتني دخلت على حفصة فقلت لا يغرنك أن
كانت جارتك هي أوضأ منك وأحب إلى النبي صلى الله عليه وسلم
يريد عائشة رضي الله عنها فتبسم أخرى فجلست حين رأيته
تبسم ثم رفعت بصري في بيته فوالله ما رأيت فيه شيئا يرد
البصر غير أهبة ثلاثة فقلت ادع الله فليوسع على
أمتك فإن فارس والروم وسع عليهم وأعطوا الدنيا وهم
لا يعبدون الله وكان متكئا فقال أو في شك أنت يا ابن الخطاب
أولئك قوم عجلت لهم طيباتهم في الحيوة الدنيا فقلت يا رسول
الله استغفر لي فاعتزل النبي صلى الله عليه وسلم من أجل ذلك
الحديث حين أفشته حفصة إلى عائشة وكان قد قال ما أنا

يدخل عليهن شهرا من شدة موجدته عليهن حين عاتبه الله
فلما مضت تسع وعشرون دخل على عائشة رضي الله عنها
فبدأ بها فقالت له عائشة إنك أقسمت أن لا تدخل علينا
شهرا وإنا أصبحنا بتسع وعشرين ليلة أعدها عدا فقال
النبي صلى الله عليه وسلم الشهر تسع وعشرون وكان ذلك الشهر
تسعا وعشرين قالت عائشة رضي الله عنها فأنزلت آية التخيير
فبدأ بي أول امرأة قال إني ذاكر لك أمرا ولا عليك أن
لا تعجلي حتى تستأمري أبويك قالت قد أعلم أن أبوي لم
يكونا يأمراني بفراقك ثم قال إن الله تبارك وتعالى قال يا أيها
النبي قل لأزواجك إلى عظيما قلت أفي هذا أستأمر أبوي
فإني أريد الله ورسوله والدار الآخرة ثم خير نساءه
فقلن مثل ما قالت عائشة ٭ حدثني ابن سلام قال حدثنا
مروان الفزاري عن حميد الطويل عن أنس رضي الله عنه
قال آلى رسول الله صلى الله عليه وسلم من نسائه شهرا وكانت
انفكت قدمه فجلس في علية له فجاء عمر فقال أطلقت

نساءك قال لا ولكني آليت منهن شهرا فمكث تسعا وعشرين
ثم نزل فدخل على نسائه ٭ باب من عقل بعيره على
البلاط أو بباب المسجد ٭ حدثنا مسلم قال حدثنا أبو عقيل
قال حدثنا أبو المتوكل الناجي قال أتيت جابر بن عبد الله قال
دخل النبي صلى الله عليه وسلم المسجد فدخلت إليه وعقلت الجمل
في ناحية البلاط فقلت هذا جملك فخرج فجعل يطيف بالجمل
ثم قال الثمن والجمل لك ٭ باب الوقوف والبول عند
سباطة قوم ٭ حدثنا سليمان بن حرب عن شعبة عن منصور
عن أبي وائل عن حذيفة قال لقد رأيت رسول الله صلى الله
عليه وسلم أو قال لقد أتى النبي صلى الله عليه وسلم سباطة قوم فبال
قائما ٭ باب من أخذ الغصن وما يؤذي الناس في الطريق
فرمى به ٭ حدثنا عبد الله بن يوسف قال أخبرنا مالك عن
سمي عن أبي صالح عن أبي هريرة رضي الله عنه أن رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال بينما رجل يمشي بطريق وجد غصن شوك
فأخذه فشكر الله له فغفر له ٭ باب إذا اختلفوا

في الطريق الميتاء وهي الرحبة تكون بين الطريق ثم يريد
أهلها البنيان فيترك منها للطريق سبعة أذرع حدثنا
موسى بن إسمعيل قال حدثنا جرير بن حازم عن الزبير بن خريت
عن عكرمة قال سمعت أبا هريرة رضي الله عنه قال قضى النبي
صلى الله عليه وسلم اذا تشاجروا في الطريق بسبعة أذرع

## باب النهي بغير إذن صاحبه

وقال عبادة بايعنا النبي صلى الله عليه وسلم أن لا ننتهب حدثنا آدم
ابن أبي إياس قال حدثنا شعبة قال حدثنا عدي بن ثابت قال
سمعت عبد الله بن يزيد الأنصاري وهو جد أبو أمه
قال نهى النبي صلى الله عليه وسلم عن النهبى والمثلة حدثنا
سعيد بن عفير قال حدثنا الليث قال حدثنا عقيل عن ابن شهاب عن
أبي بكر بن عبد الرحمن عن أبي هريرة رضي الله عنه قال قال النبي صلى
الله عليه وسلم لا يزني الزاني حين يزني وهو مؤمن ولا يشرب
الخمر حين يشرب وهو مؤمن ولا يسرق حين يسرق وهو
مؤمن ولا ينتهب نهبة يرفع الناس إليه فيها أبصارهم

حين ينتهبها وهو مؤمن وعن سعيد وأبي سلمة عن
أبي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم بمثله إلا
النهبة قال محمد بن يوسف وجدت بخط أبي جعفر قال
أبو عبد الله قال ابن عباس تفسيره أن ينزع منه نور الإيمان

## باب كسر الصليب وقتل الخنزير

حدثنا علي
ابن عبد الله قال حدثنا سفين قال حدثنا الزهري قال أخبرني سعيد
ابن المسيب سمع أبا هريرة رضي الله عنه عن رسول الله صلى الله عليه
وسلم قال لا تقوم الساعة حتى ينزل فيكم ابن مريم حكما
مقسطا فيكسر الصليب ويقتل الخنزير ويضع الجزية ويفيض
المال حتى لا يقبله أحد

## باب هل تكسر الدنان التي فيها الخمر أو تخرق الزقاق وإن كسر صنما أو صليبا أو طنبورا أو ما لا ينتفع بخشبه وأبى شريح في طنبور كسر فلم يقض فيه بشيء

حدثنا أبو عاصم الضحاك
ابن مخلد عن يزيد بن أبي عبيد عن سلمة بن الأكوع أن النبي صلى
الله عليه وسلم رأى بريرا ثوقد يوم خيبر قال على ما توقد هذه النيران

قالوا على الحمر الإنسية قال اكسروها وأهريقوها قالوا
ألا نهريقها ونغسلها قال اغسلوا ❊ قال أبو عبد الله
كان ابن أبي أويس يقول الحمر الأنسية بنصب الألف
والنون ❊ حدثنا علي بن عبد الله قال حدثنا سفين قال
حدثنا ابن أبي نجيح عن مجاهد عن أبي معمر عن عبد الله بن
مسعود رضي الله عنه قال دخل النبي صلى الله عليه وسلم مكة
وحول الكعبة ثلاث مائة وستون نصبا فجعل يطعنها
بعود في يده وجعل يقول جاء الحق وزهق الباطل الآية ❊
حدثني إبراهيم بن المنذر قال حدثنا أنس بن عياض عن
عبيد الله عن عبد الرحمن بن القاسم عن أبيه القاسم عن عائشة
رضي الله عنها أنها كانت اتخذت على سهوة لها سترا فيه تماثيل
فهتكه النبي صلى الله عليه وسلم فاتخذت منه نمرقتين فكانتا
في البيت تجلس عليهما ❊ باب من قاتل دون ماله
حدثنا عبد الله بن يزيد قال حدثنا سعيد هو ابن أبي أيوب
قال حدثني أبو الأسود عن عكرمة عن عبد الله بن عمرو قال

سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول من قتل دون ماله فهو
شهيد ❊ باب إذا كسر قصعة أو شيئا لغيره ❊
حدثنا مسدد قال حدثنا يحيى بن سعيد عن حميد عن أنس
أن النبي صلى الله عليه وسلم كان عند بعض نسائه فأرسلت إحدى
أمهات المؤمنين مع خادم بقصعة فيها طعام فضربت بيدها
فكسرت القصعة فضمها وجعل فيها الطعام وقال كلوا
وحبس الرسول والقصعة حتى فرغوا فدفع القصعة الصحيحة
وحبس المكسورة ❊ وقال ابن أبي مريم أخبرنا يحيى بن أيوب
قال حدثنا حميد قال حدثنا أنس عن النبي صلى الله عليه وسلم ❊
باب إذا هدم حائطا فليبن مثله ❊ حدثنا مسلم
ابن إبراهيم قال حدثنا جرير بن حازم عن محمد بن سيرين عن أبي هريرة
رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم كان رجل في بني
إسرائيل يقال له جريج يصلي فجاءته أمه فدعته فأبى أن يجيبها
فقال أجيبها أو أصلي ثم أتته فقالت اللهم لا تمته حتى
تريه وجوه المومسات وكان جريج في صومعته فقالت

امرأة لا أقتني جنبا فتعرضت له فكلمته فأي فأنت راعيا
فأمكنت من نفسها فولدت غلاما فقالت هو من جريج
فأتوه وكسروا صومعته وأنزلوه وسبوه فتوضأ وصلى
ثم أتى الغلام فقال من أبوك يا غلام قال الراعي قالوا نبني
صومعتك من ذهب قال لا إلا من طين بسم الله الرحمن الرحيم

## كتاب الشركة

### باب الشركة في الطعام والنهد والعروض وكيف قسمة ما يكال ويوزن مجازفة أو قبضة قبضة مما لم ير المسلمون في النهد بأسا أن يأكل هذا بعضا وهذا بعضا وكذلك مجازفة الذهب والفضة والقران في التمر

حدثنا عبد الله بن يوسف
قال أخبرنا مالك عن وهب ابن كيسان عن جابر بن عبد الله أنه
قال بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم بعثا قبل الساحل فأمر
عليهم أبا عبيدة بن الجراح وهم ثلاثمائة وأنا فيهم فخرجنا
حتى إذا كنا ببعض الطريق فني الزاد فأمر أبو عبيدة بأزواد
ذلك الجيش فجمع ذلك كله فكان مزودي تمر فكان

يقوتنا

يقوتنا كل يوم قليل قليل حتى فني فلم يكن يصيبنا إلا تمرة تمرة
فقلت وما تغني تمرة فقال لقد وجدنا فقدها حين فنيت
قال ثم انتهينا إلى البحر فإذا حوت مثل الظرب فأكل منه ذلك
الجيش ثمانية عشر ليلة ثم أمر أبو عبيدة بضلعين من أضلاعه
فنصبا ثم أمر براحلة فرحلت ثم مرت تحتهما فلم تصبهما

حدثنا بشر بن مرحوم قال حدثنا حاتم بن إسمعيل عن يزيد بن أبي
عبيد عن سلمة قال خفت أزواد القوم وأملقوا فأتوا النبي
صلى الله عليه وسلم في نحر إبلهم فأذن لهم فلقيهم عمر فأخبروه
فقال ما بقاؤكم بعد إبلكم فدخل على النبي صلى الله عليه وسلم
فقال يا رسول الله ما بقاؤهم بعد إبلهم فقال رسول الله
صلى الله عليه وسلم نادي في الناس فيأتون بفضل أزوادهم فبسط
لذلك نطع وجعلوه على النطع فقام رسول الله صلى الله عليه
وسلم فدعا وبرك عليه ثم دعاهم بأوعيتهم فاحتثا الناس
حتى فرغوا ثم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم أشهد أن لا
إله إلا الله وأني رسول الله

حدثنا محمد بن يوسف

قال حدثنا الأوزاعي قال حدثنا أبو النجاشي قال سمعت رافع بن
خديج قال كنا نصلي مع النبي صلى الله عليه وسلم العصر فننحر جزورا
فيقسم عشر قسم فنأكل لحما نضيجا قبل أن تغرب الشمس
حدثنا محمد بن العلاء قال حدثنا حماد بن أسامة عن بريد عن
أبي بردة عن أبي موسى قال قال النبي صلى الله عليه وسلم إن الأشعريين
إذا أرملوا في الغزو أو قل طعام عيالهم بالمدينة جمعوا ما كان
عندهم في ثوب واحد ثم اقتسموه بينهم في إناء واحد بالسوية
فهم مني وأنا منهم **باب** ما كان من خليطين فإنهما
يتراجعان بينهما بالسوية في الصدقة حدثنا محمد بن عبد الله
ابن المثنى قال حدثني أبي قال حدثني ثمامة بن عبد الله بن أنس أن
أنسا حدثه أن أبا بكر كتب له فريضة الصدقة التي فرض
رسول الله صلى الله عليه وسلم قال وما كان من خليطين فإنهما
يتراجعان بينهما بالسوية **باب** قسمة الغنم حدثنا
علي بن الحكم الأنصاري قال حدثنا أبو عوانة عن سعيد بن مسروق
عن عباية بن رفاعة بن رافع ابن خديج عن جده قال كنا

مع النبي صلى الله عليه وسلم بذي الحليفة فأصاب الناس جوع
فأصابوا إبلا وغنما قال وكان النبي صلى الله عليه وسلم في
آخر ناس القوم فعجلوا وذبحوا ونصبوا القدور فأمر
النبي صلى الله عليه وسلم بالقدور فأكفئت ثم قسم فعدل
عشرة من الغنم ببعير فند منها بعير فطلبوه فأعياهم
وكان في القوم خيل يسيرة فأهوى رجل منهم بسهم فحبسه
الله ثم قال إن لهذه البهائم أوابد كأوابد الوحش فما غلبكم
منها فاصنعوا به هكذا فقال جدي إنا نخاف العدو غدا
وليست معنا مدى أفنذبح بالقصب قال ما أنهر الدم
وذكر اسم الله عليه فكلوه ليس السن والظفر وسأحدثكم
عن ذلك أما السن فعظم وأما الظفر فمدى الحبشة
**باب** القران في التمر بين الشركاء حتى يستأذن
أصحابه حدثنا خلاد بن يحيى قال حدثنا سفين قال
حدثنا جبلة بن سحيم قال سمعت ابن عمر يقول نهى النبي صلى
الله عليه وسلم أن يقرن الرجل بين التمرتين جميعا حتى

يستأذن أصحابه ۞ حدثنا أبو الوليد قال حدثنا شعبة
عن جبلة قال كنا بالمدينة فأصابتنا سنة فكان ابن الزبير
يرزقنا التمر وكان ابن عمر يمر بنا فيقول لا تفرقوا فإن
النبي صلى الله عليه وسلم نهى عن القران إلا أن يستأذن الرجل منكم
أخاه ۞ باب تقويم الأشياء بين الشركاء بقيمة عدل
حدثنا عمران بن ميسرة قال حدثنا عبد الوارث قال
حدثنا أيوب عن نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما قال قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم من أعتق شقصا له من عبد أو شركا أو
قال نصيبا وكان له ما يبلغ ثمنه بقيمة العدل فهو عتيق
وإلا فقد عتق منه ما عتق قال لا أدري قوله عتق منه ما
عتق قول من نافع أو في الحديث عن النبي صلى الله عليه وسلم ۞
حدثنا بشر بن محمد قال أخبرنا عبد الله قال أخبرنا سعيد
ابن أبي عروبة عن قتادة عن النضر بن أنس عن بشير بن نهيك
عن أبي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال
من أعتق شقيصا من مملوكه فعليه خلاصه في ماله فإن

لم يكن له مال قوم المملوك قيمة عدل ثم استسعى غير
مشقوق عليه ۞ باب هل يقرع في القسمة والاستهام
فيه ۞ حدثنا أبو نعيم قال حدثنا زكريا قال سمعت عامرا
يقول سمعنا النعمان بن بشير عن النبي صلى الله عليه وسلم قال مثل
القائم على حدود الله والواقع فيها كمثل قوم استهموا على سفينة
فأصاب بعضهم أعلاها وبعضهم أسفلها فكان الذي في
أسفلها إذا استقوا من الماء مروا على من فوقهم فقالوا لو
أنا خرقنا في نصيبنا خرقا ولم نؤذ من فوقنا فإن يتركوهم
وما أرادوا هلكوا جميعا وإن أخذوا على أيديهم نجوا ونجوا
جميعا ۞ باب شركة اليتيم وأهل الميراث ۞ حدثنا عبد العزيز بن عبد الله الإويسي
قال حدثني إبراهيم بن سعد عن صالح عن ابن شهاب
قال أخبرني عروة بن الزبير أنه سأل عائشة ۞ وقال الليث
حدثني يونس عن ابن شهاب قال أخبرني عروة بن الزبير أنه
سأل عائشة رضي الله عنها عن قول الله عز وجل وإن خفتم
ألا تقسطوا في اليتامى إلى قوله عز وجل أو ما ملكت أيمانكم قالت يا ابن أختي

هي اليتيمة تكون في حجر وليها تشاركه في ماله فيعجبه
مالها وجمالها فيريد وليها أن يتزوجها بغير أن يقسط
في صداقها فيعطيها مثل ما يعطيها غيره فنهوا أن ينكحوهن
إلا أن يقسطوا لهن ويبلغوا بهن أعلى سنتهن من
الصداق وأمروا أن ينكحوا ما طاب لهم من النساء سواهن
قال عروة قالت عائشة رضي الله عنها ثم إن الناس استفتوا
رسول الله صلى الله عليه وسلم بعد هذه الآية فأنزل الله عز وجل
ويستفتونك في النساء إلى وترغبون أن تنكحوهن والذي ذكر
الله أنه يتلى عليكم في الكتاب الآية الأولى التي قال فيها وإن
خفتم ألا تقسطوا في اليتامى فانكحوا ما طاب لكم من النساء
قالت عائشة رضي الله عنها وقول الله في الآية الأخرى وترغبون
أن تنكحوهن هي رغبة أحدكم ليتيمته التي تكون في حجره حين
تكون قليلة المال والجمال فنهوا أن ينكحوا ما رغبوا في مالها
وجمالها من يتامى النساء إلا بالقسط من أجل رغبتهم

## باب الشركة في الأرض وغيرها

حدثنا

عبد الله بن محمد قال حدثنا هشام قال أخبرنا معمر عن الزهري
عن أبي سلمة عن جابر بن عبد الله رضي الله عنهما قال إنما جعل النبي
صلى الله عليه وسلم الشفعة في كل ما لم يقسم فإذا وقعت
الحدود وصرفت الطرق فلا شفعة

## باب إذا اقتسم الشركاء الدور أو غيرها فليس لهم رجوع ولا شفعة

حدثنا مسدد قال حدثنا عبد الواحد قال حدثنا
معمر عن الزهري عن أبي سلمة بن عبد الرحمن عن جابر بن عبد الله
رضي الله عنهما قال قضى النبي صلى الله عليه وسلم بالشفعة في كل
ما لم يقسم فإذا وقعت الحدود وصرفت الطرق فلا شفعة

## باب الاشتراك في الذهب والفضة وما يكون فيه الصرف

حدثنا عمرو بن علي قال حدثنا أبو عاصم
عن عثمان يعني ابن الأسود قال أخبرني سليمان بن أبي مسلم
قال سألت أبا المنهال عن الصرف يدا بيد فقال اشتريت
أنا وشريك لي شيئا يدا بيد ونسيئة فجاءنا البراء
ابن عازب فسألناه فقال فعلت أنا وشريكي زيد بن

أرقم وسألنا النبي صلى الله عليه وسلم عن ذلك فقال ما كان
يدا بيد فخذوه وما كان نسيئة فردوه باب
مشاركة الذمي والمشركين في المزارعة حدثنا موسى
ابن اسمعيل قال حدثنا حويرية بن أسماء عن نافع عن عبد الله
قال أعطى رسول الله صلى الله عليه وسلم خيبر اليهود أن يعملوها
ويزرعوها ولهم شطر ما يخرج منها باب
قسمة الغنم والعدل فيها حدثنا قتيبة بن سعيد قال
حدثنا الليث عن يزيد بن أبي حبيب عن أبي الخير عن عقبة بن
عامر أن رسول الله صلى الله عليه وسلم أعطاه غنما يقسمها
على صحابته ضحايا فبقي عتود فذكره لرسول الله صلى
الله عليه وسلم فقال ضح به أنت باب الشركة في
الطعام وغيره ويذكر أن رجلا ساوم شيئا فغمزه
آخر فرأى عمر أن له شركة حدثنا أصبغ بن
الفرج قال أخبرني عبد الله بن وهب قال أخبرني سعيد
عن زهرة بن معبد عن جده عبد الله بن هشام وكان قد

أدركه

أدرك النبي صلى الله عليه وسلم وذهبت به أمه زينب بنت
حميد إلى رسول رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالت يا رسول
الله بايعه فقال هو صغير فمسح رأسه ودعا له وعن
زهرة بن معبد أنه كان يخرج به جده عبد الله بن هشام
إلى السوق فيشتري الطعام فيلقاه ابن عمر وابن الزبير رضي الله عنهم
فيقولان له أشركنا فإن النبي صلى الله عليه وسلم قد دعا لك
بالبركة فيشركهم فربما أصاب الراحلة كما هي
فيبعث بها إلى المنزل ٥ قال أبو عبد الله إذا قال الرجل
للرجل أشركني فإذا سكت فبكون شريكه بالنصف
باب الشركة في الرقيق حدثنا مسدد
قال حدثنا جويرية بن أسماء عن نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من أعتق شركا له في مملوك وجب
عليه أن يعتق كله إن كان له مال قدر ثمنه يقام قيمة
عدل ويعطى شركاءه حصتهم ويخلى سبيل المعتق
حدثنا أبو النعمان قال حدثنا جرير بن حازم عن قتادة

عن النضر بن أنس عن بشير بن نهيك عن أبي هريرة رضي الله
عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من أعتق شقصا في عبد
أعتق كله إن كان له مال ولا يستسعى غير مشقوق
عليه

## باب الاشتراك في الهدي والبدن

وإذا
اشترك الرجل رجلا في هديه بعدما أهدى حدثنا أبو
النعمان قال حدثنا حماد بن زيد قال أخبرنا عبد الملك بن جريج عن
عطاء عن جابر وعن طاوس عن ابن عباس رضي الله عنهما قال قدم
النبي صلى الله عليه وسلم صبيحة رابعة من ذي الحجة مهلين بالحج لا
نخلطهم شيء فلما قدمنا أمرنا فجعلنا عمرة وأن نحل إلى
نسائنا ففشت في ذلك القالة قال عطاء قال جابر فيروح
أحدنا إلى منى وذكره يقطر منيا فقال جابر بكفه فبلغ
ذلك النبي صلى الله عليه وسلم فقام خطيبا فقال بلغني أن أقواما
يقولون كذا وكذا والله لأنا أبر وأتقى لله عز وجل منهم ولو
أني استقبلت من أمري ما استدبرت ما أهديت ولولا أن
معي الهدي لأحللت فقام سراقة بن مالك بن جعشم فقال

يا رسول الله هي لنا أو للأبد فقال لا بل للأبد قال وجاء علي
ابن أبي طالب رضي الله عنه فقال أحدهما يقول لبيك بما أهل
به رسول الله صلى الله عليه وسلم وقال الآخر لبيك بحجة رسول
الله صلى الله عليه وسلم فأمره رسول الله صلى الله عليه وسلم أن
يقيم على إحرامه وأشركه في الهدي

## باب

من عدل عشرة من الغنم بجزور في القسم حدثنا
محمد قال أخبرنا وكيع عن سفين عن أبيه عن عباية بن رفاعة
عن جده رافع بن خديج قال كنا مع النبي صلى الله عليه وسلم بذي
الحليفة من تهامة فأصبنا غنما وإبلا فعجل القوم فأغلوا
بها القدور فجاء رسول الله صلى الله عليه وسلم فأمر بها فأكفئت
ثم عدل عشرة من الغنم بجزور ثم إن بعيرا ند وليس في
القوم إلا خيل يسيرة فرماه رجل فحبسه بسهم فقال رسول
الله صلى الله عليه وسلم إن لهذه البهائم أوابد كأوابد الوحش
فما غلبكم منها فاصنعوا به هكذا قال جدي يا رسول الله
إنا نرجو أو نخاف أن نلقى العدو غدا وليس معنا مدى أفنذبح

بالقصب قال إعجل أو أرن ما أنهر الدم وذكر اسم
الله فكلوا ليس السن والظفر وسأحدثكم عن ذلك أما السن
فعظم وأما الظفر فمدى الحبشة بسم الله الرحمن الرحيم

## كتاب الرهن

الله عز وجل وإن كنتم على سفر ولم تجدوا كاتبا فرهان مقبوضة
حدثنا مسلم بن إبراهيم قال حدثنا هشام قال حدثنا قتادة عن
أنس رضي الله عنه قال ولقد رهن النبي صلى الله عليه وسلم درعه
بشعير ومشيت إلى النبي صلى الله عليه وسلم بخبز شعير وإهالة
سنخة ولقد سمعته يقول ما أصبح لآل محمد الأصاع ولا أمسى
وإنهم لتسعة أبيات **باب** من رهن درعه حدثنا
مسدد قال حدثنا عبد الواحد قال حدثنا الأعمش قال تذاكرنا
عند إبراهيم الرهن والقبيل في السلف فقال إبراهيم حدثنا الأسود
عن عائشة رضي الله عنها أن النبي صلى الله عليه وسلم اشترى من
يهودي طعاما إلى أجل ورهنه درعه **باب**
رهن السلاح حدثنا علي بن عبد الله قال حدثنا سفين قال حدثنا

عمرو سمعت جابر بن عبد الله رضي الله عنهما يقول قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم من لكعب بن الأشرف فإنه
قد آذى الله ورسوله فقال محمد بن مسلمة أنا فأتاه فقال
أردنا أن تسلفنا وسقا أو وسقين قال أرهنوني نساءكم
قالوا كيف نرهنك نساءنا وأنت أجمل العرب قال
فارهنوني أبناءكم قالوا كيف نرهن أبناءنا فيسب أحدهم
فيقال رهن بوسق أو وسقين هذا عار علينا ولكنا نرهنك
اللأمة قال سفين يعني السلاح فوعده أن يأتيه فقتلوه
ثم أتوا النبي صلى الله عليه وسلم فأخبروه **باب** الرهن
مركوب ومحلوب وقال مغيرة عن إبراهيم تركب الضالة
بقدر علفها وتحلب بقدر علفها والرهن مثله حدثنا
أبو نعيم قال حدثنا زكريا عن عامر عن أبي هريرة رضي الله عنه
عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه كان يقول الرهن يركب
بنفقته ويشرب لبن الدر إذا كان مرهونا حدثنا
محمد بن مقاتل قال أخبرنا عبد الله قال أخبرنا زكريا عن الشعبي عن

أبي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
الظهر يركب بنفقته إذا كان مرهونا ولبن الدر يشرب
بنفقته إذا كان مرهونا وعلى الذي يركب ويشرب النفقة

**باب** الرهن عند اليهود وغيرهم • حدثنا قتيبة
قال حدثنا جرير عن الأعمش عن إبراهيم عن الأسود عن عائشة
رضي الله عنها قالت اشترى رسول الله صلى الله عليه وسلم من يهودي
طعاما ورهنه درعه

**باب** إذا اختلف الراهن
والمرتهن ونحوه فالبينة على المدعي واليمين على المدعى عليه
حدثنا خلاد بن يحيى قال حدثنا نافع بن عمر عن ابن أبي مليكة قال
كتبت إلى ابن عباس فكتب إلي أن النبي صلى الله عليه وسلم قضى
أن اليمين على المدعى عليه • حدثنا قتيبة قال حدثنا جرير عن
منصور عن أبي وائل قال قال عبد الله من حلف على يمين يستحق بها
مالا وهو فيها فاجر لقي الله وهو عليه غضبان ثم أنزل الله عز وجل
تصديق ذلك إن الذين يشترون بعهد الله وأيمانهم ثمنا قليلا
فقرأ إلى عذاب أليم • ثم إن الأشعث بن قيس خرج إلينا فقال

ما حدثكم أبو عبد الرحمن قال فحدثناه قال فقال صدق لفي والله
أنزلت كانت بيني وبين رجل خصومة في بئر فاختصمنا
إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
شاهداك أو يمينه قلت إنه إذا يحلف ولا يبالي فقال رسول
الله صلى الله عليه وسلم من حلف على يمين يستحق بها مالا وهو فيها
فاجر لقي الله وهو عليه غضبان فأنزل الله تصديق ذلك
ثم اقترأ هذه الآية إن الذين يشترون بعهد الله وأيمانهم
ثمنا قليلا إلى ولهم عذاب أليم بسم الله الرحمن الرحيم

## كتاب العتق

**باب** ما جاء في العتق وفضله • وقوله فك رقبة أو
إطعام في يوم ذي مسغبة يتيما ذا مقربة • حدثنا أحمد
ابن يونس قال حدثنا عاصم بن محمد قال حدثني واقد بن محمد قال
حدثني سعيد بن مرجانة صاحب علي بن الحسين قال قال لي
أبو هريرة رضي الله عنه قال النبي صلى الله عليه وسلم أيما رجل
أعتق امرأ مسلما استنقذ الله بكل عضو منه عضوا منه
من النار • قال سعيد بن مرجانة فانطلقت به إلى علي بن

الحسين فعمد علي بن الحسين الى عبد له قد اعطاه به عبد الله
ابن جعفر عشرة الاف درهم او الف دينار فاعتقه باب
اي الرقاب افضل حدثنا عبيد الله بن موسى عن هشام بن
عروة عن ابيه عن مزاحم عن ابي ذر قال سألت النبي صلى
الله عليه وسلم اي العمل افضل قال ايمان بالله وجهاد في سبيله
قلت فاي الرقاب افضل قال اغلاها ثمنا وانفسها عند اهلها
قلت فان لم افعل قال تعين ضايعا او تصنع لاخرق قلت
فان لم افعل قال تدع الناس من الشر فانها صدقة تصدق
بها على نفسك باب ما يستحب من العتاقة في الكسوف
والآيات حدثني موسى بن مسعود قال حدثنا زايدة بن
قدامة عن هشام بن عروة عن فاطمة بنت المنذر عن اسماء
بنت ابي بكر الصديق رضي الله عنها قالت امر النبي صلى الله
عليه وسلم بالعتاقة في كسوف الشمس تابعه علي عن
الدراوردي عن هشام حدثني محمد بن ابي بكر قال حدثنا
عثام قال حدثنا هشام عن فاطمة بنت المنذر عن اسماء بنت

الكسوف

اي بكر قالت كنا نؤمر عند الخسوف بالعتاقة باب
اذا اعتق عبدا بين اثنين او امة بين الشركاء حدثنا علي
بن عبد الله قال حدثنا سفين عن عمرو عن سالم عن ابيه عن النبي
صلى الله عليه وسلم قال من اعتق عبدا بين اثنين فان كان موسرا
قوم عليه ثم يعتق حدثنا عبد الله بن يوسف قال
اخبرنا مالك عن نافع عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما قال من
اعتق شركا له في عبد فكان له مال يبلغ ثمن العبد قوم العبد
عليه قيمة عدل فاعطى شركاءه حصصهم وعتق عليه العبد
والا فقد عتق منه ما عتق حدثنا عبيد بن اسمعيل
عن ابي اسامة عن عبيد الله عن نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من اعتق شركا له في مملوك
فعليه عتقه كله ان كان له مال يبلغ ثمنه فان لم يكن له مال
فقد عتق منه ما عتق
ولفظ المختصر من اعتق شركا له في مملوك فقد كمل عتقه
حدثنا مسدد قال حدثنا بشر عن عبيد الله اختصره
حدثنا ابو النعمان قال حدثنا حماد بن زيد عن ايوب عن نافع

عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من اعتق نصيبا له في
مملوك او شركا له في عبد فكان له من المال ما يبلغ قيمته
بقيمة العدل فهو عتيق قال نافع والا فقد اعتق منه
ما اعتق قال ايوب لا ادري اشيء قاله نافع او شيء في الحديث
حدثنا احمد بن المقدام قال حدثنا فضيل بن سليمن قال حدثنا
موسى بن عقبة قال اخبرني نافع عن ابن عمر انه كان يفتي
في العبد او الامة تكون بين شركاء فيعتق احدهم نصيبه
منه يقول قد وجب عليه عتقه كله اذا كان للذي اعتق
من المال ما يبلغ ان يقوم من ماله قيمة العدل ويدفع الى
الشركاء انصباءهم ويخلي سبيل المعتق خبر ذلك ابن عمر
عن النبي صلى الله عليه وسلم ورواه الليث وابن ابي ذئب
وابن اسحق وجويرية ويحيى بن سعيد واسمعيل ابن ابي
امية عن نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم
مختصرا **باب** اذا اعتق نصيبا له في عبد وليس له مال
استسعى العبد غير مشقوق عليه على نحو الكتابة حدثني

قص فيقول عدل

احمد بن ابي رجاء قال حدثنا يحيى بن آدم قال حدثنا حسن بن حازم
قال سمعت قتادة قال حدثني النضر بن انس بن مالك عن بشير
ابن نهيك عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال النبي صلى الله
عليه وسلم من اعتق شقيصا من عبد وحدثنا مسدد قال
حدثنا يزيد بن زريع قال حدثنا سعيد عن قتادة عن النضر
ابن انس عن بشير بن نهيك عن ابي هريرة رضي الله عنه ان
النبي صلى الله عليه وسلم قال من اعتق نصيبا او قال شقيصا في
مملوك فخلاصه عليه في ماله ان كان له مال والا قوم عليه
فاستسعى به غير مشقوق عليه تابعه حجاج بن حجاج وابان
وموسى ابن خلف عن قتادة اختصره شعبة **باب**
الخطاء والنسيان في العتاقة والطلاق ونحوه ولا عتاقة
الا لوجه الله تعالى وقال النبي صلى الله عليه وسلم لكل امرئ
ما نوى ولا نية للناسي والمخطئ وحدثني الحميدي
قال حدثنا سفين قال حدثنا مسعر عن قتادة عن زرارة
ابن اوفى عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال النبي صلى الله

الهروي — ابن سليمان القرشي

ح شقصا

شقصا

عليه وسلم إن الله تجاوز لي عن أمتي ما وسوست به صدورها
ما لم تعمل أو تكلم حدثنا محمد بن كثير عن سفين قال
حدثني يحيى بن سعيد عن محمد بن ابرهيم التيمي عن علقمة
ابن وقاص الليثي قال سمعت عمر بن الخطاب رضي الله عنه عن
النبي صلى الله عليه وسلم قال الأعمال بالنية ولامرئ ما نوى
فمن كانت هجرته إلى الله ورسوله فهجرته إلى الله ورسوله
ومن كانت هجرته لدنيا يصيبها او امرأة ينكحها فهجرته
إلى ما هاجر اليه باب إذا قال رجل لعبده هو
لله ونوى العتق والإشهاد في العتق حدثنا محمد بن
عبد الله بن نمير عن محمد بن بشر عن اسمعيل عن قيس عن أبي
هريرة رضي الله عنه انه قال لما اقبل بريد الإسلام ومعه
غلامه ضل كل واحد منهما من صاحبه فأقبل بعد ذلك
وابو هريرة جالس مع النبي صلى الله عليه وسلم فقال النبي صلى الله
عليه وسلم يا ابا هريرة هذا غلامك قد أتاك فقال اما اني
أشهدك انه حر قال فهو حين يقول

يا ليل

يا قوم اسكن ليلة علاها

دارة أخص من الدار

يا ليلة من طولها وعنائها على أنها من دارة الكفر نجتي
حدثنا عبيد الله بن سعيد قال حدثنا ابو اسامة قال
حدثنا إسمعيل عن قيس عن ابي هريرة رضي الله عنه قال لما قدمت
على النبي صلى الله عليه وسلم قلت في الطريق
يا ليلة من طولها وعنائها على أنها من دار الكفر نجتي
قال وأبق مني غلام لي في الطريق قال فلما قدمت على النبي صلى الله
وسلم فبايعته فبينا انا عنده إذ طلع الغلام فقال يا رسول
الله صلى الله عليه وسلم يا ابا هريرة هذا غلامك قلت هو حر
لوجه الله فأعتقته قال ابو عبد الله لم يقل كريب عن
ابي أسامة حر حدثني شهاب بن عباد قال حدثنا ابرهيم
ابن حميد عن اسمعيل عن قيس قال لما اقبل ابو هريرة رضي الله
عنه ومعه غلامه وهو يطلب الإسلام فضل أحدهما صاحبه
فهذا وقال أما اني أشهدك أنه لله باب حكم ام الولد
وقال ابو هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم من أشراط
الساعة ان تلد الأمة ربها حدثنا أبو اليمان قال أخبرنا

شعيب عن الزهري قال حدثني عروة بن الزبير ان عائشة رضي الله
عنها قالت كان عتبة بن ابي وقاص عهد الى اخيه سعد بن ابي
وقاص ان يقبض اليه ابن وليدة زمعة قال عتبة انه ابني فلما
قدم رسول الله صلى الله عليه وسلم زمن الفتح اخذ سعد ابن
وليدة زمعة فاقبل به الى رسول الله صلى الله عليه وسلم واقبل
معه بعبد بن زمعة فقال سعد يا رسول الله هذا ابن اخي
عهد الي انه ابنه فقال عبد بن زمعة يا رسول الله هذا
اخي ابن زمعة ولد على فراشه فنظر رسول الله صلى الله عليه
وسلم الى ابن وليدة زمعة فاذا هو اشبه الناس به فقال
رسول الله صلى الله عليه وسلم هو لك يا عبد بن زمعة من اجل
انه ولد على فراش ابيه قال رسول الله صلى الله عليه وسلم احتجبي
منه يا سودة بنت زمعة لما رأى من شبهه بعتبة وكانت
سودة زوج النبي صلى الله عليه وسلم

## باب بيع المدبر

حدثنا آدم بن ابي اياس قال حدثنا شعبة قال حدثنا عمرو بن دينار
قال سمعت جابر بن عبد الله قال اعتق رجل منا عبدا له عن دبر

فدعا

فدعا النبي صلى الله عليه وسلم به فباعه قال جابر مات الغلام
عام اول

## باب بيع الولاء وهبته

حدثنا ابو الوليد قال حدثنا شعبة قال اخبرني عبد الله بن دينار قال سمعت ابن
عمر يقول نهى النبي صلى الله عليه وسلم عن بيع الولاء وعن هبته
حدثنا عثمان بن ابي شيبة قال حدثنا جرير عن منصور عن ابراهيم
عن الاسود عن عائشة رضي الله عنها قالت اشتريت بريرة
فاشترط اهلها ولاءها فذكرت ذلك للنبي صلى الله عليه وسلم
فقال اعتقيها فان الولاء لمن اعطى الورق فاعتقتها فدعاها
النبي صلى الله عليه وسلم فخيرها من زوجها فقالت لو اعطاني
كذا وكذا ما ثبت عنده فاختارت نفسها

## باب اذا اسر اخو الرجل او عمه هل يفادى اذا كان مشركا

وقال انس قال العباس للنبي صلى الله عليه وسلم فاديت نفسي وفاديت
عقيلا وكان علي قد اصيب يوم تلك الغنيمة التي اصاب من
اخيه عقيل وعمه عباس

## باب

حدثنا اسمعيل بن ابراهيم ابن عقبة عن موسى بن عقبة عن

ابن شهاب قال حدثني أنس بن مالك أن رجلا من الأنصار استأذنوا
رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالوا ائذن فلنترك لابن أختنا
عباس فداءه فقال لا تدعون منه درهما

## باب

عتق المشرك

حدثني عبيد بن إسمعيل قال حدثنا أبو أسامة عن هشام قال أخبرني أبي أن حكيم بن حزام أعتق في الجاهلية
مائة رقبة وحمل على مائة بعير فلما أسلم حمل على مائة
بعير وأعتق مائة رقبة قال فسألت رسول الله صلى الله عليه
وسلم قلت يا رسول الله أرأيت أشياء كنت أصنعها في الجاهلية
كنت أتحنث بها يعني أتبرر بها قال فقال رسول الله
صلى الله عليه وسلم أسلمت على ما سلف لك من خير

## باب

من ملك من العرب رقيقا فوهب وباع وجامع وفدى وسبى
الذرية وقول الله عز وجل ضرب الله مثلا عبدا مملوكا لا
يقدر على شيء ومن رزقناه منا رزقا حسنا فهو ينفق
منه سرا وجهرا هل يستوون الحمد لله بل أكثرهم لا يعلمون

حدثنا ابن أبي مريم قال أخبرنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب

ذكر عروة أن مروان والمسور ابن مخرمة أخبراه أن
النبي صلى الله عليه وسلم قام حين جاءه وفد هوازن فسألوه أن
يرد إليهم أموالهم وسبيهم فقال إن معي من ترون وأحب
الحديث إلي أصدقه فاختاروا إحدى الطائفتين إما المال
وإما السبي وقد كنت استأنيت بهم وكان النبي صلى الله عليه
وسلم انتظرهم بضع ليلة حين قفل من الطائف فلما تبين
لهم أن النبي صلى الله عليه وسلم غير رادّ إليهم إلا إحدى
الطائفتين قالوا فإنا نختار سبينا فقام النبي صلى الله عليه
وسلم في الناس فأثنى على الله بما هو أهله ثم قال أما بعد
فإن إخوانكم قد جاءونا تائبين وإني رأيت أن أرد
إليهم سبيهم فمن أحب منكم أن يطيب ذلك فليفعل ومن
أحب أن يكون على حظه حتى نعطيه إياه من أول ما يفيء
الله علينا فليفعل فقال الناس طيبنا لك قال إنا لا ندري
من أذن ممن لم يأذن فارجعوا حتى يرفع إلينا عرفاؤكم
أمركم فرجع الناس فكلمهم عرفاؤهم ثم رجعوا إلى النبي

صلى الله عليه وسلم فأخبروه أنهم طيبوه وأدنوا فهذا الذي
بلغنا عن سبي هوازن • وقال أنس قال عباس للنبي صلى الله
عليه وسلم فاديت نفسي وفاديت عقيلا • حدثنا علي بن الحسن
ابن شقيق قال أخبرنا عبد الله قال أخبرنا ابن عون قال كتبت
إلى نافع فكتب إلي إن النبي صلى الله عليه وسلم أغار على بني المصطلق
وهم غارون وأنعامهم تسقى على الماء فقتل مقاتلتهم
وسبى ذراريهم وأصاب يومئذ جويرية • حدثني
به عبد الله بن عمر رضي الله عنهما وكان في ذلك الجيش
حدثنا عبد الله بن يوسف قال أخبرنا مالك عن ربيعة
ابن أبي عبد الرحمن عن محمد بن يحيى بن حبان عن ابن محيريز أنه رأى
أبا سعيد فسألته فقال خرجنا مع رسول الله صلى الله عليه
وسلم في غزوة بني المصطلق فأصبنا سبيا من سبي العرب
فاشتهينا النساء فاشتدت علينا العزبة وأحببنا العزل
فسألنا رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال ما عليكم أن لا تفعلوا
ما من نسمة كائنة إلى يوم القيامة إلا وهي كائنة • حدثنا

زهير

زهير بن حرب قال حدثنا جرير عن عمارة بن القعقاع عن
أبي زرعة عن أبي هريرة رضي الله عنه قال لا أزال أحب
بني تميم • وحدثني ابن سلام قال أخبرنا جرير بن عبد الحميد
عن المغيرة عن الحرث عن أبي زرعة عن أبي هريرة رضي الله عنه
وعن عمارة عن أبي زرعة عن أبي هريرة رضي الله عنه قال
ما زلت أحب بني تميم منذ ثلاث سمعت من رسول الله
صلى الله عليه وسلم يقول فيهم سمعته يقول هم أشد
أمتي على الدجال قال وجاءت صدقاتهم فقال رسول الله صلى
الله عليه وسلم هذه صدقات قومنا وكانت سبية منهم عند
عائشة رضي الله عنها فقال أعتقيها فإنها من ولد إسمعيل

## باب فضل من أدب جاريته وعلمها

حدثنا إسحق
ابن إبرهيم سمع محمد بن فضيل عن مطرف عن الشعبي عن أبي
بردة عن أبي موسى قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من كانت
له جارية فعلمها وأحسن إليها ثم أعتقها وتزوجها كان له
أجران

## باب قول النبي صلى الله عليه وسلم العبيد

إخوانكم فأطعموهم مما تأكلون ۞ وقول الله عز وجل واعبدوا
الله ولا تشركوا به شيئا وبالوالدين إحسانا وبذي القربى واليتامى
والمساكين إلى قوله مختالا فخورا ۞ حدثنا آدم بن أبي إياس
قال حدثنا شعبة قال حدثنا واصل الأحدب قال سمعت المعرور
ابن سويد قال رأيت أبا ذر الغفاري رضي الله عنه وعليه حلة
وعلى غلامه حلة فسألناه عن ذلك فقال إني ساببت رجلا
فشكاني إلى النبي صلى الله عليه وسلم فقال لي النبي صلى الله عليه وسلم
أعيرته بأمه ثم قال إن إخوانكم خولكم جعلهم الله تحت
أيديكم فمن كان أخوه تحت يده فليطعمه مما يأكل وليلبسه
مما يلبس ولا تكلفوهم ما يغلبهم فإن كلفتموهم ما يغلبهم
فأعينوهم ۞ باب العبد إذا أحسن عبادة ربه
ونصح سيده ۞ حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك
عن نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما أن رسول الله صلى الله عليه
وسلم قال العبد إذا نصح سيده وأحسن عبادة ربه كان
له أجره مرتين ۞ حدثنا محمد بن كثير قال أخبرنا شعبة

عن صالح عن الشعبي عن أبي بردة عن أبي موسى الأشعري رضي
الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم أيما رجل كانت له جارية
أدبها فأحسن تعليمها وأعتقها وتزوجها فله أجران وأيما
عبد أدى حق الله وحق مواليه فله أجران ۞ حدثنا بشر
ابن محمد قال أخبرنا عبد الله قال أخبرنا يونس عن الزهري قال
سمعت سعيد بن المسيب يقول قال أبو هريرة رضي الله عنه
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم للعبد المملوك الصالح أجران
والذي نفسي بيده لولا الجهاد في سبيل الله والحج وبر أمي
لأحببت أن أموت وأنا مملوك ۞ حدثنا إسحق بن نصر
قال حدثنا أبو أسامة عن الأعمش قال حدثنا أبو صالح عن أبي
هريرة رضي الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم نعم ما لأحدهم
يحسن عبادة ربه وينصح لسيده ۞ باب
كراهية التطاول على الرقيق وقوله عبدي وأمتي ۞
وقال الله عز وجل والصالحين من عبادكم وإمائكم
وقال عبدا مملوكا ۞ والعباس سيدها هذا الباب ۞ وقال

عز وجل من فتيانكم المومنات ۞ وقال النبي صلى الله عليه وسلم
قوموا الى سيدكم ۞ واذكرني عند ربك يعني سيدك
حدثنا مسدد قال حدثنا يحيى عن عبيد الله قال حدثني نافع
عن عبد الله عن النبي صلى الله عليه وسلم اذا نصح العبد سيده
وأحسن عبادة ربه كان له أجره مرتين ۞ حدثنا
محمد بن العلاء قال حدثنا ابو اسامة عن بريد عن ابي بردة
عن ابي موسى عن النبي صلى الله عليه وسلم للمملوك الذي يحسن
عبادة ربه ويودي الى سيده الذي له عليه من الحق
والنصيحة والطاعة أجران ۞ حدثنا محمد قال حدثنا
عبد الرزاق قال اخبرنا معمر عن همام بن منبه انه سمع ابا
هريرة رضي الله عنه يحدث عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه
قال لا يقل أحدكم أطعم ربك وضئ ربك اسق ربك
وليقل سيدي ومولاي ولا يقل احدكم عبدي وأمتي
وليقل فتاي وفتاتي وغلامي ۞ حدثنا ابو النعمن
قال حدثنا حبر بن حازم عن نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما

فقال قال النبي صلى الله عليه وسلم من أعتق نصيبا له من العبد
كان له من المال ما يبلغ قيمته قوم عليه قيمة عدل وأعتق
من ماله والا فقد عتق منه ۞ حدثنا مسدد قال حدثنا
يحيى عن عبيد الله قال حدثني نافع عن عبد الله ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال كلكم راع ومسئول عن رعيته فالامير الذي
على الناس راع وهو مسئول عنهم والرجل راع على أهل بيته
وهو مسئول عنهم والمرأة راعية على بيت بعلها وولده
وهي مسئولة عنهم والعبد راع على مال سيده وهو مسئول
عنه الا فكلكم راع وكلكم مسئول عن رعيته ۞
حدثنا ملك بن اسمعيل قال حدثنا سفين عن الزهري
قال حدثني عبيد الله سمعت ابا هريرة وزيد ابن خالد عن
النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا زنت الامة فاجلدوها ثم اذا زنت
فاجلدوها ثم اذا زنت فاجلدوها في الثالثة أو الرابعة
فبيعوها ولو بضفير

## باب اذا أتى خادمه بطعامه

۞ حدثنا حجاج بن منهال قال حدثنا شعبة قال

اخبرني محمد بن زياد قال سمعت ابا هريرة رضي الله عنه يقول
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا اتى احدكم خادمه بطعامه فان
لم يجلسه معه فليناوله لقمة او لقمتين او اكلة او اكلتين
فانه ولي علاجه **باب** العبد راع في مال سيده
ونسب النبي صلى الله عليه وسلم المال الى السيد • حدثنا ابو اليمان
قال اخبرنا شعيب عن الزهري قال اخبرني سالم بن عبد الله عن
عبد الله ابن عمر رضي الله عنهما انه سمع رسول الله يقول كلكم
راع ومسئول عن رعيته فالامام راع ومسئول عن رعيته والرجل
في اهله راع وهو مسئول عن رعيته والمرأة في بيت زوجها
راعية وهي مسئولة عن رعيتها والخادم في مال سيده راع وهو
مسئول عن رعيته قال فسمعت هؤلاء من النبي صلى الله عليه وسلم
قال واحسب النبي صلى الله عليه وسلم قال والرجل في مال ابيه راع ومسئول
عن رعيته فكلكم راع وكلكم مسئول عن رعيته **باب**
اذا ضرب العبد فليجتنب الوجه • حدثني محمد بن عبد الله
قال حدثنا ابن وهب قال حدثني مالك بن انس قال واخبرني ابن فلان

عن سعيد المقبري عن ابيه عن ابي هريرة رضي الله عنه عن
النبي صلى الله عليه وسلم • وحدثني عبد الله بن محمد قال حدثنا عبد
الرزاق قال اخبرنا معمر عن همام عن ابي هريرة رضي الله
عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا قاتل احدكم فليجتنب الوجه
قال ابو حرب الذي قال ابن فلان هو مولى لابن وهب وهو ابن
سمعان بسم الله الرحمن الرحيم المكاتب ونجومه في كل سنة نجم
وقوله عز وجل والذين يبتغون الكتاب مما ملكت ايمانكم فكاتبوهم
ان علمتم فيهم خيرا وآتوهم من مال الله الذي اتاكم • قال روح قال عن
ابن جريج قلت لعطاء أواجب علي اذا علمت له مالا ان اكاتبه
قال ما اراه الا واجبا • وقال عمرو بن دينار قلت لعطاء أفآثره
عن احد قال لا ثم اخبرني ان موسى بن انس اخبره ان سيرين
سأل انسا المكاتبة وكان كثير المال فأبى فانطلق الى عمر فقال
كاتبه فأبى فضربه بالدرة ويتلو عمر فكاتبوهم ان علمتم
فيهم خيرا فكاتبه • وقال الليث حدثني يونس عن ابن شهاب
قال عروة قالت عائشة رضي الله عنها ان بريرة دخلت عليها

تستعينها في كتابتها وعليها خمس اواق نجمت عليها في
خمس سنين فقالت لها عايشة ونفست فيها ارأيت ان
عددت لهم عدة واحدة أيبيعك اهلك فاعتقك فيكون ولاؤك
لي فذهبت بريرة الى اهلها فعرضت ذلك عليهم فقالوا لا الا
ان يكون لنا الولاء فقالت عايشة رضي الله عنها فدخلت على رسول الله
صلى الله عليه وسلم فذكرت ذلك له فقال لها رسول الله صلى الله عليه
وسلم اشتريها فاعتقيها فانما الولاء لمن اعتق ثم قام رسول
الله صلى الله عليه وسلم فقال ما بال رجال يشترطون شروطا
ليست في كتاب الله من اشترط شرطا ليس في كتاب
الله فهو باطل شرط الله احق واوثق **باب**
ما يجوز من شروط المكاتب ومن اشترط شرطا ليس في كتاب
الله فيه ابن عمر حدثنا قتيبة قال حدثنا الليث عن عقيل
عن ابن شهاب عن عروة ان عايشة اخبرته ان بريرة جاءت
تستعينها في كتابتها ولم تكن قضت من كتابتها شيا
فقالت لها عايشة ارجعي الى اهلك فان احبوا ان اقضي عنك

خمسة اواقي
احمر
قالت
عروة
عن النبي صلى الله عليه وسلم
عن

كتابتك ويكون ولاؤك لي فعلت فذكرت ذلك بريرة لاهلها
فابوا وقالوا ان شاءت ان تحتسب عليك فلتفعل ويكون لنا
ولاؤك فذكرت ذلك لرسول الله صلى الله عليه وسلم فقال
رسول الله صلى الله عليه وسلم ابتاعي فاعتقي فانما الولاء لمن اعتق
قال ثم قام رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال ما بال اناس يشترطون
شروطا ليست في كتاب الله فليس له وان شرط ماية مرة
شرط الله احق واوثق حدثنا عبد الله بن يوسف
قال اخبرنا مالك عن نافع عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما
قال ارادت عايشة رضي الله عنها ام المومنين ان تشتري جارية
لتعتقها فقال اهلها على ان ولاءها لنا فقال رسول الله صلى
الله عليه وسلم لا يمنعك ذلك فانما الولاء لمن اعتق **باب**
استعانة المكاتب وسواله الناس حدثنا عبد بن اسمعيل
قال حدثنا ابو اسامة عن هشام عن عروة عن عايشة رضي الله
عنها قالت جاءت بريرة فقالت اني كاتبت اهلي على تسع اواق
في كل عام وقية فاعينيني فقالت عايشة ان احب اهلك ان اعدها

لها
اشترط
عز وجل
قال
نعتقها
يمنعك
اواقي

لهم عدة واحدة وأعتقك فعلت ويكون ولاؤك لي فذهبت
إلى اهلها فأبوا ذلك عليها فقالت اني قد عرضت ذلك عليهم
فأبوا الا أن يكون لهم الولاء فسمع بذلك رسول الله صلى الله
عليه وسلم فسألني فأخبرته فقال خذيها فأعتقيها واشترطي
لهم الولاء فإنما الولاء لمن أعتق قالت عائشة رضي الله عنها فقام
رسول الله صلى الله عليه وسلم في الناس فحمد الله وأثنى عليه ثم قال
اما بعد فما بال رجال منكم يشترطون شروطا ليست في كتاب الله
فأيما شرط كان ليس في كتاب الله فهو باطل وان كان مائة شرط
فقضاء الله أحق وشرط الله أوثق ما بال رجال منكم يقول
أحدهم أعتق يا فلان ولي الولاء انما الولاء لمن أعتق

## باب بيع المكاتب اذا رضي

وقالت عائشة رضي الله
عنها هو عبد ما بقي عليه شيء وقال زيد بن ثابت ما بقي عليه
درهم وقال ابن عمر هو عبد ان عاش وان مات وان
جنى ما بقي عليه شيء حدثنا عبد الله بن يوسف قال أخبرنا
مالك عن يحيى بن سعيد عن عمرة بنت عبد الرحمن ان بريرة

جاءت تستعين عائشة أم المؤمنين رضي الله عنها فقالت لها ان أحب
اهلك أن أصب لهم ثمنك صبة واحدة وأعتقك فعلت فذكرت
بريرة ذلك لأهلها فقالوا لا الا أن يكون ولاؤك لنا فقال
مالك قال يحيى بن سعيد فزعمت عمرة أن عائشة رضي الله عنها
ذكرت ذلك لرسول الله صلى الله عليه وسلم فقال اشتريها
وأعتقيها فإنما الولاء لمن أعتق

## باب اذا قال المكاتب

اشتريني وأعتقني فاشتراه لذلك حدثنا ابو نعيم قال
حدثنا عبد الواحد بن أيمن قال حدثني أبي أيمن قال دخلت على
عائشة رضي الله عنها فقلت كنت غلاما لعتبة بن أبي
لهب ومات وورثني بنوه وإنهم باعوني من عبد الله بن
أبي عمرو فأعتقني ابن أبي عمرو واشترط بنو عتبة الولاء فقالت
دخلت بريرة وهي مكاتبة فقالت اشتريني وأعتقيني قالت
نعم قالت لا يبيعوني حتى يشترطوا ولائي فقالت لا حاجة
لي بذلك فسمع بذلك النبي صلى الله عليه وسلم او بلغه فذكر
لعائشة فذكرت عائشة ما قالت لها فقال اشتريها وأعتقيها

وَدَعِيهِم يَشْتَرِطُونَ مَا شَاءُوا فَاشْتَرِيهَا وَأَعْتِقِيهَا وَاشْتَرِطِي
أَهْلُهَا الْوَلَاءَ فَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الْوَلَاءُ لِمَنْ أَعْتَقَ وَإِنِ
اشْتَرَطُوا مِائَةَ شَرْطٍ بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

## كِتَابُ الْهِبَةِ وَفَضْلِهَا وَالتَّحْرِيضِ عَلَيْهَا

حَدَّثَنَا عَاصِمُ بْنُ عَلِيٍّ قَالَ حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي ذِئْبٍ عَنِ الْمَقْبُرِيِّ عَنْ أَبِيهِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ
رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ يَا نِسَاءَ الْمُسْلِمَاتِ لَا
تَحْقِرَنَّ جَارَةٌ لِجَارَتِهَا وَلَوْ فِرْسِنَ شَاةٍ حَدَّثَنَا عَبْدُ
الْعَزِيزِ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْأُوَيْسِيُّ قَالَ حَدَّثَنِي ابْنُ أَبِي حَازِمٍ عَنْ أَبِيهِ
عَنْ يَزِيدَ بْنِ رُومَانَ عَنْ عُرْوَةَ عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا
أَنَّهَا قَالَتْ لِعُرْوَةَ ابْنَ أُخْتِي إِنْ كُنَّا لَنَنْظُرُ إِلَى الْهِلَالِ ثُمَّ
الْهِلَالِ ثَلَاثَةَ أَهِلَّةٍ فِي شَهْرَيْنِ وَمَا أُوقِدَتْ فِي أَبْيَاتِ رَسُولِ
اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ نَارٌ فَقُلْتُ يَا خَالَةُ مَا كَانَ يُعِيشُكُمْ قَالَتِ
الْأَسْوَدَانِ التَّمْرُ وَالْمَاءُ إِلَّا أَنَّهُ قَدْ كَانَ لِرَسُولِ اللَّهِ صَلَّى
اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ جِيرَانٌ مِنَ الْأَنْصَارِ كَانَتْ لَهُمْ مَنَائِحُ وَكَانُوا
يَمْنَحُونَ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِنْ أَلْبَانِهِمْ فَيَسْقِينَاهُ

## بَابُ التَّقْلِيلِ مِنَ الْهِبَةِ

حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ قَالَ حَدَّثَنَا ابْنُ مُحَمَّدٍ
أَبِي عَدِيٍّ عَنْ شُعْبَةَ عَنْ سُلَيْمٍ عَنْ أَبِي حَازِمٍ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ
رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ لَوْ دُعِيتُ إِلَى ذِرَاعٍ
أَوْ كُرَاعٍ لَأَجَبْتُ وَلَوْ أُهْدِيَ إِلَيَّ ذِرَاعٌ أَوْ كُرَاعٌ لَقَبِلْتُ

## بَابُ مَنِ اسْتَوْهَبَ مِنْ أَصْحَابِهِ شَيْئًا

وَقَالَ أَبُو سَعِيدٍ قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ اضْرِبُوا إِلَى مُعَلِّمِ سَهْمًا
حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي مَرْيَمَ قَالَ حَدَّثَنَا أَبُو غَسَّانَ قَالَ حَدَّثَنِي
أَبُو حَازِمٍ عَنْ سَهْلٍ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَرْسَلَ إِلَى
امْرَأَةٍ مِنَ الْمُهَاجِرِينَ وَكَانَ لَهَا غُلَامٌ نَجَّارٌ قَالَ مُرِي عَبْدَكِ
فَلْيَعْمَلْ لَنَا أَعْوَادَ الْمِنْبَرِ فَأَمَرَتْ عَبْدَهَا فَذَهَبَ فَقَطَعَ
مِنَ الطَّرْفَاءِ فَصَنَعَ لَهُ مِنْبَرًا فَلَمَّا قَضَاهُ أَرْسَلَتْ إِلَى النَّبِيِّ صَلَّى
اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنْ قَدْ قَضَاهُ قَالَ أَرْسِلِي بِهِ إِلَيَّ فَجَاءَتْ بِهِ
فَاحْتَمَلَهُ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَوَضَعَهُ حَيْثُ تَرَوْنَ
حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ
عَنْ أَبِي حَازِمٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي قَتَادَةَ السَّلَمِيِّ عَنْ أَبِيهِ

قال كنت يوما جالسا مع رجال من اصحاب النبي صلى الله عليه
وسلم في منزل في طريق مكة ورسول الله صلى الله عليه وسلم
نازل امامنا والقوم محرمون وانا غير محرم فابصروا
حمارا وحشيا وانا مشغول اخصف نعلي فلم يوذنوني
به واحبوا لو اني ابصرته والتفت فابصرته فقمت الى
الفرس فاسرجته ثم ركبت ونسيت السوط والرمح فقلت
لهم ناولوني السوط والرمح فقالوا لا والله لا نعينك عليه بشيء
فغضبت فنزلت فاخذتهما ثم ركبت فشددت على الحمار
فعقرته ثم جئت به وقد مات فوقعوا فيه ياكلونه ثم
انهم شكوا في اكلهم اياه وهم حرم فرجعنا وحبسنا العضد
معي فادركنا رسول الله صلى الله عليه وسلم فسالناه عن ذلك
فقال معكم منه شيء فقلت نعم فناولته العضد فاكلها
حتى نفدها وهو محرم فحدثني به زيد بن اسلم عن عطاء
ابن يسار عن ابي قتادة

## باب من استسقى وقال سهل قال النبي صلى الله عليه وسلم اسقني

حدثنا خلد بن

مخلد قال حدثنا سليمن بن بلال قال حدثني ابو طوالة قال
سمعت انسا يقول اتانا رسول الله صلى الله عليه وسلم في دارنا
هذه فاستسقى فحلبنا شاة لنا ثم شبته من ماء بيرنا
هذه فاعطيته وابو بكر عن يساره وعمر تجاهه واعرابي
عن يمينه فلما فرغ قال عمر هذا ابو بكر فاعطى الاعرابي
ثم قال الايمنون الايمنون الا فيمنوا قال انس فهي سنة
فهي سنة فهي سنة ثلث مرات

## باب قبول هدية الصيد

وقبل النبي صلى الله عليه وسلم من ابي قتادة عضد
الصيد حدثنا سليمن بن حرب قال حدثنا شعبة عن
هشام بن زيد بن انس بن مالك عن انس قال انفجنا ارنبا
بمر الظهران فسعى القوم فلغبوا فادركتها فاخذتها
فاتيت بها ابا طلحة فذبحها وبعث الى رسول الله صلى
الله عليه وسلم بوركها او فخذيها قال فاخذتها لا شك فيه فقبله
قلت واكل منه قال واكل منه ثم قال بعد قبله

## باب قبول الهدية حدثنا اسمعيل

قال حدثني مالك عن ابن شهاب عن عبيد الله بن عبد الله بن
عتبة بن مسعود عن عبد الله بن عباس عن الصعب ابن جثامة
رضي الله عنهم أنه أهدى لرسول الله صلى الله عليه وسلم حمارا
وحشيا وهو بالأبواء أو بودان فرده عليه فلما رأى ما
في وجهه قال أما إنا لم نرده عليك إلا أنا حرم

## باب قبول الهدية

حدثني إبرهيم بن موسى
قال حدثنا عبدة قال حدثنا هشام عن أبيه عن عائشة رضي الله عنها
أن الناس كانوا يتحرون بهدايا هم يوم عائشة يبتغون
أو يبتغون بذلك مرضات رسول الله صلى الله عليه وسلم
حدثنا آدم قال حدثنا شعبة قال حدثنا جعفر بن إياس
قال سمعت سعيد بن جبير عن ابن عباس رضي الله عنهما قال
أهدت أم حفيد خالة بن عباس إلى النبي صلى الله عليه وسلم
أقطا وسمنا وضبا فأكل النبي صلى الله عليه وسلم من الأقط والسمن
وترك الضب تقذرا قال ابن عباس فأكل على مائدة رسول
الله صلى الله عليه وسلم ولو كان حراما ما أكل على مائدة رسول الله

صلى الله عليه وسلم

صلى الله عليه وسلم حدثني إبرهيم بن المنذر قال حدثنا معن
قال حدثني إبرهيم بن طهمان عن محمد بن زياد عن أبي هريرة رضي الله عنه
قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا أتي بطعام سأل عنه
أهدية أم صدقة فإن قيل صدقة قال لأصحابه كلوا
ولم يأكل وإن قيل هدية ضرب بيده وأكل حدثني
محمد بن بشار قال حدثنا غندر قال حدثنا شعبة عن عبد الرحمن
ابن القسم قال سمعته منه عن القسم عن عائشة رضي الله عنها أنها
أرادت أن تشتري بريرة وأنهم اشترطوا ولاءها فذكر للنبي
صلى الله عليه وسلم فقال النبي صلى الله عليه وسلم اشتريها فأعتقيها
فإنما الولاء لمن أعتق وأهدي لها لحم فقيل للنبي صلى الله عليه
وسلم هذا تصدق على بريرة فقال النبي صلى الله عليه وسلم هو
لها صدقة ولنا هدية وخيرت قال عبد الرحمن زوجها
حر أو عبد قال شعبة ثم سألت عبد الرحمن عن زوجها قال لا
أدري حر أو عبد حدثنا محمد بن بشار قال حدثنا غندر
قال حدثنا شعبة عن قتادة عن أنس بن مالك قال أتي النبي صلى الله

عليه وسلم بلحم فقيل تصدق على بريرة قال هو لها صدقة ولنا
هدية ٭ حدثنا محمد بن مقاتل قال حدثنا خالد بن عبد الله عن
خالد الحذاء عن حفصة بنت سيرين عن أم عطية قالت دخل النبي
صلى الله عليه وسلم على عائشة رضي الله عنها فقال أعندكم شيء قالت لا
إلا شيء بعثت به أم عطية من الشاة التي بعثت إليها من الصدقة
قال إنها قد بلغت محلها

## باب من أهدى إلى صاحبه وتحرى بعض نسائه دون بعض

٭ حدثنا سليمن بن حرب قال حدثنا حماد بن
زيد عن هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة رضي الله عنها قالت كان الناس
يتحرون بهداياهم يومي وقالت أم سلمة إن صواحبي اجتمعن فذكرت
له فأعرض عنها ٭ حدثنا اسمعيل قال حدثني أخي عن سليمن عن هشام
بن عروة عن أبيه عن عائشة رضي الله عنها أن نساء رسول الله صلى
الله عليه وسلم كن حزبين فحزب فيه عائشة وحفصة وصفية وسودة
والحزب الآخر أم سلمة وساير نساء رسول الله صلى الله عليه وسلم وكان
المسلمون قد علموا حب رسول الله صلى الله عليه وسلم عائشة رضي الله عنها فإذا
كانت عند أحدهم هدية يريد أن يهديها إلى رسول الله صلى

الله عليه وسلم أخرها حتى إذا كان رسول الله صلى الله عليه وسلم في بيت عائشة
رضي الله عنها بعث صاحب الهدية بها إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم في بيت
عائشة فكلم حزب أم سلمة فقلن لها كلمي رسول الله صلى الله عليه وسلم
يكلم الناس فيقول من أراد أن يهدي إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم
هدية فليهدها إليه حيث كان من نساءه فكلمته أم سلمة بما
قلن فلم يقل لها شيئا فسألنها فقالت ما قال لي شيئا فقلن لها
كلميه قالت فكلمته حين دار إليها أيضا فلم يقل لها شيئا فسألنها
فقالت ما قال لي شيئا فقلن لها كلميه حتى يكلمك فدار إليها فكلمته
فقال لها لا تؤذيني في عائشة فإن الوحي لم يأتني وأنا في ثوب امرأة
إلا عائشة قالت فقالت أتوب إلى الله من أذاك يا رسول الله ثم إنهن
دعون فاطمة بنت رسول الله صلى الله عليه وسلم فأرسلن إلى رسول الله
صلى الله عليه وسلم تقول إن نساءك ينشدنك العدل في بنت أبي بكر فكلمته
فقال يا بنية ألا تحبين ما أحب فقالت بلى فرجعت إليهن فأخبرتهن
فقلن ارجعي إليه فأبت أن ترجع فأرسلن زينب بنت جحش فأتته
فأغلظت وقالت إن نساءك ينشدنك الله العدل في بنت ابن أبي قحافة

فرفعت صوتها حتى تناولت عايشة وهي قاعدة فسبتها حتى إن
رسول الله صلى الله عليه وسلم ينظر إلى عايشة هل تكلم قال فتكلمت
عايشة ترد على زينب حتى أسكتتها قالت فنظر النبي صلى الله عليه وسلم
إلى عايشة وقال انها بنت ابي بكر • وقال ابو مروان عن هشام
عن عروة كان الناس يتحرون بهداياهم يوم عايشة • وعن هشام
عن رجل من قريش ورجل من الموالي عن الزهري عن محمد بن عبد
الرحمن بن الحرث بن هشام قالت عايشة كنت عند النبي صلى الله عليه
وسلم فاستأذنت فاطمة رضي الله عنها

## باب ما لا يرد من الهدية

• حدثنا ابو معمر قال حدثنا عبد الوارث قال حدثنا عزرة بن
ثابت الانصاري قال حدثني ثمامة بن عبد الله قال دخلت عليه فنا ولني
طيبا فقال كان انس لا يرد الطيب قال وزعم انس ان النبي صلى الله عليه
وسلم كان لا يرد الطيب

## باب من رأى الهبة الغايبة جايزة

• حدثنا سعيد بن مريم قال حدثنا الليث قال حدثني عقيل
عن ابن شهاب قال ذكر عروة ان المسور بن مخرمة ومروان
اخبراه ان النبي صلى الله عليه وسلم حين جاءه وفد هوازن قام في الناس

فاثنى

فاثنى على الله بما هو اهله ثم قال اما بعد فان اخوانكم جاءونا تايبين وانى
رأيت ان ارد اليهم سبيهم فمن احب منكم ان يطيب ذلك فليفعل
ومن احب ان يكون على حظه حتى نعطيه اياه من اول ما يفيء الله علينا
فقال الناس طيبنا لك

## باب المكافاة في الهبة

• حدثنا مسدد
قال حدثنا عيسى بن يونس عن هشام عن ابيه عن عايشة رضي الله عنها قالت
كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقبل الهدية ويثيب عليها • ولم
يذكر وكيع ومحاضر عن هشام عن ابيه عن عايشة رضي الله عنها

## باب الهبة للولد واذا اعطى بعض ولده شيئا لم يجز حتى

يعدل بينهم ويعطي الآخرين مثله ولا يشهد عليه • وقال النبي صلى
الله عليه وسلم اعدلوا بين اولادكم في العطية • وهل للوالد ان يرجع
في عطيته وما يأكل من مال ولده بالمعروف ولا يتعدى
واشترى النبي صلى الله عليه وسلم من عمر بعيرا ثم اعطاه ابن عمر
وقال اصنع بماشيت • حدثنا عبد الله بن يوسف قال اخبرنا
مالك عن ابن شهاب عن حميد بن عبد الرحمن ومحمد بن النعمان بن بشير انهما حدثاه عن النعمان بن بشير
ان اباه اتى به الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال اني نحلت ابني

وتمسك به من اوجب التسوية في عطية الاولاد وبه صرح البخاري وهو مذهب طاوس والثوري وحمل الجمهور الامر على الندب والنهي على التنزيه فيكره للوالد وان علا ان يهب لاحد ولديه اكثر من الآخر لئلا يفضي الى العقوق قس

هذا غلاما فقال أكل ولدك نحلت مثله قال لا قال فارجعه فارده

## باب الاشهاد في الهبة

حدثنا أبو عوانة عن حصين عن عامر سمعت النعمان بن بشير وهو على المنبر يقول أعطاني أبي عطية فقالت عمرة بنت رواحة لا أرضى حتى تشهد رسول الله صلى الله عليه وسلم فأتى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال إني أعطيت ابني من عمرة بنت رواحة عطية فأمرتني أن أشهدك يا رسول الله قال أعطيت سائر ولدك مثل هذا قال لا قال فاتقوا الله واعدلوا بين أولادكم قال فرجع فرد عطيته

## باب هبة الرجل لامرأته والمرأة لزوجها

قال ابراهيم جائزة وقال عمر بن عبد العزيز لا يرجعان واستأذن النبي صلى الله عليه وسلم أن يمرض في بيت عائشة رضي الله عنها وقال النبي صلى الله عليه وسلم العائد في هبته كالكلب يعود في قيئه وقال الزهري فيمن قال لامرأته هبي لي بعض صداقك أو كله ثم لم يملك الا يسيرا حتى طلقها فرجعت فيه قال يرد إليها إن كان خلبها وإن كانت أعطته عن طيب نفس ليس في شيء من أمره

خديعة

خديعة مجاز قال الله عز وجل فإن طبن لكم عن شيء منه نفسا فكلوه

حدثنا ابراهيم بن موسى قال أخبرنا هشام عن معمر عن الزهري قال أخبرني عبيد الله بن عبد الله قالت عائشة رضي الله عنها لما ثقل النبي صلى الله عليه وسلم فاشتد وجعه استأذن أزواجه أن يمرض في بيتي فأذن له فخرج بين رجلين تخط رجلاه الأرض وكان بين العباس وبين رجل آخر قال عبيد الله فذكرت لابن عباس ما قالت عائشة فقال لي وهل تدري من الرجل الذي لم تسم عائشة قلت لا قال هو علي بن أبي طالب

حدثنا مسلم بن ابراهيم قال حدثنا وهيب قال حدثنا ابن طاوس عن أبيه عن ابن عباس رضي الله عنهما قال قال النبي صلى الله عليه وسلم العائد في هبته كالكلب يقيء ثم يعود في قيئه

## باب هبة المرأة لغير زوجها وعتقها

إذا كان لها زوج فهو جائز إذا لم تكن سفيهة فإذا كانت سفيهة لم يجز قال الله عز وجل ولا تؤتوا السفهاء أموالكم

حدثنا أبو عاصم عن ابن جريج عن ابن أبي مليكة عن عباد بن عبد الله عن أسماء قالت قلت يا رسول الله مالي مال إلا ما أدخل

عَلَى الزُّبَيْرِ فَأَتَصَدَّقُ قَالَ تَصَدَّقِي وَلَا تُوعِي فَيُوعِيَ عَلَيْكِ
حَدَّثَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ سَعِيدٍ قَالَ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ نُمَيْرٍ قَالَ
حَدَّثَنَا هِشَامُ بْنُ عُرْوَةَ عَنْ فَاطِمَةَ عَنْ أَسْمَاءَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا أَنَّ رَسُولَ
اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ أَنْفِقِي وَلَا تُحْصِي فَيُحْصِيَ اللَّهُ عَلَيْكِ وَلَا
تُوعِي فَيُوعِيَ اللَّهُ عَلَيْكِ حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ بُكَيْرٍ عَنِ اللَّيْثِ
عَنْ يَزِيدَ عَنْ بُكَيْرٍ عَنْ كُرَيْبٍ مَوْلَى ابْنِ عَبَّاسٍ أَنَّ مَيْمُونَةَ بِنْتَ
الْحَارِثِ أَخْبَرَتْهُ أَنَّهَا أَعْتَقَتْ وَلِيدَةً وَلَمْ تَسْتَأْذِنِ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَلَمَّا كَانَ يَوْمُهَا الَّذِي يَدُورُ عَلَيْهَا فِيهِ قَالَتْ أَشَعَرْتَ
يَا رَسُولَ اللَّهِ أَنِّي أَعْتَقْتُ وَلِيدَتِي قَالَ أَوَفَعَلْتِ قَالَتْ نَعَمْ
قَالَ أَمَا إِنَّكِ لَوْ أَعْطَيْتِهَا أَخْوَالَكِ كَانَ أَعْظَمَ لِأَجْرِكِ
وَقَالَ بِشْرُ بْنُ مُضَرَ عَنْ عَمْرٍو عَنْ بُكَيْرٍ عَنْ كُرَيْبٍ أَنَّ مَيْمُونَةَ
أَعْتَقَتْ حَدَّثَنَا حِبَّانُ بْنُ مُوسَى قَالَ أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ قَالَ
أَخْبَرَنَا يُونُسُ عَنِ الزُّهْرِيِّ عَنْ عُرْوَةَ عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ كَانَ رَسُولُ
اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِذَا أَرَادَ سَفَرًا أَقْرَعَ بَيْنَ نِسَائِهِ فَأَيَّتُهُنَّ
خَرَجَ سَهْمُهَا خَرَجَ بِهَا مَعَهُ وَكَانَ يَقْسِمُ لِكُلِّ امْرَأَةٍ مِنْهُنَّ

يَوْمَهَا

يَوْمَهَا وَلَيْلَتَهَا غَيْرَ أَنَّ سَوْدَةَ بِنْتَ زَمْعَةَ وَهَبَتْ يَوْمَهَا وَلَيْلَتَهَا
لِعَائِشَةَ زَوْجِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ تَبْتَغِي بِذَلِكَ رِضَى رَسُولِ اللَّهِ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ

## بَابٌ مَنْ يُبْدَأُ بِالْهَدِيَّةِ

وَقَالَ بُكَيْرٌ عَنْ عَمْرٍو عَنْ بُكَيْرٍ عَنْ كُرَيْبٍ أَنَّ مَيْمُونَةَ زَوْجَ النَّبِيِّ صَلَّى
اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَعْتَقَتْ وَلِيدَةً لَهَا فَقَالَ لَهَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَوْ وَصَلْتِ بَعْضَ أَخْوَالِكِ كَانَ أَعْظَمَ لِأَجْرِكِ
حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ قَالَ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ قَالَ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ
عَنْ أَبِي عِمْرَانَ الْجَوْنِيِّ عَنْ طَلْحَةَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ رَجُلٍ مِنْ بَنِي تَيْمِ بْنِ
مُرَّةَ عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ قُلْتُ لِرَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
وَسَلَّمَ إِنَّ لِي جَارَيْنِ فَإِلَى أَيِّهِمَا أُهْدِي قَالَ إِلَى أَقْرَبِهِمَا مِنْكِ
بَابًا

## بَابٌ مَنْ لَمْ يَقْبَلِ الْهَدِيَّةَ لِعِلَّةٍ

وَقَالَ عُمَرُ بْنُ عَبْدِ
الْعَزِيزِ كَانَتِ الْهَدِيَّةُ فِي زَمَنِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ هَدِيَّةً
وَالْيَوْمَ رِشْوَةً حَدَّثَنَا أَبُو الْيَمَانِ قَالَ أَخْبَرَنَا شُعَيْبٌ عَنِ الزُّهْرِيِّ
قَالَ أَخْبَرَنِي عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُتْبَةَ أَنَّ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ عَبَّاسٍ أَخْبَرَهُ
أَنَّهُ سَمِعَ الصَّعْبَ بْنَ جَثَّامَةَ اللَّيْثِيَّ وَكَانَ مِنْ أَصْحَابِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ

عليه وسلم بخبر انه اهدى لرسول الله صلى الله عليه وسلم حمار وحش
وهو بالابواء او بودان وهو محرم فرده فقال صعب فلما
عرف في وجهي رده هديتي قال لست بارد عليك ولكنا
حرم ٭ حدثني عبد الله بن محمد قال حدثنا سفين عن
الزهري عن عروة بن الزبير عن ابي حميد الساعدي قال
استعمل النبي صلى الله عليه وسلم رجلا من الازد يقال له ابن
اللتبية على الصدقة فلما قدم قال هذا لكم وهذا اهدي
لي قال فهلا جلست في بيت ابيه او بيت امه فينظر ايهدى اليه
ام لا والذي نفسي بيده لا يأخذ احد منه شيئا الا جاء به يوم
القيمة يحمله على رقبته ان كان بعيرا له رغاء او بقرة لها خوار
او شاة تيعر ثم رفع بيده حتى رأينا عفرة ابطيه اللهم
هل بلغت اللهم هل بلغت ثلاثا ٭ باب اذا وهب هبة او وعد
وعدا ثم مات قبل ان تصل اليه ٭ وقال عبيدة ان مات وكانت
فصلت الهدية والمهدى له حي فهي لورثته وان لم تكن
فصلت فهي لورثة الذي اهدي ٭ وقال الحسن ايهما مات

قبل فهي لورثة المهدى له اذا قبضها الرسول ٭ حدثنا
علي بن عبد الله قال حدثنا سفين قال حدثنا ابن المنكدر قال سمعت
جابرا قال قال لي النبي صلى الله عليه وسلم لو جاء مال البحرين
اعطيتك هكذا ثلاثا فلم يقدم حتى توفي النبي صلى الله عليه وسلم
فامر ابو بكر رضي الله عنه مناديا فنادى من كان له عند
النبي صلى الله عليه وسلم عدة او دين فلياتنا فاتيته فقلت ان
النبي صلى الله عليه وسلم وعدني فحثا لي ثلاثا ٭ باب
كيف يقبض العبد والمتاع ٭ وقال ابن عمر كنت على بكر
صعب فاشتراه النبي صلى الله عليه وسلم وقال هو لك يا عبد الله ٭
حدثنا قتيبة بن سعيد قال حدثنا الليث عن ابن ابي مليكة عن
المسور بن مخرمة انه قال قسم رسول الله صلى الله عليه وسلم اقبية
ولم يعط منها مخرمة شيئا فقال مخرمة يا بني انطلق بنا
الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فانطلقت معه فقال ادخل
فادعه لي قال فدعوته له فخرج اليه وعليه قباء منها
فقال خبأنا هذا لك قال فنظر اليه فقال رضي مخرمة ٭

اذا وهب هبة فقبضها الآخر ولم يقل قبلت

حدثنا محمد بن محبوب قال حدثنا عبد الواحد قال حدثنا معمر
عن الزهري عن حميد بن عبد الرحمن عن ابي هريرة رضي الله عنه
قال جاء رجل الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال هلكت قال وما ذاك
قال وقعت باهلي في رمضان قال تجد رقبة قال لا قال تستطيع
ان تطعم ستين مسكينا قال لا فجاء رجل من الانصار بعرق
والعرق المكتل فيه تمر فقال اذهب بهذا فتصدق به
قال على احوج منا يا رسول الله والذي بعثك بالحق ما بين لابتيها
اهل بيت احوج منا ثم قال اذهب فاطعمه اهلك

باب اذا وهب دينا على رجل وقال شعبة عن الحكم هو جائز
ووهب الحسن بن علي لرجل دينه وقال النبي صلى الله عليه وسلم
من كان عليه حق فليعطه او ليتحلله منه وقال جابر قتل
ابي وعليه دين فسأل رسول الله صلى الله عليه وسلم غرماءه ان
يقبلوا تمر حائطي ويحللوا ابي حدثنا عبد ان
قال اخبرنا عبد الله قال اخبرنا يونس وقال الليث حدثني

يونس عن ابن شهاب قال حدثني ابن كعب بن مالك ان جابر ابن
عبد الله اخبره ان ابا ه قتل يوم احد شهيدا فاشتد الغرماء
في حقوقهم فاتيت رسول الله صلى الله عليه وسلم فكلمته فسألهم
ان يقبلوا ثمر حائطي ويحللوا ابي فابوا فلم يعطهم رسول الله
صلى الله عليه وسلم حائطي ولم يكسره لهم ولكن قال سأغدو
عليك فغدا علينا حين اصبح فطاف في النخل فدعا في ثمره
بالبركة فجددتها فقضيتهم حقوقهم وبقي لنا من
ثمرها بقية ثم جئت رسول الله صلى الله عليه وسلم فاخبرته
بذلك فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لعمر اسمع وهو جالس
يا عمر فقال عمر لا تكون قد علمنا انك رسول الله والله
انك لرسول الله

باب هبة الواحد للجماعة وقالت
اسماء للقاسم بن محمد وابن ابي عتيق ورثت عن اختي عائشة مالا
بالغابة وقد اعطاني معوية به مائة الف فهو لكما
حدثني يحيى بن قزعة قال حدثنا مالك عن ابي حازم عن
سهل بن سعد ان النبي صلى الله عليه وسلم اتي بشراب فشرب

وعن يمينه غلام وعن يساره الأشياخ فقال للغلام إن أذنت
لي أعطيت هؤلاء فقال ما كنت لأوثر بنصيبي منك يا رسول
الله أحدا فتله في يده

## باب الهبة المقبوضة وغير المقبوضة والمقسومة وغير المقسومة

وقد وهب النبي صلى
الله عليه وسلم وأصحابه ما غنموا من هوازن وهو غير مقسوم
حدثنا ثابت قال حدثنا مسعر عن محارب عن جابر أتيت النبي
صلى الله عليه وسلم في المسجد فقضاني وزادني حدثني محمد
ابن بشار قال حدثنا غندر قال حدثنا شعبة عن محارب سمعت
جابر بن عبد الله رضي الله عنهما قال بعث مني النبي صلى الله عليه وسلم
بعيرا في سفر فلما أتينا المدينة قال ائت المسجد فصل ركعتين
فوزن قال شعبة أراه فوزن لي فأرجح فما زال منها
شيء حتى أصابها أهل الشام يوم الحرة حدثنا قتيبة
عن مالك عن أبي حازم عن سهل بن سعد أن رسول الله
صلى الله عليه وسلم أتي بشراب وعن يمينه غلام وعن يساره
أشياخ فقال للغلام أتأذن لي أن أعطي هؤلاء فقال الغلام

لا والله لا أوثر بنصيبي منك أحدا فتله في يده حدثنا
عبد الله بن عثمان بن جبلة قال أخبرني أبي عن شعبة عن سلمة
قال سمعت أبا سلمة عن أبي هريرة رضي الله عنه قال كان لرجل
على رسول الله صلى الله عليه وسلم دين فهم به أصحابه فقال دعوه
فإن لصاحب الحق مقالا وقال اشتروا له سنا فأعطوه إياه
فقالوا إنا لا نجد سنا إلا سنا هي أفضل من سنه قال فاشتروها
فأعطوها إياه فإن من خيركم أو خيركم أحسنكم قضاء

## باب إذا وهب جماعة لقوم أو وهب رجل لجماعة

مقسوما أو غير مقسوم حدثنا يحيى بن بكير قال حدثنا الليث
عن عقيل عن ابن شهاب عن عروة أن مروان بن الحكم والمسور
ابن مخرمة أخبراه أن النبي صلى الله عليه وسلم قال حين جاءه وفد
هوازن مسلمين فسألوه أن يرد إليهم أموالهم وسبيهم فقال لهم
معي من ترون وأحب الحديث إلي أصدقه فاختاروا إحدى
الطائفتين إما السبي وإما المال وقد كنت استأنيت وكان
النبي صلى الله عليه وسلم انتظرهم بضع عشرة ليلة حين قفل

من الطايف فلما تبين لهم أن النبي صلى الله عليه وسلم غير راد إليهم
إلا إحدى الطايفتين قالوا فإنا نختار سبينا فقام في المسلمين
فأثنى على الله بما هو أهله ثم قال أما بعد فإن إخوانكم هؤلاء
جاءونا تايبين وإني رأيت أن أرد إليهم سبيهم فمن
أحب منكم أن يطيب ذلك فليفعل ومن أحب أن يكون على حظه
حتى نعطيه إياه من أول ما يفيء الله علينا فليفعل فقال الناس
طيبنا يا رسول الله لهم فقال إنا لا ندري من أذن منكم ممن
لم يأذن فارجعوا حتى يرفع إلينا عرفاؤكم أمركم فرجع
الناس فكلمهم عرفاؤهم ثم رجعوا إلى النبي صلى الله عليه وسلم فأخبروه
أنهم طيبوا وأذنوا فهذا الذي بلغنا من سبي هوازن
قال أبو عبد الله قوله فهذا الذي بلغنا هو من قول الزهري

باب من أهدي له هدية وعنده جلساؤه

وبذلك عن ابن عباس أن جلساءه شركاؤه ولم يصح
حدثنا محمد بن مقاتل قال أخبرنا عبد الله قال أخبرنا شعبة عن سلمة بن كهيل
عن أبي سلمة عن أبي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه

وسلم أنه أخذ سنا فجاء صاحبه يتقاضاه فقالوا له فقال إن لصاحب الحق
مقالا ثم قضاه أفضل من سنه وقال أفضلكم أحسنكم قضاء
وحدثني عبد الله بن محمد قال حدثنا ابن عيينة عن عمرو عن
ابن عمر أنه كان مع النبي صلى الله عليه وسلم في سفر وكان على بكر
صعب لعمر وكان يتقدم النبي صلى الله عليه وسلم فيقول أبوه
يا عبد الله لا يتقدم النبي صلى الله عليه وسلم أحد فقال له النبي صلى
الله عليه وسلم بعنيه قال عمر هو لك فاشتراه ثم قال هو لك يا عبد الله
فاصنع به ما شئت

باب إذا وهب بعيرا لرجل وهو راكبه

فهو جائز
وقال الحميدي حدثنا سفيان قال حدثنا عمرو عن
ابن عمر قال كنا مع النبي صلى الله عليه وسلم في سفر وكنت على بكر
صعب فقال النبي صلى الله عليه وسلم لعمر بعنيه فباعه فقال النبي صلى الله
عليه وسلم هو لك يا عبد الله

باب هدية ما يكره لبسه

حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن نافع عن عبد الله بن عمر
رضي الله عنهما قال رأى عمر بن الخطاب رضي الله عنه حلة سيراء عند
باب المسجد فقال يا رسول الله لو اشتريت هذه فلبستها يوم الجمعة وللوفد

قال إنما يلبسها من لا خلاق له في الآخرة ثم جاءت حلل فأعطى
رسول الله صلى الله عليه وسلم عمر منها حلة وقال أتسوني بها وقلت
في حلة عطارد ما قلت فقال إني لم أكسكها لتلبسها فكساها
عمر أخا له بمكة مشركا ❊ حدثنا محمد بن جعفر أبو جعفر قال
حدثنا ابن فضيل عن أبيه عن نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما قال أتى النبي
صلى الله عليه وسلم بيت فاطمة رضي الله عنها فلم يدخل عليها وجاء علي
فذكرت له ذلك فذكره للنبي صلى الله عليه وسلم قال إني رأيت على
بابها سترا موشيا فقال ما لي وللدنيا فأتاها علي رضي الله عنه
فذكر ذلك لها فقالت ليأمرني فيه بما شاء قال ترسلي به إلى
فلان أهل بيت بهم حاجة ❊ حدثنا حجاج بن منهال قال حدثنا شعبة
قال أخبرني عبد الملك بن ميسرة قال سمعت زيد بن وهب عن علي
رضي الله عنه قال أهدي إلى النبي صلى الله عليه وسلم حلة سيراء فلبستها
فرأيت الغضب في وجهه فشققتها بين نسائي

## باب قبول الهدية من المشركين

❊ وقال أبو هريرة رضي الله عنه عن
النبي صلى الله عليه وسلم هاجر إبراهيم بسارة فدخل قرية فيها ملك

منها حلة لعمر

باب ابن فضيل

فاطمة

موشيا

قبول

آل

ابن أبي طالب

لي

اوجبار فقال أعطوها آجر وأهدت للنبي صلى الله عليه وسلم شاة
فيها سم ❊ وقال أبو حميد أهدى ملك أيلة للنبي صلى الله عليه وسلم
بغلة بيضاء وكساه بردا وكتب له ببحرهم ❊ حدثني
عبد الله بن محمد قال حدثنا يونس بن محمد قال حدثنا شيبان عن قتادة
قال حدثنا أنس قال أهدي للنبي صلى الله عليه وسلم جبة سندس
وكان ينهى عن الحرير فعجب الناس منها فقال والذي نفسي محمد
بيده لمناديل سعد بن معاذ في الجنة أحسن من هذا
وقال سعيد عن قتادة عن أنس أن أكيدر دومة أهدى
إلى النبي صلى الله عليه وسلم ❊ حدثنا عبد الله بن عبد الوهاب قال
حدثنا خالد بن الحرث قال حدثنا شعبة عن هشام بن زيد عن
أنس بن مالك أن يهودية أتت النبي صلى الله عليه وسلم بشاة مسمومة
فأكل منها فجيء بها فقيل ألا نقتلها قال لا قال فما زلت أعرفها
في لهوات رسول الله صلى الله عليه وسلم ❊ حدثنا أبو النعمان
قال حدثنا المعتمر بن سليمن عن أبيه عن أبي عثمان عن عبد الرحمن
ابن أبي بكر رضي الله عنهما قال كنا مع النبي صلى الله عليه وسلم ثلاثين

بحرهم

آجر

أكيدر

لهوات

ومائة فقال النبي صلى الله عليه وسلم هل مع احد منكم طعام فاذا مع
رجل صاع من طعام او نحوه له فعجن ثم جاء رجل مشرك مشعان
طويل بغنم يسوقها فقال النبي صلى الله عليه وسلم بيعا ام عطية او
قال ام هبة قال لا بل بيع فاشترى منه شاة فصنعت وامر
النبي صلى الله عليه وسلم بسواد من البطن ان يشوى وايم الله ما في
الثلثين والمائة الا قد حز له النبي صلى الله عليه وسلم له حزة من
سواد بطنها ان كان شاهدا اعطاها اياه وان كان غائبا خبأ
له فجعل منها قصعتين فاكلوا اجمعون وشبعوا ففضلت القصعتان
فحملناه على البعير او كما قال مشعان طويل جدا فوق
الطول باب الهدية للمشركين وقول الله عز وجل
لا ينهاكم الله عن الذين لم يقاتلوكم في الدين ولم يخرجوكم من
دياركم ان تبروهم وتقسطوا اليهم ان الله يحب المقسطين حدثنا
خالد بن مخلد قال حدثنا سليمن بن بلال قال حدثني عبد الله بن دينار
عن ابن عمر قال رأى عمر رضي الله عنه حلة سيراء على رجل تباع
فقال للنبي صلى الله عليه وسلم ابتع هذه الحلة تلبسها يوم الجمعة

وإذا

وإذا جاءك الوفد فقال انما يلبس هذه من لا خلاق له في الاخرة
فاتي رسول الله صلى الله عليه وسلم منها بحلل فارسل الى عمر منها بحلة
فقال عمر كيف البسها وقد قلت فيها ما قلت فقال اني لم اكسكها
لتلبسها تبيعها او تكسوها فارسل بها عمر الى اخ له من اهل
مكة قبل ان يسلم حدثنا عبيد بن اسمعيل قال حدثنا ابو
اسامة عن هشام عن ابيه عن اسماء بنت ابي بكر رضي الله عنها قلت يا رسول
الله قدمت علي امي وهي مشركة في عهد رسول الله صلى الله عليه
وسلم فاستفتيت رسول الله صلى الله عليه وسلم قلت وهي راغبة
افاصل امي قال نعم صلي امك باب لا يحل لاحد ان يرجع
في هبته وصدقته حدثنا مسلم بن ابرهيم قال حدثنا هشام وشعبة
قالا حدثنا قتادة عن سعيد بن المسيب عن ابن عباس رضي الله عنهما قال
قال النبي صلى الله عليه وسلم العائد في هبته كالعائد في قيئه وحدثني
عبد الرحمن بن المبارك قال حدثنا عبد الوارث قال حدثنا ايوب عن عكرمة
عن ابن عباس رضي الله عنهما قال قال النبي صلى الله عليه وسلم ليس لنا مثل
السوء الذي يعود في هبته كالكلب يرجع في قيئه حدثنا يحيى

ابن قزعة قال حدثنا مالك عن زيد بن أسلم عن أبيه قال سمعت
عمر بن الخطاب رضي الله عنه يقول حملت على فرس في سبيل الله فأضاعه
الذي كان عنده فأردت أن أشتريه منه وظننت أنه بائعه برخص
فسألت عن ذلك النبي صلى الله عليه وسلم فقال لا تشتره وإن أعطاكه
بدرهم واحد فإن العائد في صدقته كالكلب يعود في قيئه

باب حدثني إبراهيم بن موسى قال أخبرنا هشام بن يوسف
أن ابن جريج أخبرهم قال أخبرني عبد الله بن عبيد الله بن أبي مليكة
أن بني صهيب مولى ابن جدعان ادعوا بيتين وحجرة إن
رسول الله صلى الله عليه وسلم أعطى ذلك صهيبا فقال مروان من يشهد
لكما على ذلك قالوا ابن عمر فدعاه فشهد لأعطاه رسول الله صلى
الله عليه وسلم صهيبا بيتين وحجرة فقضى مروان بشهادته
لهم

باب ما قيل في العمرى والرقبى أعمرته
الدار فهي عمرى جعلناها له استعمركم جعلكم عمارا
حدثنا أبو نعيم قال حدثنا شيبان عن يحيى عن أبي سلمة عن جابر رضي
الله عنه قال قضى النبي صلى الله عليه وسلم بالعمرى أنها لمن وهبت

له حدثنا حفص بن عمر قال حدثنا همام قال حدثنا قتادة قال
حدثنا النضر بن أنس عن بشير بن نهيك عن أبي هريرة رضي الله عنه
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال العمرى جائزة وقال عطاء جابر عن
النبي صلى الله عليه وسلم مثله

باب من استعار من الناس الفرس

حدثنا آدم قال حدثنا شعبة عن قتادة قال سمعت أنسا يقول كان
فزع بالمدينة فاستعار النبي صلى الله عليه وسلم فرسا من أبي طلحة
يقال له المندوب فركب فلما رجع قال ما رأينا من شيء وإن
وجدناه لبحرا

باب الاستعارة للعروس عند البناء

حدثنا أبو نعيم قال حدثنا عبد الواحد بن أيمن قال حدثني أبي قال
دخلت على عائشة وعليها قطر ثمن خمسة دراهم فقالت ارفع
بصرك إلى جاريتي انظر إليها فإنها تزهى أن تلبسه في البيت
وقد كان لي منهن درع على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم فما
كانت امرأة تقين بالمدينة إلا أرسلت إلي تستعيره

باب فضل المنحة حدثنا يحيى بن بكير قال حدثنا مالك
عن أبي الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة رضي الله عنه أن رسول الله

منحة والشاة الصفي صلى الله عليه وسلم قال نعم المنيحة اللقحة الصفي تغدو بإناء وتروح
بإناء ٥ حدثنا عبد الله بن يوسف وإسمعيل عن مالك قال نعم
الصدقة ٥ حدثنا عبد الله بن يوسف قال أخبرنا ابن وهب قال
حدثنا يونس عن ابن شهاب عن أنس بن مالك رضي الله عنه قال لما قدم المهاجرون
المدينة من مكة وليس بأيديهم وكانت الأنصار أهل الأرض والعقار
فقاسمهم الأنصار على أن يعطوهم ثمار أموالهم كل عام ويكفوهم العمل
والمؤنة وكانت أمه أم أنس أم سليم أم عبد الله ابن أبي طلحة فكانت أعطت
أم أنس رسول الله صلى الله عليه وسلم عذاقا فأعطاهن النبي صلى الله عليه
وسلم أم أيمن مولاته أم أسامة بن زيد قال ابن شهاب فأخبرني
أنس بن مالك رضي الله عنه أن النبي صلى الله عليه وسلم لما فرغ من قتل أهل خيبر
فانصرف إلى المدينة رد المهاجرون إلى الأنصار منائحهم التي كانوا
منحوهم من ثمارهم فرد النبي صلى الله عليه وسلم إلى أمه عذاقها
فأعطى النبي صلى الله عليه وسلم أم أيمن مكانهن من حائطه ٥ وقال
أحمد بن شبيب أخبرنا أبي عن يونس بهذا وقال مكانهن من
حائطه ٥ حدثنا مسدد قال حدثنا عيسى بن يونس قال حدثنا

الأوزاعي

الأوزاعي عن حسان بن عطية عن أبي كبشة السلولي سمعت
عبد الله بن عمرو رضي الله عنه يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
أربعون خصلة أعلاهن منيحة العنز ما من عامل يعمل بخصلة
منها رجاء ثوابها وتصديق موعودها إلا أدخله الله بها الجنة
قال حسان فعددنا ما دون منيحة العنز من رد السلام وتشميت
العاطس وإماطة الأذى عن الطريق ونحوه فما استطعنا أن
نبلغ خمس عشرة خصلة ٥ حدثنا محمد بن يوسف قال
حدثنا الأوزاعي قال حدثني عطاء عن جابر قال كانت لرجال منا
فضول أرضين فقالوا نواجرها بالثلث والربع والنصف فقال
النبي صلى الله عليه وسلم من كانت له أرض فليزرعها أو ليمنحها
أخاه فإن أبى فليمسك أرضه ٥ وقال محمد بن يوسف حدثنا
الأوزاعي قال حدثنا الزهري قال حدثني عطاء بن يزيد قال حدثني
أبو سعيد جاء أعرابي إلى النبي صلى الله عليه وسلم فسأله عن الهجرة فقال
ويحك إن الهجرة شأنها شديد فهل لك من إبل قال نعم قال
فتعطي صدقتها قال نعم قال فهل تمنح منها قال نعم قال فتحلبها

يوم وردها قال نعم قال فاعمل من وراء البحار فإن الله
لن يترك من عملك شيئا ٭ حدثني محمد بن بشار قال حدثنا
عبد الوهاب قال حدثنا أيوب عن عمرو عن طاوس قال حدثني
أعلمهم بذلك يعني ابن عباس أن النبي صلى الله عليه وسلم خرج إلى
أرض تهتز زرعا فقال لمن هذه فقالوا اكتراها فلان فقال
أما إنه لو منحها إياه كان خيرا له من أن يأخذ عليها أجرا معلوما

## باب إذا قال أخدمتك هذه الجارية على ما يتعارف الناس فهو جائز

وقال بعض الناس هذه عارية ٭ وإن قال كسوتك هذا الثوب فهذه هبة ٭ حدثنا أبو اليمان
قال أخبرنا شعيب قال حدثنا أبو الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة
رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال هاجر إبراهيم بسارة
فأعطوها آجر فرجعت فقالت أشعرت أن الله كبت الكافر
وأخدم وليدة ٭ وقال ابن سيرين عن أبي هريرة عن النبي
صلى الله عليه وسلم فأخدمها هاجر

## باب إذا حمل رجل على فرس فهو كالعمرى والصدقة

وقال بعض الناس له أن يرجع

## كتاب الشهادات

### باب ما جاء في البينة على المدعي لقوله عز وجل يا أيها الذين آمنوا إذا تداينتم

بدين إلى أجل مسمى فاكتبوه إلى واتقوا الله ويعلمكم الله والله
بكل شيء عليم وقول الله عز وجل يا أيها الذين آمنوا كونوا قوامين
بالقسط شهداء لله إلى قوله بما تعملون خبيرا

### باب إذا عدل رجل رجلا فقال لا نعلم إلا خيرا أو ما علمت إلا خيرا

حدثنا حجاج قال حدثنا عبد الله بن عمر النميري قال حدثنا يونس ح
وقال الليث حدثني يونس عن ابن شهاب قال أخبرني عروة وابن المسيب
وعلقمة بن وقاص وعبيد الله عن حديث عائشة رضي الله عنها وبعض
حديثهم يصدق بعضا حين قال لها أهل الإفك ما قالوا فدعا عليا رسول
الله صلى الله عليه وسلم وأسامة حين استلبث الوحي يسألهما

في فراش أهله فأما أسامة فقال أهلك ولا نعلم إلا خيرا وقالت
بريرة إن رأيت عليها أمرا أغمصه أكثر من أنها حديثة السن
تنام عن عجين أهلها فتأتي الداجن فتأكله فقال رسول الله صلى الله عليه
وسلم من يعذرنا من رجل بلغني أذاه في أهلي بيتي فوالله ما
علمت من أهلي إلا خيرا ولقد ذكروا رجلا ما علمت عليه إلا خيرا

## باب شهادة المختبئ

وأجازه عمر بن حريث قال وكذلك يفعل بالكاذب الفاجر وقال الشعبي وابن سيرين وعطاء
وقتادة السمع شهادة وكان الحسن يقول لم يشهدوني
على شيء ولكن سمعت كذا وكذا حدثنا أبو اليمان قال أخبرنا
شعيب عن الزهري قال سالم سمعت عبد الله بن عمر رضي الله
عنهما يقول انطلق رسول الله صلى الله عليه وسلم وأبي بن كعب الأنصاري
يؤمان النخل التي فيها ابن صياد حتى إذا دخل رسول الله صلى الله عليه
وسلم طفق رسول الله صلى الله عليه وسلم يتقي بجذوع النخل وهو يختل
أن يسمع من ابن صياد شيئا قبل أن يراه وابن صياد مضطجع على
فراشه في قطيفة له فيها رمرمة أو زمزمة فرأت أم صياد

ابن زيد

داجن الشاة تألف البيوت ولا تخرج الى المرعى

ف
ي
ق
مند

المديون الذي لا يعترف بالدين يعمل بسماع المختبئ وبه قال الشافعي في جديد وقاله واحمد وقال أبو حنيفة لا

قصد خبر
وقال الحسن

يختل
اي يطلب ابن صياد مستغفلا له ليسمع شيئا من كلام الذي يتكلم به في خلوته حتى يظهر للصحابة حاله وانه كاهن كرها

الصوت الخفي وكذا الزمزمة

رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو يتقي بجذوع النخل فقالت لابن صياد
أي صاف هذا محمد فنهاه ابن صياد قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
لو تركته بين

حدثني عبد الله بن محمد قال حدثنا سفين عن
الزهري عن عروة عن عائشة رضي الله عنها قالت جاءت امرأة رفاعة
القرظي إلى النبي صلى الله عليه وسلم فقالت كنت عند رفاعة فطلقني
فأبت فتزوجت عبد الرحمن بن الزبير إنما معه مثل هدبة الثوب
فقال أتريدين أن ترجعي إلى رفاعة لا حتى تذوقي عسيلته ويذوق
عسيلتك وأبو بكر جالس عنده وخالد بن سعيد بن العاص بالباب
ينتظر أن يؤذن له فقال يا أبا بكر ألا تسمع إلى هذه ما تجهر به عند
النبي صلى الله عليه وسلم

## باب إذا شهد شاهد أو شهود

بشيء فقال آخرون ما علمنا بذلك يحكم بقول من شهد
قال الحميدي هذا كما أخبر بلال أن النبي صلى الله عليه وسلم صلى في
الكعبة وقال الفضل لم يصل فأخذ الناس بشهادة بلال كذلك
إن شهد شاهد أن لفلان على فلان ألف درهم وشهد آخران
بالف وخمسمائة درهم يعطى بالزيادة حدثنا حبان

متقي

رسول الله

فأبت

طلاقي

ترجعين

وهو موضع الترجمة لان خالد بن سعيد انكر على المرأة قولها عند النبي صلى الله عليه وسلم مع كونه محجوبا بها

رسول الله

قال ذلك فيحكم

باب اذا شهد شاهد او شهود بشيء وحجروا بالاحرون على الاول فحكم بشهادة من شهد وحجروا بالاحرون على الاول لعدم الاعلام بالرجوع عن الشهادة والرجوع عن الشهادة لا يقبل الا بشهادة رجلين او رجل وامرأتين وقال الشافعي لا يقبل الا بشهادة رجلين

لانه شيء فيقدم على الثاني

حبان بفتح الحاء

قال أخبرنا عبد الله قال أخبرنا عمر بن سعيد بن أبي حسين قال أخبرني
عبد الله بن أبي مليكة عن عقبة بن الحرث أنه تزوج بنتا لأبي إهاب
ابن عزيز فأتته امرأة فقالت قد أرضعت عقبة والتي تزوج فقال لها
عقبة ما أعلم أنك أرضعتني ولا أخبرتني فأرسل إلى أبي إهاب فسألهم
فقالوا ما علمناه أرضعت صاحبتنا فركب إلى النبي صلى الله عليه وسلم بالمدينة
فسأله فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم كيف وقد قيل ففارقها ونكحت
زوجا غيره

## باب الشهداء العدول وقول الله عز وجل

وأشهدوا ذوي عدل منكم ومن ترضون من الشهداء

حدثنا الحكم بن نافع قال أخبرنا شعيب عن الزهري قال حدثني حميد
ابن عبد الرحمن بن عوف أن عبد الله بن عتبة قال سمعت عمر بن الخطاب
رضي الله عنه يقول إن أناسا كانوا يؤخذون بالوحي في عهد رسول الله صلى
الله عليه وسلم وإن الوحي قد انقطع وإنما نأخذكم الآن بما ظهر لنا من أعمالكم
فمن أظهر لنا خيرا أمناه وقربناه وليس لنا من سريرته شيء
الله يحاسبه في سريرته ومن أظهر لنا سوءا لم نأمنه ولم نصدقه
وإن قال إن سريرته حسنة

## باب تعديل كم يجوز

حدثنا سليمان بن حرب قال حدثنا حماد بن زيد عن ثابت
عن أنس رضي الله عنه قال مر على النبي صلى الله عليه وسلم بجنازة فأثنوا
عليها خيرا فقال وجبت ثم مر بأخرى فأثنوا عليها شرا
أو قال غير ذلك فقال وجبت فقيل يا رسول الله قلت لهذا وجبت
ولهذا وجبت قال شهادة القوم المؤمنين شهداء الله في الأرض

حدثنا موسى بن إسمعيل قال حدثنا داود بن أبي الفرات قال حدثنا
عبد الله بن بريدة عن أبي الأسود قال أتيت المدينة وقد وقع بها
مرض وهم يموتون موتا ذريعا فجلست إلى عمر فمرت جنازة فأثني
خيرا فقال عمر وجبت ثم مر بأخرى فأثني خيرا فقال وجبت
ثم مر بالثالثة فأثني شرا فقال وجبت فقلت ما وجبت يا أمير
المؤمنين قال قلت كما قال النبي صلى الله عليه وسلم أيما مسلم شهد له أربعة
بخير أدخله الله الجنة قلنا وثلاثة قال وثلاثة قلنا واثنان قال
واثنان ثم لم نسأله عن الواحد

## باب الشهادة على الأنساب

والرضاع المستفيض والموت القديم وقال النبي صلى الله عليه وسلم
أرضعتني وأبا سلمة ثويبة والتثبت فيه

حدثنا آدم قال

حدثنا شعبة قال أخبرنا الحكم عن عراك بن مالك عن عروة بن الزبير
عن عائشة رضي الله عنها قالت استأذن علي أفلح فلم آذن له فقال
أتحتجبين مني وأنا عمك فقلت كيف ذلك فقال أرضعتك امرأة
أخي بلبن أخي فقالت سألت عن ذلك رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال
صدق أفلح ائذني له ∴ حدثنا مسلم بن إبراهيم قال حدثنا هشام قال
حدثنا قتادة عن جابر بن زيد عن ابن عباس رضي الله عنهما قال قال النبي
صلى الله عليه وسلم في ابنة حمزة لا تحل لي يحرم من الرضاعة ما
يحرم من النسب هي ابنة أخي من الرضاعة ∴ حدثنا عبد الله
ابن يوسف قال أخبرنا مالك عن عبد الله بن أبي بكر عن عمرة بنت عبد
الرحمن أن عائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم أخبرتها أن رسول الله
صلى الله عليه وسلم كان عندها وأنها سمعت صوت رجل يستأذن
في بيت حفصة رضي الله عنها فقالت عائشة رضي الله عنها يا رسول
الله هذا رجل يستأذن في بيتك قالت فقال رسول الله صلى الله
عليه وسلم أراه فلانا لعم حفصة من الرضاعة فقالت عائشة رضي الله عنها
لو كان فلان حيا لعمها من الرضاعة دخل علي فقال رسول الله صلى الله

هو أبو الجعد أخو بني القعيس واسم أبي القعيس وائل الأشعري

ابن عبد المطلب عمه صلى الله عليه وسلم وأخوه من الرضاعة أرضعتهما ثويبة

النبي

فقلت

أراه فلانا لعم حفصة من الرضاعة فقال عائشة يرشد إليه

عليه وسلم أن الرضاعة تحرم ما يحرم من الولادة ∴ حدثنا محمد
ابن كثير قال أخبرنا سفين عن أشعث بن أبي الشعثاء عن أبيه عن مسروق
أن عائشة رضي الله عنها قالت دخل علي النبي صلى الله عليه وسلم وعندي
رجل فقال يا عائشة من هذا فقلت أخي من الرضاعة فقال يا عائشة
انظرن من إخوانكن فإنما الرضاعة من المجاعة

## باب

شهادة القاذف والسارق والزاني ∴ وقول الله عز وجل ولا تقبلوا
لهم شهادة أبدا وأولئك هم الفاسقون إلا الذين تابوا ∴ وجلد
عمر أبا بكرة ونافعا وشبل بن معبد وشبلا وقذف المغيرة ثم استتابهم
وقال من تاب قبلت شهادته ∴ وأجازه عبد الله بن عتبة
وعمر بن عبد العزيز وشريح بن حبيرة وطاوس ومجاهد والشعبي
وعكرمة والزهري ومحارب بن دثار وشريح ومعاوية بن
قرة وقال أبو الزناد الأمر عندنا بالمدينة إذا رجع القاذف
عن قوله فاستغفر ربه قبلت شهادته ∴ وقال الشعبي
وقتادة إذا أكذب نفسه جلد وقبلت شهادته ∴
وقال الثوري إذا جلد العبد ثم أعتق جازت شهادته

الفاء تعليلية لقوله انظرن من إخوانكن أي ليس كل من أرضع لبن امرأة يكون أخا لك بل شرطه أن يكون من المجاعة والمجاعة أي المعتبرة في الرضاع تابعه ابن مهدي عن سفيان تقوية البدن واستقلال سد الجوع وذلك إنما يكون قبل الحولين

والثلاثة الأخوة صحابيون شهدوا مع أخ أخي لأبي بكرة لأمه اسمه زياد على المغيرة بن شعبة بالزنا لكن لم يثبت بجزم زياد بالشهادة بحقيقة الزنا فلم يثبت فلم يحد المغيرة وجلد الثلاثة

وإن استقضى المحدود فقضاياه جائزة ∴ وقال بعض الناس
لا تجوز شهادة القاذف وإن تاب ثم قال لا يجوز نكاح بغير
شاهدين فإن تزوج بشهادة محدودين جاز وإن تزوج
بشهادة عبدين لم يجز وأجاز شهادة المحدود والعبد والأمة
لرؤية هلال رمضان وكيف تعرف توبته ونفى النبي صلى الله عليه
وسلم الزاني سنة ∴ ونهى النبي صلى الله عليه وسلم عن كلام
كعب ابن مالك وصاحبيه حتى مضى خمسون ليلة ∴ حدثنا
إسمعيل قال حدثني ابن وهب عن يونس وقال الليث حدثني يونس
عن ابن شهاب قال أخبرني عروة بن الزبير أن امرأة سرقت في
غزوة الفتح فأتي بها رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم أمر بها
فقطعت يدها قالت عائشة رضي الله عنها فحسنت توبتها وتزوجت
وكانت تأتي بعد ذلك فأرفع حاجتها إلى رسول الله صلى الله عليه
وسلم ∴ حدثنا يحيى بن بكير قال حدثنا الليث عن عقيل
عن ابن شهاب عن عبيد الله بن عبد الله عن زيد بن خالد عن
رسول الله صلى الله عليه وسلم أنه أمر فيمن زنا ولم يحصن بجلد

مائة وتغريب عام ∴ باب لا يشهد على شهادة جور
إذا أشهد ∴ حدثنا عبدان قال أخبرنا عبد الله قال أخبرنا
أبو حيان التيمي عن الشعبي عن النعمان بن بشير قال سألت
أمي أبي بعض الموهبة لي من ماله ثم بدا له فوهبها
لي فقالت لا أرضى حتى تشهد النبي صلى الله عليه وسلم فأخذ بيدي
وأنا غلام فأتى بي النبي صلى الله عليه وسلم فقال إن أمه بنت
رواحة سألتني بعض الموهبة لهذا فقال ألك ولد سواه
قال نعم قال فأراه قال لا تشهدني على جور ∴ وقال أبو
حصين عن الشعبي لا أشهد على جور ∴ حدثنا آدم
قال حدثنا شعبة قال حدثنا أبو جمرة قال سمعت زهدم
ابن مضرب قال سمعت عمران بن حصين قال قال النبي صلى الله
عليه وسلم خيركم قرني ثم الذين يلونهم ثم الذين يلونهم
قال عمران لا أدري أذكر النبي صلى الله عليه وسلم بعد
قرنين أو ثلاثة قال النبي صلى الله عليه وسلم إن بعدكم قوما يخونون
ولا يؤتمنون ويشهدون ولا يستشهدون وينذرون

وَلَا يَفُونَ وَيَظْهَرُ فِيهِمُ السِّمَنُ ۞ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ كَثِيرٍ قَالَ
أَخْبَرَنَا سُفْيَانُ عَنْ مَنْصُورٍ عَنْ إِبْرَاهِيمَ عَنْ عَبِيدَةَ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ
عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ خَيْرُ النَّاسِ قَرْنِي ثُمَّ الَّذِينَ يَلُونَهُمْ ثُمَّ
الَّذِينَ يَلُونَهُمْ ثُمَّ يَجِيءُ أَقْوَامٌ تَسْبِقُ شَهَادَةُ أَحَدِهِمْ يَمِينَهُ وَيَمِينُهُ
شَهَادَتَهُ ۞ وَقَالَ إِبْرَاهِيمُ وَكَانُوا يَضْرِبُونَنَا عَلَى الشَّهَادَةِ وَالْعَهْدِ

## باب ما قيل في شهادة الزور

لِقَوْلِهِ وَالَّذِينَ لَا يَشْهَدُونَ الزُّورَ وَكِتْمَانِ الشَّهَادَةِ وَلَا تَكْتُمُوا الشَّهَادَةَ وَمَنْ يَكْتُمْهَا فَإِنَّهُ آثِمٌ
قَلْبُهُ وَاللَّهُ بِمَا تَعْمَلُونَ عَلِيمٌ ۞ تَلْوُوا أَلْسِنَتَكُمْ بِالشَّهَادَةِ ۞ حَدَّثَنَا
عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُنِيرٍ سَمِعَ وَهْبَ بْنَ جَرِيرٍ وَعَبْدَ الْمَلِكِ بْنَ إِبْرَاهِيمَ قَالَا حَدَّثَنَا
شُعْبَةُ عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي بَكْرِ بْنِ أَنَسٍ عَنْ أَنَسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ سُئِلَ
النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَنِ الْكَبَائِرِ فَقَالَ الْإِشْرَاكُ بِاللَّهِ وَعُقُوقُ
الْوَالِدَيْنِ وَقَتْلُ النَّفْسِ وَشَهَادَةُ الزُّورِ ۞ تَابَعَهُ غُنْدَرٌ وَأَبُو
عَامِرٍ وَبَهْزٌ وَعَبْدُ الصَّمَدِ عَنْ شُعْبَةَ ۞ حَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ قَالَ
حَدَّثَنَا بِشْرُ بْنُ الْمُفَضَّلِ قَالَ حَدَّثَنَا الْجُرَيْرِيُّ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي بَكْرَةَ
عَنْ أَبِيهِ قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَلَا أُنَبِّئُكُمْ بِأَكْبَرِ الْكَبَائِرِ قَالُوا

بَلَى

بَلَى يَا رَسُولَ اللَّهِ قَالَ الْإِشْرَاكُ بِاللَّهِ وَعُقُوقُ الْوَالِدَيْنِ وَجَلَسَ وَكَانَ
مُتَّكِئًا فَقَالَ أَلَا وَقَوْلُ الزُّورِ فَمَا زَالَ يُكَرِّرُهَا حَتَّى قُلْنَا لَيْتَهُ سَكَتَ
وَقَالَ إِسْمَعِيلُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ حَدَّثَنَا الْجُرَيْرِيُّ قَالَ حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ

## باب شهادة الأعمى وأمره ونكاحه

وَمُبَايَعَتِهِ وَقَبُولِهِ فِي التَّأْذِينِ وَغَيْرِهِ وَمَا يُعْرَفُ بِالْأَصْوَاتِ
وَأَجَازَ شَهَادَتَهُ قَاسِمٌ وَالْحَسَنُ وَابْنُ سِيرِينَ وَالزُّهْرِيُّ وَعَطَاءٌ
وَقَالَ الشَّعْبِيُّ تَجُوزُ شَهَادَتُهُ إِذَا كَانَ عَاقِلًا ۞ وَقَالَ
أَكَلُّ رُبَّ شَيْءٍ تَجُوزُ فِيهِ ۞ وَقَالَ الزُّهْرِيُّ أَرَأَيْتَ ابْنَ عَبَّاسٍ
لَوْ شَهِدَ عَلَى شَهَادَةٍ أَكُنْتَ تَرُدُّهُ ۞ وَكَانَ ابْنُ عَبَّاسٍ
يَبْعَثُ رَجُلًا إِذَا غَابَتِ الشَّمْسُ أَفْطَرَ وَيَسْأَلُ عَنِ الْفَجْرِ فَإِذَا
قِيلَ طَلَعَ صَلَّى رَكْعَتَيْنِ ۞ وَقَالَ سُلَيْمَانُ بْنُ يَسَارٍ اسْتَأْذَنَتْ
عَلَى عَائِشَةَ فَعَرَفَتْ صَوْتِي قَالَتْ سُلَيْمَانُ ادْخُلْ فَإِنَّكَ مَمْلُوكٌ
مَا بَقِيَ عَلَيْكَ شَيْءٌ ۞ وَأَجَازَ سَمُرَةُ بْنُ جُنْدُبٍ شَهَادَةَ امْرَأَةٍ
مُنْتَقِبَةٍ ۞ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عُبَيْدِ بْنِ مَيْمُونٍ قَالَ أَخْبَرَنَا عِيسَى
ابْنُ يُونُسَ عَنْ هِشَامٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ

سمع النبي صلى الله عليه وسلم رجلا يقرأ في المسجد فقال رحمه
الله لقد أذكرني كذا وكذا آية أسقطتهن من سورة
كذا وكذا ۞ وزاد عباد بن عبد الله عن عائشة رضي الله عنها
تهجد النبي صلى الله عليه وسلم في بيتي فسمع صوت عباد يصلي في المسجد
فقال يا عائشة أصوت عباد هذا قلت نعم قال اللهم ارحم
عبادا ۞ حدثنا مالك بن إسمعيل قال حدثنا عبد العزيز بن أبي
سلمة قال أخبرنا ابن شهاب عن سالم بن عبد الله عن عبد الله بن
عمر رضي الله عنهما قال قال النبي صلى الله عليه وسلم إن بلالا يؤذن
بليل فكلوا واشربوا حتى يؤذن ابن أم مكتوم وكان ابن أم مكتوم رجلا أعمى لا يؤذن
حتى يقول له الناس أصبحت ۞ حدثنا زياد بن يحيى قال حدثنا
حاتم بن وردان قال حدثنا أيوب عن عبد الله بن أبي مليكة عن
المسور بن مخرمة قال قدمت على النبي صلى الله عليه وسلم أقبية
فقال لي أبي مخرمة انطلق بنا إليه عسى أن يعطينا منها شيئا
فقام أبي على الباب فتكلم فعرف النبي صلى الله عليه وسلم صوته فخرج
النبي صلى الله عليه وسلم ومعه قباء وهو يريه محاسنه وهو يقول

كذا آية

كناية عن العدد

وكان ابن أم مكتوم

وجه المطابقة للاعتقاد على صوت الماء

حتى

خبأت

خبأت هذا لك خبأت هذا لك ۞ باب شهادة
النساء ۞ وقوله تعالى فإن لم يكونا رجلين فرجل وامرأتان ۞
حدثنا ابن أبي مريم قال حدثنا محمد بن جعفر قال أخبرني زيد عن
عياض بن عبد الله عن أبي سعيد قال قال النبي صلى الله عليه وسلم
أليس شهادة المرأة مثل نصف شهادة الرجل قلن بلى قال
فذلك من نقصان عقلها ۞ باب شهادة الإماء والعبيد
وقال أنس شهادة العبد جائزة إذا كان عدلا وأجاز
شريح وزرارة بن أوفى ۞ وقال ابن سيرين شهادته جائزة
إلا العبد لسيده ۞ وأجازه الحسن وإبراهيم في الشيء التافه
وقال شريح كلكم بنو عبيد وإماء ۞ حدثنا أبو عاصم عن
ابن جريج عن ابن أبي مليكة عن عقبة بن الحارث ۞ وحدثنا
علي بن عبد الله قال حدثني عقبة بن الحارث أو سمعته منه أنه
تزوج أم يحيى بنت أبي إهاب قال فجاءت أمة سوداء فقالت
قد أرضعتكما فذكرت ذلك للنبي صلى الله عليه وسلم فأعرض عني
قال فتنحيت فذكرت ذلك له قال كيف وقد زعمت أن قد

هنا تبين باب شهادة النساء عدلن أم لا وعدد

وقوله فإن

عز وجل

الحلبي

هامش

وقال شريح كلكم بنو عبيد وإماء

قال الكرماني وعند ابن السكن كلكم عبيد وإماء وهو الوجه وقال الظاهر الفاروقي الباري تعالى سودا فقال قد أرضعتكما

أرضعتكما فنهاه عنها

## باب شهادة المرضعة

حدثنا أبو عاصم عن عمر بن سعيد عن ابن أبي مليكة عن عقبة
ابن الحرث قال تزوجت أم يحيى فجاءتنا امرأة فقالت إني قد أرضعتكما
فأتيت النبي صلى الله عليه وسلم فقال وكيف وقد قيل دعها عنك
أو نحوه

## باب تعديل النساء بعضهن بعضا

حدثنا
أبو الربيع سليمان بن داود وأفهمني بعضه أحمد قال حدثنا
فليح بن سليمان عن ابن شهاب الزهري عن عروة بن الزبير وسعيد
ابن المسيب وعلقمة بن وقاص الليثي وعبيد الله بن عبد الله بن عتبة
عن عائشة رضي الله عنها زوج النبي صلى الله عليه وسلم حين قال لها أهل الإفك
ما قالوا فبرأها الله منه قال الزهري وكلهم حدثني طائفة من حديثها
وبعضهم أوعى من بعض وأثبت له اقتصاصا وقد وعيت عن كل واحد
منهم الحديث الذي حدثني عن عائشة وبعض حديثهم يصدق بعضا
زعموا أن عائشة رضي الله عنها قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا
أراد أن يخرج سفرا أقرع بين نسائه فأيتهن خرج سهمها
خرج بها معه فأقرع بيننا في غزاة فخرج سهمي فخرجت معه بعد

ما أنزل الحجاب فأنا أحمل في هودجي وأنزل فيه فسرنا حتى إذا
فرغ رسول الله صلى الله عليه وسلم من غزوته تلك وقفل ودنونا من المدينة
آذن ليلة بالرحيل فمشيت حتى جاوزت الجيش فلما قضيت شأني
أقبلت إلى الرحل فلمست صدري فإذا عقد لي من جزع أظفار
قد انقطع فرجعت فالتمست عقدي فحبسني ابتغاؤه فأقبل الذين
يرحلون لي فاحتملوا هودجي فرحلوه على بعيري الذي كنت
أركب وهم يحسبون أني فيه وكان النساء إذ ذاك خفافا لم
يثقلن ولم يغشهن اللحم وإنما يأكلن العلقة من الطعام فلم
يستنكر القوم خفة الهودج حين رفعوه وثقل الهودج فاحتملوه وكنت
جارية حديثة السن فبعثوا الجمل وساروا فوجدت عقدي
بعد ما استمر الجيش فجئت منزلهم وليس فيه أحد فأممت
منزلي الذي كنت به فظننت أنهم يفقدونني فيرجعون إلي
فبينا أنا جالسة غلبتني عيناي فنمت وكان صفوان بن المعطل السلمي ثم
الذكواني من وراء الجيش فأصبح عند منزلي فرأى سواد
إنسان نائم فأتاني وكان يراني قبل الحجاب فاستيقظت باسترجاعه

حتى أناخ راحلته فوطئ يدها فركبتها فانطلق يقودني الراحلة
حتى أتينا الجيش بعدما نزلوا معرسين في نحر الظهيرة
فهلك من هلك وكان الذي تولى الإفك عبد الله بن أبي ابن سلول
فقدمنا المدينة فاشتكيت بها شهرا يفيضون من قول
أصحاب الإفك ويريبني في وجعي أني لا أرى من النبي صلى
الله عليه وسلم اللطف الذي كنت أرى منه حين أمرض إنما
يدخل فيسلم ثم يقول كيف تيكم لا أشعر بشيء من ذلك
حتى نقهت فخرجت أنا وأم مسطح قبل المناصع متبرزنا لا نخرج
إلا ليلا إلى ليل وذلك قبل أن نتخذ الكنف قريبا من بيوتنا وأمرنا
أمر العرب الأول في البرية أو في التنزه فأقبلت أنا وأم مسطح
بنت أبي رهم تمشي فعثرت في مرطها فقالت تعس مسطح
فقلت لها بئس ما قلت أتسبين رجلا شهد بدرا فقالت يا هنتاه
ألم تسمع ما قالوا فأخبرتني بقول أهل الإفك فازددت مرضا على
مرضي فلما رجعت إلى بيتي دخل علي رسول الله صلى الله عليه وسلم فسلم
فقال كيف تيكم فقلت ائذن لي إلى أبوي وأنا حينئذ أريد

أن أستيقن الخبر من قبلهما فأذن لي رسول الله صلى الله عليه وسلم
فأتيت أبوي فقلت لأمي ما يتحدث به الناس فقالت يا بنية هوني
على نفسك الشأن فوالله لقل ما كانت امرأة قط وضيئة عند رجل
يحبها ولها ضرائر إلا أكثرن عليها فقلت سبحان الله ولقد تحدث
الناس بهذا قالت فبت تلك الليلة حتى أصبحت لا يرقأ لي دمع ولا
أكتحل بنوم ثم أصبحت فدعا رسول الله صلى الله عليه وسلم علي ابن أبي
طالب وأسامة بن زيد حين استلبث الوحي يستشيرهما في
فراق أهله فأما أسامة فأشار عليه بالذي يعلم في نفسه من الود
لهم فقال أسامة أهلك يا رسول الله ولا نعلم إلا خيرا وأما علي
فقال يا رسول الله لم يضيق الله عليك والنساء سواها كثير وسل
الجارية تصدقك فدعا رسول الله صلى الله عليه وسلم بريرة فقال
يا بريرة هل رأيت فيها شيئا يريبك فقالت بريرة لا والذي بعثك
بالحق إن رأيت منها أمرا أغمصه عليها أكثر من أنها جارية
حديثة السن تنام عن العجين فتأتي الداجن فتأكله فقام رسول
الله صلى الله عليه وسلم من يومه فاستعذر من عبد الله بن أبي بن سلول

فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم من يعذرني من رجل بلغني
أذاه في أهلي فوالله ما علمت على أهلي إلا خيرا وقد ذكروا
رجلا ما علمت عليه إلا خيرا وما كان يدخل على أهلي إلا معي فقام
سعد فقال يا رسول الله أنا والله أعذرك منه إن كان من
الأوس ضربنا عنقه وإن كان من إخواننا من الخزرج
أمرتنا ففعلنا فيه أمرك فقام سعد بن عبادة وهو سيد الخزرج
وكان قبل ذلك رجلا صالحا وكان احتملته الحمية فقال كذبت
لعمر الله والله لا تقتله ولا تقدر على ذلك فقام أسيد بن الحضير
فقال كذبت لعمر الله لنقتلنه فإنك منافق تجادل عن
المنافقين فثار الحيان الأوس والخزرج حتى هموا ورسول
الله صلى الله عليه وسلم على المنبر فنزل فخفضهم حتى سكتوا وسكت
وبكيت يومي لا يرقأ لي دمع ولا أكتحل بنوم فأصبح عندي
أبواي قد بكيت ليلتين ويوما حتى أظن أن البكاء فالق كبدي
قالت فبينما هما جالسان عندي وأنا أبكي إذ استأذنت امرأة
من الأنصار فأذنت لها فجلست تبكي معي فبينما نحن كذلك

إذ دخل رسول الله صلى الله عليه وسلم فجلس ولم يجلس عندي من
يوم قيل لي ما قيل قبلها وقد مكث شهرا لا يوحى إليه في شأني
شيء قالت فتشهد رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم قال يا عائشة
فإنه قد بلغني عنك كذا وكذا فإن كنت بريئة فسيبرئك
الله وإن كنت ألممت بذنب فاستغفري الله وتوبي إليه
فإن العبد إذا اعترف بذنبه ثم تاب تاب الله عليه فلما قضى
رسول الله صلى الله عليه وسلم مقالته قلص دمعي حتى ما أحس
منه قطرة وقلت لأبي أجب عني رسول الله صلى الله عليه وسلم قال
والله ما أدري ما أقول لرسول الله صلى الله عليه وسلم قلت لأمي
أجيبي عني رسول الله صلى الله عليه وسلم فيما قال قالت والله ما أدري
ما أقول لرسول الله صلى الله عليه وسلم قالت وأنا جارية حديثة السن
لا أقرأ كثيرا من القرآن فقلت إني والله لقد علمت أنكم سمعتم
ما يتحدث به الناس ووقر في أنفسكم وصدقتم به ولئن قلت
لكم إني بريئة والله يعلم إني لبريئة لا تصدقوني بذلك
ولئن اعترفت لكم بأمر والله يعلم إني لبريئة لتصدقني والله

ما أجدلي ولكم مثلا إلا أبا يوسف إذ قال فصبر جميل والله
المستعان على ما تصفون ثم تحولت على فراشي وأنا أرجو أن
يبرئني الله ولكن والله ما ظننت أن الله ينزل في شأني وحيا
ولأنا أحقر في نفسي من أن يتكلم بالقرآن في أمري ولكني
كنت أرجو أن يرى رسول الله صلى الله عليه وسلم في النوم رؤيا
يبرئني الله فوالله ما رام مجلسه ولا خرج أحد من أهل البيت حتى
أنزل عليه فأخذه ما كان يأخذه من البرحاء حتى إنه ليتحدر
منه مثل الجمان من العرق في يوم شاتي فلما سري عن رسول
الله صلى الله عليه وسلم وهو يضحك فكان أول كلمة تكلم بها أن قال
لي يا عائشة أحمدي الله فقد برأك فقالت لي أمي قومي إلى
رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلت لا والله لا أقوم إليه ولا أحمد إلا
الله فأنزل الله عز وجل إن الذين جاءوا بالإفك عصبة منكم الآيات
فلما أنزل الله عز وجل هذا في براءتي قال أبو بكر الصديق رضي
الله عنه وكان ينفق على مسطح بن أثاثة لقرابته منه والله لا
أنفق على مسطح أبدا بعد ما قال لعائشة فأنزل الله عز وجل

ولا

ولا يأتل أولوا الفضل منكم والسعة أن يؤتوا إلى قوله غفور رحيم
فقال أبو بكر بلى والله إني لأحب أن يغفر الله لي فرجع إلى مسطح
الذي كان يجري عليه وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم سأل زينب
بنت جحش عن أمري فقال يا زينب ما علمت ما رأيت فقالت
يا رسول الله أحمي سمعي وبصري والله ما علمت عليها إلا خيرا قالت
وهي التي كانت تساميني فعصمها الله بالورع ، وحدثنا
فليح عن هشام بن عروة عن عروة عن عائشة رضي الله عنها
أو عبد الله بن الزبير مثله ، قال وحدثنا فليح عن ربيعة بن
أبي عبد الرحمن ويحيى بن سعيد عن القاسم بن محمد بن أبي بكر مثله

## باب إذا زكى رجل رجلا كفاه

وقال أبو جميلة وجدت منبوذا فلما رآني عمر قال عسى الغوير أبؤسا
كأنه يتهمني قال عسى يقيم الله رجل صالح قال كذلك اذهب
وعلينا نفقته ، حدثني محمد بن سلام قال حدثنا عبد الوهاب
قال حدثنا خالد الحذاء عن عبد الرحمن بن أبي بكرة عن أبيه قال
أثنى رجل على رجل عند النبي صلى الله عليه وسلم فقال ويلك قطعت

عنق صاحبك قطعت عنق صاحبك مرارا ثم قال من كان
منكم مادحا اخاه لا محالة فليقل احسب فلانا والله حسيبه
ولا ازكي على الله احدا احسبه كذا وكذا ان كان يعلم ذلك
منه

## باب ما يكره من الاطناب في المدح وليقل ما يعلم

حدثنا محمد بن صباح قال حدثنا اسمعيل بن زكريا قال حدثنا بريد بن
عبد الله عن ابي بردة عن ابي موسى رضي الله عنه سمع النبي صلى
الله عليه وسلم رجلا يثني على رجل ويطريه في مدحه فقال اهلكتم
او قطعتم ظهر الرجل

## باب بلوغ الصبيان وشهادتهم

وقول الله عز وجل واذا بلغ الاطفال منكم الحلم فليستاذنوا
وقال مغيرة بن شعبة احتلمت وانا ابن ثنتي عشرة سنة
وبلوغ النساء في الحيض لقوله واللائي يئسن من المحيض من نسائكم
الى قوله ان يضعن حملهن وقال الحسن بن صالح ادركت جارة
لنا جدة بنت احدى وعشرين سنة حدثنا عبيد الله بن
سعيد قال حدثنا ابو اسامة قال حدثني عبيد الله قال حدثني نافع قال
حدثني ابن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم عرضه يوم احد وهو

ابن اربع عشرة سنة فلم يجزني ثم عرضني يوم الخندق
وانا ابن خمس عشرة فاجازني قال نافع فقدمت على
عمر بن عبد العزيز وهو خليفة فحدثته هذا الحديث
فقال ان هذا لحد بين الصغير والكبير وكتب الى عماله ان
يفرضوا لمن بلغ خمس عشرة سنة حدثنا علي بن عبد الله
قال حدثنا سفين قال حدثني صفوان بن سليم عن عطاء بن
يسار عن ابي سعيد الخدري رضي الله عنه يبلغ به النبي
صلى الله عليه وسلم قال غسل يوم الجمعة واجب على كل محتلم

## باب سؤال الحاكم المدعي هل لك بينة قبل اليمين

حدثنا محمد قال اخبرنا ابو معوية عن الاعمش عن شقيق عن
عبد الله قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من حلف على يمين
وهو فيها فاجر ليقتطع بها مال امرئ مسلم لقي الله وهو
عليه غضبان قال فقال الاشعث بن قيس في والله كان
ذلك كان بيني وبين رجل ارض فجحدني فقدمته الى النبي
صلى الله عليه وسلم فقال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم الك بينة قال قلت

لا بن شكل فقال لليهودي

اطلب قال لا قال قلت يا رسول الله اذا يحلف ويذهب بمالي فأنزل الله عز وجل

إن الذين يشترون بعهد الله وأيمانهم ثمنا قليلا إلى آخر الآية

## باب اليمين على المدعى عليه في الأموال والحدود

وقال النبي صلى الله عليه وسلم شاهداك أو يمينه ۝ وقال قتيبة

حدثنا سفين عن ابن شبرمة كلمني أبو الزناد في شهادة

الشاهد ويمين المدعي فقلت قال الله عز وجل واستشهدوا

شهيدين من رجالكم فإن لم يكونا رجلين فرجل وامرأتان

ممن ترضون من الشهداء أن تضل إحداهما فتذكر إحداهما

الأخرى ۝ قلت إذا كان يكتفى بشهادة شاهد ويمين المدعي

فما يحتاج أن تذكر إحداهما الأخرى ما كان يصنع بذكر

هذه الأخرى ۝ حدثنا أبو نعيم قال حدثنا نافع بن عمر عن ابن

أبي مليكة قال كتب ابن عباس أن النبي صلى الله عليه وسلم قضى باليمين على

المدعى عليه ۝ حدثنا عثمان بن أبي شيبة قال حدثنا جرير عن منصور

عن أبي وائل قال قال عبد الله من حلف على يمين يستحق بها مالا لقي الله

وهو عليه غضبان ثم أنزل الله عز وجل تصديق ذلك إن الذين

يشترون بعهد الله وأيمانهم ثمنا قليلا إلى أليم ثم إن الأشعث

بن قيس خرج إلينا فقال ما يحدثكم أبو عبد الرحمن فحدثناه بما

قال فقال صدق لفي أنزلت كان بيني وبين رجل خصومة في

شيء فاختصمنا إلى النبي صلى الله عليه وسلم فقال شاهداك أو يمينه فقلت

له إنه إذا يحلف ولا يبالي فقال النبي صلى الله عليه وسلم من حلف على

يمين يستحق بها مالا وهو فيها فاجر لقي الله وهو عليه غضبان

فأنزل الله تصديق ذلك ثم اقترأ هذه الآية

## باب إذا ادعى أو قذف فله أن يلتمس البينة وينطلق لطلب البينة

حدثنا محمد بن بشار قال حدثنا ابن أبي عدي عن هشام عن عكرمة

عن ابن عباس أن هلال بن أمية قذف امرأته عند النبي صلى الله

عليه وسلم بشريك بن سحماء فقال النبي صلى الله عليه وسلم البينة أو حد في

ظهرك قال يا رسول الله إذا رأى أحدنا على امرأته رجلا

ينطلق يلتمس البينة فجعل يقول البينة وإلا حد في ظهرك فذكر

حديث اللعان

## باب اليمين بعد العصر

حدثنا

ابن عبد الله قال حدثنا جرير بن عبد الحميد عن الأعمش عن أبي صالح عن

أبي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
ثلثة لا يكلمهم الله ولا ينظر إليهم ولا يزكيهم ولهم عذاب
أليم رجل على فضل ماء بطريق يمنع منه ابن السبيل ورجل بايع
رجلا لا يبايعه إلا للدنيا فإن أعطاه ما يريد وفا له وإلا لم يف
له ورجل ساوم رجلا سلعة بعد العصر فحلف بالله لقد أعطي
بها كذا وكذا فأخذها

## باب يحلف المدعى عليه حيث
ما وجبت عليه اليمين ولا يصرف من موضع إلى غيره قضى مروان
باليمين على زيد بن ثابت على المنبر فقال أحلف له مكاني فجعل زيد
يحلف وأبى أن يحلف على المنبر فجعل مروان يعجب منه
وقال النبي صلى الله عليه وسلم شاهدك أو يمينه ولم يخص مكانا
دون مكان حدثنا موسى بن إسمعيل قال حدثنا عبد الواحد
عن الأعمش عن أبي وائل عن ابن مسعود رضي الله عنه عن النبي صلى
الله عليه وسلم قال من حلف على يمين ليقتطع بها مالا لقي الله
وهو عليه غضبان

## باب إذا تسارع قوم في اليمين
حدثني إسحق بن نصر قال حدثنا عبد الرزاق قال أخبرنا معمر

عن همام عن أبي هريرة رضي الله عنه أن النبي صلى الله عليه وسلم
عرض على قوم اليمين فأسرعوا فأمر أن يسهم في اليمين أيهم
يحلف

## باب قول الله عز وجل إن الذين يشترون بعهد
الله وأيمانهم ثمنا قليلا حدثني إسحق قال أخبرنا يزيد بن هرون
قال أخبرنا العوام قال حدثني إبرهيم أبو إسمعيل التيمي سمع
عبد الله بن أبي أوفى يقول أقام رجل سلعته فحلف بالله لقد أعطي
بها ما لم يعطها فنزلت إن الذين يشترون بعهد الله وأيمانهم ثمنا قليلا
وقال ابن أبي أوفى الناجش آكل ربا خائن حدثنا بشر بن خالد
قال أخبرنا محمد بن جعفر عن شعبة عن سليمن عن أبي وائل عن عبد الله
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من حلف على يمين كاذبة ليقتطع بها مال
رجل أو قال أخيه لقي الله وهو عليه غضبان وأنزل الله عز وجل
تصديق ذلك في القرآن إن الذين يشترون بعهد الله الآية
فلقيني الأشعث فقال ما حدثكم عبد الله اليوم قلت كذا وكذا قال في
أنزلت

## باب كيف يستحلف
وقول الله عز وجل
ثم جاءوك يحلفون بالله إن أردنا إلا إحسانا وتوفيقا يقال بالله

وتالله ووالله • وقال النبي صلى الله عليه وسلم ورجل حلف بالله
كاذبا بعد العصر ولا يحلف بغير الله • حدثنا اسمعيل بن عبد الله
قال حدثني مالك عن عمه ابي سهيل بن مالك عن ابيه انه سمع طلحة بن
عبيد الله يقول جاء رجل الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فاذا هو يسأله عن
الاسلام فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم خمس صلوات في اليوم والليلة
فقال هل علي غيرها قال لا الا ان تطوع فقال رسول الله صلى الله عليه
وسلم وصيام شهر رمضان فقال هل علي غيره قال لا الا ان تطوع قال
وذكر له رسول الله صلى الله عليه وسلم الزكوة قال هل علي غيرها قال
لا الا ان تطوع فادبر الرجل وهو يقول والله لا ازيد على هذا ولا انقص قال رسول الله صلى الله عليه وسلم افلح ان
صدق • حدثنا موسى بن اسمعيل قال حدثنا جويرية قال
ذكر نافع عن عبد الله ان النبي صلى الله عليه وسلم قال من كان حالفا
فليحلف بالله او ليصمت

## باب من اقام البينة بعد اليمين

وقال النبي صلى الله عليه وسلم لعل بعضكم الحن بحجته من بعض •
وقال شريح وطاوس وابراهيم البينة العادلة احق من اليمين

الفاجرة • حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن هشام بن عروة
عن ابيه عن زينب عن ام سلمة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال انكم تختصمون الي ولعل بعضكم الحن بحجته من بعض فمن قضيت
له بحق اخيه شيئا بقوله فانما اقطع له قطعة من النار فلا ياخذها

## باب من امر بانجاز الوعد • وفعله الحسن وذكر

اسمعيل انه كان صادق الوعد • وقضى ابن اشوع بالوعد وذكر
ذلك عن سمرة بن جندب • وقال المسور سمعت النبي صلى الله عليه
وسلم وذكر صهرا له قال وعدني فاوفى لي • قال ابو عبد الله
رايت اسحق بن ابرهيم يحتج بحديث ابن اشوع • حدثني ابرهيم
ابن حمزة قال حدثنا ابرهيم بن سعد عن صالح عن ابن شهاب عن عبيد الله
ابن عبد الله ان عبد الله بن عباس اخبره قال اخبرني ابو سفيان
ان هرقل قال له سألتك ماذا يامركم فزعمت انه امركم بالصلاة
والصدق والعفاف والوفاء بالعهد واداء الامانة قال
وهذه صفة نبي • حدثنا قتيبة بن سعيد قال حدثنا اسمعيل
ابن جعفر عن ابي سهيل نافع بن مالك بن ابي عامر عن ابيه عن

أبي هريرة رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال آية المنافق
ثلاث اذا حدث كذب وإذا ائتمن خان وإذا وعد أخلف ٭
حدثنا ابراهيم بن موسى قال أخبرنا ابن هشام عن ابن جريج
قال أخبرني عمرو بن دينار عن محمد بن علي عن جابر بن عبد الله قال لما مات
النبي صلى الله عليه وسلم جاء أبا بكر مال من قبل العلاء بن الحضرمي فقال
أبو بكر من كان له على النبي صلى الله عليه وسلم دين او كانت له قبله
عدة فليأتنا قال جابر رضي الله عنه فقلت وعدني رسول الله صلى
الله عليه وسلم أن يعطيني هكذا وهكذا وهكذا فبسط يديه
ثلاث مرات قال جابر فعد في يدي خمسمائة ثم خمسمائة ثم خمسمائة ٭
حدثني محمد بن عبد الرحيم قال أخبرنا سعيد بن سليمن قال حدثنا
مروان بن شجاع عن سالم الأفطس عن سعيد بن جبير قال سألني
يهودي من أهل الحيرة أي الأجلين قضى موسى قلت لا أدري حتى
أقدم على حبر العرب فأسأله فقدمت فسألت ابن عباس فقال
قضى أكثرهما وأطيبهما إن رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا قال
فعل ت **باب** لا يسأل أهل الشرك عن الشهادة وغيرها

وقال الشعبي لا تجوز شهادة أهل الملل بعضهم على بعض لقوله
جل ثناؤه فأعقبنا بينهم العداوة والبغضاء ٭ وقال أبو هريرة
رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم لا تصدقوا أهل الكتاب ولا
تكذبوهم وقولوا آمنا بالله وما أنزل إلينا وما أنزل ٭ حدثنا ابن بكير
قال حدثنا الليث عن يونس عن ابن شهاب عن عبيد الله بن عبد الله
ابن عتبة عن عبد الله بن عباس رضي الله عنهما قال يا معشر المسلمين كيف
تسألون أهل الكتاب وكتابكم الذي أنزل على نبيه أحدث الأخبار
بالله تقرؤونه لم يشب وقد حدثكم الله أن أهل الكتاب بدلوا ما كتب الله وغيروا بأيديهم
وغيروا بأيديهم الكتاب فقالوا هو من عند الله ليشتروا
به ثمنا قليلا أفلا ينهاكم ما جاءكم من العلم عن مسألتهم
ولا والله ما رأينا منهم رجلا قط يسألكم عن الذي أنزل عليكم
**باب** القرعة في المشكلات ٭ وقوله عز وجل إذ يلقون
أقلامهم أيهم يكفل مريم ٭ وقال ابن عباس اقترعوا فجرت
الأقلام مع الجرية فكفلها زكريا ٭ وقوله فساهم اقترع
فكان من المدحضين يعني من المسهومين ٭ وقال أبو هريرة رضي الله عنه

عرض النبي صلى الله عليه وسلم على قوم اليمين فأسرعوا فأمر أن يسهم
بينهم أيهم يحلف ۞ حدثنا أبو اليمان قال أخبرنا شعيب
عن الزهري قال حدثني خارجة بن زيد الأنصاري أن أم العلاء
امرأة من نسائهم قد بايعت النبي صلى الله عليه وسلم أخبرته
أن عثمان بن مظعون طار لهم سهمه في السكنى حين أقرعت
الأنصار سكنى المهاجرين قالت أم العلاء فسكن عندنا عثمان
ابن مظعون فاشتكى فمرضناه حتى إذا توفي وجعلناه
في ثيابه دخل علينا رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلت رحمة
الله عليك أبا السائب فشهادتي عليك لقد أكرمك الله فقال
لي النبي صلى الله عليه وسلم وما يدريك أن الله أكرمه فقلت لا
أدري بأبي أنت وأمي يا رسول الله فقال رسول الله صلى الله
عليه وسلم أما عثمان فقد جاءه والله اليقين وإني لأرجو له
الخير والله ما أدري وأنا رسول الله ما يفعل به قالت فوالله
لا أزكي أحدا بعده أبدا وأحزنني ذلك قالت فنمت فأريت
لعثمان عينا تجري فجئت إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فأخبرته

في سهمه

النبي

صلى الله

فقال

فقال ذلك عمله ۞ وحدثني محمد بن مقاتل قال أخبرنا عبد الله
قال أخبرنا يونس عن الزهري قال أخبرني عروة عن عائشة رضي الله
عنها قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا أراد سفرا أقرع بين نسائه
فأيتهن خرج سهمها خرج بها معه وكان يقسم لكل امرأة
منهن يومها وليلتها غير أن سودة بنت زمعة وهبت
يومها وليلتها لعائشة رضي الله عنها زوج النبي صلى الله عليه
وسلم تبتغي بذلك رضا رسول الله صلى الله عليه وسلم ۞ حدثنا
إسمعيل قال حدثني مالك عن سمي مولى أبي بكر عن أبي صالح
عن أبي هريرة رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال
لو يعلم الناس ما في النداء والصف الأول ثم لم يجدوا إلا أن
يستهموا عليه لاستهموا ولو يعلمون ما في التهجير لاستبقوا
إليه ولو يعلمون ما في العتمة والصبح لأتوهما ولو حبوا
۞ حدثنا عمر بن حفص بن غياث قال حدثنا أبي
قال حدثنا الأعمش قال حدثني الشعبي أنه سمع النعمان ابن
بشير يقول قال النبي صلى الله عليه وسلم مثل المدهن في حدود

عائشة الام صحيح البخاري

مثل المدهن بإسكان الدال وكسرها
طار لهم سهمه

الله والواقع فيها مثل قوم استهموا سفينة فصار بعضهم
في أسفلها وصار بعضهم في أعلاها فكان الذين في أسفلها يمرون
بالماء على الذين في أعلاها فتأذوا به فأخذ فأسا فجعل ينقر
أسفل السفينة فأتوه فقالوا ما لك قال تأذيتم بي ولا
بد لي من الماء فإن أخذوا على يديه أنجوه ونجوا أنفسهم
وإن تركوه أهلكوه وأهلكوا أنفسهم

## كتاب الصلح

بسم الله الرحمن الرحيم

### باب

في الإصلاح بين الناس، وقول الله عز وجل لا خير في كثير
من نجواهم إلا من أمر بصدقة إلى آخر الآية، وخروج
الإمام إلى المواضع ليصلح بين الناس بأصحابه، حدثنا
سعيد بن أبي مريم قال حدثنا أبو غسان قال حدثني أبو حازم عن
سهل بن سعد أن ناسا من بني عمرو بن عوف كان بينهم
شيء فخرج إليهم رسول الله صلى الله عليه وسلم في أناس
من أصحابه يصلح بينهم فحضرت الصلاة ولم يأت النبي
صلى الله عليه وسلم فأذن بلال بالصلاة ولم يأت النبي صلى الله

عليه وسلم فجاء إلى أبي بكر فقال إن رسول الله صلى الله عليه وسلم حبس
وقد حضرت الصلاة فهل لك أن تؤم الناس فقال نعم إن
شئت فأقام الصلاة فتقدم أبو بكر ثم جاء النبي صلى الله عليه
وسلم يمشي في الصفوف حتى قام في الصف الأول فأخذ الناس
في التصفيح حتى أكثروا وكان أبو بكر لا يكاد يلتفت في
الصلاة فالتفت فإذا هو بالنبي صلى الله عليه وسلم وراءه فأشار
إليه بيده فأمره أن يصلي كما هو فرفع أبو بكر يده فحمد
الله ثم رجع القهقرى وراءه حتى دخل في الصف فتقدم
النبي صلى الله عليه وسلم فصلى بالناس فلما فرغ أقبل على الناس فقال
يا أيها الناس إذا نابكم شيء في صلاتكم أخذتم بالتصفيح إنما
التصفيح للنساء من نابه شيء في صلاته فليقل سبحان الله فإنه
لا يسمعه أحد إلا التفت يا أبا بكر ما منعك حين أشرت إليك
أن تصلي فقال ما كان ينبغي لابن أبي قحافة أن يصلي بين يدي النبي
صلى الله عليه وسلم، حدثنا مسدد قال حدثنا معتمر قال
سمعت أبي أن أنسا رضي الله عنه قال قيل للنبي صلى الله عليه وسلم

لو أنبت إلى عبد الله بن أبي فانطلق إليه النبي صلى الله عليه
وسلم وركب حمارا فانطلق المسلمون يمشون معه وهي أرض
سبخة فلما أتاه النبي صلى الله عليه وسلم قال إليك عني والله لقد
آذاني نتن حمارك فقال رجل من الأنصار منهم والله لحمار رسول
الله صلى الله عليه وسلم أطيب ريحا منك فغضب لعبد الله رجل
من قومه فشتما فغضب لكل واحد منهما أصحابه فكان
بينهما ضرب بالجريد والأيدي والنعال فبلغنا أنها نزلت
وإن طائفتان من المؤمنين اقتتلوا فأصلحوا بينهما باب
ليس الكاذب الذي يصلح بين الناس حدثنا عبد العزيز
ابن عبد الله الأويسي قال حدثنا إبراهيم بن سعد عن صالح عن
ابن شهاب أن حميد بن عبد الرحمن أخبره أن أمه كلثوم
بنت عقبة أخبرته أنها سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم
يقول ليس الكذاب الذي يصلح بين الناس فينمي خيرا أو يقول
خيرا باب قول الإمام لأصحابه اذهبوا بنا نصلح
حدثنا محمد بن عبد الله قال حدثنا عبد العزيز بن عبد الله

الأويسي

الأويسي واسحق بن محمد الفروي قالا حدثنا محمد بن جعفر عن
أبي حازم عن سهل بن سعد أن أهل قبا اقتتلوا حتى تراموا بالحجارة
فأخبر رسول الله صلى الله عليه وسلم بذلك فقال اذهبوا بنا نصلح بينهم
باب قول الله عز وجل أن يصالحا بينهما صلحا والصلح
خير حدثنا قتيبة بن سعيد قال حدثنا سفين عن هشام
ابن عروة عن أبيه عن عائشة رضي الله عنها وإن امرأة خافت
من بعلها نشوزا أو إعراضا قالت هو الرجل يرى من امرأته
ما لا يعجبه كبرا أو غيره فيريد فراقها فتقول أمسكني
فأنت في حل وأقسم لي ما شئت قالت فلا بأس إذا تراضيا باب
إذا اصطلحوا على صلح جور فهو مردود حدثنا آدم قال حدثنا
ابن أبي ذئب قال حدثنا الزهري عن عبيد الله بن عبد الله عن أبي
هريرة رضي الله عنه وزيد بن خالد الجهني قالا جاء أعرابي
فقال يا رسول الله اقض بيننا بكتاب الله فقام خصمه فقال صدق
فاقض بيننا بكتاب الله فقال الأعرابي إن ابني كان عسيفا
على هذا فزنى بامرأته فقالوا لي على ابنك الرجم ففديت

إبني منه بمائة من الغنم ووليده ثم سألت أهل العلم فقالوا
إنما على ابنك جلد مائة وتغريب عام فقال النبي صلى الله عليه وسلم
لأقضين بينكما بكتاب الله أما الوليدة والغنم فرد عليك
وعلى ابنك جلد مائة وتغريب عام وأما أنت يا أنيس لرجل
فاغد على امرأة هذا فارجمها فغدا عليها أنيس فرجمها
حدثني يعقوب قال حدثنا إبراهيم بن سعد عن أبيه عن القسم
ابن محمد عن عائشة رضي الله عنها قالت قال النبي صلى الله عليه
وسلم من أحدث في أمرنا هذا ما ليس منه فهو رد • رواه
عبد الله بن جعفر المخرمي وعبد الواحد بن أبي عون عن سعد
بن إبراهيم

## باب كيف يكتب هذا ما صالح فلان بن فلان وفلان بن فلان وإن لم ينسبه إلى قبيلته أو نسبه

حدثنا محمد بن بشار قال حدثنا غندر قال حدثنا شعبة
عن أبي إسحق قال سمعت البراء بن عازب قال لما صالح النبي
صلى الله عليه وسلم أهل الحديبية كتب علي بن أبي طالب رضي الله
عنه بينهم كتابا فكتب محمد رسول الله فقال المشركون لا تكتب

فترد

فاعترفت

ابن محمد

مردود

صف

مولد المسور بن مخرمة

فعله ولم قبيله

محمد رسول الله لو كنت رسولا لم نقاتلك فقال لعلي امحه قال
علي ما أنا بالذي أمحاه فمحاه رسول الله صلى الله عليه وسلم بيده
وصالحهم على أن يدخل هو وأصحابه ثلاثة أيام ولا يدخلوها
إلا بجلبان السلاح فسألوه ما جلبان السلاح قال القراب بما
فيه • حدثنا عبيد الله بن موسى عن إسرائيل عن أبي
إسحق عن البراء قال اعتمر رسول الله صلى الله عليه وسلم في ذي
القعدة فأبى أهل مكة أن يدعوه يدخل مكة حتى قاضاهم
على أن يقيم بها ثلاثة أيام فلما كتبوا الكتاب كتبوا هذا ما
قاضى عليه محمد رسول الله فقالوا لا نقر بها ولو نعلم أنك
رسول الله ما منعناك لكن أنت محمد بن عبد الله قال أنا رسول
الله وأنا محمد بن عبد الله ثم قال لعلي امح رسول الله قال لا
والله لا أمحوك أبدا فأخذ رسول الله صلى الله عليه وسلم الكتاب
فكتب هذا ما قاضى عليه محمد بن عبد الله لا يدخل مكة سلاحا
إلا في القراب وأن لا يخرج من أهلها بأحد إن أراد أن
يتبعه وأن لا يمنع أحدا من أصحابه إن أراد أن يقيم بها فلما

رسول الله

قال

قصه رسول الله

قصه سلاح

دخلها ومضى الأجل أتوا عليا رضي الله عنه فقالوا قل لصاحبك
اخرج عنا فقد مضى الأجل فخرج النبي صلى الله عليه وسلم فتبعته
ابنة حمزة يا عم يا عم فتناولها علي فأخذ بيدها وقال لفاطمة
دونك ابنة عمك حملتها فاختصم فيها علي وزيد وجعفر
فقال علي أنا أحق بها وهي ابنة عمي وقال جعفر ابنة عمي
وخالتها تحتي وقال زيد ابنة أخي فقضى بها النبي صلى الله عليه
وسلم لخالتها وقال الخالة بمنزلة الأم وقال لعلي أنت مني
وأنا منك وقال لجعفر أشبهت خلقي وخلقي وقال لزيد
أنت أخونا ومولانا

## باب الصلح مع المشركين

فيه عن ابن عباس وقال عوف بن مالك عن النبي صلى الله عليه وسلم ثم
تلون هدنة بينكم وبين بني الأصفر وفيه سهل بن حنيف
وأسماء والمسور عن النبي صلى الله عليه وسلم وقال موسى بن مسعود
حدثنا سفين بن سعيد عن أبي إسحق عن البراء بن عازب قال صالح
النبي صلى الله عليه وسلم المشركين يوم الحديبية على ثلاثة أشياء على
أن من أتاه من المشركين رده إليهم ومن أتاهم من المسلمين

يردوه

لم يردوه وعلى أن يدخلها من قابل ويقيم بها ثلاثة أيام ولا
يدخلها إلا بجلبان السلاح السيف والقوس ونحوه فجاء أبو
جندل يحجل في قيوده فرده إليهم قال أبو عبد الله لم
يذكر مؤمل عن سفين أبا جندل وقال إلا بجلب السلاح
حدثني محمد بن رافع قال حدثنا سريج بن النعمان قال حدثنا فليح
عن نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما أن رسول الله صلى الله عليه
وسلم خرج معتمرا فحال كفار قريش بينه وبين البيت فنحر
هديه وحلق رأسه بالحديبية وقاضاهم على أن يعتمر العام
المقبل ولا يحمل سلاحا عليهم إلا سيوفا ولا يقيم بها إلا ما أحبوا
فاعتمر من العام المقبل فدخلها كما كان صالحهم فلما أقام بها
ثلاثة أمروه أن يخرج فخرج

## حدثنا مسدد

قال حدثنا بشر قال حدثنا يحيى عن بشر بن بشار عن سهل بن أبي
حثمة قال انطلق عبد الله بن سهل ومحيصة بن مسعود بن
زيد إلى خيبر وهي يومئذ صلح

## باب الصلح في الدية

حدثنا محمد بن عبد الله الأنصاري قال حدثني

حميد أن أنسا حدثهم أن الربيع وهي ابنة النضر كسرت ثنية
جارية فطلبوا الأرش وطلبوا العفو فأبوا فأتوا النبي صلى الله عليه
وسلم فأمر بالقصاص فقال أنس بن النضر أتكسر ثنية الربيع
يا رسول الله لا والذي بعثك بالحق لا تكسر ثنيتها قال يا أنس
كتاب الله القصاص فرضي القوم وعفوا فقال النبي صلى الله
عليه وسلم إن من عباد الله من لو أقسم على الله لأبره زاد
الفزاري عن حميد عن أنس فرضي القوم وقبلوا الأرش

## باب قول النبي صلى الله عليه وسلم للحسن ابني هذا سيد

ولعل الله أن يصلح به بين فئتين عظيمتين • وقوله عز وجل فأصلحوا
بينهما •• حدثنا عبد الله بن محمد قال حدثنا سفين عن أبي
موسى قال سمعت الحسن يقول استقبل والله الحسن بن علي
بكتائب أمثال الجبال فقال عمرو بن العاص إني لأرى كتائب
لا تولي حتى تقتل أقرانها فقال له معوية وكان والله خير
الرجلين أي عمرو إن قتل هؤلاء هؤلاء وهؤلاء هؤلاء من
لي بأمور الناس من لي بنسائهم من لي بضيعتهم فبعث إليه

رجلين من قريش من بني عبد شمس عبد الرحمن بن سمرة
وعبد الله بن عامر بن كريز فقال اذهبا إلى هذا الرجل
فاعرضا عليه وقولا له واطلبا إليه فأتياه فدخلا عليه وتكلما
فقالا له وطلبا إليه فقال لهما الحسن بن علي إنا بنو عبد المطلب
قد أصبنا من هذا المال وإن هذه الأمة قد عاثت في دمائها
قالا فإنه يعرض عليك كذا وكذا ويطلب إليك ويسألك
قال فمن لي بهذا قالا نحن لك به فما سألهما شيئا إلا قالا نحن
لك به فصالحه قال الحسن ولقد سمعت أبا بكرة يقول رأيت
رسول الله صلى الله عليه وسلم على المنبر والحسن بن علي إلى جنبه
وهو يقبل على الناس مرة وعليه أخرى ويقول إن ابني هذا
سيد ولعل الله أن يصلح به بين فئتين عظيمتين من المسلمين
قال أبو عبد الله قال لي علي بن عبد الله إنما ثبت لنا سماع الحسن
من أبي بكرة بهذا الحديث

## باب هل يشير الإمام بالصلح

حدثنا إسمعيل بن أبي أويس قال حدثني أخي عن سليمن عن يحيى بن سعيد
عن أبي الرجال محمد بن عبد الرحمن أن أمه عمرة بنت عبد الرحمن

قالت سمعت عائشة رضي الله عنها تقول سمع رسول الله صلى الله عليه
وسلم صوت خصوم بالباب عالية أصواتهما فإذا أحدهما
يستوضع الآخر ويسترفقه في شيء وهو يقول والله لا أفعل
خرج عليهما رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال أين المتألي على
الله لا يفعل المعروف فقال أنا يا رسول الله فله أي ذلك أحب
حدثنا يحيى بن بكير قال حدثنا الليث عن جعفر بن ربيعة عن
الأعرج قال حدثني عبد الله بن كعب بن مالك أنه كان له على
عبد الله بن أبي حدرد الأسلمي مال قال فلقيه فلزمه حتى
ارتفعت أصواتهما فمر بهما النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا كعب
فأشار بيده كأنه يقول النصف فأخذ نصف ما عليه وترك
نصفا

## باب فضل الإصلاح بين الناس والعدل بينهم

حدثنا إسحق بن منصور قال أخبرنا عبد الرزاق قال أخبرنا معمر
عن همام عن أبي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم كل سلامى من الناس عليه صدقة كل يوم تطلع فيه الشمس
يعدل بين الناس صدقة

## باب إذا أشار الإمام بالصلح

فأبى حكم عليه بالحكم البين حدثنا أبو اليمان قال أخبرنا
شعيب عن الزهري قال أخبرني عروة بن الزبير أن الزبير
كان يحدث أنه خاصم رجلا من الأنصار قد شهد بدرا إلى
رسول الله صلى الله عليه وسلم في شراج من الحرة كانا يسقيان به
كلاهما فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم للزبير اسق يا زبير
ثم أرسل الماء إلى جارك فغضب الأنصاري فقال يا رسول الله أن
كان ابن عمتك فتلون وجه رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم قال اسق
ثم احبس الماء حتى يبلغ الجدر فاستوعى رسول الله صلى الله عليه وسلم
حينئذ حقه للزبير وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم قبل ذلك
أشار على الزبير برأي سعة له وللأنصاري فلما أحفظ الأنصاري
رسول الله صلى الله عليه وسلم استوعى للزبير حقه في صريح الحكم
قال عروة قال الزبير والله ما أحسب هذه الآية نزلت
إلا في ذلك فلا وربك لا يؤمنون حتى يحكموك فيما شجر بينهم الآية

## باب الصلح بين الغرماء وأصحاب الميراث والمجازفة في ذلك

وقال ابن عباس لا بأس أن يتخارج الشريكان فيأخذ

هذا عينا وهذا دينا فإن توى لأحدهما لم يرجع على صاحبه

حدثنا محمد بن بشار قال حدثنا عبد الوهاب قال حدثنا عبيد الله عن وهب بن كيسان عن جابر بن عبد الله قال توفي أبي وعليه دين فعرضت على غرمائه أن يأخذوا التمر بما عليه فأبوا ولم يروا أن فيه وفاء فأتيت النبي صلى الله عليه وسلم فذكرت ذلك له فقال إذا جددته ووضعته في المربد آذنت رسول الله صلى الله عليه وسلم فجاء ومعه أبو بكر وعمر فجلس عليه فدعا بالبركة ثم قال ادع غرماءك فأوفهم فما تركت أحدا له على أبي دين إلا قضيته وفضل ثلاثة عشر وسقا سبعة عجوة وستة لون فوافيت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم المغرب فذكرت ذلك له فضحك فقال ائت أبا بكر وعمر فأخبرهما فقالا لقد علمنا إذ صنع رسول الله صلى الله عليه وسلم ما صنع أن سيكون ذلك وقال مرهنام عن وهب عن جابر صلاة العصر ولم يذكر أبا بكر ولا ضحك وقال وترك أبي عليه ثلاثين وسقا دينا وقال ابن إسحق عن وهب عن جابر صلاة الظهر

## باب الصلح بالدين

والعين حدثنا عبد الله بن محمد قال حدثنا عثمان قال أخبرنا يونس وقال الليث حدثني يونس عن ابن شهاب قال أخبرني عبد الله بن كعب أن كعب بن مالك أخبره أنه تقاضى ابن أبي حدرد دينا كان له عليه في عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم في المسجد فارتفعت أصواتهما حتى سمعها رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو في بيته فخرج رسول الله صلى الله عليه وسلم إليهما حتى كشف سجف حجرته فنادى كعب بن مالك فقال يا كعب قال لبيك يا رسول الله فأشار بيده أن ضع الشطر فقال كعب قد فعلت يا رسول الله فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم قم فاقضه

# كتاب الشروط

بسم الله الرحمن الرحيم

## باب

ما يجوز من الشروط في الإسلام والأحكام والمبايعة حدثنا يحيى بن بكير قال حدثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب قال أخبرني عروة بن الزبير أنه سمع مروان والمسور بن مخرمة يخبران عن أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لما كاتب سهيل بن عمرو يومئذ كان فيما اشترط سهيل بن عمرو على النبي صلى الله عليه وسلم أنه لا يأتيك

منا أحد وإن كان على دينك إلا رددته إلينا وخليت بيننا وبينه
فكره المؤمنون ذلك وامتعضوا منه وأبى سهيل إلا ذلك فكاتبه
النبي صلى الله عليه وسلم على ذلك فرد أبا جندل إلى أبيه سهيل بن عمرو
ولم يأته أحد من الرجال إلا رده في تلك المدة وإن كان مسلما
وجاء المؤمنات مهاجرات وكانت أم كلثوم بنت عقبة بن أبي معيط
ممن خرج إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم يومئذ وهي عاتق فجاء
أهلها يسألون النبي صلى الله عليه وسلم أن يرجعها إليهم فلم يرجعها
لما أنزل الله فيهن إذا جاءكم المؤمنات مهاجرات فامتحنوهن
قد الله أعلم بإيمانهن إلى قوله ولا هم يحلون لهن ۝ قال عروة
فأخبرتني عائشة رضي الله عنها أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان
يمتحنهن بهذه الآية ۝ يا أيها الذين آمنوا إذا جاءكم مهاجرات
إلى غفور رحيم ۝ قال عروة قالت عائشة رضي الله عنها فمن أقر
بهذا الشرط منهن قال لها رسول الله صلى الله عليه وسلم قد بايعتك
كلاما يكلمها به والله ما مست يده يد امرأة قط في المبايعة
ما بايعهن إلا بقوله ۝ حدثنا أبو نعيم قال حدثنا سفين عن

زياد

زياد بن علاقة قال سمعت جرير بن عبد الله يقول بايعت رسول الله
صلى الله عليه وسلم فاشترط علي والنصح لكل مسلم ۝ حدثنا
مسدد قال حدثنا يحيى عن إسمعيل قال حدثني قيس بن أبي حازم
عن جرير بن عبد الله قال بايعت رسول الله صلى الله عليه وسلم
على إقام الصلاة وإيتاء الزكاة والنصح لكل مسلم

## باب

إذا باع نخلا قد أبرت ۝ حدثنا عبد الله بن يوسف قال
أخبرنا مالك عن نافع عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما أن رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال من باع نخلا قد أبرت فثمرتها للبائع إلا
أن يشترط المبتاع

## باب الشروط في البيع

حدثنا عبد الله بن مسلمة قال حدثنا الليث عن ابن شهاب عن عروة
أن عائشة أخبرته أن بريرة جاءت عائشة رضي الله عنها تستعينها
في كتابتها ولم تكن قضت من كتابتها شيئا قالت لها عائشة
رضي الله عنها ارجعي إلى أهلك فإن أحبوا أن أقضي عنك كتابتك
ويكون ولاؤك لي فعلت فذكرت ذلك بريرة لأهلها فأبوا
وقالوا إن شاءت أن تحتسب عليك فلتفعل ويكون لنا ولاؤك

فذكرت ذلك لرسول الله صلى الله عليه وسلم فقال لها ابتاعي فاعتقي
فإنما الولاء لمن أعتق

## باب إذا اشترط البائع ظهر الدابة إلى مكان مسمى جاز

حدثنا أبو نعيم قال حدثنا زكريا قال
سمعت عامرا يقول حدثني جابر رضي الله عنه أنه كان يسير على
جمل له قد أعيا فمر النبي صلى الله عليه وسلم فضربه فدعا له فسار
بسير ليس يسير مثله ثم قال بعنيه بوقية فبعته فاستثنيت
حملانه إلى أهلي فلما قدمنا أتيته بالجمل ونقدني ثمنه ثم انصرفت
فأرسل على إثري قال ما كنت لآخذ جملك فخذ جملك ذلك
فهو مالك • وقال شعبة عن مغيرة عن عامر عن جابر أفقرني
رسول الله صلى الله عليه وسلم ظهره إلى المدينة • وقال إسحق عن جرير
عن مغيرة فبعته على أن لي فقار ظهره حتى أبلغ المدينة
وقال عطاء وغيره ولك ظهره إلى المدينة • وقال محمد بن المنكدر
عن جابر شرط ظهره إلى المدينة • وقال زيد بن أسلم عن جابر
ولك ظهره حتى ترجع • وقال أبو الزبير عن جابر أفقرناك
ظهره إلى المدينة • وقال الأعمش عن سالم عن جابر

تبلغ عليه إلى أهلك • وقال عبيد الله وابن إسحق عن وهب عن
جابر اشتراه النبي صلى الله عليه وسلم بوقية • تابعه زيد بن أسلم
عن جابر • وقال ابن جريج عن عطاء وغيره عن جابر أخذته
بأربعة دنانير وهذا يكون وقية على حساب الدينار بعشرة دراهم
ولم يبين الثمن مغيرة عن الشعبي عن جابر وابن المنكدر
وأبو الزبير عن جابر • وقال الأعمش عن سالم عن جابر
وقية ذهب • وقال أبو إسحق عن سالم عن جابر بأربعي درهم
وقال داود بن قيس عن عبيد الله بن مقسم عن جابر اشتراه
بطريق تبوك أحسبه قال بأربعة أواق • وقال أبو نضرة
عن جابر اشتراه بعشرين دينارا • وقول الشعبي بوقية أكثر
وقال أبو عبد الله الاشتراط أكثر وأصح عندي

## باب الشروط في المعاملة

حدثنا أبو اليمان قال
أخبرنا شعيب قال حدثنا أبو الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة
رضي الله عنه قال قالت الأنصار للنبي صلى الله عليه وسلم اقسم
بيننا وبين إخواننا النخيل قال لا فقالوا تكفونا المؤنة ونشرككم

في الثمرة قالوا سمعنا وأطعنا • حدثنا موسى بن إسمعيل
قال حدثنا جويرية بن أسماء عن نافع عن عبد الله قال أعطى رسول
الله صلى الله عليه وسلم خيبر اليهود أن يعملوها ويزرعوها
ولهم شطر ما يخرج منها **باب** الشروط في المهر
عند عقدة النكاح • وقال عمر إن مقاطع الحقوق
عند الشروط ولك ما شرطت • وقال المسور سمعت النبي
صلى الله عليه وسلم ذكر صهرا له فأثنى عليه في مصاهرته
فأحسن قال حدثني وصدقني ووعدني فوفى لي • حدثنا
عبد الله بن يوسف قال حدثنا الليث قال حدثني يزيد بن أبي
حبيب عن أبي الخير عن عقبة بن عامر قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم أحق الشروط أن توفوا به ما استحللتم
به الفروج **باب** الشروط في المزارعة • حدثنا
ملك بن إسمعيل قال حدثنا ابن عيينة قال حدثنا يحيى بن سعيد
قال سمعت حنظلة الزرقي قال سمعت رافع ابن خديج يقول كنا
أكثر الأنصار حقلا فكنا نكري الأرض فربما أخرجت

لكن الاكثرون على المنع من كرا الارض ببعض يخرج منها لكن حمله بعضهم على المساقات على النخل والبياض المتخلل بين النخيل ص

الذي يقطع الحق كان عند الشرط

والمراد به ابو العاص ابن الربيع زوج بنت رسول الله صلى الله عليه وسلم اسر يوم بدر فمن عليه بغير فداء وكان قد ابى ان يطلق ابنته اذ مشى اليه المشركون في ذلك فشكر له رسول الله صلى الله عليه وسلم مصاهرته وانثنى عليه ورد زينب الى رسول الله صلى الله عليه بعد بدر بقليل حين طلبها منه واسلم قبل الفتح ص

هذه ولم تخرج فنهينا عن ذلك ولم ننه عن الورق
**باب** ما لا يجوز من الشروط في النكاح • حدثنا
مسدد قال حدثنا يزيد بن زريع قال حدثنا معمر عن الزهري
عن سعيد عن أبي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه
وسلم قال لا يبيع حاضر لباد ولا تناجشوا ولا يزيد على
بيع أخيه ولا يخطبن على خطبته ولا تسأل المرأة طلاق أختها
لتستكفئ إناءها **باب** الشروط التي لا تحل في الحدود
حدثنا قتيبة بن سعيد قال حدثنا الليث عن ابن شهاب عن
عبيد الله بن عبد الله بن عتبة بن مسعود عن أبي هريرة وزيد
ابن خالد الجهني أنهما قالا إن رجلا من الأعراب أتى رسول الله
صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله أنشدك إلا قضيت لي بكتاب
الله فقال الخصم الآخر وهو أفقه منه نعم فاقض بيننا بكتاب
الله وأذن لي فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم قل قال إن
ابني كان عسيفا على هذا فزنا بامرأته وإني أخبرت أن
على ابني الرجم فافتديت منه بمائة شاة ووليدة فسألت

ما اطلبه منك الاقضاء لك

حدثنا العسيف مستق

مطابقة الحديث في قوله فافتديت لان هذا الاجل

اهل العلم فاخبروني انما علي ابني جلد مائة وتغريب عام وان
على امرأة هذا الرجم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم والذي نفسي
بيده لاقضين بينكما بكتاب الله الوليدة والغنم رد عليك
وعلى ابنك جلد مائة وتغريب عام واغد يا انيس الى امرأة هذا
فان اعترفت فارجمها قال فغدا عليها فاعترفت فامر بها
رسول الله صلى الله عليه وسلم فرجمت **باب** ما يجوز من شروط
المكاتب اذا رضي بالبيع على ان يعتق • حدثنا خلاد بن يحيى
قال حدثنا عبد الواحد بن ايمن المكي عن ابيه قال دخلت على عائشة رضي الله عنها
قالت دخلت علي بريرة وهي مكاتبة فقالت يا ام المؤمنين اشتريني
فان اهلي يبيعوني فاعتقيني قالت نعم قالت ان اهلي لا يبيعوني
حتى يشترطوا ولائي قالت لا حاجة لي فيك فسمع ذلك النبي صلى
الله عليه وسلم او بلغه فقال ما شان بريرة فقال اشتريها فاعتقيها
وليشترطوا ما شاءوا قالت فاشتريتها فاعتقتها واشترط
اهلها ولاءها فقال النبي صلى الله عليه وسلم الولاء لمن اعتق وان
اشترطوا مائة شرط **باب** الشروط في الطلاق

واغد

على للتعليل كهي في قولها ولتكبروا الله على ما هداكم اي اذ لم يرضى بالبيع لاجل عتقه ص

فاعتقيها فاشتريها

واعتقيها

وقال

باب قال انت طالق ان دخلت الدار

وقال ابن المسيب والحسن وعطاء ان بدأ بالطلاق او انكح فهو
احق بشرطه • حدثنا محمد بن عرعرة قال حدثنا شعبة عن
عدي بن ثابت عن ابي حازم عن ابي هريرة رضي الله عنه قال نهى
رسول الله صلى الله عليه وسلم عن التلقي وان يبتاع المهاجر للاعرابي
وان تشترط المرأة طلاق اختها وان يستام الرجل على سوم اخيه
ونهى عن النجش وعن التصرية • تابعه معاذ وعبد الصمد
عن شعبة ٥ وقال غندر وعبد الرحمن نهى ٥ وقال آدم
نهينا ٥ وقال النضر وحجاج بن المنهال نهانا **باب**
الشروط مع الناس بالقول • حدثنا ابن ابي مريم قال اخبرنا يحيى بن موسى
قال اخبرنا هشام ان ابن جريج اخبره قال اخبرني يعلى بن مسلم وعمرو
بن دينار عن سعيد بن جبير يزيد احدهما على صاحبه وغيرهما
قد سمعته يحدثه عن سعيد بن جبير قال انا لعند ابن عباس
قال حدثني ابي بن كعب قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم موسى
رسول الله صلى الله عليه وسلم فذكر الحديث قال الم اقل انك
لن تستطيع معي صبرا كانت الاولى نسيانا والوسطى شرطا

باب الشروط مع الناس بالقول

قال

الرواية

والناس

بيع حاضر لباد

وان يبتاع المهاجر للاعرابي هو بمعنى ان

ربط البايع ضرع ذات اللبن

قال انحرفتها

والمسئلة الوسطى

وقال ابن المسيب والحسن وعطاء ان بدأ بالطلاق او انكح فهو احق بشرطه

ومطابقته للترجمة قوله والوسطى شرطا لان المراد به قوله ان فلا تصاحبني والتزم موجب ذلك ولم يكتبا ولم يشهدا

فان الحق قال لموسى ما علم الخضر

اخلق الخضر هذا فزاده علم موسى ص

والثالثة عمدا • قال لا تواخذني بما نسيت ولا ترهقني من
أمري عسرا • لقيا غلاما فقتله • فانطلقا فوجدا جدارا
يريد ان ينقض فاقامه • فرآها ابن عباس أمامهم ملك

**باب** الشرط في الولاء • حدثنا اسمعيل قال حدثني
ملك عن هشام عن ابيه عن عائشة رضي الله عنها قالت جاءتني
بريرة فقالت كاتبت اهلي على تسع اواق في كل عام اوقية
فاعينيني فقالت ان احبوا ان اعدها لهم ويكون ولاؤك لي
فعلت فذهبت بريرة الى اهلها فقالت لهم فابوا عليها
فجاءت من عندهم ورسول الله صلى الله عليه وسلم جالس فقالت
اني عرضت ذلك عليهم فابوا الا ان يكون الولاء لهم فسمع
النبي صلى الله عليه وسلم فاخبرت عائشة النبي صلى الله عليه وسلم فقال
خذيها واشترطي لهم الولاء فانما الولاء لمن اعتق ففعلت عائشة
رضي الله عنها ثم قام رسول الله صلى الله عليه وسلم في الناس فحمد الله واثنى
عليه ثم قال ما بال رجال يشترطون شروطا ليست في كتاب الله
ما كان من شرط ليس في كتاب الله فهو باطل وان كان مائة

ارشوره

فعلت — فاعتقيني

ليس — رجال

شرطا

شرط قضاء الله احق وشرط الله اوثق وانما الولاء لمن اعتق

**باب** اذا اشترط في المزارعة اذا شئت اخرجتك

حدثنا ابو احمد قال حدثنا محمد بن يحيى ابو غسان الكناني قال
اخبرنا ملك عن نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما قال لما فرغ اهل
خيبر عبد الله بن عمر قام عمر خطيبا فقال ان رسول الله صلى الله عليه
وسلم كان عامل يهود خيبر على اموالهم وقال نقركم ما اقركم
الله وان عبد الله بن عمر خرج الى ماله هناك فعدي عليه من
الليل ففدعت يداه ورجلاه وليس لنا هناك عدو وعيونهم
هم عدونا وتهمتنا وقد رأيت اجلاءهم فلما اجمع عمر
على ذلك اتاه احد بني ابي الحقيق فقال يا امير المؤمنين اتخرجنا
وقد اقرنا محمد وعاملنا على الاموال وشرط ذلك لنا فقال
عمر اظننت اني نسيت قول رسول الله صلى الله عليه وسلم كيف
بك اذا اخرجت من خيبر تعدو بك قلوصك ليلة بعد
ليلة فقال كانت هذه هزيلة من ابي القاسم فقال كذبت
يا عدو الله فاجلاهم عمر واعطاهم قيمة ما كان لهم من

م لا سيما
مروان بن حمويه
الهمداني
صبغه
فدع

فدع
صبعه

الثمن مالاً وإبلاً وغنماً وضامن أقناب وحبال وغير ذلك
رواه حماد بن سلمة عن عبيد الله أحسبه عن نافع عن ابن
عمر عن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم اختصره

## باب الشروط في الجهاد والمصالحة مع أهل الحرب وكتابة الشروط مع الناس بالقول

حدثنا عبد الله بن محمد قال
حدثنا عبد الرزاق قال أخبرنا معمر قال أخبرني الزهري قال
أخبرني عروة بن الزبير عن المسور بن مخرمة ومروان يصدق
كل واحد منهما حديث صاحبه قالا خرج رسول الله صلى
الله عليه وسلم زمن الحديبية حتى كانوا ببعض الطريق قال
النبي صلى الله عليه وسلم إن خالد بن الوليد بالغميم في خيل لقريش
طليعة فخذوا ذات اليمين فوالله ما شعر بهم خالد حتى
إذا هم بقترة الجيش فانطلق يركض نذيرا لقريش وسار
النبي صلى الله عليه وسلم حتى إذا كان بالثنية التي يهبط عليهم
منها بركت به راحلته فقال الناس حل حل فألحت
فقالوا خلأت القصواء خلأت القصواء فقال النبي صلى الله

عليه وسلم ما خلأت القصواء وما ذاك لها بخلق ولكن حبسها حابس
الفيل ثم قال والذي نفسي بيده لا يسألوني خطة يعظمون
فيها حرمات الله إلا أعطيتهم إياها ثم زجرها فوثبت قال
فعدل عنهم حتى نزل بأقصى الحديبية على ثمد قليل الماء
يتبرضه الناس تبرضا فلم يلبثه الناس حتى نزحوه وشكي
إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم العطش فانتزع سهما من كنانته
ثم أمرهم أن يجعلوه فيه فوالله ما زال يجيش لهم بالري
حتى صدروا عنه فبينما هم كذلك إذ جاء بديل بن ورقاء
الخزاعي في نفر من قومه من خزاعة وكانوا عيبة نصح رسول
الله صلى الله عليه وسلم من أهل تهامة فقال إني تركت كعب
ابن لؤي وعامر ابن لؤي نزلوا أعداد مياه الحديبية
معهم العوذ المطافيل وهم مقاتلوك وصادوك عن البيت
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم إنا لم نجئ لقتال أحد ولكنا
جئنا معتمرين وإن قريشا قد نهكتهم الحرب وأضرت
بهم فإن شاءوا ماددتهم مدة ويخلوا بيني وبين الناس

فإن أظهر فإن شاؤا أن يدخلوا فيما دخل فيه الناس فعلوا
وإلا فقد جموا وإن هم أبوا فوالذي نفسي بيده لأقاتلنهم
على أمري هذا حتى تنفرد سالفتي ولينفذن الله أمره
فقال بديل سنبلغهم ما تقول فانطلق حتى أتى قريشا
قال أنا قد جئناكم من هذا الرجل وسمعناه يقول قولا فإن
شئتم نعرضه عليكم فعلنا فقال سفهاؤهم لا حاجة لنا
أن تخبرنا عنه بشيء وقال ذوو الرأي منهم هات ما سمعته يقول
قال سمعته يقول كذا وكذا فحدثهم بما قال النبي صلى الله عليه وسلم
فقام عروة بن مسعود فقال أي قوم ألستم بالوالد قالوا بلى قال
أولست بالولد قالوا بلى قال فهل تتهموني قالوا لا قال ألستم
تعلمون أني استنفرت أهل عكاظ فلما بلحوا علي جئتكم بأهلي
وولدي ومن أطاعني قالوا بلى قال فإن هذا قد عرض لكم
خطة رشد اقبلوها ودعوني آته قالوا ائته فجعل يكلم
النبي صلى الله عليه وسلم فقال النبي صلى الله عليه وسلم نحوا من قوله لبديل
فقال عروة عند ذلك أي محمد أرأيت إن استأصلت أمر

قومك

قومك هل سمعت بأحد من العرب أهلكه قبلك وإن تكن الأخرى
فإني والله لا أرى وجوها وإني لأرى أشوابا من الناس خليقا أن
يفروا ويدعوك فقال له أبو بكر الصديق امصص بظر اللات
أنحن نفر عنه وندعه فقال من ذا قالوا أبو بكر فقال أما والذي
نفسي بيده لولا يد كانت لك عندي لم أجزك بها لأجبتك
قال وجعل يكلم النبي صلى الله عليه وسلم فكلما تكلم أخذ بلحيته
والمغيرة بن شعبة قائم على رأس النبي صلى الله عليه وسلم ومعه السيف
وعليه المغفر فكلما أهوى عروة بيده إلى لحية رسول الله صلى
الله عليه وسلم ضرب يده بنعل السيف وقال أخر يدك عن
لحية رسول الله صلى الله عليه وسلم فرفع عروة رأسه فقال
من هذا قالوا المغيرة ابن شعبة فقال أي غدر ألست
أسعى في غدرتك وكان المغيرة صحب قوما في الجاهلية فقتلهم
وأخذ أموالهم ثم جاء فأسلم فقال النبي صلى الله عليه وسلم أما الإسلام
فأقبل وأما المال فلست منه في شيء ثم إن عروة جعل يرمق
أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم بعينيه قال فوالله ما تنخم رسول الله

صلى الله عليه وسلم نخامة إلا وقعت في كف رجل منهم فدلك بها وجهه
وجلده وإذا أمرهم ابتدروا أمره وإذا توضأ كادوا يقتتلون
على وضوءه وإذا تكلم خفضوا أصواتهم عنده وما يحدون
إليه النظر تعظيما له فرجع عروة إلى أصحابه فقال أي قوم
والله لقد وفدت على الملوك ووفدت على قيصر وكسرى والنجاشي
والله إن رأيت ملكا قط يعظمه أصحابه ما يعظم أصحاب
محمد محمدا والله إن تنخم نخامة إلا وقعت في كف رجل منهم فدلك
بها وجهه وجلده وإذا أمرهم ابتدروا أمره وإذا توضأ
كادوا يقتتلون على وضوءه وإذا تكلم خفضوا أصواتهم عنده وما
يحدون إليه النظر تعظيما له وإنه قد عرض عليكم خطة رشد
فاقبلوها فقال رجل من بني كنانة دعوني آتيه فلما أشرف على
النبي صلى الله عليه وسلم وأصحابه قال رسول الله صلى الله عليه وسلم هذا
فلان وهو من قوم يعظمون البدن فابعثوها له فبعثت له
واستقبله الناس يلبون فلما رأى ذلك قال سبحان الله ما ينبغي
لهؤلاء أن يصدوا عن البيت فلما رجع إلى أصحابه قال رأيت البدن



قد قلدت وأشعرت فما أرى أن يصدوا عن البيت فقام
رجل منهم يقال له مكرز بن حفص فقال دعوني آتيه فقالوا
ائته فلما أشرف عليهم قال النبي صلى الله عليه وسلم قال النبي صلى
الله عليه وسلم هذا مكرز بن حفص وهو رجل فاجر فجعل يكلم
النبي صلى الله عليه وسلم فبينما هو يكلمه إذ جاء سهيل بن عمرو
قال معمر فأخبرني أيوب عن عكرمة أنه لما جاء سهيل
قال النبي صلى الله عليه وسلم قد سهل لكم من أمركم قال معمر
قال الزهري في حديثه فجاء سهيل بن عمرو فقال اكتب
بيننا وبينكم كتابا فدعا النبي صلى الله عليه وسلم الكاتب فقال
النبي صلى الله عليه وسلم بسم الله الرحمن الرحيم فقال سهيل
أما الرحمن فوالله ما أدري ما هو ولكن اكتب باسمك اللهم كما
كنت تكتب فقال المسلمون لا نكتبها إلا بسم الله الرحمن الرحيم
فقال النبي صلى الله عليه وسلم اكتب باسمك اللهم ثم قال هذا ما
قاضى عليه محمد رسول الله فقال سهيل لو كنا نعلم أنك رسول
الله ما صددناك عن البيت ولا قاتلناك ولكن اكتب محمد بن عبد الله

فقال النبي صلى الله عليه وسلم والله اني لرسول الله وان كذبتموني
أكتب محمد بن عبد الله قال الزهري وذلك لقوله لا
يسألوني خطة يعظمون فيها حرمات الله الا اعطيتهم اياها
فقال له النبي صلى الله عليه وسلم على ان تخلوا بيننا وبين البيت فنطوف
به فقال سهيل والله لا تتحدث العرب انا اخذنا ضغطة
ولكن ذلك من العام المقبل فكتب فقال سهيل وعلى انه لا يأتيك
منا رجل وان كان على دينك الا رددته الينا قال المسلمون سبحان
الله كيف يرد الى المشركين وقد جاء مسلما فبينما هم كذلك اذ
دخل ابو جندل بن سهيل بن عمرو يرسف في قيوده وقد خرج
من اسفل مكة حتى رمى بنفسه بين اظهر المسلمين فقال سهيل
هذا يا محمد اول ما اقاضيك عليه ان ترده الي فقال النبي صلى الله
عليه وسلم انا لم نقض الكتاب بعد قال فوالله اذا لا اصالحك
على شيء ابدا قال النبي صلى الله عليه وسلم فاجزه لي قال ما انا بمجيزه
لك قال بلى فافعل قال ما انا بفاعل قال مكرز بلى قد اجزناه
لك قال ابو جندل اي معشر المسلمين اترد الى المشركين وقد جئت

فبيناهم

من

فاجزه

مجيز ذلك لك

ترد

مسلما الا ترون ما قد لقيت وكان قد عذب عذابا شديدا في
الله قال عمر بن الخطاب فاتيت نبي الله صلى الله عليه وسلم فقلت الست
نبي الله حقا قال بلى قلت الست على الحق وعدونا على الباطل
قال بلى قلت فلم نعطي الدنية في ديننا اذا قال اني رسول
الله ولست اعصيه وهو ناصري قلت اوليس كنت تحدثنا
انا سنأتي البيت فنطوف به قال بلى فاخبرتك انا نأتيه
العام قلت لا قال فانك آتيه ومطوف به قال فاتيت ابا بكر
فقلت يا ابا بكر اليس هذا نبي الله حقا قال بلى قلت الست على
الحق وعدونا على الباطل قال بلى قلت فلم نعطي الدنية في
ديننا اذا قال ايها الرجل انه رسول الله وليس يعصي ربه وهو
ناصره فاستمسك بغرزه فوالله انه على الحق قلت اليس
كان يحدثنا انا سنأتي البيت فنطوف به قال بلى افاخبرك
انك تأتيه العام قلت لا قال فانك آتيه ومطوف به
قال الزهري قال عمر فعملت لذلك اعمالا قال فلما فرغ من
قضية الكتاب قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لاصحابه قوموا

اولست

انك

قال

ليس

نأتي قال

انه تأتيه وتطوف

فانحروا ثم احلقوا قال فوالله ما قام منهم رجل حتى قال
ذلك ثلاث مرات فلما لم يقم منهم احد دخل على ام سلمة
فذكر لها ما لقي من الناس فقالت ام سلمة يا نبي الله اتحب ذلك
اخرج ثم لا تكلم احدا منهم كلمة حتى تنحر بدنك وتدعو حالقك
فيحلقك فخرج فلم يكلم احدا منهم حتى فعل ذلك نحر بدنه
ودعا حالقه فحلقه فلما راوا ذلك قاموا فنحروا وجعل
بعضهم يحلق بعضا حتى كاد بعضهم يقتل بعضا غما
ثم جاءه نسوة مومنات فانزل الله عز وجل يا ايها الذين امنوا
اذا جاءكم المومنات مهاجرات حتى بلغ بعصم الكوافر
فطلق عمر
يومئذ امرأتين كانتا له في الشرك تزوج احداهما معوية
ابن ابي سفين والاخرى صفوان ابن امية ثم رجع النبي صلى
الله عليه وسلم فجاءه ابو بصير رجل من قريش وهو مسلم فارسلوا
في طلبه رجلين فقالوا العهد الذي جعلت لنا فدفعه الى الرجلين
فخرجا به حتى بلغا ذا الحليفة فنزلوا ياكلون من تمر لهم

فقال

فقال ابو بصير لاحد الرجلين والله اني لارى سيفك هذا
يا فلان جيدا فاستله الاخر فقال اجل والله انه لجيد
لقد جربت به ثم جربت فقال ابو بصير ارني انظر اليه
فامكنه منه فضربه حتى برد وفر الاخر حتى اتى المدينة
فدخل المسجد يعدو فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم حين
راه لقد راى هذا ذعرا فلما انتهى الى النبي صلى الله عليه
وسلم قال قتل والله صاحبي واني لمقتول فجاء ابو بصير
فقال يا نبي الله قد والله اوفى الله ذمتك قد رددتني اليهم
ثم انجاني الله منهم قال النبي صلى الله عليه وسلم ويل امه مسعر حرب
لو كان له احد فلما سمع ذلك عرف انه سيردده اليهم فخرج
حتى اتى سيف البحر قال وينفلت منهم ابو جندل بن سهيل
فلحق بابي بصير فجعل لا يخرج من قريش رجل قد اسلم
الا لحق بابي بصير حتى اجتمعت منهم عصابة فوالله ما
يسمعون بعير خرجت لقريش الى الشام الا اعترضوا لها
فقتلوهم واخذوا اموالهم فارسلت قريش الى النبي صلى الله عليه وسلم

تناشده الله والرحم لما أرسل فمن أتاه فهو آمن فأرسل
النبي صلى الله عليه وسلم إليهم فأنزل الله عز وجل وهو الذي
كف أيديهم عنكم وأيديكم عنهم حتى بلغ حمية الجاهلية
وكانت حميتهم أنهم لم يقروا ببسم الله الرحمن الرحيم وحالوا
بينهم وبين البيت ۞ قال أبو عبد الله معرة العر الجرب
تزيلوا إنما زوا ۞ الحمية حميت أنفي حمية ومحمية
وحميت المريض حميه وحميت القوم منعتهم حماية
وأحميت الحمى جعلته حمى لا يدخل وأحميت الحديد
وأحميت الرجل إذا أغضبته إحماء ۞ وقال عقيل عن
الزهري قال عروة فأخبرتني عائشة رضي الله عنها أن رسول
الله صلى الله عليه وسلم كان يمتحنهن وبلغنا أنه لما أنزل الله أن
يردوا إلى المشركين ما أنفقوا على من هاجر من أزواجهم
وحكم على المسلمين أن لا يمسكوا بعصم الكوافر أن عمر طلق
امرأتين قريبة بنت أبي أمية وابنة جرول الخزاعي
فتزوج قريبة معوية وتزوج الأخرى أبو جهم فلما أبيا

الكفار

الكفار أن يقروا بإداء ما أنفق المسلمون على أزواجهم
أنزل الله عز وجل وإن فاتكم شيء من أزواجكم إلى الكفار
فعاقبتم والعقب ما يؤدي المسلمون إلى من هاجرت امرأته
من الكفار فأمر أن يعطي من ذهب له زوج من المسلمين مثل
ما أنفق من صداق نساء الكفار اللاتي هاجرن وما
نعلم أحدا من المهاجرات ارتدت بعد إيمانها وبلغنا
أن أبا بصير ابن أسيد الثقفي قدم على النبي صلى الله عليه وسلم
مؤمنا مهاجرا في المدة فكتب الأخنس بن شريق إلى النبي
صلى الله عليه وسلم يسأله أبا بصير فذكر الحديث

## باب الشروط في القرض

وقال ابن عمر وعطاء إذا أجله في
القرض جاز ۞ وقال الليث حدثني جعفر بن ربيعة عن
عبد الرحمن بن هرمز عن أبي هريرة رضي الله عنه عن رسول
الله صلى الله عليه وسلم أنه ذكر رجلا سأل بعض بني إسرائيل أن
يسلفه ألف دينار فدفعها إليه إلى أجل مسمى

## باب المكاتب وما لا يحل من الشروط التي تخالف كتاب الله

وقال جابر بن عبد الله رضي الله عنهما في المكاتب شروطهم
بينهم وقال ابن عمر أو عمر ويقال عن كليهما عن عمر وابن
عمر كل شرط خالف كتاب الله فهو باطل وإن اشترط
مائة شرط • حدثنا علي بن عبد الله قال حدثنا سفين عن يحيى
عن عمرة عن عائشة قالت إنها بريرة تسألها في كتابتها فقالت
إن شئت أعطيت أهلك ويكون الولاء لي فلما جاء رسول الله صلى
الله عليه وسلم ذكرت له ذلك قال النبي صلى الله عليه وسلم ابتاعيها
فأعتقيها فإنما الولاء لمن أعتق ثم قام رسول الله صلى الله عليه
وسلم على المنبر فقال ما بال أقوام يشترطون شروطا ليست
في كتاب الله من اشترط شرطا ليس في كتاب الله فليس له وإن
اشترط مائة شرط

## باب ما يجوز من الاشتراط والثنيا في الإقرار والشروط التي يتعارفه الناس بينهم

وإذا قال مائة إلا واحدة أو اثنتين • وقال ابن عون عن
ابن سيرين قال رجل لكريه أركب ركابك فإن لم أرحل
معك يوم كذا وكذا فلك مائة درهم فلم يخرج • فقال شريح

من شرط على نفسه طائعا غير مكره فهو عليه • وقال
أيوب عن ابن سيرين أن رجلا باع طعاما وقال إن لم آتك الأربعاء
فليس بيني وبينك بيع فلم يجئه فقال شريح للمشتري أنت أخلفته
فقضى عليه • حدثنا أبو اليمان قال أخبرنا شعيب قال حدثنا أبو الزناد
عن الأعرج عن أبي هريرة رضي الله عنه قال إن لله تسعة وتسعين
اسما مائة إلا واحدة من أحصاها دخل الجنة

## باب الشروط في الوقف

• حدثنا قتيبة بن سعيد قال حدثنا محمد
ابن عبد الله الأنصاري قال أخبرنا ابن عون قال أنبأني نافع عن
ابن عمر أن عمر بن الخطاب رضي الله عنه أصاب أرضا بخيبر فأتى النبي
صلى الله عليه وسلم يستأمره فيها فقال يا رسول الله إني أصبت أرضا
بخيبر لم أصب مالا قط أنفس عندي منه فما تأمرني به
قال إن شئت حبست أصلها وتصدقت بها قال فتصدق
بها عمر أنه لا يباع ولا يوهب ولا يورث فتصدق بها
في الفقراء وفي القربى وفي الرقاب وفي سبيل الله وابن
السبيل والضيف لا جناح على من وليها أن يأكل منها بالمعروف

وبطعم غير متمول • قال فحدثت به ابن سيرين فقال
غير متأثل مالا

# كتاب الوصايا

## باب الوصايا وقول النبي

بسم الله الرحمن الرحيم

صلى الله عليه وسلم وصية الرجل مكتوبة عنده • وقال الله عز
وجل كتب عليكم إذا حضر أحدكم الموت إن ترك خيرا الوصية
للوالدين إلى جنفا أو إثما فلا إثم عليه إن الله غفور رحيم
جنفا ميلا • متجانف مائل • حدثنا عبد الله بن يوسف
قال أخبرنا مالك عن نافع عن ابن عمر أن رسول الله صلى الله عليه
وسلم قال ما حق امرئ مسلم له شيء يوصي فيه يبيت ليلتين إلا
ووصيته مكتوبة عنده • تابعه محمد بن مسلم عن عمرو عن
ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم • حدثنا إبراهيم بن أكرت
قال حدثني يحيى بن أبي بكير قال حدثنا زهير بن معوية الجعفي قال
حدثنا أبو إسحق عن عمرو بن أكرت حتن رسول الله صلى الله
عليه وسلم أخي جويرية بنت الحرث قال ما ترك رسول الله صلى
الله عليه وسلم عند موته درهما ولا دينارا ولا عبدا ولا أمة

ولا شيئا إلا بغلته البيضاء وسلاحه وأرضا جعلها صدقة •
وحدثنا خلاد بن يحيى قال حدثنا مالك هو ابن مغول
قال حدثنا طلحة بن مصرف قال سألت عبد الله بن أبي أوفى
هل كان النبي صلى الله عليه وسلم أوصى فقال لا فقلت كيف كتب
على الناس الوصية أو أمروا بالوصية قال أوصى بكتاب الله •
حدثنا عمرو بن زرارة قال أخبرنا إسمعيل عن ابن عون عن
إبراهيم عن الأسود قال ذكروا عند عائشة أن عليا رضي الله
عنه كان وصيا فقالت متى أوصى إليه وقد كنت مسندته
إلى صدري أو قالت في حجري فدعا بالطست فلقد انخنث
في حجري فما شعرت أنه قد مات فمتى أوصى إليه •

## باب أن يترك ورثته أغنياء خير من أن يتكففوا

الناس • حدثنا أبو نعيم قال حدثنا سفين عن سعد بن
إبراهيم عن عامر بن سعد عن سعد بن أبي وقاص قال جاء النبي
صلى الله عليه وسلم يعودني وأنا بمكة وهو يكره أن يموت
بالأرض التي هاجر منها قال يرحم الله ابن عفراء قلت يا رسول الله

أوصي بمالي كله قال لا قلت فالشطر قال لا قلت فالثلث
قال الثلث والثلث كثير إنك أن تدع ورثتك أغنياء خير
من أن تدعهم عالة يتكففون الناس في أيديهم وإنك
مهما أنفقت من نفقة فإنها صدقة حتى اللقمة ترفعها
إلى في امرأتك وعسى الله أن يرفعك فينتفع بك ناس
ويضر بك آخرون ولم يكن له يومئذ إلا ابنة

## باب الوصية بالثلث

وقال الحسن لا يجوز للذمي وصية إلا الثلث
وقال الله عز وجل وأن احكم بينهم بما أنزل الله

حدثنا قتيبة بن سعيد قال حدثنا سفين عن هشام بن عروة عن أبيه
عن ابن عباس رضي الله عنهما قال لو غض الناس إلى الربع
لأن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الثلث والثلث كثير أو كبير

حدثني محمد بن عبد الرحيم قال حدثنا زكريا بن عدي قال
حدثنا مروان عن هاشم بن هاشم عن عامر بن سعد عن أبيه قال
مرضت فعادني النبي صلى الله عليه وسلم فقلت يا رسول الله أدع
الله أن لا يردني على عقبي قال لعل الله يرفعك وينفع بك ناسا

قلت قلت

فقلت أريد أن أوصي وإنما لي ابنة فقلت أوصي بالنصف
قال النصف كثير قلت فالثلث قال الثلث والثلث كثير أو كبير
قال فأوصى الناس بالثلث فجاز ذلك لهم

## باب قول الموصي لوصيه تعاهد ولدي وما يجوز للوصي من الدعوى

حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن ابن
شهاب عن عروة بن الزبير عن عائشة زوج النبي صلى الله
عليه وسلم أنها قالت كان عتبة بن أبي وقاص عهد إلى أخيه
سعد بن أبي وقاص أن ابن وليدة زمعة مني فاقبضه إليك
فلما كان عام الفتح أخذه سعد فقال ابن أخي قد كان
عهد إلي فيه فقام عبد بن زمعة فقال أخي وابن أمة
أبي ولد على فراشه فتساوقا إلى رسول الله صلى الله عليه
وسلم فقال سعد يا رسول الله ابن أخي كان عهد إلي فيه فقال
عبد بن زمعة أخي وابن وليدة أبي فقال رسول الله
صلى الله عليه وسلم هو لك يا عبد بن زمعة الولد للفراش
وللعاهر الحجر ثم قال لسودة بنت زمعة احتجبي منه

لما رأى من شدته بعينه فما رآها حتى لقي الله

## باب

اذا أومأ المريض برأسه إشارة بينة جازت ۝ حدثنا
حسان بن أبي عباد قال حدثنا همام عن قتادة عن أنس أن
يهوديا رض رأس جارية بين حجرين فقيل لها من فعل بك
أفلان أو فلان حتى سمي اليهودي فأومأت برأسها فجيء
به فلم يزل حتى اعترف فأمر النبي صلى الله عليه وسلم فرض
رأسه بالحجارة

## باب لا وصية لوارث ۝

حدثنا محمد
بن يوسف عن ورقاء عن ابن أبي نجيح عن عطاء عن ابن عباس
قال كان المال للولد وكانت الوصية للوالدين فنسخ الله من
ذلك ما أحب فجعل للذكر مثل حظ الأنثيين وجعل
للأبوين لكل واحد منهما السدس وجعل للمرأة الثمن والربع
وللزوج الشطر أو الربع

## باب الصدقة عند الموت ۝

حدثنا محمد بن العلاء قال حدثنا أبو أسامة عن سفيان عن
عمارة عن أبي زرعة عن أبي هريرة رضي الله عنه قال قال
رجل للنبي صلى الله عليه وسلم يا رسول الله أي الصدقة أفضل

قال

قال أن تصدق وأنت صحيح حريص تأمل الغنى وتخشى الفقر
ولا تمهل حتى إذا بلغت الحلقوم قلت لفلان كذا ولفلان كذا وقد
كان لفلان

## باب قول الله عز وجل من بعد وصية

يوصي بها أو دين ۝ ويذكر أن شريحا وعمر بن عبد
العزيز وطاوسا وعطاء وابن أذينة أجازوا إقرار
المريض بدين ۝ وقال الحسن أحق ما تصدق به الرجل
آخر يوم من الدنيا وأول يوم من الآخرة ۝ وقال إبراهيم
والحكم إذا أبرأ الوارث من الميت برئ ۝ وأوصى زافر
ابن حذيفة أن لا تكشف امرأته الفزارية عما أغلق عليه
بابها ۝ وقال الحسن إذا قال لمملوكه عند الموت كنت أعتقتك
جاز ۝ وقال الشعبي إذا قالت المرأة عند موتها إن
زوجي قضاني وقبضت منه جاز ۝ وقال بعض الناس
لا يجوز إقراره لسوء الظن به للورثة ثم استحسن فقال
يجوز إقراره بالوديعة والبضاعة والمضاربة ۝ وقد
قال النبي صلى الله عليه وسلم إياكم والظن فإن الظن أكذب

الحديث ولا يحل مال المسلمين لقول النبي صلى الله عليه وسلم آية
المنافق ثلاث إذا وعد أخلف وإذا حدث كذب وإذا اؤتمن خان وقال الله عز وجل إن الله يأمركم
أن تؤدوا الأمانات إلى أهلها • فلم يخص وارثا ولا غيره
وفيه عبد الله بن عمرو عن النبي صلى الله عليه وسلم •• حدثنا
سليمن بن داود أبو الربيع قال حدثنا اسمعيل بن جعفر قال
حدثنا نافع بن مالك ابن أبي عامر أبو سهيل عن أبيه عن أبي
هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال آية المنافق
ثلث إذا حدث كذب وإذا اؤتمن خان وإذا وعد أخلف

## باب تأويل قوله من بعد وصية يوصي بها أو دين

ويذكر أن النبي صلى الله عليه وسلم قضى بالدين قبل الوصية
وقوله عز وجل إن الله يأمركم أن تؤدوا الأمانات إلى
أهلها • فأداء الأمانة أحق من تطوع الوصية •• وقال
النبي صلى الله عليه وسلم لا صدقة إلا عن ظهر غنا •• وقال
ابن عباس لا يوصي العبد إلا بإذن أهله •• وقال
النبي صلى الله عليه وسلم العبد راع في مال سيده •• حدثنا

ثلاث — وقال عز وجل — قول الله عز وجل توصون

محمد بن يوسف قال حدثنا الأوزاعي عن الزهري عن سعيد
ابن المسيب وعروة بن الزبير أن حكيم بن حزام قال سألت
رسول الله صلى الله عليه وسلم فأعطاني ثم سألته فأعطاني ثم قال
يا حكيم إن هذا المال خضر حلو فمن أخذه بسخاوة
نفس بورك له فيه ومن أخذه بإشراف نفس لم يبارك
له فيه وكان كالذي يأكل ولا يشبع واليد العليا خير
من اليد السفلى قال حكيم فقلت يا رسول الله والذي
بعثك بالحق لا أرزأ أحدا بعدك شيئا حتى أفارق الدنيا
فكان أبو بكر يدعو حكيما ليعطيه العطاء فيأبى أن
يقبل منه شيئا ثم إن عمر دعاه ليعطيه فأبى أن يقبله
فقال يا معشر المسلمين إني أعرض عليه حقه الذي قسم الله
له من هذا الفيء فأبى أن يأخذه فلم يرزأ حكيم أحدا من
الناس بعد النبي صلى الله عليه وسلم حتى توفي رحمه الله ••

## باب

حدثنا بشر بن محمد السختياني قال أخبرنا عبد الله
قال أخبرنا يونس عن الزهري قال أخبرني سالم عن

خضرة حلوة — فيأبى — ولم يظهر وجه المطابقة — عبد الله

ابن عمر رضي الله عنهما قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول
كلكم راع ومسؤول عن رعيته فالامام راع ومسؤول عن
رعيته والرجل راع في أهله ومسؤول عن رعيته والمرأة
في بيت زوجها راعية ومسؤولة عن رعيتها والخادم في
مال سيده راع ومسؤول عن رعيته • قال وحسبت أن
قد قال والرجل راع في مال أبيه فـ

## باب إذا أوقف أو أوصى لأقاربه ومن الأقارب

• وقال ثابت عن أنس
قال النبي صلى الله عليه وسلم لأبي طلحة اجعله لفقراء أقاربك فجعلها
لحسان وأبي بن كعب •• وقال الأنصاري حدثني أبي عن ثمامة
عن أنس بمثل حديث ثابت وقال اجعلها لفقراء قرابتك
قال أنس فجعلها لحسان وأبي بن كعب وكانا أقرب إليه مني
وكان قرابة حسان وأبي من أبي طلحة واسمه زيد بن سهل
ابن الأسود بن حرام بن عمرو بن زيد مناة بن عدي بن عمرو بن
ملك بن النجار • وحسان بن ثابت بن المنذر ابن حرام فيجتمعان
إلى حرام وهو الأب الثالث • وحرام بن عمرو بن زيد مناة

ابن عدي بن عمرو بن ملك بن النجار • فهو يجامع حسان
أبا طلحة وأبيا إلى ستة آباء إلى عمرو بن ملك • وهو أبي
ابن كعب بن قيس بن عبيد بن زيد بن معوية بن عمرو بن ملك بن
النجار فعمرو بن ملك يجمع حسانا وأبا طلحة وأبيا •• وقال
بعضهم إذا أوصى لقرابته فهو إلى آبائه في الإسلام ••

حدثنا عبد الله بن يوسف قال أخبرنا مالك عن إسحق بن عبد الله
أنه سمع أنسا قال قال النبي صلى الله عليه وسلم لأبي طلحة ارى أن تجعلها
في الأقربين فقال أبو طلحة أفعل يا رسول الله فقسمها أبو
طلحة في أقاربه وبني عمه • وقال ابن عباس لما نزلت وأنذر
عشيرتك الأقربين • جعل النبي صلى الله عليه وسلم ينادي يا
بني فهر يا بني عدي لبطون قريش وقال أبو هريرة
رضي الله عنه لما نزلت وأنذر عشيرتك الأقربين قال النبي
صلى الله عليه وسلم يا معشر قريش

## باب هل تدخل النساء والولد في الأقارب

• حدثنا أبو اليمان قال أخبرنا
شعيب عن الزهري قال أخبرني سعيد بن المسيب وأبو سلمة

ابن عبد الرحمن أن أبا هريرة رضي الله عنه قال قام رسول الله
صلى الله عليه وسلم حين أنزل الله عز وجل وأنذر عشيرتك
الأقربين قال يا معشر قريش أو كلمة نحوها اشتروا
أنفسكم لا أغني عنكم من الله شيئا يا بني عبد مناف لا أغني
عنكم من الله شيئا يا عباس بن عبد المطلب لا أغني عنك
من الله شيئا ويا صفية عمة رسول الله لا أغني عنك من الله
شيئا ويا فاطمة بنت محمد سليني من مالي لا أغني عنك من
الله شيئا ٥ تابعه أصبغ عن ابن وهب عن يونس عن ابن شهاب

## باب هل يشفع الواقف لوقفه

وقد اشترط
عمر لا جناح على من وليه أن يأكل وقد يلي الواقف
وغيره وكذلك كل من جعل بدنة أو شيئا لله فله أن يشفع
بها كما ينتفع غيره وإن لم يشترط حدثنا قتيبة قال حدثنا
أبو عوانة عن قتادة عن أنس رضي الله عنه أن النبي صلى الله
عليه وسلم رأى رجلا يسوق بدنة فقال له اركبها فقال يا رسول الله
إنها بدنة فقال في الثالثة أو الرابعة اركبها ويلك أو ويحك

حدثنا

حدثنا إسمعيل قال حدثني مالك عن أبي الزناد عن الأعرج
عن أبي هريرة رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم
رأى رجلا يسوق بدنة فقال اركبها قال يا رسول الله إنها بدنة
قال اركبها ويلك في الثانية أو في الثالثة

## باب

إذا وقف شيئا فلم يدفعه إلى غيره فهو جائز لأن عمر
رضي الله عنه أوقف وقال لا جناح على من وليه أن يأكل ولم
يخص إن وليه عمر أو غيره وقال النبي صلى الله عليه وسلم لأبي
طلحة أرى أن تجعلها في الأقربين فقال أفعل فقسمها في أقاربه
وبني عمه

## باب إذا قال داري صدقة لله ولم يبين للفقراء

أو غيرهم ويضعها في الأقربين أو حيث أراد قال النبي
صلى الله عليه وسلم لأبي طلحة حين قال أحب أموالي إلي بيرحاء
وإنها صدقة لله أرجو البر والذخر فقال النبي صلى الله عليه وسلم ذلك وقال
بعضهم لا يجوز حتى يبين لمن والأول أصح

## باب إذا قال أرضي أو بستاني صدقة عن أمي فهو جائز وإن

لم يبين لمن ذلك حدثنا محمد هو ابن سلام قال

أخبرنا مخلد بن يزيد قال أخبرنا ابن جريج قال أخبرني يعلى أنه سمع عكرمة
يقول أنبأنا ابن عباس رضي الله عنهما أن سعد بن عبادة توفيت
أمه وهو غائب عنها فقال يا رسول الله إن أمي توفيت وأنا
غائب عنها أينفعها شيء إن تصدقت به عنها قال نعم قال
فإني أشهدك أن حائطي المخراف صدقة عليها

## باب

إذا تصدق أو وقف بعض ماله أو بعض رقيقه أو دوابه فهو جائز

حدثنا يحيى بن بكير قال حدثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب قال
أخبرني عبد الرحمن بن عبد الله بن كعب أن عبد الله بن كعب قال
سمعت كعب بن مالك قلت يا رسول الله إن من توبتي أن أنخلع
من مالي صدقة إلى الله وإلى رسوله قال أمسك عليك بعض مالك
فهو خير لك قلت فإني أمسك سهمي الذي بخيبر

## باب

من تصدق إلى وكيله ثم رد الوكيل إليه

وقال إسمعيل أخبرني
عبد العزيز بن عبد الله بن أبي سلمة عن إسحق بن عبد الله بن أبي طلحة
لم أعلمه إلا عن أنس قال لما نزلت لن تنالوا البر حتى تنفقوا مما
تحبون جاء أبو طلحة إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول

الله

الله يقول الله تبارك وتعالى في كتابه لن تنالوا البر حتى
تنفقوا مما تحبون وإن أحب أموالي إلي بيرحاء قال وكانت
حديقة كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يدخلها ويستظل فيها
ويشرب من ماء فيها فهي لله عز وجل وإلى رسوله أرجو
برها وذخرها فضعها أي رسول الله حيث أراك الله فقال
رسول الله صلى الله عليه وسلم بخ يا أبا طلحة ذلك مال رابح قبلناه
منك ورددناه عليك فاجعله في الأقربين فتصدق به
أبو طلحة على ذوي رحمه قال وكان منهم أبي وحسان
قال فباع حسان حصته منه من معوية فقيل له تبيع صدقة
أبي طلحة فقال لا أبيع صاعا من تمر بصاع من دراهم قال
وكانت قال وكانت تلك الحديقة في موضع قصر بني حديلة
الذي بناه معوية

## باب

قول الله عز وجل وإذا
حضر القسمة أولو القربى واليتامى والمساكين فارزقوهم منه

حدثنا أبو النعمان قال حدثنا أبو عوانة عن أبي بشر عن سعيد
ابن جبير عن ابن عباس رضي الله عنهما قال إن ناسا يزعمون أن

هذه الآية نسخت ولا والله ما نسخت ولكنها مما تهاون
الناس بها والبيان والإرث وذلك الذي يرزق ووال
لا يرث فذلك الذي يقول بالمعروف يقول لا أملك لك
أن أعطيك **باب** ما يستحب لمن توفي فجأة أن
يتصدقوا عنه وقضاء النذر عن الميت ٭ حدثنا إسمعيل
قال حدثني مالك عن هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة رضي
الله عنها أن رجلا قال للنبي صلى الله عليه وسلم إن أمي افتلتت
نفسها وأراها لو تكلمت تصدقت أفأتصدق عنها
قال نعم تصدق عنها ٭ حدثنا عبد الله بن يوسف قال
أخبرنا مالك عن ابن شهاب عن عبيد الله بن عبد الله عن ابن
عباس رضي الله عنهما أن سعد ابن عبادة استفتى رسول الله
صلى الله عليه وسلم فقال إن أمي ماتت وعليها نذر فقال اقضه
عنها **باب** الإشهاد في الوقف والصدقة ٭ حدثنا
إبراهيم بن موسى قال أخبرنا هشام بن يوسف أن ابن جريج
أخبرهم قال أخبرني يعلى أنه سمع عكرمة مولى ابن عباس يقول

يتوفى

يتوفى

اولها الثالث والعشرين
من اجزاء ستين ق

أنبأنا ابن عباس أن سعد ابن عبادة أخا بني ساعدة توفيت
أمه وهو غائب عنها فأتى النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا
رسول الله إن أمي توفيت وأنا غائب عنها فهل ينفعها شيء
إن تصدقت عنها قال نعم قال فإني أشهدك أن حائطي
المخراف صدقة عليها **باب** قول الله عز وجل وآتوا
اليتامى أموالهم ولا تتبدلوا الخبيث بالطيب ولا تأكلوا أموالهم
إلى أموالكم إلى قوله فانكحوا ما طاب لكم ٭ حدثنا أبو اليمان
قال أخبرنا شعيب عن الزهري قال كان عروة بن الزبير يحدث
أنه سأل عائشة فإن خفتم أن لا تقسطوا في اليتامى فانكحوا
ما طاب لكم قالت عائشة رضي الله عنها هي اليتيمة في حجر
وليها فيرغب في جمالها ومالها ويريد أن يتزوجها بأدنى
من سنة نسائها فنهوا عن نكاحهن إلا أن يقسطوا
لهن في إكمال الصداق وأمروا بنكاح من سواهن من
النساء قالت عائشة رضي الله عنها ثم استفتى الناس رسول
الله صلى الله عليه وسلم بعد فأنزل الله عز وجل ويستفتونك

عنها

قص
انه كان حوبا كبيرا وان خفتم الا تقسطوا
في اليتامى الآية فانكحوا ما طاب
لكم من النساء

قص
وان

قص
من النساء

في النساء قل الله يفتيكم فيهن قالت فبين الله في هذه الآية
ان اليتيمة اذا كانت ذات جمال ومال رغبوا في نكاحها ولم
يلحقوها بسنتها باكمال الصداق فاذا كانت مرغوبة عنها
في قلة المال والجمال تركوها والتمسوا غيرها من النساء قال
فكما يتركونها حين يرغبون عنها فليس لهم ان ينكحوها اذا
رغبوا فيها الا ان يقسطوا لها الاوفى من الصداق ويعطوها
حقها

## باب

قول الله عز وجل وابتلوا اليتامى حتى
اذا بلغوا النكاح فان آنستم منهم رشدا فادفعوا اليهم
اموالهم الى قوله فما قل منه او كثر نصيبا مفروضا
حسيبا كافيا وما للوصي ان يعمل في مال اليتيم وما يأكل منه
بقدر عمالته حدثني هرون قال حدثنا ابو سعيد مولى
بني هاشم قال حدثنا سخن بن جويرية عن نافع عن ابن عمر ان
عمر رضي الله عنه تصدق بماله على عهد رسول الله صلى الله
عليه وسلم وكان يقال له ثمغ وكان نخلا فقال عمر يا رسول
الله اني استفدت مالا وهو عندي نفيس فاردت ان

اتصدق به فقال النبي صلى الله عليه وسلم تصدق باصله لا يباع
ولا يوهب ولا يورث ولكن ينفق ثمره فتصدق به عمر فصدقته
ذلك في سبيل الله وفي الرقاب والمساكين والضيف وابن السبيل
ولذي القربى ولا جناح على من وليه ان يأكل منه بالمعروف
او يوكل صديقه غير متمول به حدثني عبيد بن اسمعيل
قال حدثنا ابو اسامة عن هشام عن ابيه عن عائشة رضي الله
عنها ومن كان غنيا فليستعفف ومن كان فقيرا فليأكل
بالمعروف قالت انزلت في والي اليتيم ان يصيب من ماله اذا
كان محتاجا بقدر عمالته بالمعروف

## باب

قول الله عز
وجل ان الذين يأكلون اموال اليتامى ظلما انما يأكلون في
بطونهم نارا وسيصلون سعيرا حدثنا عبد العزيز بن
عبد الله قال حدثني سليمن بن بلال عن ثور بن زيد عن ابي
الغيث عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال اجتنبوا السبع الموبقات قالوا يا رسول الله وما هن قال
الشرك بالله والسحر وقتل النفس التي حرم الله الا بالحق

وأكل الربا وأكل مال اليتيم والتولي يوم الزحف وقذف
المحصنات الغافلات المؤمنات باب ويسألونك
عن اليتامى قل إصلاح لهم خير وإن تخالطوهم فإخوانكم إلى
آخر الآية لا عنتكم لأعنتكم وضيق وعنت خضعت
وقال لنا سليمن حدثنا حماد عن أيوب عن نافع قال ما
رد ابن عمر على أحد وصية وكان ابن سيرين أحب الأشياء
إليه في مال اليتيم أن يجتمع نصحاؤه وأولياؤه فينظرون
الذي هو خير له وكان طاوس إذا سئل عن شيء من
أمر اليتامى قرأ والله يعلم المفسد من المصلح وقال
عطاء في يتامى الصغير والكبير ينفق الولي على كل إنسان بقدر
من حصته باب استخدام اليتيم في السفر والحضر
إذا كان صلاحا ونظر الأم أو زوجها لليتيم حدثنا
يعقوب بن إبرهيم بن كثير قال حدثنا ابن علية قال حدثنا عبد العزيز
عن أنس رضي الله عنه قال قدم رسول الله صلى الله عليه وسلم المدينة
وليس له خادم فأخذ أبو طلحة بيدي فانطلق بي إلى رسول الله صلى

الله عليه وسلم فقال يا رسول الله إن أنسا غلام كيس فليخدمك
قال فخدمته في السفر والحضر ما قال لشيء صنعته لم صنعت
هذا هكذا ولا لشيء لم أصنعه لم لم تصنع هذا هكذا

باب إذا وقف أرضا ولم يبين الحدود فهو جائز
وكذلك الصدقة حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن
إسحق بن عبد الله بن أبي طلحة أنه سمع أنس بن مالك رضي الله عنه
يقول كان أبو طلحة أكثر أنصاري بالمدينة مالا من نخل وكان
أحب أمواله إليه بيرحاء مستقبلة المسجد وكان النبي صلى الله عليه وسلم
يدخلها ويشرب من ماء فيها طيب فلما أنزلت لن تنالوا البر
حتى تنفقوا مما تحبون قام أبو طلحة فقال يا رسول الله إن الله
يقول لن تنالوا البر حتى تنفقوا مما تحبون وإن أحب أموالي
إلي بيرحاء وإنها صدقة لله أرجو برها وذخرها عند الله
فضعها حيث أراك الله فقال بخ ذلك مال رابح أو رايح شك
ابن مسلمة وقد سمعت ما قلت وإني أرى أن تجعلها في الأقربين
فقال أبو طلحة أفعل يا رسول الله فقسمها أبو طلحة في أقاربه وفي

ابني عمه • وقال اسمعيل وعبد الله بن يوسف ويحيى بن يحيى عن
مالك زائغ • حدثني محمد بن عبد الرحيم قال حدثنا روح بن
عبادة قال حدثنا زكريا بن اسحق قال حدثني عمرو بن دينار عن عكرمة
عن ابن عباس رضي الله عنهما أن رجلا قال يا رسول الله ان امي
توفيت أينفعها إن تصدقت عنها قال نعم قال فإن لي
مخرافا واني أشهدك اني قد تصدقت به عنها •

## باب اذا وقف جماعة ارضا مشاعا فهو جائز

حدثنا مسدد قال حدثنا عبد الوارث عن ابي التياح عن
انس بن مالك قال أمر النبي صلى الله عليه وسلم ببناء المسجد فقال
يا بني النجار ثامنوني بحائطكم هذا قالوا لا والله لا نطلب
ثمنه إلا إلى الله

## باب الوقف وكيف يكتب •

حدثنا مسدد قال حدثنا يزيد بن زريع قال حدثنا ابن عون
عن نافع عن ابن عمر قال أصاب عمر رضي الله عنه بخيبر أرضا
فأتى النبي صلى الله عليه وسلم فقال أصبت أرضا لم أصب مالا قط
أنفس منه فكيف تأمرني به قال إن شئت حبست أصلها

وتصدقت



وتصدقت بها فتصدق عمر أنه لا يباع أصلها ولا يوهب ولا
يورث في الفقراء وذي القربى والرقاب وفي سبيل الله
والضيف وابن السبيل لا جناح على من وليها أن يأكل منها
بالمعروف أو يطعم صديقا غير متمول فيه

## باب الوقف للغني والفقير والضيف •

حدثنا ابو عاصم قال حدثنا
ابن عون عن نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما أن عمر رضي الله عنه
وجد مالا بخيبر فأتى النبي صلى الله عليه وسلم فأخبره قال ابن شبرمة
تصدقت بها فتصدق بها في الفقراء والمساكين وذوي القربى
والضيف

## باب وقف الأرض للمسجد •

حدثني اسحق قال
اخبرنا عبد الصمد قال سمعت ابي قال حدثنا ابو التياح قال حدثني انس
ابن مالك قال لما قدم رسول الله صلى الله عليه وسلم المدينة أمر
بالمسجد وقال يا بني النجار ثامنوني بحائطكم هذا قالوا
لا والله لا نطلب ثمنه إلا إلى الله

## باب وقف الدواب والكراع والعروض والصامت •

وقال الزهري
فيمن جعل الف دينار في سبيل الله ودفعها إلى غلام له تاجر

يتجر بها وجعل ربحه صدقة للمساكين والأقربين هل
للرجل أن يأكل من ربح تلك الألف شيئا وإن لم يكن جعل ربحها
صدقة للمساكين قال ليس له أن يأكل منها ∴ حدثنا مسدد
قال حدثنا يحيى قال حدثنا عبيد الله قال حدثني نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما
أن عمر رضي الله عنه حمل على فرس له في سبيل الله أعطاها رسول
الله صلى الله عليه وسلم ليحمل عليها فحمل عليها رجلا فأخبر عمر
أنه قد وقفها يبيعها فسأل رسول الله صلى الله عليه وسلم
أن يبتاعها فقال لا تبتعها ولا ترجعن في صدقتك ∴

## باب نفقة القيم للوقف

∴ حدثنا عبد الله
ابن يوسف قال أخبرنا مالك عن أبي الزناد عن الأعرج عن أبي
هريرة رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا تقتسم
ورثتي دينارا ما تركت بعد نفقة نسائي ومؤنة عاملي
فهو صدقة ∴ حدثنا قتيبة بن سعيد قال حدثنا حماد
عن أيوب عن نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما أن عمر اشترط في
وقفه أن يأكل من وليه ويؤكل صديقه غير متمول

مالا

مالا قال باب إذا وقف أرضا أو بئرا واشترط لنفسه
مثل دلاء المسلمين وأوقف أنس بن مالك دارا فكان إذا قدم
منزلها وتصدق الزبير بدوره وقال للمردودة من بناته
أن تسكن غير مضرة ولا مضر بها فإن استغنت بزوج فليس
لها حق وجعل ابن عمر نصيبه من دار عمر سكنا لذوي
الحاجة من آل عبد الله ∴ وقال عبدان أخبرني أبي عن
شعبة عن أبي إسحق عن أبي عبد الرحمن أن عثمان حين حوصر
أشرف عليهم وقال أنشدكم ولا أنشد إلا أصحاب رسول الله
صلى الله عليه وسلم ألستم تعلمون أن رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال من يحفر رومة فله الجنة فحفرتها ألستم تعلمون أنه قال
من جهز جيش العسرة فله الجنة فجهزتهم قال فصدقوه بما
قال ∴ وقال عمر في وقفه لا جناح على من وليه أن يأكل وقد
يليه الواقف وغيره وهو واسع لكل

## باب

إذا قال الواقف لا نطلب ثمنه إلا إلى الله فهو جائز ∴ حدثنا
مسدد قال حدثنا عبد الوارث عن أبي التياح عن أنس قال

النبي صلى الله عليه وسلم يا بني النجار ثامنوني بحائطكم قالوا لا
نطلب ثمنه إلا إلى الله ق

## باب قول الله عز وجل يا أيها

الذين آمنوا شهادة بينكم إذا حضر أحدكم الموت حين الوصية
اثنان ذوا عدل منكم أو آخران من غيركم إلى قوله والله لا
يهدي القوم الفاسقين ٭ وقال لي علي بن عبد الله حدثنا
يحيى بن آدم قال حدثنا ابن أبي زائدة عن محمد بن أبي القاسم عن عبد الملك
ابن سعيد بن جبير عن أبيه عن ابن عباس رضي الله عنهما قال خرج
رجل من بني سهم مع تميم الداري وعدي بن بداء فمات السهمي
بأرض ليس بها مسلم فلما قدما بتركته فقدوا جاما من فضة
مخوصا بذهب فأحلفهما رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم وجد
الجام بمكة فقالوا ابتعناه من تميم وعدي فقام رجلان من أوليائه
فحلفا لشهادتنا أحق من شهادتهما وإن الجام لصاحبهم
قال وفيهم نزلت هذه الآية ٭ يا أيها الذين آمنوا شهادة
بينكم إذا حضر أحدكم الموت ق

## باب قضاء الوصي

ديون الميت بغير محضر من الورثة ٭ حدثنا محمد بن

قصر فقالوا
قصر عز وجل
قصر فيما امرتهم
قصر ان انتم ضربتم في الارض الى قوله عز وجل والله لا يهدي القوم الفاسقين
وهذا الشرط لجواز شهادة الذميين عند فقد المسلمين ان يكون ذلك في السفر وان يكون في وصية وهذا مروي عن الامام احمد وهو من افراده وخالفه الائمة الثلاثة فيه وان هذه الاية منسوخة بقوله تعالى ممن ترضون من الشهداء
قصر بذهب
عمل سرير
سرير الدار اساسه
مخوصا مزوقا
والحكم منسوخ
الايات



شابق او الفضل بن يعقوب عنه قال حدثنا الشيباني ابو معوية
عن فراس قال قال الشعبي حدثني جابر بن عبد الله الأنصاري
ان اباه استشهد يوم أحد وترك ست بنات وترك عليه
دينا فلما حضر جداد النخل اتيت رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلت
يا رسول الله قد علمت أن والدي استشهد يوم أحد وترك
عليه دينا كثيرا وإني أحب أن يراك الغرماء قال اذهب
فبيدر كل تمر على ناحيته ففعلت ثم دعوته فلما نظروا
إليه أغروا بي تلك الساعة فلما رأى ما يصنعون طاف
حول أعظمها بيدرا ثلاث مرات ثم جلس عليه ثم قال ادع
أصحابك فما زال يكيل لهم حتى أدى الله امانة والدي وأنا
والله راض أن يؤدي الله امانة والدي ولا أرجع إلى
اخواتي بتمرة فسلم والله البيادر كلها حتى إني انظر إلى
البيدر الذي عليه رسول الله صلى الله عليه وسلم كأنه لم ينقص
تمرة واحدة ٭ قال ابو عبد الله أغروا بي يعني هيجوا
بي واغرينا بينهم العداوة والبغضاء ٭

النحوي البصري ثم الكوفي
فلما حضر جداد النخل
اغروا بي بضم اوله مبني للمفعول فاعله
بيدر كل تمر على ناحيته
بيدر اسم موضع اجمع وضع من البيدر وهو الجرن
لم ينقص
بتمرة

# كتاب الجهاد والسير

بسم الله الرحمن الرحيم

باب فضل الجهاد والسير

وقول الله عز وجل إن الله اشترى من المؤمنين أنفسهم وأموالهم بأن لهم الجنة يقاتلون في سبيل الله فيقتلون ويقتلون وعدا عليه حقا إلى والحافظون لحدود الله وبشر المؤمنين

قال ابن عباس رضي الله عنهما الحدود الطاعة

وحدثني الحسن بن الصباح قال حدثنا محمد بن سابق قال حدثنا مالك بن مغول قال سمعت الوليد بن العيزار ذكر عن أبي عمرو الشيباني قال قال عبد الله بن مسعود رضي الله عنه سألت رسول الله صلى الله عليه وسلم قلت يا رسول الله أي العمل أفضل قال الصلاة على ميقاتها قلت ثم أي قال ثم بر الوالدين قلت ثم أي قال الجهاد في سبيل الله فسكت عن رسول الله صلى الله عليه وسلم ولو استزدته لزادني

حدثنا علي بن عبد الله قال حدثنا يحيى بن سعيد قال حدثنا سفين قال حدثني منصور عن مجاهد عن طاوس عن ابن عباس رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا هجرة بعد الفتح ولكن جهاد ونية وإذا

استنفرتم فانفروا

حدثنا مسدد قال حدثنا خالد قال حدثنا حبيب بن أبي عمرة عن عائشة بنت أبي طلحة عن عائشة رضي الله عنها أنها قالت يا رسول الله نرى الجهاد أفضل العمل أفلا نجاهد قال لكن أفضل الجهاد حج مبرور

حدثنا إسحق قال أخبرنا عفان قال حدثنا همام قال حدثنا محمد بن جحادة قال أخبرني أبو حصين أن ذكوان حدثه أن أبا هريرة رضي الله عنه حدثه قال جاء رجل إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال دلني على عمل يعدل الجهاد قال لا أجده قال هل تستطيع إذا خرج المجاهد أن تدخل مسجدك فتقوم ولا تفتر وتصوم ولا تفطر قال ومن يستطيع ذلك قال أبو هريرة إن فرس المجاهد ليستن في طوله فيكتب له حسنات

باب

أفضل الناس مؤمن مجاهد بنفسه وماله في سبيل الله

وقوله يا أيها الذين آمنوا هل أدلكم على تجارة تنجيكم من عذاب أليم إلى الفوز العظيم

حدثنا أبو اليمان قال أخبرنا شعيب عن الزهري قال حدثني عطاء بن يزيد أن أبا سعيد حدثه

قال قيل يا رسول الله أي الناس أفضل فقال رسول الله صلى الله
عليه وسلم مؤمن مجاهد في سبيل الله بنفسه وماله قال
ثم من قال مؤمن في شعب من الشعاب يتقي الله ويدع
الناس من شره ❊ حدثنا أبو اليمان قال أخبرنا شعيب
عن الزهري قال أخبرني سعيد بن المسيب أن أبا هريرة رضي الله
عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول مثل المجاهد
في سبيل الله والله أعلم بمن يجاهد في سبيله كمثل الصائم
القائم وتوكل الله للمجاهد في سبيله بأن يتوفاه أن يدخله
الجنة أو يرجعه سالما مع أجر أو غنيمة ❊ **باب**
الدعاء بالجهاد والشهادة للرجال والنساء ❊ وقال عمر اللهم ارزقني
شهادة في بلد رسولك ❊ حدثنا عبد الله بن يوسف قال
أخبرنا مالك عن إسحق بن عبد الله بن أبي طلحة عن أنس بن مالك
رضي الله عنه أنه سمعه يقول كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يدخل
على أم حرام بنت ملحان فتطعمه وكانت أم حرام تحت
عبادة بن الصامت فدخل عليها رسول الله صلى الله عليه وسلم

فأطعمته وجعلت تفلي رأسه فنام رسول الله صلى الله عليه
وسلم ثم استيقظ وهو يضحك قالت فقلت ما يضحكك
يا رسول الله قال ناس من أمتي عرضوا علي غزاة في
سبيل الله يركبون ثبج هذا البحر ملوكا على الأسرة
أو مثل الملوك على الأسرة شك إسحق قالت فقلت يا رسول
الله ادع الله أن يجعلني منهم فدعا لها رسول الله صلى الله عليه
وسلم ثم وضع رأسه ثم استيقظ وهو يضحك فقلت ما
يضحكك يا رسول الله قال ناس من أمتي عرضوا علي غزاة
في سبيل الله كما قال في الأولى قالت فقلت يا رسول الله ادع الله
أن يجعلني منهم قال أنت من الأولين فركبت البحر في زمن
معوية بن أبي سفيان فصرعت عن دابتها حين خرجت من
البحر فهلكت ❊ **باب** درجات المجاهدين في سبيل
الله يقال هذه سبيلي وهذا سبيلي ❊ قال أبو عبد الله عز
وجل وغازهم درجات لهم درجات ❊ حدثنا يحيى
ابن صالح قال حدثنا فليح عن هلال بن علي عن عطاء بن يسار عن أبي

هريرة رضي الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم من آمن
بالله وبرسوله وأقام الصلاة وصام رمضان كان حقا
على الله أن يدخله الجنة جاهد في سبيل الله أو جلس في
أرضه التي ولد فيها فقالوا يا رسول الله أفلا ننبئ الناس
قال إن في الجنة مائة درجة أعدها الله للمجاهدين في
سبيل الله ما بين الدرجتين كما بين السماء والأرض فإذا
سألتم الله فاسألوه الفردوس فإنه أوسط الجنة وأعلا
الجنة أراه وفوقه عرش الرحمن ومنه تفجر أنهار الجنة
قال محمد بن فليح عن أبيه وفوقه عرش الرحمن حدثنا موسى
قال حدثنا جرير قال حدثنا أبو زحاف عن سمرة قال النبي صلى الله عليه
وسلم رأيت الليلة رجلين أتياني فصعدا بي الشجرة فأدخلاني
دارا هي أحسن وأفضل لم أر قط أحسن منها قالا أما هذه
الدار فدار الشهداء باب الغدوة والروحة
في سبيل الله وقاب قوس أحدكم من الجنة حدثنا معلى
ابن أسد قال حدثنا وهيب قال حدثنا حميد عن أنس بن مالك

لم يذكر الزكاة والحج ويعلم سقط من احد الرواة

الفردوس قيل البستان بلغة الروم فيه الاعناب

عن

عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لغدوة في سبيل الله أو روحة
خير من الدنيا وما فيها حدثنا إبراهيم بن المنذر قال
حدثنا محمد بن فليح قال حدثني أبي عن هلال بن علي عن عبد الرحمن
ابن أبي عمرة عن أبي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله
عليه وسلم قال لقاب قوس أحدكم في الجنة خير مما تطلع عليه
الشمس وتغرب وقال لغدوة أو الروحة في سبيل
الله خير مما تطلع عليه الشمس وتغرب حدثنا قبيصة
قال حدثنا سفين عن أبي حازم عن سهل بن سعد عن النبي
صلى الله عليه وسلم قال الروحة والغدوة في سبيل الله أفضل
من الدنيا وما فيها باب الحور العين وصفتهن
يحار فيها الطرف شديدة سواد العين شديدة بياض
العين وزوجناهم بحور أنشأناهم حدثنا عبد الله بن
محمد قال حدثنا معوية بن عمرو قال حدثنا أبو إسحق عن حميد
قال سمعت أنس بن مالك عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ما من عبد
يموت له عند الله خير يسره أن يرجع إلى الدنيا وأن

له الدنيا وما فيها إلا الشهيد لما يرى من فضل الشهادة فإنه
يسره أن يرجع إلى الدنيا فيقتل مرة أخرى قال وسمعت
أنس ابن مالك عن النبي صلى الله عليه وسلم لروحة في سبيل الله
أو غدوة خير من الدنيا وما فيها ولقاب قوس أحدكم
من الجنة أو موضع قيد يعني سوطه خير من الدنيا وما
فيها ولو أن امرأة من أهل الجنة اطلعت إلى أهل الأرض
لأضاءت ما بينهما ولملأته ريحا ولنصيفها على رأسها
خير من الدنيا وما فيها **باب** تمني الشهادة

حدثنا أبو اليمان قال أخبرنا شعيب عن الزهري قال أخبرني سعيد
ابن المسيب أن أبا هريرة رضي الله عنه قال سمعت النبي صلى الله عليه
وسلم يقول والذي نفسي بيده لولا أن رجالا من المؤمنين لا تطيب
أنفسهم أن يتخلفوا عني ولا أجد ما أحملهم عليه ما تخلفت
عن سرية تغزو في سبيل الله والذي نفسي بيده لوددت
أني أقتل في سبيل الله ثم أحيا ثم أقتل ثم أحيا ثم أقتل ثم أحيا
ثم أقتل حدثنا يوسف بن يعقوب الصفار قال حدثنا اسمعيل
الكوفي

ابن

ابن علية عن أيوب عن حميد بن هلال عن أنس بن مالك رضي
الله عنه قال خطب النبي صلى الله عليه وسلم فقال أخذ الراية زيد
فأصيب ثم أخذها جعفر فأصيب ثم أخذها عبد الله
ابن رواحة فأصيب ثم أخذها خالد بن الوليد عن غير إمرة
ففتح له وقال ما يسرنا أنهم عندنا قال أيوب أو قال
ما يسرهم أنهم عندنا وعيناه تذرفان **باب**
فضل من يصرع في سبيل الله فمات فهو منهم وقول الله
عز وجل ومن يخرج من بيته مهاجرا إلى الله ورسوله ثم
يدركه الموت فقد وقع أجره على الله وقع وجب حدثنا
عبد الله بن يوسف قال حدثني الليث قال حدثني يحيى عن محمد بن يحيى
ابن حبان عن أنس بن مالك عن خالته أم حرام بنت ملحان قالت
نام النبي صلى الله عليه وسلم يوما قريبا مني ثم استيقظ يتبسم
فقلت ما أضحكك قال ناس من أمتي عرضوا علي يركبون
هذا البحر الأخضر كالملوك على الأسرة قالت فادع الله
أن يجعلني منهم فدعا لها ثم نام الثانية ففعل مثلها فقالت

مثل قولها فأجابها مثلها فقالت ادع الله أن يجعلني منهم فقال أنت
من الأولين فخرجت مع زوجها عبادة بن الصامت غازيا أول
ما ركب المسلمون البحر مع معوية رضي الله عنه فلما انصرفوا من غزوتهم
قافلين فنزلوا الشام فقربت إليها دابة لتركبها فصرعتها
فماتت ٭ باب فضل من يتكب في سبيل الله ٭ حدثنا حفص
ابن عمر الحوضي قال حدثنا همام عن إسحق عن أنس رضي الله عنه
قال بعث النبي صلى الله عليه وسلم أقواما من بني سليم إلى بني عامر في
سبعين رجلا فلما قدموا قال لهم خالي أتقدمكم فإن
أمنوني حتى أبلغهم عن رسول الله صلى الله عليه وسلم وإلا كنتم
مني قريبا فتقدم فأمنوه فبينما هو يحدثهم عن النبي صلى الله
عليه وسلم إذ أومؤوا إلى رجل منهم فطعنه فأنفذه فقال الله أكبر
فزت ورب الكعبة ثم مالوا على بقية أصحابه فقتلوهم إلا رجلا
أعرج صعد الجبل ٭ قال همام وأراه آخر معه فأخبر جبريل
النبي صلى الله عليه وسلم أنهم قد لقوا ربهم فرضي عنهم وأرضاهم
فكنا نقرأ أن بلغوا قومنا أن قد لقينا ربنا فرضي عنا وأرضانا

ثم نسخ بعد فدعا عليهم أربعين صباحا على رعل وذكوان
وبني لحيان وبني عصية الذين عصوا الله ورسوله حدثنا
موسى بن إسمعيل قال حدثنا أبو عوانة عن الأسود وهو ابن قيس
عن جندب بن سفيان أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يأخذ
بعض المشاهد وقد دميت إصبعه فقال
هل أنت إلا إصبع دميت وفي سبيل الله ما لقيت ٭
باب من يجرح في سبيل الله ٭ حدثنا عبد
الله بن يوسف قال أخبرنا مالك عن أبي الزناد عن الأعرج عن
أبي هريرة رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال والذي
نفسي بيده لا يكلم أحد في سبيل الله والله أعلم بمن يكلم في سبيله
إلا جاء يوم القيامة واللون لون الدم والريح ريح المسك ٭
باب قول الله عز وجل قل هل تربصون بنا إلا إحدى
الحسنيين ٭ والحرب سجال ٭ حدثنا يحيى بن بكير قال حدثنا
الليث قال حدثني يونس عن ابن شهاب عن عبيد الله بن عبد الله بن
عتبة بن عبد الله بن عباس رضي الله عنهما أخبره أن أبا سفيان بن حرب

أخبره أن هرقل قال له سألتك كيف كان قتالكم إياه
فزعمت أن الحرب سجال ودول وكذلك الرسل تبتلى
ثم تكون لهم العاقبة باب قول الله عز وجل
من المؤمنين رجال صدقوا ما عاهدوا الله عليه فمنهم من قضى
نحبه ومنهم من ينتظر وما بدلوا تبديلا حدثنا
محمد بن سعيد الحراني قال حدثنا عبد الأعلى عن حميد قال سألت
أنسا وحدثني عمرو بن زرارة قال حدثنا زياد قال حدثني حميد
الطويل عن أنس قال غاب عمي أنس بن النضر عن قتال بدر فقال
يا رسول الله غبت عن أول قتال قاتلت المشركين لئن الله أشهدني
قتال المشركين ليرين الله ما أصنع فلما كان يوم أحد وانكشف
المسلمون قال اللهم إني أعتذر إليك مما صنع هؤلاء يعني
أصحابه وأبرأ إليك مما صنع هؤلاء يعني المشركين ثم تقدم
فاستقبله سعد بن معاذ فقال يا سعد بن معاذ الجنة ورب
النضر إني أجد ريحها من دون أحد قال سعد فما استطعت
يا رسول الله ما صنع قال أنس فوجدنا به بضعا وثمانين ضربة

بالسيف

بالسيف أو طعنة برمح أو رمية بسهم ووجدناه قد
قتل وقد مثل به المشركون فما عرفه أحد إلا أخته
ببنانه قال أنس رضي الله عنه كنا نرى أو نظن أن هذه
الآية نزلت فيه وفي أشباهه من المؤمنين رجال صدقوا
ما عاهدوا الله عليه إلى آخر الآية وقال إن أخته وهي
تسمى الربيع كسرت ثنية امرأة فأمر رسول الله صلى الله
عليه وسلم بالقصاص فقال أنس يا رسول الله والذي بعثك بالحق
لا تكسر ثنيتها فرضوا بالأرش وتركوا القصاص فقال
رسول الله صلى الله عليه وسلم إن من عباد الله من لو أقسم على
الله لأبره حدثنا أبو اليمان قال أخبرنا شعيب عن الزهري
وحدثنا إسمعيل قال حدثني أخي عن سليمان أراه عن محمد بن
عتيق عن ابن شهاب عن خارجة بن زيد أن زيد ابن ثابت قال
نسخت الصحف في المصاحف فقدت آية من الأحزاب
كنت أسمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقرأ بها فلم
أجدها إلا مع خزيمة بن ثابت الأنصاري الذي جعل رسول الله

صلى الله عليه وسلم شهادته شهادة رجلين ، وهو قوله من
المؤمنين رجال صدقوا ما عاهدوا الله عليه باب
عمل صالح قبل القتال ، وقال أبو الدرداء إنما تقاتلون بأعمالكم
وقوله يا أيها الذين آمنوا لم تقولون ما لا تفعلون إلى قوله كأنهم
بنيان مرصوص ، حدثني محمد بن عبد الرحيم قال حدثنا شبابة بن
سوار الفزاري قال حدثنا إسرائيل عن أبي إسحق قال سمعت البراء
يقول أتى النبي صلى الله عليه وسلم رجل مقنع بالحديد فقال يا رسول
الله أقاتل أو أسلم قال أسلم ثم قاتل فأسلم ثم قاتل فقتل فقال
رسول الله صلى الله عليه وسلم عمل قليلا وأجر كثيرا باب
من أتاه سهم غرب فقتله ، حدثنا محمد بن عبد الله قال حدثنا حسين
ابن محمد أبو أحمد قال حدثنا شيبان عن قتادة قال حدثنا أنس
ابن مالك رضي الله عنه أن أم الربيع بنت البراء وهي أم حارثة
ابن سراقة أتت النبي صلى الله عليه وسلم فقالت
يا نبي الله ألا تحدثني عن حارثة وكان قتل يوم بدر أصابه سهم
غرب فإن كان في الجنة صبرت وإن كان غير ذلك اجتهدت عليه

كان المؤمنون يقولون لو علمنا أي الأعمال أحب إلى الله لعملنا فأنزل الله تعالى إن الله يحب الذين يقاتلون في سبيله صفا كأنهم بنيان مرصوص فكرهوا القتال فوعظهم وأدبهم

قصد العمل الصالح
قصد عز وجل
قصد كبر مقتا عند الله الآية
أخبرنا
قصد ابن عازب
قصد عمل قليلا وأجر كثيرا
قصد رسول الله
قصد سهم غرب سهم غرث سهم عزب

في البكاء قال يا أم حارثة إنها جنان في الجنة وإن ابنك أصاب
الفردوس الأعلى باب من قاتل لتكون كلمة الله هي العليا
حدثنا سليمان بن حرب قال حدثنا شعبة عن عمرو عن أبي وائل
عن أبي موسى قال جاء رجل إلى النبي صلى الله عليه وسلم فقال الرجل يقاتل
للمغنم والرجل يقاتل للذكر والرجل يقاتل ليرى مكانه فمن في سبيل
الله قال من قاتل لتكون كلمة الله هي العليا فهو في سبيل الله ،
باب من أغبرت قدماه في سبيل الله ، وقول الله عز وجل
ما كان لأهل المدينة ومن حولهم من الأعراب أن يتخلفوا عن
رسول الله إلى أن الله لا يضيع أجر المحسنين ، حدثنا إسحق قال
أخبرنا محمد بن المبارك قال حدثنا يحيى بن حمزة قال حدثنا يزيد بن أبي مريم
قال أخبرني عباية ابن رفاعة بن رافع ابن خديج قال أخبرني أبو عبس
أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ما اغبرت قدما عبد في
سبيل الله فتمسه النار باب من أغبرت قدماه
عن الناس في السبيل ، حدثنا إبراهيم بن موسى قال أخبرنا عبد الوهاب
قال حدثنا خالد عن عكرمة أن ابن عباس رضي الله عنهما قال له ولعلي بن

عبد الله بن قيس
قصد وقوله وقول الله
قصد الآية
قوله
الراس

عبد الله ائتيا أبا سعيد فاسمعا من حديثه فأتيناه وهو وأخوه
في حائط لهما يسقيانه فلما رآنا جاء فاحتبى وجلس فقال
كنا ننقل لبن المسجد لبنة لبنة وكان عمار ينقل لبنتين
لبنتين فمر به النبي صلى الله عليه وسلم ومسح عن رأسه الغبار
وقال ويح عمار يدعوهم إلى الله ويدعونه إلى النار

## باب الغسل بعد الحرب والغبار

حدثنا محمد بن سلام قال أخبرنا عبدة عن هشام بن عروة عن أبيه عن
عائشة رضي الله عنها أن رسول الله صلى الله عليه وسلم لما رجع يوم الخندق
ووضع السلاح واغتسل فأتاه جبريل وقد عصب رأسه الغبار
فقال وضعت السلاح فوالله ما وضعته فقال رسول الله
صلى الله عليه وسلم فأين قال هاهنا وأومأ إلى بني قريظة قالت
فخرج إليهم رسول الله صلى الله عليه وسلم

## باب

فضل قول الله عز وجل ولا تحسبن الذين قتلوا في سبيل الله أمواتا
بل أحياء عند ربهم يرزقون إلى وأن الله لا يضيع أجر
المؤمنين حدثنا إسمعيل بن عبد الله قال حدثني مالك عن

إسحق بن عبد الله بن أبي طلحة عن أنس بن مالك قال دعا رسول الله صلى
الله عليه وسلم على الذين قتلوا ببئر معونة ثلاثين غداة على رعل
وذكوان وعصية عصت الله ورسوله قال أنس أنزل
في الذين قتلوا ببئر معونة قرآن ثم نسخ بعد
بلغوا قومنا أن قد لقينا ربنا فرضي عنا ورضينا عنه

حدثنا علي بن عبد الله قال حدثنا سفين عن عمرو سمع جابر بن
عبد الله يقول اصطبح ناس الخمر يوم أحد ثم قتلوا شهداء
قيل لسفين من آخر ذلك اليوم قال ليس هذا فيه

## باب ظل الملائكة على الشهيد

حدثنا صدقة
ابن الفضل قال أخبرنا ابن عيينة قال سمعت ابن المنكدر أنه سمع
جابر بن عبد الله يقول جيء بأبي إلى النبي صلى الله عليه وسلم وقد
مثل به ووضع بين يديه فذهبت أكشف عن وجهه
فنهاني قومي فسمع صوت صائحة فقيل بنت عمرو أو أخت
عمرو فقال لم تبكي أو فلا تبكي ما زالت الملائكة تظله
بأجنحتها قلت لصدقة أفيه حتى رفع قال رثما قاله

باب تمني المجاهد أن يرجع إلى الدنيا حدثنا محمد
ابن بشار قال حدثنا غندر قال حدثنا شعبة قال سمعت قتادة
قال سمعت أنس ابن مالك عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ما أحد يدخل
الجنة يحب أن يرجع إلى الدنيا وله ما على الأرض من شيء إلا
الشهيد يتمنى أن يرجع إلى الدنيا فيقتل عشر مرات لما يرى
من الكرامة باب الجنة تحت بارقة السيوف
وقال المعتمر بن سليمان أخبرنا نبينا عن رسالة ربنا من قتل منا
صار إلى الجنة وقال عمر للنبي صلى الله عليه وسلم أليس قتلانا
في الجنة وقتلاهم في النار قال بلى حدثنا عبد الله بن محمد
قال حدثنا معوية بن عمرو قال حدثنا أبو إسحق عن موسى ابن عقبة
عن سالم أبي النضر مولى عمر بن عبيد الله وكان كاتبه قال كتب
إليه عبد الله بن أبي أوفى أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال واعلموا
أن الجنة تحت ظلال السيوف تابعه الأوزاعي عن ابن أبي
الزناد عن موسى بن عقبة باب من طلب الولد للجهاد
وقال الليث حدثني جعفر بن ربيعة عن عبد الرحمن ابن هرمز

قال سمعت أبا هريرة رضي الله عنه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال قال سليمن بن داود لأطوفن الليلة على مائة امرأة أو تسع
وتسعين كلهن تأتي بفارس يجاهد في سبيل الله فقال له صاحبه
إن شاء الله فلم يقل إن شاء الله فلم تحمل منهن إلا امرأة
واحدة بشق رجل والذي نفس محمد بيده لو قال إن شاء الله
لجاهدوا في سبيل الله فرسانا أجمعون باب
الشجاعة في الحرب والجبن حدثنا أحمد بن عبد الملك
ابن واقد قال حدثنا حماد بن زيد عن ثابت عن أنس قال
كان النبي صلى الله عليه وسلم أحسن الناس وأجود الناس ولقد
فزع أهل المدينة فكان النبي صلى الله عليه وسلم سبقهم
على فرس قال وجدناه بحرا حدثنا أبو اليمان قال
أخبرنا شعيب عن الزهري قال أخبرني عمرو بن محمد بن جبير بن
مطعم أن محمد بن جبير قال أخبرني جبير بن مطعم أنه بينما هو
يسير مع رسول الله صلى الله عليه وسلم ومعه الناس مقفله
من حنين تعلقه الأعراب يسألونه حتى اضطروه إلى

سَمُرَةٍ فَخَطِفَتْ رِدَاءَهُ فَوَقَفَ النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ
أَعْطُونِي رِدَائِي لَوْ كَانَ لِي عَدَدُ هَذِهِ الْعِضَاهِ نَعَمًا لَقَسَمْتُهُ
بَيْنَكُمْ ثُمَّ لَا تَجِدُونِي بَخِيلًا وَلَا كَذُوبًا وَلَا جَبَانًا

**باب** مَا يُتَعَوَّذُ مِنَ الْجُبْنِ • حَدَّثَنَا مُوسَى بْنُ
إِسْمَعِيلَ قَالَ حَدَّثَنَا أَبُو عَوَانَةَ قَالَ حَدَّثَنَا عَبْدُ الْمَلِكِ بْنُ عُمَيْرٍ
قَالَ سَمِعْتُ عَمْرَو بْنَ مَيْمُونٍ الْأَوْدِيَّ قَالَ كَانَ سَعْدٌ يُعَلِّمُ بَنِيهِ
هَؤُلَاءِ الْكَلِمَاتِ كَمَا يُعَلِّمُ الْمُعَلِّمُ الْغِلْمَانَ الْكِتَابَةَ وَيَقُولُ
إِنَّ رَسُولَ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ يَتَعَوَّذُ بِهِنَّ دُبُرَ الصَّلَاةِ
فَقَالَ اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنَ الْجُبْنِ وَأَعُوذُ بِكَ أَنْ أُرَدَّ إِلَى
أَرْذَلِ الْعُمُرِ وَأَعُوذُ بِكَ مِنْ فِتْنَةِ الدُّنْيَا وَأَعُوذُ بِكَ مِنْ عَذَابِ
الْقَبْرِ فَحَدَّثْتُ بِهِ مُصْعَبًا فَصَدَّقَهُ • حَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ
قَالَ حَدَّثَنَا مُعْتَمِرٌ قَالَ سَمِعْتُ أَبِي قَالَ سَمِعْتُ أَنَسَ ابْنَ مَالِكٍ كَانَ
النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنَ الْعَجْزِ وَالْكَسَلِ
وَالْجُبْنِ وَالْهَرَمِ وَأَعُوذُ بِكَ مِنْ فِتْنَةِ الْمَحْيَا وَالْمَمَاتِ وَأَعُوذُ
بِكَ مِنْ عَذَابِ الْقَبْرِ

**باب** مَنْ حَدَّثَ بِمَشَاهِدِهِ

في الحرب • قاله أبو عثمان عن سعد • حدثنا قتيبة
ابن سعيد قال حدثنا حاتم عن محمد بن يوسف عن السائب
ابن يزيد قال صحبت طلحة بن عبيد الله وسعدا والمقداد
ابن الأسود وعبد الرحمن بن عوف فما سمعت أحدا منهم
يحدث عن رسول الله صلى الله عليه وسلم إلا أني سمعت طلحة
يحدث عن يوم أحد

**باب** وجوب النفير وما
يجب من الجهاد والنية • وقول الله عز وجل انفروا خفافا
وثقالا وجاهدوا بأموالكم وأنفسكم الآية وقوله تعالى
وقوله عز وجل وقوله يا أيها الذين آمنوا ما لكم إذا قيل لكم انفروا في سبيل
الله اثاقلتم إلى الأرض الآية والله على كل شيء قدير • ويذكر
عن ابن عباس انفروا ثبات سرايا متفرقين ويقال
أحد الثبات ثبة • حدثني عمرو بن علي قال حدثنا يحيى
ابن سعيد قال حدثنا سفين قال حدثني منصور عن مجاهد
عن طاوس عن ابن عباس أن النبي صلى الله عليه وسلم قال
يوم الفتح لا هجرة بعد الفتح ولكن جهاد ونية وإذا

أَسْتَشْفِرْ ثُمَّ فَانْفِرْ وَاقْتُلْ

## باب الكافر يقتل المسلم

ثُمَّ يُسْلِمُ فَيُسَدِّدُ بَعْدُ وَيُقْتَلُ ∴ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللهِ
ابْنُ يُوسُفَ قَالَ أَخْبَرَنَا مَالِكٌ عَنْ أَبِي الزِّنَادِ عَنِ الْأَعْرَجِ
عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ أَنَّ رَسُولَ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
قَالَ يَضْحَكُ اللهُ إِلَى رَجُلَيْنِ يَقْتُلُ أَحَدُهُمَا الْآخَرَ يَدْخُلَانِ
الْجَنَّةَ يُقَاتِلُ هَذَا فِي سَبِيلِ اللهِ فَيُقْتَلُ ثُمَّ يَتُوبُ اللهُ عَلَى الْقَاتِلِ
فَيُسْتَشْهَدُ ∴ حَدَّثَنَا الْحُمَيْدِيُّ قَالَ حَدَّثَنَا سُفْيَانُ قَالَ
حَدَّثَنَا الزُّهْرِيُّ قَالَ أَخْبَرَنِي عَنْبَسَةُ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ
قَالَ أُتِيَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَهُوَ بِخَيْبَرَ بَعْدَمَا افْتَتَحُوهَا
فَقُلْتُ يَا رَسُولَ اللهِ أَسْهِمْ لِي فَقَالَ بَعْضُ بَنِي سَعِيدِ بْنِ
الْعَاصِ لَا تُسْهِمْ لَهُ يَا رَسُولَ اللهِ فَقَالَ أَبُو هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ
هَذَا قَاتِلُ ابْنِ قَوْقَلٍ فَقَالَ ابْنُ سَعِيدِ بْنِ الْعَاصِ وَاعَجَبًا
لِوَبْرٍ تَدَلَّى عَلَيَّ مِنْ قَدُومِ ضَأْنٍ يَنْعَى عَلَيَّ قَتْلَ رَجُلٍ
مُسْلِمٍ أَكْرَمَهُ اللهُ عَلَى يَدَيَّ وَلَمْ يُهِنِّي عَلَى يَدَيْهِ قَالَ
فَلَا أَدْرِي أَسْهَمَ لَهُ أَوْ لَمْ يُسْهِمْ لَهُ ∴ وَقَالَ سُفْيَانُ

وَحَدَّثَنِيهِ السَّعِيدِيُّ عَنْ جَدِّهِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ السَّعِيدِيُّ
هُوَ عَمْرُو بْنُ يَحْيَى بْنِ سَعِيدِ بْنِ عَمْرِو بْنِ سَعِيدِ بْنِ الْعَاصِ

## باب من أحب الغزو على الصوم

∴ حَدَّثَنَا
آدَمُ قَالَ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ قَالَ حَدَّثَنَا ثَابِتٌ الْبُنَانِيُّ سَمِعْتُ أَنَسَ
ابْنَ مَالِكٍ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ قَالَ كَانَ أَبُو طَلْحَةَ لَا يَصُومُ عَلَى عَهْدِ
النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِنْ أَجْلِ الْغَزْوِ فَلَمَّا قُبِضَ النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَمْ أَرَهُ مُفْطِرًا إِلَّا يَوْمَ فِطْرٍ أَوْ أَضْحَى ∴

## باب الشهادة سبع سوى القتل

∴ حَدَّثَنَا
عَبْدُ اللهِ بْنُ يُوسُفَ قَالَ أَخْبَرَنَا مَالِكٌ عَنْ سُمَيٍّ عَنْ أَبِي صَالِحٍ
عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ أَنَّ رَسُولَ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
قَالَ الشُّهَدَاءُ خَمْسَةٌ الْمَطْعُونُ وَالْمَبْطُونُ وَالْغَرِقُ وَصَاحِبُ
الْهَدْمِ وَالشَّهِيدُ فِي سَبِيلِ اللهِ ∴ حَدَّثَنَا بِشْرُ بْنُ مُحَمَّدٍ
قَالَ أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللهِ قَالَ أَخْبَرَنَا عَاصِمٌ عَنْ حَفْصَةَ بِنْتِ سِيرِينَ
عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ الطَّاعُونُ
شَهَادَةٌ لِكُلِّ مُسْلِمٍ

## باب قول الله عز وجل لا يستوي

قَالَ أَبُو عَبْدِ اللهِ

القاعدون من المؤمنين غير أولي الضرر إلى قوله غفورا رحيما ۞
حدثنا أبو الوليد قال حدثنا شعبة عن أبي إسحق سمعت البراء
يقول لما نزلت لا يستوي القاعدون من المؤمنين دعا رسول
الله صلى الله عليه وسلم فجاء بكتف فكتبها وشكا ابن أم مكتوم
ضرارته فنزلت لا يستوي القاعدون من المؤمنين غير
أولي الضرر ۞ حدثنا عبد العزيز بن عبد الله قال
حدثنا إبراهيم بن سعد الزهري قال حدثني صالح بن كيسان
عن ابن شهاب عن سهل بن سعد الساعدي أنه قال رأيت
مروان بن الحكم جالسا في المسجد فأقبلت حتى جلست
إلى جنبه فأخبرنا أن زيد بن ثابت أخبره أن رسول الله صلى
الله عليه وسلم أملى عليه لا يستوي القاعدون من المؤمنين
والمجاهدون في سبيل الله قال فجاءه ابن أم مكتوم وهو
يمللها علي فقال يا رسول الله لو أستطيع الجهاد لجاهدت
وكان رجلا أعمى فأنزل الله جل وعز على رسوله وفخذه على
فخذي فثقلت علي حتى خفت أن ترض فخذي ثم سري

عنه

عنه فأنزل الله غير أولي الضرر ۞ باب
الصبر عند القتال ۞ حدثنا عبد الله بن محمد قال حدثنا
معوية بن عمرو قال حدثنا أبو إسحق عن موسى بن عقبة عن سالم
أبي النضر أن عبد الله بن أبي أوفى كتب فقرأته إن رسول
الله صلى الله عليه وسلم قال إذا لقيتموهم فاصبروا ۞ باب
التحريض على القتال ۞ وقول الله عز وجل حرض المؤمنين على القتال
حدثنا عبد الله بن محمد قال معوية بن عمرو قال حدثنا أبو
إسحق عن حميد قال سمعت أنسا رضي الله عنه يقول خرج
رسول الله صلى الله عليه وسلم إلى الخندق فإذا المهاجرون
والأنصار يحفرون في غداة باردة فلم يكن لهم عبيد يعملون
ذلك لهم فلما رأى ما بهم من النصب والجوع قال اللهم إن
العيش عيش الآخرة ۞ فاغفر للأنصار والمهاجرة ۞ فقالوا
مجيبين له ۞ نحن الذين بايعوا محمدا ۞ على الجهاد ما بقينا أبدا ۞
باب حفر الخندق ۞ حدثنا أبو معمر قال حدثنا
عبد الوارث قال حدثنا عبد العزيز عن أنس رضي الله عنه قال

جعل المهاجرون والأنصار يحفرون الخندق حول المدينة
وينقلون التراب على متونهم ويقولون نحن الذين بايعوا محمدا
على الجهاد ما بقينا أبدا والنبي صلى الله عليه وسلم يجيبهم اللهم إنه لا
خير إلا خير الآخرة فبارك في الأنصار والمهاجرة • حدثنا
أبو الوليد قال حدثنا شعبة عن أبي إسحق سمعت البراء كان النبي
صلى الله عليه وسلم ينقل ويقول لولا أنت ما اهتدينا • وحدثنا
حفص بن عمر قال حدثنا شعبة عن أبي إسحق عن البراء قال
رأيت النبي صلى الله عليه وسلم يوم الأحزاب وقد وارى التراب
بياض بطنه وهو يقول • لولا أنت ما اهتدينا • ولا تصدقنا ولا صلينا •
فأنزلن سكينة علينا • وثبت الأقدام إن لاقينا • إن الأولى قد بغوا علينا •
إذا أرادوا فتنة أبينا • باب من حبسه العذر عن
الغزو • حدثنا أحمد بن يونس قال حدثنا زهير قال حدثنا
حميد أن أنسا حدثهم قال رجعنا من غزوة تبوك مع النبي
صلى الله عليه وسلم • وحدثنا سليمن بن حرب قال حدثنا حماد هو
ابن زيد عن حميد عن أنس رضي الله عنه أن النبي صلى الله عليه

وسلم كان في غزاة فقال إن أقواما بالمدينة خلفنا ما سلكنا
شعبا ولا واديا إلا وهم معنا فيه حبسهم العذر • وقال
موسى حدثنا حماد عن حميد عن موسى بن أنس عن أبيه
قال النبي صلى الله عليه وسلم • قال أبو عبد الله الأول عندي
أصح • باب فضل الصوم في سبيل الله • حدثنا
إسحق بن نصر قال حدثنا عبد الرزاق قال أخبرنا ابن جريج قال
أخبرني يحيى بن سعيد وسهيل بن أبي صالح أنهما سمعا النعمان بن
أبي عياش عن أبي سعيد قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول من
صام يوما في سبيل الله بعد الله وجهه عن النار سبعين خريفا
باب فضل النفقة في سبيل الله • حدثنا سعد بن
حفص قال حدثنا شيبان عن يحيى عن أبي سلمة أنه سمع أبا هريرة رضي
الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من أنفق زوجين في سبيل الله
دعاه خزنة الجنة كل خزنة باب أي فل هلم قال أبو بكر
يا رسول الله ذاك الذي لا توى عليه فقال النبي صلى الله عليه فقال
النبي صلى الله عليه وسلم إني لأرجو أن تكون منهم • حدثنا فهر بن سنان

قال حدثنا فليح قال حدثنا هلال عن عطاء بن يسار عن أبي سعيد الخدري
رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قام على المنبر فقال إنما
أخشى عليكم من بعدي ما يفتح عليكم من بركات الأرض ثم ذكر
زهرة الدنيا فبدأ بإحداهما وثنى بالأخرى فقام رجل فقال
يا رسول الله أو يأتي الخير بالشر فسكت عنه النبي صلى الله عليه وسلم
قلنا يوحى إليه وسكت الناس كأن على رؤوسهم الطير ثم إنه
مسح عن وجهه الرحضاء فقال أين السائل آنفا أو خير
هو ثلاثا إن الخير لا يأتي إلا بالخير وإنه كلما ينبت الربيع
يقتل أو يلم حبطا أكلت حتى إذا امتدت خاصرتاها استقبلت
الشمس فثلطت وبالت ثم رتعت وإن هذا المال خضرة حلوة
ونعم صاحب المسلم لمن أخذه بحقه فجعله في سبيل الله واليتامى
والمساكين وابن السبيل ومن لم يأخذها بحقه فهو كالآكل
لا يشبع ويكون عليه شهيدا يوم القيامة

## باب فضل

جهز غازيا أو خلفه بخير حدثنا أبو معمر قال حدثنا
عبد الوارث قال حدثنا الحسين قال حدثني يحيى قال حدثنا أبو سلمة قال

قال حدثني بشر بن سعيد قال حدثني زيد بن خالد أن رسول الله صلى
الله عليه وسلم قال من جهز غازيا في سبيل الله فقد غزا ومن
خلف غازيا في سبيل الله بخير فقد غزا حدثنا موسى
ابن إسمعيل قال حدثنا همام عن إسحق بن عبد الله عن أنس رضي الله عنه
أن النبي صلى الله عليه وسلم لم يكن يدخل بيتا بالمدينة غير بيت
أم سليم إلا على أزواجه فقيل له فقال إني أرحمها قتل أخوها
معي

## باب التحفظ عند القتال

حدثنا عبد الله
ابن عبد الوهاب قال حدثنا خالد بن الحرث قال حدثنا ابن عون عن
موسى بن أنس قال وذكر يوم اليمامة قال أتى أنس ثابت بن
قيس وقد حسر عن فخذيه وهو يتحنط فقال يا عم ما يحبسك
الآن يجيء قال الآن يا ابن أخي وجعل يتحنط يعني من الحنوط ثم جاء
فجلس فذكر في الحديث انكشافا من الناس فقال هكذا عن
وجوهنا حتى نضارب القوم ما هكذا كنا نفعل مع رسول الله
صلى الله عليه وسلم بئس ما عودتم أقرانكم رواه حماد عن
ثابت عن أنس

## باب فضل الطليعة

حدثنا أبو نعيم

قال حدثنا سفين عن محمد بن المنكدر عن جابر قال قال النبي
صلى الله عليه وسلم من يأتي بخبر القوم يوم الاحزاب قال
الزبير انا ثم قال من يأتي بخبر القوم فقال الزبير انا فقال
النبي صلى الله عليه وسلم ان لكل نبي حواريا وحواري الزبير

## باب هل يبعث الطليعة وحده

حدثنا صدقة قال اخبرنا ابن عيينة قال حدثنا محمد بن المنكدر سمع جابر بن عبد الله
رضي الله عنهما قال ندب النبي صلى الله عليه وسلم الناس فانتدب
اظنه يوم الخندق فانتدب الزبير ثم ندب الناس
فانتدب الزبير ثم ندب الناس فانتدب الزبير وقال ان
لكل نبي حواريا وان حواري الزبير بن العوام

## باب

حدثنا احمد بن يونس قال حدثنا ابو شهاب
عن خالد الحذاء عن ابي قلابة عن مالك بن الحويرث انطلقت
من عند النبي صلى الله عليه وسلم فقال لنا انا وصاحب لي
اذنا واقيما وليؤمكما اكبركما

## باب

الخيل معقود في نواصيها الخير الى يوم القيمة حدثنا



عبد الله بن مسلمة قال حدثنا مالك عن نافع عن عبد الله بن
عمر رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الخيل
معقود في نواصيها الخير الى يوم القيمة حدثنا
حفص بن عمر قال حدثنا شعبة عن حصين وابن ابي السفر
عن الشعبي عن عروة ابن ابي الجعد عن النبي صلى الله عليه
وسلم قال الخيل معقود في نواصيها الخير الى يوم القيمة
وقال سليمن عن شعبة عن عروة بن ابي الجعد وتابعه
مسدد عن هشيم عن حصين عن الشعبي عن عروة بن ابي
الجعد حدثنا مسدد قال حدثنا يحيى عن شعبة عن
ابي التياح عن انس بن مالك قال قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم البركة في نواصي الخيل

## باب الجهاد ماض مع البر والفاجر

لقول النبي صلى الله عليه وسلم الخيل معقود في
نواصيها الخير الى يوم القيمة الاجر والمغنم

## باب من احتبس فرسا في سبيل الله

لقوله من رباط الخيل
حدثنا علي بن عبد الله قال حدثنا ابن المبارك قال اخبرنا

طلحة بن أبي سعيد قال سمعت سعيدا المقبري يحدث أنه
سمع أبا هريرة يقول قال النبي صلى الله عليه وسلم من احتبس فرسا
في سبيل الله إيمانا بالله وتصديقا بوعده فإن شبعه وريه
وروثه وبوله في ميزانه يوم القيمة

## باب

اسم الفرس والحمار

حدثنا محمد بن أبي بكر قال حدثنا فضيل
ابن سليمان عن أبي حازم عن عبد الله بن أبي قتادة عن أبيه
أنه خرج مع النبي صلى الله عليه وسلم فتخلف أبو قتادة مع بعض
أصحابه وهم محرمون وهو غير محرم فرأوا حمارا وحشيا
قبل أن يراه فلما رأوه تركوه حتى رآه أبو قتادة
فركب فرسا له يقال له الجرادة فسألهم أن يناولوه
سوطه فأبوا فسألهم رمحه فأبوا فأخذه ثم أكل منه وأكلوا فندموا
فلما أدركوه قال هل معكم منه شيء قال معنا رجله
فأخذها النبي صلى الله عليه وسلم فأكلها

حدثنا علي بن
عبد الله بن جعفر قال حدثنا معن بن عيسى قال حدثنا أبي
ابن عباس عن أبيه عن جده قال كان للنبي صلى الله عليه

وسلم في حائطنا فرس يقال له اللحيف قال أبو
عبد الله وقال بعضهم اللحسف بالخاء

حدثني إسحق
ابن إبراهيم سمع يحيى بن آدم قال حدثنا أبو الأحوص عن أبي إسحق
عن عمرو بن ميمون عن معاذ قال كنت ردف النبي صلى الله عليه وسلم
على حمار يقال له عفير فقال يا معاذ هل تدري ما حق الله على
العباد وما حق العباد على الله قلت الله ورسوله أعلم قال فإن حق
الله على العباد أن يعبدوه ولا يشركوا به شيئا وحق العباد
على الله أن لا يعذب من لا يشرك به شيئا فقلت يا رسول الله أفلا
أبشر به الناس قال لا تبشرهم فيتكلوا

حدثنا محمد بن
بشار قال حدثنا غندر قال حدثنا شعبة قال سمعت قتادة عن أنس
ابن مالك رضي الله عنه كان فزع بالمدينة فاستعار النبي صلى الله عليه
وسلم فرسا يقال له مندوب فقال ما رأينا من فزع وإن وجدناه
لبحرا

## باب

ما يذكر من شؤم الفرس

حدثنا
أبو اليمان قال أخبرنا شعيب عن الزهري قال أخبرني سالم بن عبد الله
أن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول

إنما الشؤم في ثلاثة في الفرس والمرأة والدار ۞ حدثنا
عبد الله بن مسلمة عن مالك عن أبي حازم بن دينار عن سهل بن
سعد الساعدي أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال إن كان في شيء
ففي المرأة والفرس والمسكن ۞ باب الخيل لثلاثة ۞
وقول الله عز وجل والخيل والبغال والحمير لتركبوها وزينة
ويخلق ما لا تعلمون ۞ حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك
عن زيد بن أسلم عن أبي صالح السمان عن أبي هريرة رضي الله
عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الخيل لثلاثة لرجل
أجر ولرجل ستر وعلى رجل وزر فأما الذي له أجر فرجل
ربطها في سبيل الله فأطال في مرج أو روضة فما أصابت في
طيلها ذلك من المرج أو الروضة كانت له حسنات ولو
أنها قطعت طيلها فاستنت شرفا أو شرفين كانت آثارها
وأرواثها حسنات له ولو أنها مرت بنهر فشربت منه ولم يرد أن
يسقيها كان ذلك حسنات له ورجل ربطها فخرا ورياء ونواء
لأهل الإسلام فهي وزر على ذلك وسئل رسول الله صلى الله

عليه وسلم عن الحمر فقال ما أنزل علي فيها إلا هذه الآية الجامعة
الفاذة فمن يعمل مثقال ذرة خيرا يره ومن يعمل مثقال ذرة شرا
يره ۞ باب من ضرب دابة غيره في الغزو ۞ حدثنا
مسلم قال حدثنا أبو عقيل قال حدثنا أبو المتوكل الناجي قال أنبأ
جابر بن عبد الله الأنصاري فقلت له حدثني بما سمعت من رسول
الله صلى الله عليه وسلم قال سافرت معه في بعض أسفاره ۞
قال أبو عقيل لا أدري غزوة أم عمرة فلما أن أقبلنا مع النبي
صلى الله عليه وسلم قال من أحب أن يتعجل إلى أهله فليتعجل قال جابر
فأقبلنا وأنا على جمل لي أرمك ليس فيها شية والناس خلفي
فبينا أنا كذلك إذ قام علي فقال لي النبي صلى الله عليه وسلم يا جابر
أتبيعني جملك فضربه بسوطه ضربة فوثب البعير من مكانه
فقال أتبيع الجمل فقلت نعم فلما قدمنا المدينة ودخل
النبي صلى الله عليه وسلم المسجد في طوائف أصحابه فدخلت إليه وعقلت
الجمل في ناحية البلاط فقلت له هذا جملك فخرج فجعل
يطيف بالجمل ويقول الجمل جملنا فبعت النبي صلى الله عليه

وسلم أواقي من ذهب فقال أعطوها جابرا ثم قال استوفيت
الثمن قلت نعم قال الثمن والجمل لك

## باب الركوب على الدابة الصعبة والفحولة من الخيل

وقال راشد بن سعد كان السلف يستحبون الفحولة لأنها أجرأ وأجسر

حدثنا أحمد بن محمد قال أخبرنا عبد الله قال أخبرنا شعبة عن قتادة قال سمعت أنس بن مالك قال كان بالمدينة فزع فاستعار النبي صلى الله عليه وسلم فرسا لأبي طلحة يقال له مندوب فركبه وقال ما رأينا من فزع وإن وجدناه لبحرا

## باب سهام الفرس

قال مالك يسهم للخيل جزءا والرجل والبراذين منها لقول الله عز وجل والخيل والبغال والحمير لتركبوها ولا يسهم لأكثر من فرس

حدثنا عبيد الله عن إسحق بن عبد الله عن نافع عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما أن رسول الله صلى الله عليه وسلم جعل للفرس سهمين ولصاحبه سهما

## باب من قاد دابة غيره في الحرب

حدثنا قتيبة بن سعيد قال حدثنا سهل بن يوسف عن شعبة

عن أبي إسحق قال قال رجل للبراء بن عازب رضي الله عنه أفررتم عن النبي صلى الله عليه وسلم يوم حنين قال لكن رسول الله صلى الله عليه وسلم لم يفر إن هوازن كانوا قوما رماة وإنا لما لقيناهم حملنا عليهم فانهزموا فأقبل المسلمون على الغنائم واستقبلونا بالسهام فأما رسول الله صلى الله عليه وسلم فلم يفر فلقد رأيته وإنه لعلى بغلته البيضاء وإن أبا سفيان آخذ بلجامها والنبي صلى الله عليه وسلم يقول أنا النبي لا كذب أنا ابن عبد المطلب

## باب الركاب والغنم للدابة

حدثنا عبيد بن إسمعيل عن أبي أسامة عن عبيد الله عن نافع عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه كان إذا أدخل رجله في الغرز واستوت به ناقته قائمة أهل من عند مسجد ذي الحليفة

## باب زكوب الفرس العري

حدثنا عمرو بن عون قال حدثنا حماد عن ثابت عن أنس استقبلهم النبي صلى الله عليه وسلم على فرس عري ما عليه سرج في عنقه سيف

## باب الفرس القطوف

حدثنا عبد الأعلى بن حماد قال حدثنا يزيد بن زريع قال
حدثنا سعيد عن قتادة عن أنس بن مالك أن أهل المدينة فزعوا
مرة فركب النبي صلى الله عليه وسلم فرسا لأبي طلحة كان يقطف
أو كان فيه قطاف فلما رجع قال وجدنا فرسكم هذا بحرا فكان
بعد ذلك لا يجارى ق باب السبق بين الخيل ∴ حدثنا
قبيصة قال حدثنا سفين عن عبيد الله عن نافع عن ابن عمر
قال أجرى النبي صلى الله عليه وسلم ما ضمر من الخيل من الحفياء إلى
ثنية الوداع وأجرى ما لم يضمر من الثنية إلى مسجد بني
زريق قال ابن عمر وكنت فيمن أجرى ∴ وقال عبد
الله حدثنا سفين قال حدثني عبيد الله قال سفين من الحفياء إلى
ثنية الوداع خمسة أميال أو ستة وبين ثنية إلى مسجد بني
زريق ميل ق باب إضمار الخيل للسبق ∴ حدثنا
أحمد بن يونس قال حدثنا الليث عن نافع عن عبد الله أن النبي
صلى الله عليه وسلم سابق بين الخيل التي لم تضمر وكان أمدها
من الثنية إلى مسجد بني زريق وأن عبد الله بن عمر كان سابق

بها ∴ قال أبو عبد الله أمد غاية طال عليهم الأمد
باب غاية السبق للخيل المضمرة ∴ حدثنا عبد الله
ابن محمد قال حدثنا معوية قال حدثنا إسحق عن موسى بن عقبة عن
نافع عن ابن عمر قال سابق رسول الله صلى الله عليه وسلم بين الخيل
التي قد أضمرت فأرسلها من الحفياء وكان أمدها ثنية
الوداع فقلت لموسى وكم بين ذلك قال ستة أميال أو سبعة
وسابق بين الخيل التي لم تضمر فأرسلها من ثنية الوداع وكان
أمدها مسجد بني زريق قلت وكم بين ذلك قال ميل أو نحوه
وكان ابن عمر ممن سابق فيها ق باب ناقة النبي صلى
الله عليه وسلم القصواء والعضباء ∴ وقال النبي صلى الله عليه وسلم
أسامة على القصواء ∴ وقال المسور قال النبي صلى الله عليه وسلم
ما خلأت القصواء ∴ حدثنا عبد الله بن محمد قال حدثنا معوية
قال حدثنا أبو إسحق عن حميد قال سمعت أنسا يقول كانت ناقة
رسول الله صلى الله عليه وسلم يقال لها العضباء ∴ طوله موسى عن حماد
عن ثابت عن أنس ∴ حدثنا مالك بن إسمعيل قال حدثنا هشيم

عن حميد عن أنس قال كان ناقة تسمى العضباء لا تسبق
قال حميد أو لا تكاد تسبق فجاء أعرابي على قعود فسبقها
فشق ذلك على المسلمين حتى عرفه فقال حق على الله أن لا يرفع
شيء من الدنيا إلا وضعه ٭ باب ما كان النبي صلى الله
عليه وسلم البيضاء قاله أنس ٭ وقال أبو حميد أهديت ملك أيلة
للنبي صلى الله عليه وسلم بغلة بيضاء ٭ حدثنا عمرو بن علي قال
حدثنا يحيى قال حدثنا سفين قال حدثني أبو إسحق قال سمعت
عمرو بن الحرث قال ما ترك النبي صلى الله عليه وسلم إلا بغلته البيضاء
وسلاحه وأرضا تركها صدقة ٭ حدثنا محمد بن المثنى قال
حدثنا يحيى بن سعيد عن سفين قال حدثني أبو إسحق عن البراء قال
له رجل يا أبا عمارة وليتم يوم حنين قال لا والله ما ولى النبي صلى
الله عليه وسلم ولكن ولى سرعان الناس فلقيهم هوازن بالنبل
والنبي صلى الله عليه وسلم على بغلة بيضاء وأبو سفين بن الحرث
آخذ بلجامها والنبي صلى الله عليه وسلم يقول
٭ أنا النبي لا كذب أنا ابن عبد المطلب ٭

باب

باب جهاد النساء ٭ حدثنا محمد بن كثير
قال أخبرنا سفين عن معوية عن عائشة بنت طلحة عن عائشة
أم المؤمنين رضي الله عنها قالت استأذنت النبي صلى الله عليه وسلم في
الجهاد فقال جهادكن الحج ٭ وقال عبد الله ابن الوليد حدثنا
سفين قال حدثنا معوية بهذا ٭ حدثنا قبيصة قال حدثنا
سفين عن معوية بهذا ٭ وعن حبيب بن أبي عمرة عن عائشة
بنت طلحة عن عائشة أم المؤمنين عن النبي صلى الله عليه وسلم سألته
نساؤه عن الجهاد فقال نعم الجهاد الحج
باب
غزو المرأة في البحر ٭ حدثنا عبد الله بن محمد قال حدثنا
معوية بن عمرو قال حدثنا أبو إسحق عن عبد الله بن عبد الرحمن
الأنصاري قال سمعت أنسا يقول دخل رسول الله صلى الله
عليه وسلم على بنت ملحان فاتكأ عندها ثم ضحك فقالت لم
تضحك يا رسول الله فقال ناس من أمتي يركبون البحر الأخضر
في سبيل الله مثلهم مثل الملوك على الأسرة فقالت يا رسول
الله ادع الله أن يجعلني منهم فقال اللهم اجعلها منهم ثم عاد فضحك

فقالت له مثل أو مم ذلك فقال لها مثل ذلك فقالت ادع
الله أن يجعلني منهم قال أنت من الأولين ولست من الآخرين
قال قال أنس فتزوجت عبادة بن الصامت فركبت
البحر مع بنت قرظة فلما أقفلت ركبت دابتها فوقصت
بها فسقطت عنها فماتت

## باب حمل الرجل امرأته في الغزو دون بعض نسائه

حدثنا حجاج بن منهال قال حدثنا عبد الله بن عمر النميري قال حدثنا يونس
قال سمعت الزهري قال سمعت عروة بن الزبير وسعيد
ابن المسيب وعلقمة بن وقاص وعبيد الله بن عبد الله عن
حديث عائشة كل حدثني طائفة من الحديث قالت
كان النبي صلى الله عليه وسلم إذا أراد أن يخرج أقرع بين
نسائه فأيتهن يخرج سهمها خرج بها النبي صلى الله
عليه وسلم فأقرع بيننا في غزوة غزاها فخرج فيها سهمي
فخرجت مع النبي صلى الله عليه وسلم بعدما أنزل الحجاب

## باب غزوة النساء وقتالهن مع الرجال

حدثنا

أبو معمر قال حدثنا عبد الوارث قال حدثنا عبد العزيز عن
أنس قال لما كان يوم أحد انهزم الناس عن النبي صلى الله
عليه وسلم ولقد رأيت عائشة بنت أبي بكر وأم سليم وإنهما
لمشمرتان أرى خدم سوقهما تنقزان القرب وقال غيره
تنقلان القرب على متونهما ثم تفرغانه في أفواه القوم
ثم ترجعان فتملآنها ثم تجيئان فتفرغانه في أفواه القوم

## باب حمل النساء القرب إلى الناس في الغزو

حدثنا عبدان قال أخبرنا عبد الله قال أخبرنا يونس عن ابن
شهاب قال أخبرنا ثعلبة بن أبي مالك أن عمر بن الخطاب رضي الله عنه
قسم مروطا بين نساء من نساء المدينة فبقي مرط جيد
فقال له بعض من عنده يا أمير المؤمنين أعط هذا ابنة
رسول الله صلى الله عليه وسلم التي عندك يريدون أم كلثوم
بنت علي فقال عمر أم سليط أحق وأم سليط من نساء الأنصار
ممن بايعن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال عمر رضي الله عنه فإنها
كانت تزفر لنا القرب يوم أحد قال أبو عبد الله تزفر

لخيط

## باب مداواة النساء الجرحى في الغزو

حدثنا علي بن عبد الله قال حدثنا بشر بن المفضل قال حدثنا
خالد بن ذكوان عن الربيع بنت معوذ قالت كنا نغزو
مع النبي صلى الله عليه وسلم نسقي القوم ونخدمهم ونرد الجرحى والقتلى
إلى المدينة

## باب رد النساء الجرحى والقتلى

حدثنا مسدد قال حدثنا بشر بن المفضل عن خالد بن ذكوان
عن الربيع بنت معوذ قالت كنا نغزو مع النبي صلى الله عليه وسلم
فنسقي القوم ونخدمهم ونرد الجرحى والقتلى إلى المدينة

## باب نزع السهم من البدن

حدثنا محمد بن العلاء
قال حدثنا أبو أسامة عن بريد بن عبد الله عن أبي بردة عن
أبي موسى قال رمي أبو عامر في ركبته فانتهيت إليه فقال
انزع هذا السهم فنزعته فنزا منه الماء فدخلت على النبي
صلى الله عليه وسلم فأخبرته فقال اللهم اغفر لعبيد أبي عامر

## باب الحراسة في الغزو في سبيل الله

حدثنا
إسمعيل بن خليل قال أخبرنا علي بن مسهر قال أخبرنا يحيى بن سعيد

قال

قال أخبرنا عبد الله بن عامر بن ربيعة قال سمعت عائشة تقول
كان النبي صلى الله عليه وسلم شهرا فلما قدم المدينة قال لبيت
رجلا من أصحابي صالحا يحرسني الليلة إذ سمعنا صوت
سلاح فقال من هذا فقال أنا سعد بن أبي وقاص جئت
لأحرسك ونام النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا يحيى بن
يوسف قال حدثنا أبو بكر عن أبي حصين عن أبي صالح عن أبي
هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال تعس
عبد الدينار والدرهم والقطيفة والخميصة إن أعطي
رضي وإن لم يعط لم يرض لم يرفعه إسرائيل ومحمد بن
جحادة عن أبي حصين وزاد لنا عمر قال حدثنا عبد الرحمن
ابن عبد الله بن دينار عن أبيه عن أبي صالح عن أبي هريرة
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال تعس عبد الدينار وعبد
الدرهم وعبد الخميصة إن أعطي رضي وإن لم يعط
سخط تعس وانتكس وإذا شيك فلا انتقش طوبى
لعبد آخذ بعنان فرسه في سبيل الله أشعث رأسه

مُعْبَرَةٍ قَدَمَاهُ إِنْ كَانَ فِي الْحِرَاسَةِ كَانَ فِي الْحِرَاسَةِ
وَإِنْ كَانَ فِي السَّاقَةِ كَانَ فِي السَّاقَةِ إِنِ اسْتَأْذَنَ لَمْ يُؤْذَنْ
لَهُ وَإِنْ شَفَعَ لَمْ يُشَفَّعْ فَنَعْسًا كَأَنَّهُ يَقُولُ فَأَنْعَسَهُمُ اللَّهُ
طُوبَى نَعْلَيْ مَنْ كُلِّ شَيْءٍ طَيِّبٍ وَهِيَ يَاءٌ حُوِّلَتْ إِلَى الْوَاوِ
وَهِيَ مِنْ يَطِيبُ

## بَابُ فَضْلِ الْخِدْمَةِ فِي الْغَزْوِ

حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَرْعَرَةَ قَالَ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ يُونُسَ بْنِ
عُبَيْدٍ عَنْ ثَابِتٍ الْبُنَانِيِّ عَنْ أَنَسٍ قَالَ صَحِبْتُ جَرِيرَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ
فَكَانَ يَخْدُمُنِي وَهُوَ أَكْبَرُ مِنْ أَنَسٍ قَالَ جَرِيرٌ إِنِّي رَأَيْتُ
الْأَنْصَارَ يَصْنَعُونَ شَيْئًا لَا أَجِدُ أَحَدًا مِنْهُمْ إِلَّا أَكْرَمْتُهُ
حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ
عَنْ عَمْرِو بْنِ أَبِي عَمْرٍو مَوْلَى الْمُطَّلِبِ بْنِ حَنْطَبٍ أَنَّهُ سَمِعَ أَنَسَ
ابْنَ مَالِكٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ يَقُولُ خَرَجْتُ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
وَسَلَّمَ إِلَى خَيْبَرَ أَخْدُمُهُ فَلَمَّا قَدِمَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ رَاجِعًا
وَبَدَا لَهُ أُحُدٌ قَالَ هَذَا جَبَلٌ يُحِبُّنَا وَنُحِبُّهُ ثُمَّ أَشَارَ بِيَدِهِ إِلَى
الْمَدِينَةِ قَالَ اللَّهُمَّ إِنِّي أُحَرِّمُ مَا بَيْنَ لَابَتَيْهَا كَتَحْرِيمِ إِبْرَاهِيمَ

قال أبو عبد الله أبو نعيم إسرائيل ومحمد بن مجاهد عن أبي حصين فنعسا

يعني بالنبي

عبد الله بن

فقال

وبدا له أحد أي ظهر هذا الجبل

ونحبه أي أهله ولعله أشار إلى الشهداء الذين فيه هذا أولى ما قيل فيه وقيل يريد سكان المدينة يريد

مَكَّةَ اللَّهُمَّ بَارِكْ لَنَا فِي صَاعِنَا وَمُدِّنَا حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ
ابْنُ دَاوُدَ أَبُو الرَّبِيعِ عَنْ إِسْمَعِيلَ بْنِ زَكَرِيَّا قَالَ حَدَّثَنَا عَاصِمٌ عَنْ
مُوَرِّقٍ الْعِجْلِيِّ عَنْ أَنَسٍ قَالَ كُنَّا مَعَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَكْثَرُنَا
ظِلًّا الَّذِي يَسْتَظِلُّ بِكِسَائِهِ وَأَمَّا الَّذِينَ صَامُوا فَلَمْ يَعْمَلُوا شَيْئًا
وَأَمَّا الَّذِينَ أَفْطَرُوا فَبَعَثُوا الرِّكَابَ وَامْتَهَنُوا وَعَالَجُوا قَالَ
النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ذَهَبَ الْمُفْطِرُونَ الْيَوْمَ بِالْأَجْرِ

## بَابُ فَضْلِ مَنْ حَمَلَ مَتَاعَ صَاحِبِهِ فِي السَّفَرِ

حَدَّثَنَا إِسْحَقُ بْنُ نَصْرٍ قَالَ حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ عَنْ مَعْمَرٍ عَنْ هَمَّامٍ
عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ كُلُّ سُلَامَى
عَلَيْهِ صَدَقَةٌ كُلَّ يَوْمٍ يُعِينُ الرَّجُلَ فِي دَابَّتِهِ فَيَحْمِلُ عَلَيْهَا
أَوْ يَرْفَعُ عَلَيْهَا مَتَاعَهُ صَدَقَةٌ وَالْكَلِمَةُ الطَّيِّبَةُ صَدَقَةٌ
وَكُلُّ خَطْوَةٍ يَمْشِيهَا إِلَى الصَّلَاةِ صَدَقَةٌ وَدَلُّ الطَّرِيقِ صَدَقَةٌ

## بَابُ فَضْلِ رِبَاطِ يَوْمٍ فِي سَبِيلِ اللَّهِ وَقَوْلِ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ

يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اصْبِرُوا وَصَابِرُوا وَرَابِطُوا وَاتَّقُوا اللَّهَ لَعَلَّكُمْ تُفْلِحُونَ
حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُنِيرٍ سَمِعَ أَبَا النَّضْرِ قَالَ حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ

أبو سفر فينا الصائم ومنا المفطر فنزلنا منزلا في يوم حار

فقال

أول الرابع والعشرين من أجزاء الستين

كل سلامى من عظم في البدن

كل يوم يطلع فيه الشمس

حامله عليها

ابن القاسم التميمي البغدادي

عبد الله بن دينار عن ابي حازم عن سهل بن سعد الساعدي
أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال رباط يوم في سبيل الله خير
من الدنيا وما عليها وموضع سوط أحدكم من الجنة خير من
الدنيا وما عليها والروحة يروحها العبد في سبيل الله أو
الغدوة خير من الدنيا وما عليها

## باب من غزا بصبي للخدمة

حدثنا قتيبة قال حدثنا يعقوب عن عمرو عن أنس
ابن مالك رضي الله عنه أن النبي صلى الله عليه وسلم قال لأبي طلحة التمس لي
غلاما من غلمانكم يخدمني حتى أخرج إلى خيبر فخرج بي أبو
طلحة مردفي وأنا غلام راهقت الحلم فكنت أخدم رسول الله
صلى الله عليه وسلم اذا نزل فكنت أسمعه كثيرا يقول اللهم اني أعوذ
بك من الهم والحزن والعجز والكسل والبخل والجبن وضلع الدين
وغلبة الرجال ثم قدمنا خيبر فلما فتح الله عليه الحصن ذكر
له جمال صفية بنت حيي بن أخطب وقد قتل زوجها وكانت
عروسا فاصطفاها رسول الله صلى الله عليه وسلم لنفسه فخرج
بها حتى بلغنا سد الصهباء حلت فبنا بها ثم صنع حيسا في رحل

## باب ركوب البحر

حدثنا أبو النعمان قال حدثنا
حماد بن زيد عن يحيى عن محمد بن يحيى بن حبان عن أنس بن
مالك قال حدثتني أم حرام أن النبي صلى الله عليه وسلم قال يوما في
بيتها فاستيقظ وهو يضحك قلت يا رسول الله ما يضحكك قال
عجبت من قوم من أمتي يركبون البحر كالملوك على الأسرة
فقلت يا رسول الله ادع الله أن يجعلني منهم فقال أنت معهم ثم
نام فاستيقظ وهو يضحك فقال مثل ذلك مرتين أو ثلاثا قلت

صغير ثم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم أذن من حولك
فكانت تلك وليمة رسول الله صلى الله عليه وسلم على صفية ثم خرجنا
إلى المدينة قال فرأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم يحوي لها
لها وراءه بعباءة ثم يجلس عند بعيره فيضع ركبته فتضع
صفية رجلها على ركبته حتى تركب فسرنا حتى أشرفنا على
المدينة نظر إلى أحد فقال هذا جبل يحبنا ونحبه ثم
نظر إلى المدينة فقال اللهم إني أحرم ما بين لابتيها
بمثل ما حرم ابراهيم مكة اللهم بارك لهم في مدهم وصاعهم

يا رسول الله ادع الله أن يجعلني منهم فيقول أنت من الأولين
فتزوج بها عبادة بن الصامت فخرج بها إلى الغزو فلما
رجعت قربت دابة لتركبها فوقعت فاندقت عنقها

## باب من استعان بالضعفاء والصالحين في الحرب

وقال ابن عباس أخبرني أبو سفيان قال لي قيصر سألتك أشراف
الناس اتبعوه أم ضعفاؤهم فزعمت ضعفاؤهم وهم أتباع
الرسل حدثنا سليمان بن حرب قال حدثنا محمد بن طلحة عن
طلحة عن مصعب بن سعد قال رأى سعد أن له فضلا على من
دونه فقال النبي صلى الله عليه وسلم هل تنصرون وترزقون إلا بضعفائكم
حدثنا عبد الله بن محمد قال حدثنا سفين عن عمرو سمع جابرا
عن أبي سعيد عن النبي صلى الله عليه وسلم قال يأتي زمان يغزو الناس
فيقال فيكم من صحب النبي صلى الله عليه وسلم فيقال نعم فيفتح عليهم ثم يأتي زمان فيقال
فيكم من صحب أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم فيقال نعم فيفتح ثم يأتي زمان فيقال
فيكم من صحب صاحب أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم فيقال نعم فيفتح

## باب لا يقال فلان شهيد

قال أبو هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم الله أعلم بمن يجاهد في سبيله
والله أعلم بمن يكلم في سبيله حدثنا قتيبة قال حدثنا
يعقوب بن عبد الرحمن عن أبي حازم عن سهل بن سعد الساعدي
أن رسول الله صلى الله عليه وسلم التقى هو والمشركون فاقتتلوا
فلما مال رسول الله صلى الله عليه وسلم إلى عسكره ومال الآخرون
إلى عسكرهم وفي أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم رجل لا
يدع لهم شاذة ولا فاذة إلا اتبعها يضربها بسيفه فقال
ما أجزأ منا اليوم أحد كما أجزأ فلان فقال رسول الله صلى
الله عليه وسلم أما إنه من أهل النار فقال رجل من القوم
أنا صاحبه قال فخرج معه كلما وقف وقف معه وإذا
أسرع أسرع معه قال فجرح الرجل جرحا شديدا فاستعجل
الموت فوضع نصل سيفه بالأرض ودباته بين ثدييه
ثم تحامل على سيفه فقتل نفسه فخرج الرجل إلى رسول الله
صلى الله عليه وسلم فقال أشهد أنك رسول الله قال وما ذاك قال

الرجل الذي ذكرت آنفا أنه من أهل النار فأعظم الناس
ذلك فقلت أنا لكم به فخرجت في طلبه ثم جرح جرحا
شديدا فاستعجل الموت فوضع نصل سيفه في الأرض ودبابه
بين ثدييه ثم تحامل عليه فقتل نفسه فقال رسول الله صلى
الله عليه وسلم عند ذلك إن الرجل ليعمل عمل الجنة فيما يبدو
للناس وهو من أهل النار وإن الرجل ليعمل عمل أهل النار
فيما يبدو للناس وهو من أهل الجنة

## باب

التحريض على الرمي ۞ وقول الله عز وجل وأعدوا لهم ما استطعتم
من قوة ومن رباط الخيل ترهبون به عدو الله وعدوكم
حدثنا عبد الله بن مسلمة قال حدثنا حاتم بن إسمعيل عن يزيد
ابن أبي عبيد قال سمعت سلمة بن الأكوع قال مر النبي صلى الله
عليه وسلم على نفر من أسلم ينتضلون فقال النبي صلى الله
عليه وسلم ارموا بني إسمعيل فإن أباكم كان راميا وأنا مع
فلان قال فأمسك أحد الفريقين بأيديهم فقال رسول
الله صلى الله عليه وسلم ما لكم لا ترمون قالوا كيف نرمي وأنت

معهم فقال النبي صلى الله عليه وسلم ارموا فأنا معكم كلكم
حدثنا أبو نعيم قال حدثنا عبد الرحمن بن الغسيل عن حمزة
بن أبي أسيد عن أبيه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم يوم بدر
حين صففنا وصففوا لنا إذا أكثبوكم فعليكم بالنبل

## باب

اللهو بالحراب ونحوها ۞ حدثنا إبرهيم بن موسى
قال أخبرنا هشام عن معمر عن الزهري عن ابن المسيب عن
أبي هريرة رضي الله عنه قال بينا الحبشة يلعبون عند
النبي صلى الله عليه وسلم بحرابهم دخل عمر فأهوى إلى الحصباء
فحصبهم بها فقال دعهم يا عمر ۞ زاد علي حدثنا عبد
الرزاق قال أخبرنا معمر في المسجد

## باب

المجن ومن تترس بترس صاحبه ۞ حدثنا أحمد بن
محمد قال أخبرنا عبد الله قال أخبرنا الأوزاعي عن إسحق بن
عبد الله بن أبي طلحة يتترس مع النبي صلى الله عليه وسلم بترس
واحد وكان أبو طلحة حسن الرمي فكان إذا رمى تشرف
النبي صلى الله عليه وسلم فينظر إلى موضع نبله ۞ حدثنا

سعيد بن عفير قال حدثنا يعقوب بن عبد الرحمن عن أبي
حازم عن سهل قال لما كسرت بيضة النبي صلى الله عليه
وسلم على رأسه وأدمي وجهه وكسرت رباعيته
وكان علي يختلف بالماء في المجن وكانت فاطمة تغسله
فلما رأت الدم يزيد على الماء كثرة عمدت إلى حصير
فأحرقتها وألصقتها على جرحه فرقأ الدم ۞ حدثنا
علي بن عبد الله قال حدثنا سفين عن عمرو عن الزهري عن
مالك ابن أوس بن الحدثان عن عمر قال كانت أموال بني النضير مما
فاء الله على رسوله مما لم يوجف المسلمون عليه بخيل ولا ركاب
فكانت لرسول الله صلى الله عليه وسلم خاصة وكان ينفق على
أهله نفقة سنته ثم يجعل ما بقي في السلاح والكراع
عدة في سبيل الله ۞ حدثنا قبيصة قال حدثنا سفين عن
سعد بن إبراهيم قال حدثني عبد الله بن شداد قال سمعت
عليا يقول ما رأيت النبي صلى الله عليه وسلم يفدي رجلا
بعد سعد سمعته يقول ارم فداك أبي وأمي ۞

## باب الدرق

حدثنا إسمعيل قال حدثني ابن
وهب قال عمرو حدثني أبو الأسود عن عائشة رضي الله عنها
قالت دخل علي رسول الله صلى الله عليه وسلم وعندي جاريتان
تغنيان بغناء بعاث فاضطجع على الفراش وحول وجهه
فدخل أبو بكر فانتهرني وقال مزمارة الشيطان عند
رسول الله صلى الله عليه وسلم فأقبل عليه رسول الله صلى الله عليه وسلم
فقال دعهما فلما غفل غمزتهما فخرجتا قالت وكان
يوم عيد يلعب السودان بالدرق والحراب فإما سألت
رسول الله صلى الله عليه وسلم وإما قال أتشتهين أن تنظري
فقلت نعم فأقامني وراءه خدي على خده ويقول دونكم
بني أرفدة حتى إذا ملت قال حسبك قلت نعم قال فاذهبي

## باب الحمائل وتعليق السيف بالعنق

حدثنا
سليمان بن حرب قال حدثنا حماد بن زيد عن ثابت عن
أنس قال كان النبي صلى الله عليه وسلم أحسن الناس وأشجع
الناس ولقد فزع أهل المدينة فخرجوا نحو الصوت

فاستقبلهم النبي صلى الله عليه وسلم وقد استبرأ الخبر وهو
على فرس لأبي طلحة عري وفي عنقه السيف وهو
يقول لم تراعوا لم تراعوا ثم قال وجدناه بحرا أو قال
إنه لبحر

## باب في حلية السيوف

حدثنا أحمد بن محمد قال أخبرنا عبد الله قال أخبرنا الأوزاعي قال سمعت سليم
ابن حيان قال سمعت أبا أمامة يقول لقد فتح الفتوح قوم
ما كانت حلية سيوفهم الذهب والفضة إنما كانت حليتهم
العلابي والآنك والحديد

## باب من علق سيفه في السفر بالشجر عند القائلة

حدثنا أبو
اليمان قال أخبرنا شعيب عن الزهري قال حدثني سنان بن
أبي سنان الدؤلي وأبو سلمة ابن عبد الرحمن أن جابر بن
عبد الله رضي الله عنهما أخبره أنه غزا مع رسول الله صلى الله
عليه وسلم قبل نجد فلما قفل رسول الله صلى الله عليه وسلم قفل
معه فأدركتهم القائلة في واد كثير العضاه فنزل
رسول الله صلى الله عليه وسلم وتفرق الناس يستظلون

بالشجر فنزل رسول الله صلى الله عليه وسلم تحت شجرة فعلق
بها سيفه ونمنا نومة فإذا رسول الله صلى الله عليه وسلم
يدعونا وإذا عنده أعرابي فقال إن هذا اخترط
على سيفي وأنا نائم فاستيقظت وهو في يده صلتا
فقال من يمنعك مني فقلت الله ثلاثا
ولم يعاقبه وجلس وروى موسى بن إسمعيل عن إبرهيم
ابن سعد عن الزهري قال فشام السيف قال فها هو ذا
جالس ثم لم يعاقبه

## باب لبس البيضة

حدثنا
عبد الله بن مسلمة قال حدثنا عبد العزيز بن أبي حازم عن
أبيه عن سهل أنه سئل عن جرح النبي صلى الله عليه وسلم
يوم أحد فقال جرح النبي صلى الله عليه وسلم وكسرت
رباعيته وهشمت البيضة على رأسه فكانت فاطمة
رضي الله عنها تغسل الدم وعلي رضي الله عنه يمسك فلما
رأت أن الدم لا يزيد إلا كثرة أخذت حصيرا فأحرقته
حتى صار رمادا ثم ألزقته فاستمسك الدم

## باب

من لم يرَ كسر السلاح عند الموت ۞ حدثني عمرو بن
عباس قال حدثنا عبد الرحمن عن سفين عن أبي إسحق عن عمرو
ابن الحرث قال ما ترك النبي صلى الله عليه وسلم إلا سلاحه وبغلة
بيضاء وأرضا جعلها صدقة ۞ باب تفرق الناس
عن الإمام عند القايلة والاستظلال بالشجر حدثنا
أبو اليمان قال أخبرنا شعيب عن الزهري قال حدثني سنان
وأبو سلمة أن جابرا أخبرهما ۞ وحدثنا موسى بن إسمعيل
قال حدثنا ابرهيم بن سعد قال أخبرنا ابن شهاب عن سنان بن
أبي سنان الدؤلي أن جابر بن عبد الله رضي الله عنهما أخبره
أنه غزا مع النبي صلى الله عليه وسلم فأدركتهم القايلة في واد
كثير العضاه فتفرق الناس في العضاه يستظلون
بالشجر فنزل النبي صلى الله عليه وسلم تحت شجرة فعلق بها
سيفه ثم نام فاستيقظ وإذا عنده وهو لا يشعر
به فقال النبي صلى الله عليه وسلم إن هذا اخترط سيفي فقال
من يمنعك قلت الله فشام السيف فها هو جالس ثم لم

قص العباس

وخالف صلى الله عليه وسلم اهل الجاهلية فيما كانوا يوصون به من كسر السلاح وعقر الدواب وحرق المتاع ص

ص ابن ابي سنان الديلي اخرج ح

ص في النجر





يعاقبه ۞ باب ما قيل في الرماح ۞ ويذكر عن ابن عمر رضي الله عنهما
عن النبي صلى الله عليه وسلم جعل رزقي تحت ظل رمحي وجعل
الذلة والصغار على من خالف أمري ۞ حدثنا عبد الله
ابن يوسف قال أخبرنا مالك عن أبي النضر مولى عمر بن عبيد الله
عن نافع مولى أبي قتادة الأنصاري عن أبي قتادة أنه كان
مع رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى إذا كان ببعض طريق مكة تخلف
مع أصحاب له محرمين وهو غير محرم فرأى حمار وحش
فاستوى على فرسه فسأل أصحابه أن يناولوه سوطه فأبوا
فسألهم أن يناولوه رمحه فأبوا فأخذه ثم شد على الحمار فقتله
فأكل منه بعض أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم وأبى بعض فلما أدركوا
رسول الله صلى الله عليه وسلم سألوه عن ذلك قال إنما هي طعمة
أطعمكموها الله ۞ وعن زيد بن أسلم عن عطاء بن يسار
عن أبي قتادة في الحمار الوحشي مثل حديث أبي النضر وقال
هل معكم من لحمه شيء ۞ باب ما قيل في درع النبي
صلى الله عليه وسلم والقميص في الحرب ۞ وقال النبي صلى الله عليه وسلم

حمارا وحشيا

معه النبي

مثل

من اي شيء كان ص

شاقط عند ق ايضا

وجاء ان حكم القميص ص

أما خالد فقد احتبس أدراعه في سبيل الله ۞ حدثنا
محمد بن المثنى قال حدثنا عبد الوهاب قال حدثنا خالد عن عكرمة
عن ابن عباس رضي الله عنهما قال قال النبي صلى الله عليه وسلم وهو
في قبة اللهم إني أنشدك عهدك ووعدك اللهم إن
شئت لم تعبد بعد اليوم فأخذ أبو بكر بيده فقال حسبك
يا رسول الله فقد ألححت على ربك وهو في الدرع فخرج
وهو يقول سيهزم الجمع ويولون الدبر بل الساعة موعدهم
والساعة أدهى وأمر ۞ وقال وهيب حدثنا خالد يوم بدر
حدثنا محمد بن كثير قال أخبرنا سفين عن الأعمش عن
إبرهيم عن الأسود عن عائشة رضي الله عنها قالت توفي
النبي صلى الله عليه وسلم ودرعه مرهونة عند يهودي
بثلاثين صاعا من شعير ۞ وقال يعلى حدثنا الأعمش
درع من حديد ۞ حدثنا موسى بن إسمعيل قال حدثنا
وهيب قال حدثنا ابن طاوس عن أبيه عن أبي هريرة رضي الله عنه
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال مثل البخيل والمتصدق مثل

التقي — الحذاء — وهم — أشكك

وقال معلى حدثنا عبد الواحد قال حدثنا الأعمش وقال رهنه درعا من حديد

رجلين عليهما جبتان من حديد قد اضطرت أيديهما
إلى تراقيهما فكلما هم المتصدق بصدقة اتسعت عليه
حتى تعفي أثره وكلما هم البخيل بالصدقة انقبضت
كل حلقة إلى صاحبتها وتقلصت عليه وانضمت يداه إلى
تراقيه فسمع النبي صلى الله عليه وسلم يقول فيجهد أن يوسعها
فلا تتسع ۞ باب الجبة في السفر والحرب ۞ حدثنا
موسى بن إسمعيل قال حدثنا عبد الواحد قال حدثنا الأعمش عن
أبي الضحى عن مسروق قال حدثني المغيرة بن شعبة قال
انطلق رسول الله صلى الله عليه وسلم لحاجته ثم أقبل فلقيته
بماء فتوضأ وعليه جبة شامية فمضمض واستنشق وغسل
وجهه فذهب يخرج يديه من كميه فكانا ضيقين فأخرجهما
من تحت فغسلهما ومسح برأسه وعلى خفيه ۞ باب
الحرير في الحرب ۞ حدثنا أحمد بن المقدام قال حدثنا
خالد بن الحرث قال حدثنا شعبة عن قتادة أن أنسا حدثهم
أن النبي صلى الله عليه وسلم رخص لعبد الرحمن بن عوف والزبير

جبتان — ق بصدقته — ترقوته العظم الكبير الذي بين نقرة النحر — ص النبي فلقيته — فكانا ضيقين

في قميص من حرير من حكة كانت بهما ∴ حدثنا
أبو الوليد قال حدثنا همام عن قتادة عن أنس ∴ وحدثنا
محمد بن سنان قال حدثنا همام عن قتادة عن أنس أن عبد
الرحمن والزبير شكيا إلى النبي صلى الله عليه وسلم يعني القمل فأرخص
لهما في حرير فرأيته عليهما في غزاة ∴ حدثنا مسدد
قال حدثنا يحيى عن شعبة قال أخبرني قتادة أن أنسا حدثهم
أن رخص النبي صلى الله عليه وسلم لعبد الرحمن بن عوف والزبير
ابن العوام في حرير ∴ حدثني محمد بن بشار قال حدثنا غندر
قال حدثنا شعبة سمعت قتادة عن أنس رخص أو رخص لهما
في حكة كانت بهما ∴ باب ما يذكر في السكين ∴ حدثنا
عبد العزيز بن عبد الله قال حدثني إبراهيم بن سعد عن ابن شهاب
عن جعفر بن عمرو بن أمية عن أبيه قال رأيت النبي صلى الله عليه
وسلم يأكل من كتف يحتز منها ثم دعي إلى الصلاة فصلى
ولم يتوضأ ∴ حدثنا أبو اليمان قال أخبرنا شعيب عن
الزهري وزاد فألقاه السكين ∴ باب ما قيل في قتال

الروم

الذوم ∴ حدثني إسحق بن يزيد الدمشقي قال حدثنا يحيى
ابن حمزة قال حدثني ثور بن يزيد عن خالد بن معدان أن عمير بن
الأسود العنسي حدثه أنه أتى عبادة بن الصامت وهو نازل
في ساحل حمص وهو في بناء له ومعه أم حرام قال عمير
فحدثتنا أم حرام أنها سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول أول
جيش من أمتي يغزون البحر قد أوجبوا قالت أم حرام
قلت يا رسول الله أنا فيهم قال أنت فيهم قال النبي صلى الله عليه وسلم أول جيش
من أمتي يغزون مدينة قيصر مغفور لهم فقلت أنا فيهم
يا رسول الله قال لا ∴ باب قتال اليهود ∴ حدثنا
إسحق بن محمد الفروي قال حدثنا مالك عن نافع عن عبد الله بن
عمر رضي الله عنهما أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال تقاتلون
اليهود حتى يختبئ أحدهم وراء الحجر فيقول يا عبد الله
هذا يهودي ورائي فاقتله ∴ حدثنا إسحق بن إبراهيم قال
أخبرنا جرير عن عمارة بن القعقاع عن أبي زرعة عن أبي
هريرة رضي الله عنه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا تقوم

الساعة حتى تقاتلوا اليهود حتى يقول الحجر وراءه اليهودي
يا مسلم هذا يهودي وراءي فاقتله باب
قتال الترك حدثنا أبو النعمان قال حدثنا حجر بن حارم
قال سمعت الحسن يقول حدثنا عمرو بن تغلب قال قال النبي صلى الله عليه
وسلم ان من أشراط الساعة أن تقاتلوا قوما ينتعلون نعال
الشعر وإن من أشراط الساعة أن تقاتلوا قوما عراض الوجوه
كأن وجوههم المجان المطرقة حدثني سعيد بن محمد
قال حدثنا يعقوب قال حدثنا ابي عن صالح عن الأعرج قال
قال أبو هريرة رضي الله عنه قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تقوم
الساعة حتى تقاتلوا الترك صغار الأعين حمر الوجوه ذلف
الأنوف كأن وجوههم المجان المطرقة ولا تقوم الساعة
حتى تقاتلوا قوما نعالهم الشعر باب قتال الذين
ينتعلون الشعر حدثنا علي بن عبد الله قال حدثنا سفين
عن الزهري عن سعيد بن المسيب عن أبي هريرة رضي الله عنه عن النبي
صلى الله عليه وسلم قال لا تقوم الساعة حتى تقاتلوا قوما نعالهم الشعر

ولا تقوم الساعة حتى تقاتلوا قوما كأن وجوههم المجان
المطرقة قال سفين وزاد فيه أبو الزناد عن الأعرج
عن أبي هريرة رضي الله عنه رواية صغار الأعين ذلف
الأنوف كأن وجوههم المجان المطرقة باب
من صف أصحابه عند الهزيمة ونزل عن دابته واستنصر
حدثنا عمرو بن خالد الحراني قال حدثنا زهير قال حدثنا أبو
إسحق قال سمعت البراء بن عازب وسأله رجل أكنتم فررتم يا أبا
عمارة يوم حنين قال لا والله ما ولى رسول الله صلى الله عليه
وسلم ولكنه خرج شبان أصحابه وأخفاؤهم حسرا
ليس بسلاح فأتوا قوما رماة جمع هوازن وبني نصر ما يكاد
يسقط لهم سهم فرشقوهم رشقا ما يكادون يخطئون
فأقبلوا هنالك إلى النبي صلى الله عليه وسلم وهو على بغلته البيضاء
وابن عمه أبو سفين بن الحرث بن عبد المطلب يقود به فنزل
واستنصر ثم قال أنا النبي لا كذب أنا ابن عبد المطلب
ثم صف أصحابه باب الدعاء على المشركين بالهزيمة

والزلزلة ۞ حدثنا ابراهيم بن موسى قال اخبرنا عيسى قال
اخبرنا هشام عن محمد عن عبيدة عن علي رضي الله عنه قال لما
كان يوم الاحزاب قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ملأ الله بيوتهم
وقبورهم نارا شغلونا عن الصلاة الوسطى حتى غابت الشمس ۞
حدثنا قبيصة قال حدثنا سفين عن ابن ذكوان عن الاعرج
عن ابي هريرة رضي الله عنه قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يدعو
في القنوت اللهم انج سلمة بن هشام اللهم انج الوليد بن الوليد
اللهم انج عياش ابن ابي ربيعة اللهم انج المستضعفين من المؤمنين
اللهم اشدد وطأتك على مضر اللهم اجعلها عليهم سنين كسني يوسف ۞
حدثنا احمد بن محمد قال اخبرنا عبد الله قال اخبرنا اسمعيل
ابن ابي خالد انه سمع عبد الله ابن ابي اوفى يقول دعا رسول الله
صلى الله عليه وسلم يوم الاحزاب على المشركين فقال اللهم منزل الكتاب
سريع الحساب اللهم اهزم الاحزاب اللهم اهزمهم وزلزلهم ۞
حدثنا عبد الله بن ابي شيبة قال حدثنا جعفر بن عون قال حدثنا
سفين عن ابي اسحق عن عمرو بن ميمون عن عبد الله قال كان النبي

صلى الله

صلى الله عليه وسلم يصلي في ظل الكعبة فقال ابو جهل وناس
من قريش وجزرت جزور بناحية مكة فأرسلوا فجاءوا
بسلا ها وطرحوه عليه فجاءت فاطمة فألقته عنه وقال
اللهم عليك بقريش اللهم عليك بقريش اللهم عليك بقريش
جهل بن هشام وعتبة بن ربيعة وشيبة بن ربيعة والوليد
ابن عتبة وأبي بن خلف وعقبة بن ابي معيط ۞ قال عبد الله
فلقد رأيتهم في قليب بدر قتلى ۞ قال ابو اسحق ونسيت
السابع ۞ قال ابو عبد الله قال يوسف بن ابي اسحق عن ابي
اسحق امية بن خلف ۞ وقال شعبة امية او ابي والصحيح
امية ۞ حدثنا سليمان بن حرب قال حدثنا حماد عن
ايوب عن ابن ابي مليكة عن عائشة رضي الله عنها ان اليهود
دخلوا على النبي صلى الله عليه وسلم فقالوا السام عليك فلعنتهم
فقال ما لك قالت أولم تسمع ما قالوا قال أفلم تسمعي ما قلت
عليكم ۞ باب هل يرشد المسلم أهل الكتاب أو
يعلمهم الكتاب ۞ حدثنا اسحق قال اخبرنا يعقوب بن

ابن ابراهيم قال حدثنا ابن اخي بن شهاب عن عمه قال اخبرني عبيد الله
ابن عبد الله بن عتبة بن مسعود أن عبد الله بن عباس رضي الله عنهما
أخبره أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كتب الى قيصر وقال فإن
توليت فإن عليك إثم الاريسيين باب الدعاء للمشركين
بالهدى ليتألفهم حدثنا أبو اليمان قال أخبرنا شعيب قال
حدثنا أبو الزناد أن عبد الرحمن قال قال أبو هريرة رضي الله عنه
قدم طفيل بن عمرو الدوسي وأصحابه على النبي صلى الله عليه وسلم
فقالوا يا رسول الله إن دوسا عصت وأبت فادع الله عليها
فقيل هلكت دوس فقال اللهم اهد دوسا وأت بهم
باب دعوة اليهود والنصارى وعلى ما يقاتلون عليه
وما كتب النبي صلى الله عليه وسلم الى كسرى وقيصر والدعوة
قبل القتال حدثنا علي بن الجعد قال أخبرنا شعبة عن
قتادة قال سمعت أنس بن مالك يقول لما اراد النبي صلى الله عليه
وسلم أن يكتب الى الروم قيل له إنهم لا يقرؤن كتابا إلا
أن يكون مختوما فاتخذ خاتما من فضة كأني أنظر إلى

الزارعين
الاكار

ص
ابن هريرة

ق
هلك الدوس
قب
وعلام

وبعض قيصر في لغتهم النقر لذلك
لما اتاها الطلق ماتت فنقر بطنها
فخرج حيا وكان يخزن لذلك لانهم
يخرجون من فرجها ف

انسا

له

ص لا ق
النبي صلى الله عليه وسلم

قب
فكاني

رياضه في يده ونقش فيه محمد رسول الله حدثنا عبد الله
ابن يوسف قال حدثنا الليث قال حدثني عقيل عن ابن شهاب قال أخبرني
عبيد الله بن عبد الله بن عتبة أن عبد الله بن عباس أخبره أن
رسول الله صلى الله عليه وسلم بعث بكتابه الى كسرى فأمره أن
يدفعه الى عظيم البحرين ويدفعه عظيم البحرين الى كسرى
فلما قرأه كسرى خرقه فحسبت أن سعيد بن المسيب قال
فدعى عليهم النبي صلى الله عليه وسلم أن يمزقوا كل ممزق
باب دعاء النبي صلى الله عليه وسلم الناس الى الاسلام والنبوة
وأن لا يتخذ بعضهم بعضا أربابا من دون الله وقوله ما كان لبشر
أن يؤتيه الله الكتاب الآية حدثنا ابن هبيم بن حمزة قال
حدثنا ابن هبيم بن سعد عن صالح بن كيسان عن ابن شهاب عن
عبيد الله بن عبد الله بن عتبة عن عبد الله بن عباس رضي الله عنهما
أنه أخبره أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كتب الى قيصر يدعوه
الى الاسلام وبعث بكتابه اليه مع دحية الكلبي وأمره
رسول الله صلى الله عليه وسلم أن يدفعه الى عظيم بصرى ليدفعه

اي امر صلى الله عليه وسلم ابن حذافة
قس

كسرى
ق

عمر وصل
قب
الى من دون الله

كتب الى قيصر

إلى قيصر وكان قيصر لما كشف الله عنه جنود فارس مشى من
حمص إلى إيليا شكرا لما ابلاه الله فلما جاء قيصر كان من رسول
الله صلى الله عليه وسلم قال حين قرأه التمسوا لي ها هنا أحدا من
قومه لأسألهم عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ابن عباس
فأخبرني ابو سفين بن حرب انه كان بالشام في رجال من
قريش قدموا تجارا في المدة التي كانت بين رسول الله صلى
الله عليه وسلم وبين كفار قريش. قال ابو سفين فوجدنا رسول
قيصر ببعض الشام فانطلق بي وبأصحابي حتى قدمنا إيليا
فأدخلنا عليه فإذا هو جالس في مجلس ملكه وعليه التاج وإذا
حوله عظماء الروم فقال لترجمانه سلهم أيهم أقرب
نسبا إلى هذا الرجل الذي يزعم أنه نبي قال ابو سفين
فقلت انا أقربهم إليه نسبا قال ما قرابة ما بينك وبينه
فقلت هو ابن عمي وليس في الركب يومئذ أحد من بني
عبد مناف غيري فقال قيصر أدنوه مني وأمر بأصحابي
فجعلوا خلف ظهري عند كتفي ثم قال لترجمانه قل

لأصحابه إني سائل هذا الرجل عن الذي يزعم أنه نبي فإن
كذب فكذبوه. قال ابو سفين والله لولا الحياء يومئذ من
أن يأثر أصحابي عني الكذب لحدثته عني حين سألني
عنه ولكن استحييت أن يأثروا الكذب عني فصدقته
ثم قال لترجمانه قل له كيف نسب هذا الرجل فيكم
قلت هو فينا ذو نسب قال فهل قال هذا القول منكم
احد قبله قلت لا فقال لو كنتم تتهمونه بالكذب
قبل أن يقول ما قال قلت لا قال فهل من آبائه من ملك
قلت لا قال فأشراف الناس يتبعونه أم ضعفاؤهم قلت بل
ضعفاؤهم قال فيزيدون أو ينقصون قلت بل يزيدون قال
فهل يرتد أحد سخطة لدينه بعد أن يدخل فيه قلت لا
قال فهل يغدر قلت لا ونحن الآن منه في مدة نخاف
ان يغدر. قال ابو سفين ولم يمكني كلمة أدخل فيها
شيئا أنتقصه به لا أخاف أن يؤثر عني غيرها قال فهل
قاتلتموه وقاتلكم قلت نعم قال فكيف كانت حربه وحربكم

بأصحابي

لكذبته حين هم فصدقت

قال

كان

ملك

أم

هم

بها

فلما كانت دولا وسجالا يدال علينا المرة وندال عليه
الأخرى قال فماذا يأمركم به قال يأمرنا أن نعبد الله
وحده ولا نشرك به شيئا وينهانا عما كان يعبد آباؤنا ويأمرنا
بالصلاة والصدقة والعفاف والوفاء بالعهد وأداء
الأمانة ∴ فقال لترجمانه حين قلت ذلك قل له إني سألتك
عن نسبه فيكم فزعمت أنه فيكم ذو نسب وكذلك الرسل
تبعث في نسب قومها وسألتك هل قال هذا القول أحد منكم
قبله فزعمت أن لا فقلت لو كان أحد منكم قال هذا القول
قبله قلت رجل يأتم بقول قد قيل قبله وسألتك هل كنتم
تتهمونه بالكذب قبل أن يقول ما قال فزعمت أن لا
فعرفت أنه لم يكن ليدع الكذب على الناس ويكذب
على الله وسألتك هل كان من آبائه من ملك فزعمت
أن لا فقلت لو كان من آبائه ملك قلت يطلب ملك
آبائه وسألتك أشراف الناس يتبعونه أم ضعفاؤهم
فزعمت أن ضعفاءهم اتبعوه وهم أتباع الرسل وسألتك

هل يزيدون أو ينقصون فزعمت أنهم يزيدون
وكذلك الإيمان حتى يتم ∴ وسألتك هل يرتد أحد سخطة
لدينه بعد أن يدخل فيه فزعمت أن لا وكذلك الإيمان
حين تخلط بشاشته القلوب لا يسخطه أحد وسألتك
هل يغدر فزعمت أن لا وكذلك الرسل لا يغدرون
وسألتك هل قاتلتموه وقاتلكم فزعمت أن قد فعل
وأن حربكم وحربه تكون دولا يدال عليكم مرة
وندال عليه الأخرى وكذلك الرسل تبتلى وتكون لها
العاقبة وسألتك ماذا يأمركم فزعمت أنه يأمركم
أن تعبدوا الله ولا تشركوا به شيئا وينهاكم عما كان يعبد
آباؤكم ويأمركم بالصلاة والصدقة والعفاف والوفاء
بالعهد وأداء الأمانة ∴ قال وهذه صفة نبي وقد
كنت أعلم أنه خارج ولكن لم أظن أنه منكم وإن
يك ما قلت حقا فيوشك أن يملك موضع قدمي هاتين
ولو أرجو أن أخلص إليه لتجشمت لقيه ولو كنت

عنده لغسلت قدميه • قال أبو سفين ثم دعا بكتاب رسول
الله صلى الله عليه وسلم فقرئ فإذا فيه بسم الله الرحمن الرحيم
من محمد عبد الله ورسوله إلى هرقل عظيم الروم سلام
على من اتبع الهدى أما بعد فإني أدعوك بدعاية الإسلام
أسلم تسلم وأسلم يؤتك الله أجرك مرتين فإن توليت
فعليك إثم الأريسيين ويا أهل الكتاب تعالوا إلى كلمة
سواء بيننا وبينكم أن لا نعبد إلا الله ولا نشرك به شيئا
ولا يتخذ بعضنا بعضا أربابا من دون الله فإن تولوا فقولوا
اشهدوا بأنا مسلمون • قال أبو سفين فلما أن قضى مقالته
علت أصوات الذين حوله من عظماء الروم وكثر لغطهم صياحهم
فلا أدري ما ذا قالوا وأمر بنا فأخرجنا فلما خرجت مع
أصحابي وخلوت بهم قلت لهم لقد أمر أمر ابن أبي كبشة
هذا ملك بني الأصفر يخافه • قال أبو سفين والله ما زلت
ذليلا مستيقنا بأن أمره سيظهر حتى أدخل الله عز وجل قلبي
الإسلام وأنا كاره • حدثنا عبد الله بن مسلمة قال حدثنا عبد العزيز

ابن أبي حازم

ابن أبي حازم عن أبيه عن سهل بن سعد سمع النبي صلى الله عليه
وسلم يقول يوم خيبر لأعطين الراية رجلا يفتح الله
على يديه فقاموا يرجون لذلك أيهم يعطا فغدوا
وكلهم يرجو أن يعطاه فقال أين علي بن أبي طالب فقيل
يشتكي عينيه فأمر فدعي له فبصق في عينيه فبرأ مكانه
حتى كأنه لم يكن به شيء فقال نقاتلهم حتى يكونوا مثلنا
فقال على رسلك حتى تنزل بساحتهم ثم ادعهم إلى الإسلام
وأخبرهم بما يجب عليهم فوالله لأن يهدى بك رجل
واحد خير لك من حمر النعم • حدثنا عبد الله
ابن محمد قال حدثنا معوية بن عمرو قال حدثنا أبو إسحق عن
حميد قال سمعت أنسا يقول كان رسول الله صلى الله عليه
وسلم إذا غزا قوما لم يغر حتى يصبح فإن سمع أذانا أمسك
وإن لم يسمع أذانا أغار بعد ما يصبح فنزلنا خيبر ليلا
حدثنا قتيبة قال حدثنا إسمعيل بن جعفر عن حميد
عن أنس رضي الله عنه أن النبي صلى الله عليه وسلم كان إذا غزا

بنا ۞ وحدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن حميد عن
أنس أن النبي صلى الله عليه وسلم خرج إلى خيبر فجاءها ليلا
وكان إذا جاء قوما بليل لا يغير عليهم حتى يصبح فلما أصبح
خرجت يهود بمساحيهم ومكاتلهم فلما رأوه قالوا
محمد والله محمد والخميس فقال النبي صلى الله عليه وسلم الله أكبر
خربت خيبر إنا إذا نزلنا بساحة قوم فساء صباح
المنذرين ۞ حدثنا أبو اليمان قال أخبرنا شعيب عن
الزهري قال حدثني سعيد بن المسيب أن أبا هريرة رضي الله عنه
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم أمرت أن أقاتل الناس
حتى يقولوا لا إله إلا الله فمن قال لا إله إلا الله فقد
عصم مني نفسه وماله إلا بحقه وحسابه على الله
رواه عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم

## باب

من أراد غزوة فورى بغيرها ومن أحب الخروج
يوم الخميس ۞ حدثنا يحيى بن بكير قال حدثني الليث
عن عقيل عن ابن شهاب قال أخبرني عبد الرحمن بن عبد الله بن

كعب وكان قائد كعب من بنيه قال سمعت كعب بن مالك
حين تخلف عن رسول الله صلى الله عليه وسلم ولم يكن يريد
رسول الله صلى الله عليه وسلم غزوة إلا ورى بغيرها حدثنا
أحمد بن محمد قال أخبرنا عبد الله قال أخبرنا يونس عن
الزهري قال أخبرني عبد الرحمن بن عبد الله بن كعب بن
مالك قال سمعت كعب بن مالك يقول كان رسول الله
صلى الله عليه وسلم قل ما يريد غزوة يغزوها إلا ورى
بغيرها حتى كانت غزوة تبوك فغزاها رسول
الله صلى الله عليه وسلم في حر شديد ليتأهبوا أهبة
عدوهم واستقبل سفرا بعيدا ومفازا واستقبل
غزو عدو كثير فجلا للمسلمين أمرهم ليتأهبوا أهبة
عدوهم وأخبرهم بوجهه الذي يريد ۞ وعن يونس
عن الزهري قال أخبرني عبد الرحمن بن كعب بن مالك أن
كعب بن مالك كان يقول لقل ما كان رسول الله صلى الله عليه وسلم
يخرج إذا خرج في سفر إلا يوم الخميس ۞ حدثني

عبد الله بن محمد قال حدثنا هشام قال أخبرنا معمر عن الزهري
عن عبد الرحمن بن كعب بن مالك عن أبيه أن رسول الله صلى الله
عليه وسلم خرج يوم الخميس في غزوة تبوك وكان يحب أن يخرج
يوم الخميس قـ **باب** الخروج بعد الظهر ∴ حدثنا
سليمان بن حرب قال حدثنا حماد بن زيد عن أيوب عن أبي قلابة
عن أنس رضي الله عنه أن النبي صلى الله عليه وسلم صلى بالمدينة الظهر
أربعا والعصر بذي الحليفة ركعتين وسمعتهم يصرخون
بهما جميعا قـ **باب** الخروج آخر الشهر ∴
وقال كريب عن ابن عباس رضي الله عنهما انطلق النبي صلى الله
عليه وسلم من المدينة لخمس بقين من ذي القعدة وقدم
مكة لأربع ليال خلون من ذي الحجة ∴ حدثنا عبد الله
ابن مسلمة عن مالك عن يحيى بن سعيد عن عمرة بنت عبد
الرحمن أنها سمعت عائشة رضي الله عنها تقول خرجنا مع رسول
الله صلى الله عليه وسلم لخمس ليال بقين من ذي القعدة ولا نرى
إلا الحج فلما دنونا من مكة أمر رسول الله صلى الله عليه وسلم من لم

يكن معه هدي إذا طاف بالبيت وسعى بين الصفا والمروة أن
يحل قالت عائشة رضي الله عنها فدخل علينا يوم النحر بلحم بقر
فقلت ما هذا فقال نحر رسول الله صلى الله عليه وسلم عن أزواجه
قال يحيى فذكرت هذا الحديث للقسم بن محمد فقال اشتكى
والله بالحديث على وجهه قـ **باب** الخروج في رمضان
حدثنا علي بن عبد الله قال حدثنا سفين قال حدثني الزهري
عن عبيد الله عن ابن عباس رضي الله عنهما قال خرج النبي صلى الله
عليه وسلم في رمضان فصام حتى بلغ الكديد أفطر قال
سفين قال الزهري أخبرني عبيد الله عن ابن عباس
وساق الحديث ∴ قال أبو عبد الله هذا قول الزهري
وإنما يؤخذ بالآخر من فعل رسول الله صلى الله عليه وسلم
قـ **باب** التوديع ∴ وقال ابن وهب أخبرني
عمرو عن بكير عن سليمان بن يسار عن أبي هريرة
رضي الله عنه أنه قال بعثنا رسول الله صلى الله عليه وسلم في بعث
وقال لنا إن لقيتم فلانا وفلانا لرجلين من قريش سماهما

فأحرقوهما بالنار قال ثم أتيناه نودعه حين أردنا الخروج
فقال إني كنت أمرتكم أن تحرقوا فلانا وفلانا بالنار وإن
النار لا يعذب بها إلا الله فإن أخذتموهما فاقتلوهما

## باب السمع والطاعة للإمام ما لم يأمر بمعصية

حدثنا مسدد قال حدثنا يحيى عن عبيد الله قال حدثني نافع
عن ابن عمر رضي الله عنهما أن النبي صلى الله عليه وسلم
وحدثنا محمد بن الصباح قال حدثنا إسمعيل بن زكريا عن عبيد الله عن نافع
عن ابن عمر رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم قال السمع والطاعة
حق ما لم يؤمر بمعصية فإذا أمر بمعصية فلا سمع ولا
طاعة

## باب يقاتل من وراء الإمام ويتقى به

حدثنا أبو اليمان قال أخبرنا شعيب قال حدثنا أبو الزناد أن
الأعرج حدثه أنه سمع أبا هريرة أنه سمع رسول الله صلى الله
عليه وسلم يقول نحن الآخرون السابقون وبهذا الإسناد
من أطاعني فقد أطاع الله ومن عصاني فقد عصى الله ومن
يطع الأمير فقد أطاعني ومن يعص الأمير فقد عصاني

وإنما

وإنما الإمام جنة يقاتل من ورائه ويتقى به فإن
أمر بتقوى الله وعدل فإن له بذلك أجرا وإن قال بغيره
فإن عليه منه وزرا

## باب البيعة في الحرب أن لا يفروا

وقال بعضهم على الموت لقول الله لقد رضي الله عن
المؤمنين إذ يبايعونك تحت الشجرة حدثنا موسى بن
إسمعيل قال حدثنا جويرية عن نافع قال قال ابن عمر رجعنا من
العام المقبل فما اجتمع منا اثنان على الشجرة التي بايعنا تحتها
كانت رحمة من الله فسألت نافعا على أي شيء بايعهم على
الموت قال لا بل بايعهم على الصبر حدثنا موسى قال
حدثنا وهيب قال حدثنا عمرو بن يحيى عن عباد بن تميم عن عبد الله
ابن زيد قال لما كان زمن الحرة أتاه آت فقال له إن ابن
حنظلة يبايع الناس على الموت فقال لا أبايع على هذا أحدا
بعد رسول الله صلى الله عليه وسلم حدثنا المكي بن إبراهيم
قال حدثنا يزيد بن أبي عبيد عن سلمة قال بايعت النبي صلى
الله عليه وسلم ثم عدلت إلى ظل الشجرة فلما خف الناس قال

يا ابن الأكوع ألا تبايع قال قلت قد بايعت يا رسول الله قال
وايضا فبايعته الثانية فقلت له يا أبا مسلم على أي شيء
كنتم تبايعون يومئذ حدثنا حفص بن عمر قال
حدثنا شعبة عن حميد قال سمعت أنسا يقول كانت الأنصار
يوم الخندق تقول نحن الذين بايعوا محمدا
على الجهاد ما بقينا أبدا فأجابهم النبي صلى الله عليه وسلم فقال
اللهم لا عيش إلا عيش الآخرة فاكرم الأنصار والمهاجرة
حدثنا اسحق بن ابرهيم سمع محمد بن فضيل عن عاصم عن ابي
عثمان عن مجاشع يعني بن مسعود قال اتيت النبي صلى الله
عليه وسلم انا وأخي فقلت بايعنا على الهجرة فقال مضت
الهجرة لأهلها قلت على ما تبايعنا قال على الاسلام والجهاد

## باب عزم الامام على الناس فيما يطيقون

حدثنا عثمان بن ابي شيبة قال حدثنا جرير عن منصور
عن ابي وائل قال قال عبد الله لقد أتاني اليوم رجل فسألني
عن أمر ما دريت ما أرد عليه قال أرأيت رجلا مؤديا

تنشيطا من النشاط لا تنصبها ولا تكلفها نفسك شيئا

لنشيطا نخرج مع أمرائنا في المغازي فيعزم علينا في أشياء
لا نحصيها فقلت له والله ما أدري ما أقول لك إلا أنا كنا مع
النبي صلى الله عليه وسلم فعسى أن لا يعزم علينا في أمر إلا أمر رحمة
نفعله وإن أحدكم لن يزال بخير ما اتقى الله وإذا شك في
نفسه شيء سأل رجلا فشفاه منه وأوشك أن لا تجدوه
والذي لا إله إلا هو ما أدري كم ما عمر من الدنيا إلا كالثغب
شرب صفوه وبقي كدره

## باب كان النبي صلى الله عليه

وسلم إذا لم يقاتل أول النهار أخر القتال حتى تزول الشمس
حدثنا عبد الله بن محمد قال حدثنا معوية بن عمرو قال حدثنا
أبو اسحق عن موسى بن عقبة عن سالم ابي النضر مولى عمر بن
عبيد الله وكان كاتبا له قال كتب إليه عبد الله بن ابي
أوفى فقرأته أن رسول الله صلى الله عليه وسلم في بعض أيامه
التي لقي العدو فيها انتظر حتى مالت الشمس ثم قام في
الناس فقال أيها الناس لا تتمنوا لقاء العدو وسلوا الله
العافية فإذا لقيتموهم فاصبروا واعلموا أن الجنة تحت

ظلال السيوف ثم قال اللهم منزل الكتاب ومجري السحاب
وهازم الأحزاب اهزمهم وانصرنا عليهم

## باب

وقول الله عز وجل لعوله إن ينتهوا يغفر لهم ما قد سلف وإن يعودوا فقد مضت سنت الأولين وقاتلوهم حتى لا تكون فتنة ويكون الدين لله فإن انتهوا فإن الله بما يعملون بصير وإن تولوا فاعلموا أن الله مولاكم نعم المولى ونعم النصير وقوله إنما المؤمنون الذين آمنوا بالله ورسوله وإذا كانوا معه على أمر جامع الآية

حدثنا إسحق بن إبرهيم قال أخبرنا جرير عن المغيرة عن الشعبي عن جابر بن عبد الله قال غزوت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم قال فتلاحق بي النبي صلى الله عليه وسلم وأنا على ناضح لنا قد أعيا فلا يكاد يسير فقال ما لبعيرك قال قلت عيي قال فتخلف رسول الله صلى الله عليه وسلم فزجره ودعا له فما زال بين يدي الإبل قدامها يسير فقال لي كيف ترى بعيرك قال قلت بخير قد أصابته بركتك قال أفتبيعه قال فاستحييت ولم يكن لنا ناضح غيره قال فقلت نعم قال فبعته إياه على أن لي فقار ظهره حتى أبلغ المدينة قال فقلت يا رسول الله إني عروس فاستأذنته فأذن لي فتقدمت الناس إلى المدينة حتى أتيت المدينة فلقيني خالي فسألني عن البعير فأخبرته بما

صنعت به فلامني قال وقد كان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لي حين استأذنته هل تزوجت بكرا أم ثيبا قلت فقلت تزوجت ثيبا فقال هلا تزوجت بكرا تلاعبها وتلاعبك قلت يا رسول الله توفي والدي أو استشهد ولي أخوات صغار فكرهت أن أتزوج مثلهن فلا تؤدبهن ولا تقوم عليهن فتزوجت ثيبا لتقوم عليهن وتؤدبهن قال فلما قدم النبي صلى الله عليه وسلم المدينة غدوت إليه بالبعير فأعطاني ثمنه ورده علي قال المغيرة هذا في قضايا حسن ولا يرى به بأسا

## باب من غزا وهو قريب عهد بعرس

فيه جابر عن النبي صلى الله عليه وسلم

## باب من اختار الغزو بعد البناء

أبو هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم

## باب مبادرة الإمام عند الفزع

حدثنا مسدد قال حدثنا يحيى عن شعبة حدثني قتادة عن أنس بن مالك قال كان بالمدينة فزع فركب رسول الله صلى الله عليه

وسلم فرسا لأبي طلحة فقال ما رأينا من شيء وإن وجدناه لبحرا

## باب السرعة والركض في الفزع

حدثنا الفضل
ابن سهل قال حدثنا حسين بن محمد قال حدثنا جرير بن حازم عن محمد عن
أنس بن مالك قال فزع الناس فركب رسول الله صلى الله عليه وسلم
فرسا لأبي طلحة بطيئا ثم خرج يركض وحده فركب الناس
يركضون خلفه فقال لم تراعوا إنه لبحر فما سبق بعد ذلك
اليوم

## باب الخروج في الفزع وحده

وقوله الجعايل والحملان في السبيل وقال مجاهد قلت لابن عمر أريد
الغزو وقال إني أحب أن أعينك بطائفة من مالي قلت قد أوسع
الله علي قال إن غناك لك وإني أحب أن يكون من مالي في هذا
الوجه وقال عمر إن ناسا يأخذون من هذا المال
ليجاهدوا ثم لا يجاهدون فمن فعل فنحن أحق بماله حتى
نأخذ منه ما أخذ وقال طاووس ومجاهد إذا دفع
إليك سيبك تحرج به في سبيل الله فاصنع به ما شئت وضعه
عند أهلك حدثنا الحميدي قال حدثنا سفيان قال

سمعت

سمعت مالك بن أنس سأل زيد بن أسلم فقال زيد سمعت أبي
يقول قال عمر بن الخطاب رضي الله عنه حملت على فرس
في سبيل الله فرأيته يباع فسألت النبي صلى الله عليه وسلم
أشتريه فقال لا تشتره ولا تعد في صدقتك حدثنا
إسمعيل قال حدثني مالك عن نافع عن ابن عمر أن عمر بن الخطاب
حمل على فرس في سبيل الله فوجده يباع فأراد أن يبتاعه
فسأل رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال لا تبتعه ولا تعد في صدقتك
حدثنا مسدد قال حدثنا يحيى بن سعيد القطان عن يحيى
ابن سعيد الأنصاري قال حدثني أبو صالح سمعت أبا هريرة رضي
الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لولا أن أشق على
أمتي ما تخلفت عن سرية ولكن لا أجد حمولة ولا
أجد ما أحملهم عليه ويشق علي أن يتخلفوا عني ولوددت
أني قاتلت في سبيل الله فقتلت ثم أحييت ثم قتلت ثم أحييت

## باب الأجير

وقال الحسن وابن سيرين يقسم للأجير
من المغنم وأخذ عطية بن قيس فرسا على النصف فبلغ

سهم الفرس أربعمائة دينار فأخذ مائتين وأعطى صاحبه
مائتين ∴ حدثنا عبد الله بن محمد قال حدثنا سفين قال
حدثنا ابن جريج عن عطاء عن صفوان بن يعلى عن أبيه
قال غزوت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم غزوة تبوك
فحملت على بكر فهو أوثق أعمالي في نفسي فاستأجرت
أجيرا فقاتل رجلا فعض أحدهما الآخر فانتزع ثنيته
فأتى النبي صلى الله عليه وسلم فأهدرها وقال أيدفع يده
إليك فتقضمها كما يقضم الفحل ∴ باب ما قيل في لواء
النبي صلى الله عليه وسلم ∴ حدثنا سعيد بن أبي مريم قال
أخبرنا الليث قال أخبرني عقيل عن ابن شهاب قال أخبرني ثعلبة
ابن أبي مالك القرظي أن قيس بن سعد الأنصاري وكان
صاحب لواء رسول الله صلى الله عليه وسلم أراد الحج فرحل
حدثنا قتيبة بن سعيد قال حدثنا حاتم بن إسماعيل عن يزيد بن
أبي عبيد عن سلمة بن الأكوع قال كان علي تخلف عن النبي
صلى الله عليه وسلم في خيبر وكان به رمد فقال أنا أتخلف عن

رسول الله صلى الله عليه وسلم فخرج علي فلحق بالنبي صلى الله عليه وسلم
فلما كان مساء الليلة التي فتحها في صباحها فقال رسول الله
صلى الله عليه وسلم لأعطين الراية أو ليأخذن الراية غدا رجل
يحبه الله ورسوله أو قال يحب الله ورسوله يفتح الله عليه فإذا
نحن بعلي وما نرجوه فقالوا هذا علي فأعطاه رسول الله
صلى الله عليه وسلم ففتح الله عليه ∴ حدثنا محمد بن العلاء قال
حدثنا أبو أسامة عن هشام بن عروة عن أبيه عن نافع بن جبير
قال سمعت العباس يقول للزبير ما هاهنا أمرك النبي صلى الله عليه
وسلم أن تركز الراية ∴ باب قول النبي صلى الله عليه وسلم نصرت
بالرعب مسيرة شهر ∴ وقول الله عز وجل سنلقي في قلوب
الذين كفروا الرعب بما أشركوا بالله ∴ قاله جابر عن النبي
صلى الله عليه وسلم ∴ حدثنا يحيى بن بكير قال حدثنا الليث
عن عقيل عن ابن شهاب عن سعيد بن المسيب عن أبي هريرة
رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال بعثت بجوامع
الكلم ونصرت بالرعب فبينا أنا نائم أتيت بمفاتيح خزائن

الأرض فوضعت في يدي ٥ قال أبو هريرة رضي الله عنه
وقد ذهب رسول الله صلى الله عليه وسلم وأنتم تنتثلونها
حدثنا أبو اليمان قال أخبرنا شعيب عن الزهري قال أخبرني
عبيد الله بن عبد الله ابن عتبة رضي الله عنهما أخبره أن أبا
سفيان أخبره أن هرقل أرسل إليه وهم بإيلياء ثم دعا
بكتاب رسول الله صلى الله عليه وسلم فإذا فيه بسم الله الرحمن الرحيم
كثر عنده الصخب وارتفعت الأصوات وأخرجنا فقلت
لأصحابي حين أخرجنا لقد أمر أمر ابن أبي كبشة إنه
يخافه ملك بني الأصفر **باب** حمل الزاد في الغزو
وقول الله تعالى وتزودوا فإن خير الزاد التقوى
حدثنا عبيد بن إسمعيل قال حدثنا أبو أسامة عن هشام قال
أخبرني أبي وحدثتني فاطمة عن أسماء قالت صنعت سفرة
رسول الله صلى الله عليه وسلم في بيت أبي بكر حين أراد أن يهاجر
إلى المدينة قالت فلم نجد لسفرته ولا لسقائه ما نربطهما
به فقلت لأبي بكر والله ما أجد شيئا أربط به إلا نطاقي قال

ولقد — يعني يجمعونها
خذوه — وهو
إليهم
قصر — كان ناس يحجون بلا زاد توكلا ثم يسألون الناس فنزلت أي من التقوى الكف عن السؤال
ايضا — ح
سفرة طعام يتخذه المسافر
النطاق شيء تشد به المرأة وسطها ويرسل على أسفلها ثيابها وتتزر به
فاربطي

فشقيه باثنين فاربطيه بواحد السقاء وبالآخر السفرة
ففعلت فلذلك سميت ذات النطاقين حدثنا علي بن
عبد الله قال حدثنا سفيان قال عمرو أخبرني عطاء سمع جابر
ابن عبد الله قال كنا نتزود لحوم الأضاحي على عهد النبي صلى
الله عليه وسلم إلى المدينة حدثنا محمد بن المثنى قال حدثنا
عبد الوهاب قال سمعت يحيى قال أخبرني بشير بن يسار أن سويد
ابن النعمان أخبره أنه خرج مع النبي صلى الله عليه وسلم عام خيبر
حتى إذا كانوا بالصهباء وهي من خيبر وهي أدنى خيبر فصلوا
العصر فدعا النبي صلى الله عليه وسلم بالأطعمة ولم يؤت النبي
صلى الله عليه وسلم إلا بالسويق فلكنا فأكلوا وشربنا ثم قام
النبي صلى الله عليه وسلم فمضمض ومضمضنا وصلينا حدثنا بشر
ابن مرحوم قال حدثنا حاتم بن إسمعيل عن يزيد بن أبي عبيد عن
سلمة قال خفت أزواد الناس وأملقوا فأتوا النبي صلى الله
عليه وسلم في نحر إبلهم فأذن لهم فلقيهم عمر فأخبروه فقال
ما بقاؤكم بعد إبلكم فدخل عمر على النبي صلى الله عليه وسلم فقال

فاربطي
اخبرنا — عن عمرو قال
ابن سعيد — بشير بن يسار
قصر — عليه السلام
يسوق — ما يجرش من الشعير والحنطة
قصر — ابن الأكوع
ثم جاء عمر
والسويق — هو الذي يتخذ من الشعير
وسبيلها — اي الزاد وعبرها
قال الداودي يريد محو طلاء الشعر بالفضة ولعل تبرا ابله بها
آكل السويق — اي ازيناهم بشيء لعله الهلاك
اي ازيناهم بشيء لعله الهلاك
على الجار وهو اراد عمر
اي اسمعي يا رسول الله عليه وسلم عن اكل
لحوم الاهلية خيبر استنفاد
لظهورها لحمل الكسالى عليها
ازوادهم
فاخبر

يا رسول الله ما بقاؤهم بعد ابلهم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
نادِ في الناس يأتون بفضل أزوادهم فدعا وبرك عليه ثم دعا بأوعيتهم
فاحتثى الناس حتى فرغوا ثم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم أشهد
أن لا إله إلا الله وأني رسول الله

## باب حمل الزاد على الرقاب

حدثنا صدقة بن الفضل قال حدثنا عبدة عن
هشام عن وهب بن كيسان عن جابر قال خرجنا ونحن ثلثمئة
نحمل زادنا على رقابنا فنفنى زادنا حتى كان الرجل منا يأكل في
كل يوم تمرة قال رجل يا أبا عبد الله وأين كانت التمرة تقع
من الرجل قال لقد وجدنا فقدها حين فقدناها حتى أتينا البحر
فإذا حوت قد قذفه البحر فأكلنا منه ثمانية عشر يوما ما
أجبنا

## باب إرداف المرأة خلف أخيها

حدثنا عمرو بن علي
قال حدثنا أبو عاصم قال حدثنا عثمان بن الأسود قال حدثنا ابن أبي
مليكة عن عائشة رضي الله عنها أنها قالت يا رسول الله يرجع
أصحابك بأجر حجة وعمرة ولم أزد على الحج فقال لها أذهبي
وليردفك عبد الرحمن فأمر عبد الرحمن أن يعمرها من التنعيم

فانتظرها

فانتظرها رسول الله صلى الله عليه وسلم بأعلا مكة حتى جاءت
حدثنا عبد الله بن محمد قال حدثنا ابن عيينة عن عمرو هو ابن دينار عن
عمرو بن أوس عن عبد الرحمن ابن أبي بكر الصديق رضي الله عنهما قال أمر
النبي صلى الله عليه وسلم أن أردف عائشة وأعمرها من التنعيم

## باب الارتداف في الغزو والحج

حدثنا قتيبة قال
حدثنا عبد الوهاب قال حدثنا أبو قلابة عن أنس رضي الله عنه قال
كنت رديف أبي طلحة وإنهم ليصرخون بهما جميعا الحج والعمرة

## باب الردف على الحمار

حدثنا قتيبة قال حدثنا
أبو صفوان عن يونس بن يزيد عن ابن شهاب عن عروة عن أسامة
ابن زيد أن رسول الله صلى الله عليه وسلم ركب على حمار على إكاف عليه
قطيفة وأردف أسامة وراءه • حدثنا يحيى بن بكير قال حدثنا
الليث قال يونس أخبرني نافع عن عبد الله أن رسول الله صلى الله
عليه وسلم أقبل يوم الفتح من أعلا مكة على راحلته مردفا أسامة
ابن زيد ومعه بلال ومعه عثمان بن أبي طلحة من الحجبة
حتى أناخ في المسجد فأمره أن يأتي بمفتاح البيت ففتح ودخل

رسول الله صلى الله عليه وسلم ومعه أسامة وبلال وعثمان
فمكث فيها نهارا طويلا ثم خرج فاستبق الناس فكان عبد الله
ابن عمر رضي الله عنهما أول من دخل فوجد بلالا وراء الباب قائما
فسأله أين صلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فأشار له إلى المكان الذي
صلى فيه قال عبد الله فنسيت أن أسأله كم صلى من سجدة

## باب من أخذ بالركاب ونحوه

حدثنا إسحق
قال أخبرنا عبد الرزاق قال أخبرنا معمر عن همام عن أبي هريرة
رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم كل سلامى من
الناس عليه صدقة كل يوم تطلع فيه الشمس يعدل بين الاثنين صدقة
ويعين الرجل على دابته فيحمل عليها متاعه صدقة والكلمة الطيبة
صدقة وكل خطوة يخطوها إلى الصلاة صدقة ويميط الأذى
عن الطريق صدقة

## باب كراهية السفر بالمصاحف

إلى أرض العدو وكذلك يروى عن محمد بن بشر عن عبيد الله عن
نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم وتابعه ابن
إسحق عن نافع عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم وقد سافر النبي

صلى الله عليه وسلم وأصحابه في أرض العدو وهم يعلمون القرآن
حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن نافع عن عبد الله بن
عمر رضي الله عنهما أن رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى أن يسافر
بالقرآن إلى أرض العدو

## باب التكبير عند الحرب

حدثنا عبد الله بن محمد قال حدثنا سفين عن أيوب عن محمد عن
أنس رضي الله عنه قال صبح النبي صلى الله عليه وسلم خيبر وقد خرجوا
بالمساحي على أعنابهم فلما رأوه قالوا هذا محمد والخميس محمد
والخميس فلجؤا إلى الحصن فرفع النبي صلى الله عليه وسلم يديه وقال الله
أكبر خربت خيبر إنا إذا نزلنا بساحة قوم فساء صباح
المنذرين وأصبنا حمرا فطبخناها فنادى مناديه النبي صلى الله
عليه وسلم إن الله ورسوله ينهيانكم عن لحوم الحمر فأكفئت القدور
بما فيها تابعه علي عن سفين رفع النبي صلى الله عليه وسلم يديه

## باب ما يكره من رفع الصوت في التكبير

حدثنا محمد بن يوسف قال حدثنا سفين عن عاصم عن أبي عثمان
عن أبي موسى الأشعري قال كنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم

فكنا إذا أشرفنا على وادٍ هللنا وكبرنا ارتفعت أصواتنا
فقال النبي صلى الله عليه وسلم يا أيها الناس ارفقوا ارتبعوا على أنفسكم
فإنكم لا تدعون أصم ولا غائبا إنه معكم إنه سميع قريب

## باب التسبيح إذا هبط واديا

حدثنا محمد بن بشار قال حدثنا ابن أبي عدي عن شعبة عن حصين
ابن عبد الرحمن عن سالم عن جابر بن عبد الله قال كنا إذا
صعدنا كبرنا وإذا نزلنا سبحنا حدثنا عبد الله قال
حدثني عبد العزيز بن أبي سلمة عن صالح بن كيسان عن
سالم بن عبد الله عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما قال كان
النبي صلى الله عليه وسلم إذا قفل من الحج أو العمرة ولا أعلمه
إلا قال الغزو يقول كلما أوفى على ثنية أو فدفد كبر ثلاثا
ثم قال لا إله إلا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد
وهو على كل شيء قدير آيبون تائبون عابدون ساجدون لربنا
حامدون صدق الله وعده ونصر عبده وهزم الأحزاب
وحده قال صالح فقلت له ألم يقل عبد الله إن شاء الله قال

## باب التكبير إذا علا شرفا

حدثنا محمد بن يوسف
قال حدثنا سفين عن حصين بن عبد الرحمن عن سالم بن أبي الجعد عن
جابر بن عبد الله رضي الله عنهما قال كنا إذا صعدنا كبرنا وإذا
نزلنا سبحنا

## باب يكتب للمسافر ما كان يعمل في الإقامة

حدثنا مطر بن الفضل قال حدثنا يزيد بن هرون قال أخبرنا
العوام قال حدثنا إبراهيم أبو إسمعيل السكسكي قال سمعت
أبا بردة وأصطبح هو ويزيد بن أبي كبشة في سفر
فكان يزيد يصوم في السفر فقال له أبو بردة سمعت
أبا موسى مرارا يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
إذا مرض العبد أو سافر كتب له مثل ما كان يعمل
مقيما صحيحا

## باب السير وحده

حدثنا
الحميدي قال حدثنا سفين قال حدثنا محمد بن المنكدر قال
سمعت جابر بن عبد الله رضي الله عنهما يقول ندب النبي صلى
الله عليه وسلم الناس يوم الخندق فانتدب الزبير ثم ندبهم
فانتدب الزبير ثم ندبهم فانتدب الزبير ثلاثا قال النبي

صلى الله عليه وسلم ان لكل نبي حواريا وحواري الزبير ۞ قال
سفين الحواري الناصر ۞ حدثنا ابو الوليد قال حدثنا
عاصم بن محمد قال حدثني ابي عن ابن عمر رضي الله عنهما عن النبي صلى
الله عليه وسلم ۞ وحدثنا ابو نعيم قال حدثنا عاصم بن محمد بن
زيد بن عبد الله بن عمر عن ابيه عن ابن عمر رضي الله عنهما عن
النبي صلى الله عليه وسلم قال لو يعلم الناس ما في الوحدة ما أعلم
ما سار راكب بليل وحده ۞ باب السرعة في السير
وقال ابو حميد قال النبي صلى الله عليه وسلم إني متعجل إلى المدينة فمن
أراد أن يتعجل معي فليتعجل ۞ حدثنا محمد بن المثنى قال حدثنا يحيى
عن هشام قال اخبرني ابي قال سئل أسامة بن زيد كان
يحيى يقول وانا أسمع فسقط عني عن مسير النبي صلى الله عليه
وسلم في حجة الوداع قال فكان يسير العنق فاذا وجد فجوة
نص والنص فوق العنق ۞ حدثنا سعيد بن ابي مريم قال اخبرنا
محمد بن جعفر قال أخبرنا زيد بن اسلم عن ابيه قال كنت مع عبد الله
ابن عمر بطريق مكة فبلغه عن صفية بنت ابي عبيد شدة وجع

فأسرع السير حتى إذا كان بعد غروب الشفق نزل
فصلى المغرب والعتمة جمع بينهما وقال اني رأيت النبي
صلى الله عليه وسلم إذا جد به السير أخر المغرب وجمع
بينهما ۞ حدثنا عبد الله بن يوسف قال أخبرنا مالك
عن سمي مولى ابي بكر عن ابي صالح عن ابي هريرة رضي الله
عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال السفر قطعة من العذاب
يمنع أحدكم نومه وطعامه وشرابه فإذا قضى أحدكم
نهمته فليعجل إلى أهله ۞ باب اذا حمل على فرس
فرآها تباع ۞ حدثنا عبد الله بن يوسف قال أخبرنا
مالك عن نافع عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما أن عمر بن
الخطاب رضي الله عنه حمل على فرس في سبيل الله فوجده يباع
فأراد أن يبتاعه فسأل رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال لا تبتعه
ولا تعد في صدقتك ۞ حدثنا اسمعيل قال حدثني مالك عن زيد
ابن أسلم عن ابيه قال سمعت عمر بن الخطاب يقول حملت على فرس
في سبيل الله فأضاعه أو فأضاعه الذي كان عنده فأردت أن

أشتريه وظننت أنه بائعه برخص فسألت النبي صلى الله
عليه وسلم فقال لا تشتره وإن فإن العائد في هبته كالكلب
يعود في قيئه باب الجهاد بإذن الأبوين حدثنا
آدم قال حدثنا شعبة قال حدثنا حبيب بن أبي ثابت قال سمعت أبا
العباس الشاعر وكان لا يتهم في حديثه قال سمعت عبد الله
ابن عمرو رضي الله عنهما يقول جاء رجل إلى النبي صلى الله عليه وسلم فاستأذنه
في الجهاد فقال أحي والداك قال نعم قال ففيهما فجاهد
باب ما قيل في الجزر ونحوه في أعناق الإبل حدثنا
عبد الله بن يوسف قال أخبرنا مالك عن عبد الله بن أبي بكر عن
عباد بن تميم أن أبا بشير الأنصاري أخبره أنه كان مع رسول
الله صلى الله عليه وسلم في بعض أسفاره قال عبد الله حسبت أنه قال
والناس في مبيتهم فأرسل رسول الله صلى الله عليه وسلم رسولا أن
لا يبقين في رقبة بعير قلادة من وتر أو قلادة إلا قطعت
باب من اكتتب في جيش فخرجت امرأته حاجة أو كان
له عذر هل يؤذن له حدثنا قتيبة قال حدثنا سفين عن عمرو

ولو كالعائد

للحديث

قال ذلك لئلا يظن انه بسببه انه شاعر يتهم

المنهي المتزيه حكاه القرطبي

عن



عن أبي معبد عن ابن عباس رضي الله عنهما أنه سمع النبي صلى الله
عليه وسلم يقول لا يخلون رجل بامرأة إلا ومعها محرم فقام
رجل فقال يا رسول الله اكتتبت في غزوة كذا وكذا وخرجت
امرأتي حاجة قال اذهب فاحج مع امرأتك باب الجاسوس
والتجسس التبحث وقول الله لا تتخذوا عدوي وعدوكم
أولياء حدثنا علي بن عبد الله قال حدثنا سفين قال عمرو
ابن دينار سمعته منه مرتين قال أخبرني حسن بن محمد
قال أخبرني عبيد الله بن أبي رافع سمعت عليا يقول بعثني رسول
الله صلى الله عليه وسلم أنا والزبير والمقداد قال ائتوا روضة خاخ
تأتوا روضة خاخ فإن بها ظعينة ومعها كتاب فخذوه
منها فانطلقنا تعادى بنا خيلنا حتى انتهينا إلى الروضة فإذا
نحن بالظعينة فقلنا أخرجي الكتاب فقالت ما معي من كتاب
فقلنا لتخرجن الكتاب أو لتلقين الثياب فأخرجته من
عقاصها فأتينا به رسول الله صلى الله عليه وسلم فإذا فيه من حاطب
ابن أبي بلتعة إلى أناس من أهل مكة يخبرهم ببعض أمر رسول الله

عن رجل

قال النبي

لتلقين

اناس

صلى الله عليه وسلم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم يا حاطب ما
هذا قال يا رسول الله لا تعجل علي إني كنت امرأ ملصقا في قريش
ولم اكن من أنفسها وكان من معك من المهاجرين لهم قرابات
بمكة يحمون بها أهليهم وأموالهم فأحببت إذ فاتني ذلك
من النسب فيهم أن أتخذ عندهم يدا يحمون بها قرابتي وما
فعلت كفرا ولا ارتدادا ولا رضى بالكفر بعد الاسلام
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم قد صدقكم قال عمر يا رسول
الله دعني اضرب عنق هذا المنافق قال إنه قد شهد
بدرا وما يدريك لعل الله ان يكون قد اطلع على اهل بدر
فقال اعملوا ما شئتم فقد غفرت لكم فقال سفين وأي
إسناد هذا

## باب الكسوة للأسارى

حدثنا
عبد الله بن محمد قال حدثنا ابن عيينة عن عمرو سمع جابر بن عبد الله
قال لما كان يوم بدر أتي بأسارى وأتي بالعباس ولم يكن عليه
ثوب فنظر النبي صلى الله عليه وسلم له قميصا فوجدوا قميص عبد الله
ابن أبي يقدر عليه فكساه النبي صلى الله عليه وسلم اياه فلذلك نزع

عليه السلام

وماله

لقد تقال

قال

ق باسرى

راس المنافقين

النبي صلى الله عليه وسلم قميصه الذي ألبسه ٭ قال ابن عيينة
كانت له عندا النبي صلى الله عليه وسلم يد فأحب ان يكافيه

## باب فضل من اسلم على يديه رجل

حدثنا قتيبة
قال حدثنا يعقوب بن عبد الرحمن عن محمد بن عبد الله بن عبد القاري
عن ابي حازم قال اخبرني سهل بن سعد قال قال النبي صلى الله عليه
وسلم يوم خيبر لأعطين الراية غدا رجلا يفتح على يديه يحب
الله ورسوله ويحبه الله ورسوله فبات الناس ليلتهم أيهم
يعطى فغدوا كلهم يرجوه فقال اين علي فقيل يشتكي
عينيه فبصق في عينيه ودعا له فبرأ كأن لم يكن به وجع
فأعطاه فقال أقاتلهم حتى يكونوا مثلنا فقال انفذ على رسلك
حتى تنزل بساحتهم ثم ادعهم إلى الإسلام وأخبرهم بما يجب
عليهم فوالله لأن يهدي الله بك رجلا خيرا لك من أن يكون لك
حمر النعم

## باب الأسارى في السلاسل

حدثنا محمد
محمد بن بشار قال حدثنا غندر قال حدثنا شعبة عن محمد بن زياد
عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال عجب

قد خبر ابن سعيد

الله صح

قال صح فبصق

الله من قوم يدخلون الجنة في السلاسل

## باب فضل من أسلم من أهل الكتاب

حدثنا علي بن عبد الله قال حدثنا سفين بن عيينة قال حدثنا صالح بن حي أخو حسن قال سمعت الشعبي يقول حدثني أبو بردة سمع أباه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ثلاثة يؤتون أجرهم مرتين الرجل تكون له الأمة فيعلمها فيحسن تعليمها ويؤدبها فيحسن تأديبها ثم يعتقها فيتزوجها فله أجران ومؤمن أهل الكتاب الذي كان مؤمنا ثم آمن بالنبي فله أجران والعبد الذي يؤدي حق الله وينصح لسيده ثم قال الشعبي أعطيتكها بغير شيء وقد كان الرجل يرحل في أهون منها إلى المدينة

## باب أهل الدار يبيتون فيصاب الولدان والذراري بياتا ليلا

حدثنا علي بن عبد الله قال حدثنا سفين قال حدثنا الزهري عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة بن مسعود عن ابن عباس رضي الله عنهما عن الصعب بن جثامة قال مر بي النبي صلى الله عليه وسلم بالأبواء أو بودان فسئل عن أهل

الدار

الدار يبيتون من المشركين فيصاب من نسائهم وذراريهم قال هم منهم فسمعته يقول لا حمى إلا لله ولرسوله

وعن الزهري أنه سمع عبيد الله بن عبد الله عن ابن عباس قال حدثنا الصعب في الذراري وكان عمر يحدثنا عن ابن شهاب عن النبي صلى الله عليه وسلم فسمعناه من الزهري قال أخبرني عبيد الله بن عبد الله عن ابن عباس عن الصعب قال هم منهم ولم يقل كما قال عمر وهم من آبائهم

## باب قتل الصبيان في الحرب

حدثنا أحمد بن يونس قال حدثنا ليث عن نافع أن عبد الله أخبره أن امرأة وجدت في بعض مغازي النبي صلى الله عليه وسلم مقتولة فأنكر رسول الله صلى الله عليه وسلم قتل النساء والصبيان

## باب قتل النساء في الحرب

حدثنا إسحق بن إبراهيم قال قلت لأبي أسامة حدثكم عبيد الله عن نافع عن ابن عمر قال وجدت امرأة مقتولة في بعض مغازي النبي صلى الله عليه وسلم فنهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن

قتل النساء والصبيان **باب** لا يعذب بعذاب الله

حدثنا قتيبة بن سعيد قال حدثنا الليث عن بكير عن سليمان بن
يسار عن أبي هريرة رضي الله عنه قال بعثنا رسول الله صلى الله عليه وسلم
في بعث فقال إن وجدتم فلانا وفلانا فأحرقوهما بالنار ثم
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم حين أردنا الخروج إني أمرتكم
أن تحرقوا فلانا وفلانا وإن النار لا يعذب بها إلا الله فإن
وجدتموهما فاقتلوهما حدثنا علي بن عبد الله قال حدثنا
سفين عن أيوب عن عكرمة أن عليا رضي الله عنه حرق قوما فبلغ
ابن عباس فقال لو كنت أنا لم أحرقهم لأن النبي صلى الله عليه
وسلم قال لا تعذبوا بعذاب الله ولقتلتهم كما قال النبي صلى الله
عليه وسلم من بدل دينه فاقتلوه قوله عز وجل فإما منا بعد
وإما فداء فيه حديث ثمامة ما كان لنبي أن يكون له أسرى
حتى يثخن في الأرض يعني يغلب في الأرض الآية تريدون عرض
الدنيا الآية **باب** هل للأسير أن يقتل أو يخدع
الذين أسروه حتى ينجوا من الكفر فيه المسور رضي الله عنه

عن النبي صلى الله عليه وسلم **باب** إذا حرق المشرك المسلم
هل يحرق حدثنا معلى قال حدثنا وهيب عن أيوب عن
أبي قلابة عن أنس بن مالك رضي الله عنه أن نفرا من عكل وثاينة
قدموا على النبي صلى الله عليه وسلم فاجتووا المدينة فقالوا يا رسول
الله ابغنا رسلا فقال ما أجد لكم إلا أن تلحقوا بالذود فانطلقوا
فشربوا من أبوالها وألبانها حتى صحوا وسمنوا وقتلوا الراعي
واستاقوا الذود وكفروا بعد إسلامهم فأتى الصريخ النبي
صلى الله عليه وسلم فبعث الطلب فما ترجل النهار حتى أتي بهم
فقطع أيديهم وأرجلهم ثم أمر بمسامير فأحميت فكحلهم
بها وطرحهم بالحرة يستسقون فلا يسقون حتى ماتوا
قال أبو قلابة قتلوا وسرقوا وكفروا بعد إيمانهم وحاربوا الله ورسوله وسعوا في
الأرض فسادا **باب** حدثنا يحيى بن بكير قال حدثنا الليث
عن يونس عن ابن شهاب عن سعيد بن المسيب وأبي سلمة
أن أبا هريرة رضي الله عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه
وسلم يقول قرصت نملة نبيا من الأنبياء فأمر بقرية

النمل فأحرق فأوحى الله إليه أن قرصتك نملة أحرقت
أمة من الأمم تسبح الله تعالى وصلى الله على سيدنا محمد سيد المرسلين
وإمام المتقين وخاتم النبيين ورسول رب العالمين تم الجزء الرابع من شرحه
على الجامع الصحيح للإمام الحافظ أبي عبد الله البخاري رحمه الله ورضي عنه
ويتلوه في الجزء الخامس إن شاء الله تعالى باب حرق الدور والنخيل
وكان الفراغ منه عند غروب شمس يوم الجمعة الحادي عشر من شهر مضان
المعظم قدره جعلنا الله فيه من المقبولين بشفاعة سيدنا محمد صلى الله عليه
وسلم من سنة اثنتي عشرة ومائة وألف للهجرة النبوية على صاحبها أفضل
الصلاة وأزكى السلام على يد مالكها الفقير الضعيف الذليل الخفي المتجي
بعفو ربه المجيب محمد بن محمد بن علي الخطيب الشافعي مذهبا المقل
اصلا الجنب موطنا عفا الله له ولوالديه وللمشايخ ولمن له حق عليه ولا
والحمد لله أولا وآخرا وظاهرا وباطنا والصلاة والسلام على
سيدنا محمد وصحبه وسلم وحسبنا الله ونعم الوكيل ولا حول ولا قوة
إلا بالله العلي العظيم

استدل به على جواز حرق الحيوان الموذي لانه تعالى
عذب ملكا بسبب انه
قرص نملة فهلك نملة واحدة

فأحرقته
بمقابله بالنصب
سلم صاحبه
رحمه الله تعالى قراءة
حمد على نعمائه
قراءة هذا الجزء المبارك
على احقر عبيد الله تعالى
وأحوجهم إلى مغفرته
المصري الحنفي عفا الله له
المسلمين وعلى سائر الفاتحة
بالأخوة والوالدين
وجميع المسلمين
سيدنا محمد وعلى آله

الجمهورية العربية السورية

مكتبة الأسد الوطنية

بطـــاقـــة هـــويـــة

التصوير الوثائقي [د. م]

| الرقم العام | الرقم بالتزويد (الرمز) | رقم المتسلسل |
| --- | --- | --- |
| ١٤٩٧١ | | |

عنوان المخطوط : الجامع الصحيح أو صحيح البخاري ج٤

المؤلف : محمد بن إسماعيل بن إبراهيم ،الجعفي ،أبو عبد الله ،البخاري ٢٥٦هـ

الناسخ : محمد بن محمد الخطيب البعلي — تاريخ النسخ : ٨١٢هـ

الموضوع : — نوع الخط : نسخي

الأوراق :١٧٥ — الأسطر:١٥ — القياس:٢٧×١٨سم

ملاحظات :نسخة مصححة ومقروءة ،على الهوامش بعض التعليقات ،على الهوامش بعض التعليقات ،عليها قراءة باسم عبد الرحمن بن خليل الأذرعي ، متأثرة بالرطوبة و الحموضة ، كتبت الأبواب و بعض الكلمات بالحمرة،الزخارف على الغلاف

تاريخ التصوير:٢١/ ٢ /٢٠٠٨م — اسم المصور:جوسلين

النهاية

END